The Islamic University- Gaza
Studies Graduate & Science
Faculty Of Engineering
Architecture department

الجامعة الإسلامية – غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــة الهندســـة
قسم الهندسـة المعماريـة

دور عناصر تنسيق الموقع في إثراء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية

حالة دراسية: حديقة الجندي المجهول في مدينة غزة

The Role of Landscape Design Elements in Enhancing the Aesthetic and Functional Values of Urban Spaces

Al-Jundi El-Majhoul Square in Gaza City as A Case Study

إعداد

هند فؤاد جميل ياسين

Hind Fuad Yassin

إشراف

د.م. فريد صبح القيق

أستاذ - قسم الهندسة المعمارية
الجامعة الإسلامية غزة

Dr. Farid Sobh Al Qeeq

Prof. Of Arch. – Architecture
dep. – Faculty Of Engineering – IUG

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الهندسة المعماريّة

The Research Is Submitted To Obtain A Master Degree In Architecture Engineering

1436هـ - 2015 م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

دور عناصر تنسيق الموقع في إثراء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية

حالة دراسية: حديقة الجندي المجهول في مدينة غزة

The Role of Landscape Design Elements in Enhancing the Aesthetic and Functional Values of Urban Spaces

Al-Jundi El-Majhoul Square in Gaza City as A Case Study

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: Hind F. Yassin

Signature:

Date:24th Feb 2015

اسم الطالب: هند فؤاد جميل ياسين

التوقيع: هند ياسين

التاريخ:2015/2/24م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س غ/35/

التاريخ Date 2015/01/10

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **هند فؤاد جميل ياسين** لنيل درجة الماجستير في كلية ***الهندسة*** قسم **الهندسة المعمارية** وموضوعها:

دور عناصر تنسيق الموقع في إثراء القيم الجمالية والوظيفية في الفراغات الحضرية
حالة دراسية: حديقة الجندي المجهول في مدينة غزة

The Role of Landscape Design Elements in Enhancing the Aesthetic and Functional Values of Urban Spaces
Al-Jundi El-Majhoul Square in Gaza City as A Case Study

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 19 ربيع الأول 1436هـ، الموافق 2015/01/10م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. فريد صبح القيق	مشرفاً ورئيساً	.....
د. أحمد سلامة محسين	مناقشاً داخلياً	.....
د. أسامة إبراهيم بدوي	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية ***الهندسة*** / قسم **الهندسة المعمارية.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي و للدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾

النمل: (60)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لجنة الحُكْم والمناقشة

الدكتور المهندس **فريد صبح القيق** " مشرفاً ورئيساً "

الدكتور المهندس **أحمد سلامة محيسن** " مناقشا داخلياً "

الدكتور المهندس **أسامة إبراهيم بدوي** " مناقشا خارجياً "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهداء

إلى من أدين لهما بالعرفان والجميل ما حييت

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي.. أمي الحبيبة

إلى من احمل اسمه بكل افتخار..أبي الغالي

إليهما أهدي وافر حبي وامتناني

إلى إخوتي وأخواتي

الذين دعموني وساعدوني ..إليهم محبتي وعرفاني

إلى كل من علمني حرفاً وأنار دربي بنصيحة

إلى جميع الجنود المجهولين

الذين ضحوا بأرواحهم لتكون كلمة الله هي العليا

اهديهم جميعاً هذا الجهد المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وعرفان

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾*

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك.. ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.. فالحمد والشكر لله عز وجل على عظيم نعمه وفضله وعلى أن يسر لي إتمام هذا العمل.

ومن ثم أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل الجهود المباركة التي دعمتني وأنارت مسيرتي من أجل إتمام رسالتي ، وأخص بالذكر الدكتور الفاضل **فريد القيق** على ما قدمه لي من توجيهاته القيمة وإشرافه وتشجيعه المستمر للعمل على إتمام هذه الدراسة بالشكل اللائق.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة، كل من الدكتور **أحمد سلامة محيسن** والدكتور **أسامة إبراهيم بدوي** على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيمة لإثراء هذه الدراسة.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بشكري وامتناني إلى أخي المهندس **عبد الله** الذي كان إلى جانبي دوماً في الدراسة الميدانية.

كما أقدم عظيم شكري وامتناني لكل من قدم لي يد العون والمساعدة لانجاز هذا العمل.

الباحثة

* النمل (19)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

تعتبر الفراغات الحضرية نافذة على حياة المدينة حيث تضم كم هائل من الأنشطة والحركة وأعداد كبيرة من سكان المدينة. وتكمن أهمية الفراغات الحضرية في انعكاساتها الايجابية على حياة الأفراد والبيئة العمرانية بالنظر لوظائفها المتعددة التي تعتبر من صميم المنفعة العامة. وتشكل عناصر تنسيق الموقع أحد أهم مكملات هذه الفراغات وأحد عناصر الجذب التي تضفي على الفراغ الحضري نوعاً من التشويق والغنى والتميز، على الرغم من صغر هذه العناصر مقارنة بالفضاء الحضري.

وفي ظل تدهور البيئة العمرانية في مدينة غزة وانتشار مظاهر التلوث البصري وقلة الوعي والاهتمام بالفراغات الحضرية، فقدت عناصر التأثيث والتنسيق أهميتها في هذه الفراغات، ومن هنا تتمثل المشكلة البحثية في عدم وجود تصور واضح لدور وأهمية عناصر تنسيق الموقع وتأثيرها على القيم الجمالية والوظيفية للفراغات، وفي هذا السياق تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين عناصر تنسيق الموقع والقيم الجمالية والوظيفية في الفراغات الحضرية، وكيف يمكن أن تؤثر هذه العناصر في رسم الصورة الجمالية وتحسين كفاءة الفراغات الحضرية بشكل عام.

وقد ارتكزت الدراسة في منهجيتها بشكل أساسي على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بالاعتماد على جمع المعلومات من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، ومن ثم جمع المعلومات المتوفرة عن منطقة الدراسة والتي تمثلت في حديقة الجندي المجهول كمثال لأحد الفراغات الحضرية من خلال الزيارات الميدانية والمقابلات مع ذوي الاختصاص، والمسح الميداني الشامل لدراسة عناصر التنسيق في المنطقة واستطلاع آراء رواد المنطقة من خلال إعداد استمارة استبيان تم توزيعها لهدفين، أولهما: قياس مدى توفر المتطلبات الوظيفية والجمالية لعناصر التنسيق الموجودة ومطابقتها لاحتياجاتهم، أما الهدف الثاني فهو قياس مدى رضا المستخدمين عن عناصر التنسيق الموجودة لمعرفة الانطباع الذهني المتكون لدى الأفراد عن الفراغ.

وقد خلصت الدراسة إلى إيجاد تقييم شامل لعناصر التنسيق في منطقة الدراسة، ومدى تحقيقها للمتطلبات الجمالية والوظيفية في الفراغ، بالإضافة إلى مجموعة من النتائج العامة والتي تمثلت في أن عناصر التنسيق الموجودة –ولاسيما العناصر المادية– لا تلبي الاحتياجات والمتطلبات الجمالية والوظيفية للمنطقة، وهو ما يؤثر سلباً على وظيفة الفراغ كفراغ ترفيهي اجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Urban spaces include a huge amount of activities and large numbers of people. The importance of these urban spaces appears in its positive effects on the people lives and the built environment, in addition of the multiple functions that achieve the public benefit. Urban Spaces are social places for rest and tranquility for city residents; it stimulates the social relationships between individuals and strengthens the sense of belonging, in addition to increasing aesthetic touches in urban environment through its components. The landscape elements are attractive elements that give the urban space sort of suspense and wealth, despite of the smallness of these elements compared to the urban space.

As a result of the deterioration in the built environment in Gaza City and increasing of visual pollution besides a lack of awareness about Urban Spaces, landscape furniture elements lost its importance in these spaces. So, the research problem is determined in the absence of a clear vision of the role of these elements and their impact on the aesthetic and functional values of spaces. In this context, this study aims to clarify the relationship between landscape elements and the aesthetic and functional values of urban spaces, and how can these elements improve the efficiency of urban spaces.

The methodology of this study was mainly based on the descriptive and analytical method approach which is based on the collection of information from previous studies, and then the collection of information about the study area (Al Jundi El-Majhoul Square in Gaza City) as an example of one of the important urban space in Gaza City.

Tools that were used in this research: the interviews with experts and questionnaire which was distributed for two aims. The first is to question people about their opinion on functional and aesthetics requirements of landscape elements in the study area and how much they match their needs. The second is to measure the extent of user satisfaction about the existing elements.

The study results in findings a comprehensive assessment of the landscape elements in the study area, and how much it achieve the requirements of the aesthetic and functional of the space, in addition to some general results, which were represented about the landscape elements –Hard landscape elements - that do not fit with the needs and requirements of visitors, which gives a negative impact on the function of the space as a place for social activities and entertainment.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

لجنة الحُكْم والمناقشة ---------- IV
إهداء ---------- V
شكر وعرفان ---------- VI
الملخص ---------- VII
ABSTRACT ---------- VIII
فهرس المحتويات ---------- IX
فهرس الصور والأشكال ---------- XV
فهرس الجداول ---------- XVIII
1 الفصل الأول: الإطار العام للدراسة النظرية ---------- 1
- المشكلة البحثيّة ---------- 2
- فرضية الدراسة ---------- 2
- أسئلة الدراسة ---------- 3
- أهمية الدراسة ---------- 3
- أهداف الدراسة ---------- 3
- منهجية الدراسة ---------- 4
- حدود الدراسة ---------- 5
- هيكلية الدراسة ---------- 5
- الدراسات السابقة ---------- 6

2 الفصل الثاني: القيم الوظيفية والجمالية في الفراغات الحضرية ---------- 12
2.1. مقدمة ---------- 12
2.2. مفهوم الفراغات الحضرية وأهميتها ---------- 12
2.2.1. مفهوم الفراغات الحضرية ---------- 12
2.2.2. أهمية الفراغ الحضري ---------- 13
2.2.3. تصنيف الفراغات الحضرية في المدينة ---------- 14
2.2.4. احتياجات الأفراد داخل الفراغ الحضري ---------- 16
2.2.5. شروط نجاح الفراغ الحضري في تأدية وظائفه ---------- 17
2.3. مكونات وعناصر الفراغ الحضري ---------- 18

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.3.1. المكونات المادية ---------- 18
2.3.2. الأنشطة الإنسانية ---------- 20
2.3.3. فعالية الفراغات الحضرية ومؤشرات كفاءة الاستعمال ---------- 21
2.4. مفهوم القيم الوظيفية والجمالية في الفراغات الحضرية ---------- 22
2.4.1. أولاً: القيم الوظيفية في الفراغات الحضرية ---------- 22
2.4.1.1. وظائف تخطيطية ---------- 23
2.4.1.2. وظائف اقتصادية ---------- 23
2.4.1.3. وظائف اجتماعية ---------- 24
2.4.1.4. وظائف تتعلق بالصحة العامة ---------- 26
2.4.1.5. الوظائف البيئية ---------- 27
2.4.1.6. الوظائف الثقافية ---------- 27
2.4.1.7. الوظيفة التاريخية ---------- 28
2.4.2. ثانياً: القيم الجمالية في الفراغات الحضرية ---------- 29
2.4.2.1. مفهوم الجمال في الفراغ الحضري ---------- 29
2.4.2.2. العلاقة بين النواحي الجمالية والوظيفية للفراغ الحضري ---------- 29
2.4.2.3. العناصر التي تساهم في إثراء النواحي الجمالية للفراغ الحضري ---------- 30
2.5. واقع الفراغات الحضرية في مدينة غزة ---------- 32
2.5.1. توزيع الفراغات الحضرية والمسطحات الخضراء في مدينة غزة ---------- 32
2.5.2. نصيب الفرد من الفراغات الحضرية والمناطق الخضراء في مدينة غزة ---------- 35
2.5.3. المؤسسات والدوائر المسئولة عن تطوير الفراغات الحضرية في مدينة غزة ---------- 37
2.5.4. المشاكل التي تعاني منها الفراغات الحضرية في مدينة غزة ---------- 38
ملخص الفصل الثاني ---------- 40
3 الفصل الثالث: عناصر تنسيق وتأثيث المواقع في الفراغات الحضرية ---------- 41
3.1. مقدمة ---------- 41
3.2. مفهوم وأهداف عمليات وعناصر تنسيق المواقع ---------- 42
3.2.1. مفهوم تنسيق المواقع ---------- 42
3.2.2. الأهداف العامة لتنسيق المواقع ---------- 43
- الأهداف الوظيفية ---------- 43
- الأهداف البيئية ---------- 44
- الأهداف الجمالية ---------- 45
3.2.3. المستويات المختلفة لتنسيق المواقع ---------- 46

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.2.4. أنماط تنسيق المواقع للفراغات الحضرية ---------- 47
3.3. العوامل المؤثرة على تجميل الفراغات الحضرية واختيار عناصر التنسيق فيها ---------- 48
3.3.1. أولا: العوامل المتعلقة بالفراغ ---------- 48
- العوامل التاريخية ---------- 48
- العوامل الوظيفية ---------- 49
- العوامل الطبيعية ---------- 49
- العوامل الاقتصادية ---------- 51
- العوامل التكنولوجية ---------- 51
3.3.2. ثانياً: العوامل المتعلقة بالإنسان ---------- 52
- العوامل الاجتماعية والثقافية ---------- 52
- عوامل الأمن والأمان ---------- 53
- نوع النشاط وطبيعة المستخدمين ---------- 53
3.4. عناصر تنسيق الموقع في الفراغات الحضرية ---------- 54
3.4.1. أولاً: عناصر التنسيق الطبيعية ---------- 54
3.4.1.1. العناصر النباتية ---------- 54
3.4.1.2. العناصر المائية ---------- 58
3.4.2. ثانياً: عناصر صناعية/مادية ---------- 60
3.4.2.1. المقاعد وأماكن الجلوس ---------- 60
3.4.2.2. عناصر التظليل ---------- 63
3.4.2.3. عناصر ووحدات الإنارة ---------- 63
3.4.2.4. اللافتات وعلامات الإرشاد ---------- 66
3.4.2.5. العناصر النحتية والأعمال الفنية ---------- 66
3.4.2.6. أحواض الزهور ---------- 67
3.4.2.7. سلات المهملات ---------- 67
3.4.2.8. عناصر الخدمات ---------- 68
3.4.3. ثالثاً: الأرضيات وطبوغرافية الموقع ---------- 68
3.4.3.1. الأرضيات ---------- 68
3.4.3.2. طبوغرافية الموقع (السلالم والمنحدرات) ---------- 69
3.5. دور عناصر تنسيق الموقع في تكوين الانطباع الذهني للفراغات العمرانية ---------- 70
3.5.1. الناحية الجمالية ---------- 70
3.5.2. الناحية الوظيفية والسلامة العامة ---------- 71

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الفصل الثالث---------- 72
4. الفصل الرابع: الدراسة الوصفية لمنطقة الجندي المجهول ---------- 73
4.2. تعريف بمنطقة الدراسة ---------- 73
4.2.1. التطور العمراني لمدينة غزة ---------- 73
- الجزء القديم:---------- 73
- الأحياء الجديدة ---------- 74
4.2.2. ميدان الجندي المجهول ---------- 74
- الموقع والمساحة---------- 74
- تطور التشكيل الفراغي لمنطقة الدراسة ---------- 75
- النمط التصميمي لميدان الجندي المجهول---------- 76
- أثر السلوك الإنساني على تشكيل الفراغ---------- 77
4.2.3. أسباب اختيار منطقة الدراسة ---------- 79
- الأهمية الرمزية والتاريخية للمنطقة ---------- 79
- الأهمية الوظيفية للمنطقة---------- 80
4.2.4. المشاكل التي تعاني منها منطقة الجندي المجهول ---------- 82
- المشاكل الوظيفية:---------- 82
- المشاكل الجمالية ---------- 83
4.3. ثانيا: مكونات الفراغ---------- 84
4.3.1. الكتل والواجهات ---------- 84
4.3.2. الأرضيات:---------- 85
4.3.3. العناصر الطبيعية---------- 85
- العناصر النباتية---------- 85
- العناصر المائية ---------- 90
4.3.4. العناصر المادية ---------- 90
- المسارات وممرات الحركة ---------- 90
- المقاعد وأماكن الجلوس ---------- 91
- عناصر الإضاءة---------- 92
- اللافتات والعلامات---------- 93
- الأعمال النحتية والفنية ---------- 94
- الحواجز والأسوار ---------- 94
- سلات المهملات ---------- 95

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عناصر الخدمات---------- 95
- ألعاب الأطفال ---------- 96
- الأرضيات والسلالم والمنحدرات---------- 96
5. الفصل الخامس: تحليل محاور الاستبانة ---------- 99
5.2. أداة ومنهجية الدراسة ---------- 99
5.2.1. منهجية الدراسة ---------- 99
5.2.2. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة ---------- 100
5.2.3. أداة الدراسة: ---------- 100
- أهداف الاستبانة ---------- 100
- خطوات عمل الاستبانة---------- 100
- هيكلية ومحاور الاستبانة---------- 100
- المقياس المستخدم للفقرات---------- 101
- المعالجات الإحصائية ---------- 102

5.2.4. صدق الاستبانة (Scale Validity) ---------- 102
- صدق المحكمين (Trusties Validity)---------- 103
- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity) ---------- 103
- صدق الاتساق البنائي لمحاور الاستبانة (Structure Validity) ---------- 104

5.2.5. ثبات فقرات الاستبانة Reliability ---------- 104
5.2.6. اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف -سمرنوف) 1- Sample K-S ---------- 105
5.3. مجتمع وعينة الدراسة ---------- 105
5.3.1. تحديد عينة الدراسة ---------- 105
5.3.2. المحور الأول: خصائص وسمات عينة الدراسة ---------- 106
- توزيع عينة الدراسة حسب العمر ---------- 106
- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس ---------- 106
- توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية---------- 107
- توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم---------- 107
- توزيع عينة الدراسة حسب المهنة---------- 108
- توزيع عينة الدراسة حسب منطقة السكن ---------- 108

5.3.3. المحور الثاني:دراسة سلوك الأفراد اتجاه الفراغ---------- 109
- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد مرات الزيارة لميدان الجندي---------- 109
- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فترة الزيارة غالباً ---------- 110

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سبب الزيارة----------110
- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد ساعات المكوث ----------111
- استجابات أفراد عينة الدراسة حسب الحالة عند زيارة المكان ----------111
- استجابات أفراد عينة الدراسة لوسيلة القدوم للمكان ----------112
- استجابات عينة الدراسة لحال الوصولية للمكان ----------113

5.4. المحور الثالث: دراسة مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية لعناصر تنسيق الموقع----------113

5.4.1. تحليل فقرات المحور الثالث: مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية لعناصر تنسيق الموقع-----114

5.4.1.1. أولاً: العناصر الطبيعية ----------114

5.4.1.2. ثانياً: المتطلبات الوظيفية والجمالية للعناصر المادية ----------117

5.4.1.3. ثالثاً: المتطلبات الوظيفية والجمالية لعناصر الأرضيات وطبوغرافية الموقع ----------128

5.4.1.4. المتطلبات الوظيفية والجمالية لعناصر الكتل والواجهات ----------129

5.4.2. تحليل المحور الرابع: توفر الرضا لدى روّاد المنطقة عن عناصر ----------131

5.4.3. مقارنة متوسطات استجابات العينة لجميع المحاور ----------133

5.4.4. دراسة إذا ما كانت هناك فروق فردية في استجابات العينة حسب متغير الجنس والعمر ---------133

6 الفصل السادس: النتائج والتوصيات ---------- 136

قائمة المراجع ---------- 144

الملاحق ---------- 150

ملحق 1 : نموذج استبانة الدراسة----------150

ملحق 2: هيكلية ومحاور استبانة الدراسة----------158

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الصور والأشكال

شكل 2-1: أنماط وتصنيفات الفراغات الحضرية ---------- 14
شكل 2-2: المكونات العامة للفراغات الحضرية ---------- 18
شكل 2-3: يوضح تكامل العناصر المكونة للفراغ الحضري في تكوين الصورة الذهنية للفراغ---------- 19
شكل 2-4:مثال للأنشطة الأساسية في الفراغات الحضرية كالذهاب للعمل والتسوق ---------- 20
شكل 2-5:الأنشطة الاختيارية في الفراغات الحضرية ---------- 21
شكل 2-6:الأنشطة الاجتماعية في الفراغات الحضرية ---------- 21
شكل 2-7: وظائف الفراغات الحضرية ---------- 22
شكل 2-8: أنشطة الاستقرار في الفراغات الحضرية ---------- 24
شكل 2-9: أنشطة الحركة في الفراغات الحضرية ---------- 24
شكل 2-10 :تشكيل الفراغ الحضري يسمح بتخلخل الهواء إلى المباني المحيطة ---------- 27
شكل 2-11: معرض الزهور في حديقة الجندي المجهول ---------- 28
شكل 2-12: نشاط ثقافي في فراغ حضري بمدينة رام الله ---------- 28
شكل 2-13: الفراغ العمراني تعبير عن القيمة التاريخية للمدن ---------- 28
شكل 2-15: خريطة توضح توزيع الفراغات الحضرية في مدينة غزة ---------- 33
شكل 3-1: دور عناصر التنسيق في توفير الظلال صيفاً، والسماح بمرور الشمس شتاءً---------- 44
شكل 3-2: دور عناصر التنسيق(الطبوغرافية والأشجار) في التقليل من شدة الضوضاء ---------- 45
شكل 3-3: دور عناصر التنسيق في التقليل من سرعة الرياح والأتربة ---------- 45
شكل 3-5: توزيع تنسيق المواقع على المستويات التخطيطية المختلفة---------- 46
شكل 3-5: العوامل المؤثرة على تخطيط وتنسيق الفراغات واختيار عناصر التأثيث ---------- 48
شكل 3-6: تأثير العوامل التاريخية للمكان على تنسيق الفراغات العمرانية– حديقة الأزهر في مصر ---------- 49
شكل 3-8 :يوضح تأثير العوامل الطبيعية على تنسيق الفراغ ---------- 50
شكل 3-9 :يوضح تأثير العوامل التكنولوجية على تصميم واختيار عناصر التنسيق ---------- 51
شكل 3-9 :تأثير العوامل الثقافية في اختيار عناصر التنسيق ---------- 52
شكل 3-11: مخطط يوضح تقسيم عناصر تنسيق الموقع ---------- 54
شكل 3-11:استخدام الأشجار والشجيرات لخفض الازعاج الناتج عن حركة المرور ---------- 55
شكل 3-12:استخدام مجموعات الأشجار والشجيرات للفصل بين النشاطات ---------- 55
شكل 3-13:استخدام مجموعات الأشجار والشجيرات لتكوين ممرات للمشاة ---------- 55
شكل 3-13 يوضح أنواع العناصر النباتية المستخدمة في تنسيق الفراغات الحضرية ---------- 57
شكل 3-14 يوضح أشكال العناصر المائية في الفراغات الحضرية ---------- 59

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 3-16 التصميمات والمواد المختلفة المستخدمة في المقاعد وأماكن الجلوس في الفراغات الحضرية--------60
شكل 3-15 : اختلاف شكل المقاعد حسب طبيعة المستخدمين وأعمارهم ----------61
شكل 3-17 أنماط توزيع مقاعد الجلوس وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية----------62
شكل 3-19 أشكال البرجولات والمظلات في الفراغات الحضرية----------63
شكل 3-20 تأثير الإضاءة في الفراغات الحضرية----------64
شكل 3-21 أشكال وأنواع الإضاءة للمشاة----------65
شكل 3-21 : اللافتات في الفراغات الحضرية ----------66
شكل 3-22 : أشكال الأرضيات وتنوعها في الفراغات الحضرية ----------68
شكل 4-1: منطقة الدراسة----------75
شكل 4-2:تصوير جوي لمنطقة الدراسة ----------75
شكل 4-3: التصميم الهندسي المتناظر لحديقة الجندي المجهول من خلال عناصر التنسيق----------77
شكل 4-4: التخطيط الهندسي المتناظر لمكونات لحديقة الجندي المجهول ----------77
شكل 4-4: نصب الجندي المجهول قبل وبعد التدمير ----------80
شكل 4-6: وقفة جماهيرية لإنهاء الانقسام----------81
شكل 4-7: خيمة تضامنية مع الأسرى----------81
شكل 4-7: الأنشطة الترويحية في الجندي المجهول ----------81
شكل 4-8: نشاطات ترفيهية في ساحة الجندي المجهول ----------81
شكل 4-10: معرض الزهور بساحة الجندي المجهول----------82
شكل 4-11: نشاط ثقافي للأطفال في ساحة الجندي----------82
شكل 4-12: تفاوت ارتفاعات المباني المحيطة بالفراغ----------84
شكل 4-13: الكتل المتواجدة في حديقة الجندي المجهول----------85
شكل 4-14: نمط تبليط أرضيات الفراغ ----------85
شكل 4-15: توزيع العناصر النباتية حول محاور الحركة وأماكن الجلوس----------86
شكل 4-16:العناصر النباتية المتواجدة في الفراغ(أشجار الفيكس والبونسيانا) ----------87
شكل 4-17:العناصر النباتية المتواجدة في الفراغ (النخيل والواشنطونيا والأشجار المخروطية)----------88
شكل 4-18:العناصر النباتية المتواجدة في الفراغ (الاكاسيا والكينيا) ----------89
شكل 4-19:العناصر النباتية المتواجدة في الفراغ(الديدونيا، الجهنمية والهبسكس) ----------89
شكل 4-20:العناصر المائية في حديقة الجندي المجهول والمواد المستخدمة فيها ----------90
شكل 4-21:مسارات الحركة المحيطة بالفراغ----------91
شكل 4-22:أشكال المقاعد في حديقة الجندي المجهول ----------92
شكل 4-23:أنماط وتوزيع عناصر الإضاءة المتواجدة في حديقة الجندي المجهول ----------92

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 4-24:عناصر اللافتات والعلامات في حديقة الجندي المجهول ---------- 93
شكل 4-25: منصة نصب الجندي المجهول ---------- 94
شكل 4-25: الأسوار المحيطة بالفراغ ---------- 95
شكل 4-26: سلات المهملات وتوزيعها في حديقة الجندي المجهول ---------- 95
شكل 4-27: عناصر الخدمات المتواجدة في الفراغ ---------- 96
شكل 4-28: منطقة ألعب الأطفال ---------- 96
شكل 4-29: الأدراج والمنحدرات ومناسيب الموقع ---------- 97
شكل 5-1: مخطط صدق الاستبانة ---------- 102
شكل 5-1: مخطط صدق الاستبانة ---------- 160

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

جدول 2-1 توزيع الفراغات الحضرية والمناطق الخضراء على أحياء مدينة غزة 34
جدول 2-2 توزيع الفراغات الحضرية والمناطق الخضراء على أحياء مدينة غزة 35
جدول 2-3 نصيب الفرد من المسطحات الخضراء في بعض دول الاتحاد الأوروبي 36
جدول 2-4 : العلاقة بين عدد سكان الأحياء السكنية وتوزيع الفراغات الحضرية والمناطق الخضراء 37
جدول 5-1: الصدق الداخلي للفقرات الخاصة بالعناصر الطبيعية (النباتية والمائية) 103
جدول 5-6: معامل الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة 104
جدول 5-7: معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) 105
جدول 5-8: اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample Kolmogorov-Smirnov) 105
جدول 5-9: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر 106
جدول 5-10: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس 107
جدول 5-11: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية 107
جدول 5-12: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى التعليم 107
جدول 5-13: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة 108
جدول 5-14: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب منطقة السكن 109
جدول 5-15: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد مرات الزيارة لميدان الجندي 109
جدول 5-16: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فترة الزيارة 110
جدول 5-17: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سبب الزيارة 111
جدول 5-18: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد ساعات المكوث في الزيارة الواحدة 111
جدول 5-19: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب حالة زيارتهم للمكان 112
جدول 5-20: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وسيلة القدوم للمكان 112
جدول 5-21: استجابات عينة الدراسة حسب حالة الوصولية 113
جدول 5-22: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال لكل فقرة من الفقرات الخاصة بالعناصر الطبيعية 114
جدول 5-23: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال لكل فقرة من فقرات (المقاعد وأماكن الجلوس) 117
جدول 5-24: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال لكل فقرة من فقرات(الأسوار والحواجز) 118
جدول 5-25: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال لكل فقرة من فقرات(عناصر الإضاءة) 119
جدول 5-26: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال لكل فقرة من فقرات(اللافتات والعلامات) 120
جدول 5-27: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال لكل فقرة من فقرات(الأعمال النحتية) 121
جدول 5-28: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إعادة ترميم نصب الجندي المجهول 122
جدول 5-29: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال لكل فقرة من فقرات(سلات المهملات) 122

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول 5-30: المتوسط الحسابي وقيمة الاختبار لإجابات العينة عن الفقرات الخاصة الخدمات 123
جدول 5-31: النسب المئوية لإجابات العينة عن الفقرة الخاصة باستخدام عناصر الخدمات 124
جدول 5-32: النسب المئوية لإجابات العينة عن الفقرات الخاصة بتقييم عناصر الخدمات 124
جدول 5-33: النسب المئوية لإجابات العينة عن أسباب عدم استخدام الخدمات 125
جدول 5-34: المتوسط الحسابي وقيمة الاختبار لإجابات العينة عن الفقرات الخاصة بألعاب الأطفال 125
جدول 5-35: المتوسط الحسابي وقيمة الاختبار لإجابات العينة عن فقرات الأرصفة وعلامات المرور 126
جدول 5-36: المتوسط الحسابي وقيمة الاختبار لإجابات العينة عن الفقرات الخاصة بالعناصر المادية 127
جدول 5-37:المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات الأرضيات وطبوغرافية الموقع 128
جدول 5-38: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات واجهات الفراغ 129
جدول 5-39: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لمحور تقييم رضا المستخدمين 131
جدول 5-36: النسب المئوية والتكرارات لتقييم المستخدمين لمستوى الصيانة في الفراغ 132
جدول 5-37: النسب المئوية لمدى الرضا عن عناصر تأثيث وتنسيق الموقع الموجودة 132
جدول 5-42: القيمة الاحتمالية والمتوسط الحسابي لجميع مكونات الفراغ 133
جدول 5-43:القيمة الاحتمالية, وقيمة (ت), لجميع محاور الاستبانة بالإيعاز لمتغير (الجنس) 134
جدول 5-44: مصدر التباين, ومجموع المربعات, ومتوسط المربعات, ومستوى الدلالة تعزى لمتغير العمر 134
جدول 5-1: الصدق الداخلي للفقرات الخاصة بالعناصر الطبيعية (النباتية والمائية) 161
جدول 5-2: الصدق الداخلي للفقرات الخاصة بالعناصر المادية 162
جدول 5-3: الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث: الأرضيات وطبوغرافية الموقع (الأدراج والمنحدرات) 164
جدول 5-4:الصدق الداخلي لفقرات المحور الرابع: واجهات الفراغ 164
جدول 5-5: الصدق الداخلي لفقرات الجزء الرابع : (تقييم مدى الرضا عن عناصر التنسيق) 165
جدول 5-6: معامل الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة 165
جدول 5-7: معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) 166
جدول 5-8: اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample Kolmogorov-Smirnov) 166

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

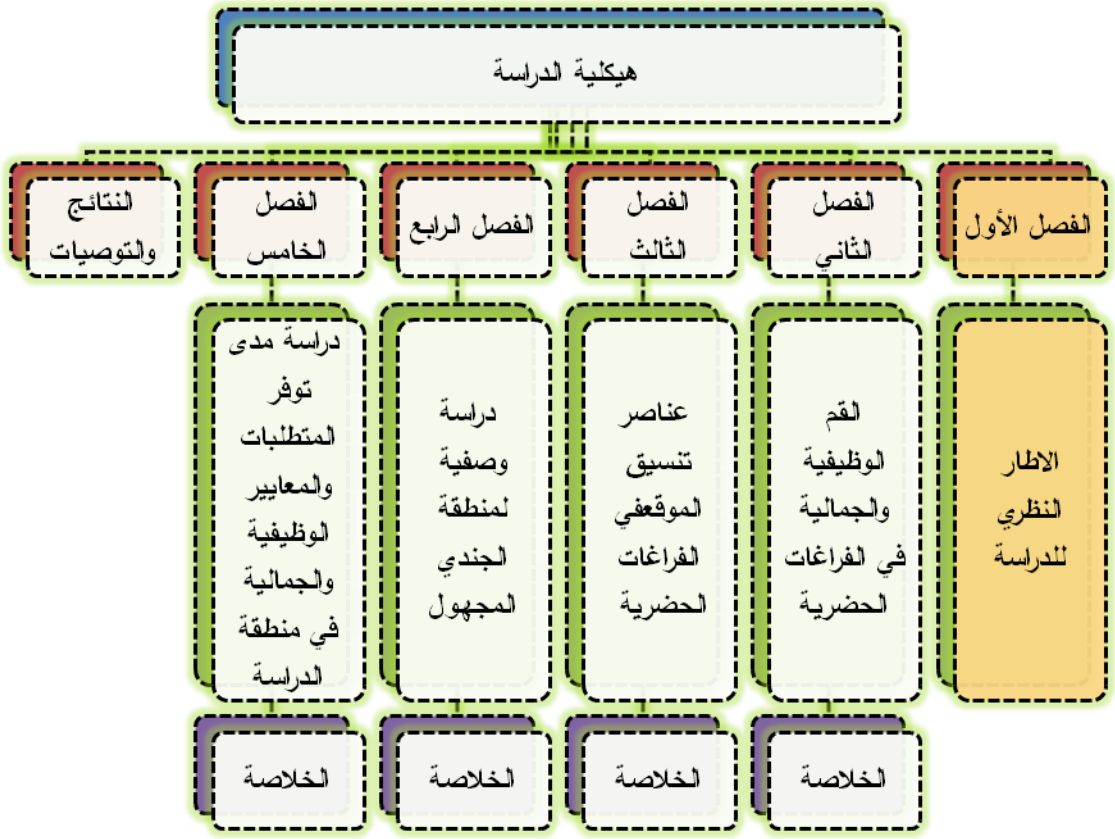

- **المشكلة البحثيّة**
- **فرضية الدراسة**
- **أسئلة الدراسة**
- **أهمية الدراسة**
- **أهداف الدراسة**
- **منهجية الدراسة**
- **حدود الدراسة**
- **هيكلية الدراسة**
- **الدراسات السابقة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1 الفصل الأول: الإطار العام للدراسة النظرية

مقدمة

المدينة هي شكل عمراني شديد التعقيد، تتداخل عناصره وتتكامل معاً، وإدراك الصورة البصرية للمدينة يخضع لإدراك القيم الجمالية والوظيفية إضافة إلى القيم الاجتماعية والثقافية. ويعتمد فهم الخصائص البصرية والجمالية للمدينة على فهم عدة مستويات، تبدأ بمورفولوجية المدينة بشكل عام، والطراز العمراني وتوزيع المساحات والكتل، ثم دراسة التكوين البصري للمدينة من خلال العناصر المؤثرة في تكوين الصورة البصرية والمتمثلة في: المسارات، الحدود، المناطق، العقد والمعالم المميزة، ومن ثم دراسة جميع العناصر والتفاصيل التي من شأنها أن تضفي المنظر الجمالي على تلك التكوينات، مع كونها احتياجات ضرورية لعناصر التكوين لتلبي احتياجات المجتمع، مثل دراسة عناصر تنسيق الموقع من حيث تصميمها وتناسقها وأماكن توزيعها ضمن الفراغ.

وتشكل الفراغات الحضرية أحد أهم عناصر التكوين الحضري للمدينة باعتبارها متنفساً هاماً للمجتمع، ومحور تفاعله مع البيئة، إضافة لكونها مناطق هامة لتفعيل التواصل الاجتماعي وممارسة أنشطة اجتماعية لا يمكن ممارستها في الحيز السكني، فهي بذلك امتداد مكمل ولا غنى عنه للفراغات السكنية الخاصة، والاهتمام بتنسيق هذه الفراغات وتنظيمها وإثراء الجوانب الجمالية فيها يؤثر بذلك على الصورة الجمالية والقيم الوظيفية لهذه الفراغات ويزيد من مستوى الحيوية والجاذبية فيها.

ومنذ قبل منتصف القرن الماضي ظهر في العالم العربي تخصص كان موجه ضمن اهتماماته نحو إعداد والفراغات الخارجية المفتوحة في كلا البيئتين المشيدة والطبيعية، وعرف هذا التخصص تحت مسمى تنسيق المواقع، وهو مصطلح مشتق من المصطلح الغربي" landscape architecture" عمارة اللاندسكيب. وكان دوره موجه في الأساس نحو تحقيق الجمال ودعمه في الأماكن المفتوحة في عمارة المدن مع الأخذ في الاعتبار تأثير قوى الطبيعة والإنسان على المكان من جهة، إضافة إلى اهتمامه بالمناطق المفتوحة خارج المدن وفي البيئات الطبيعية من جهة أخرى، واعتبر دوره كمكمل بعد الانتهاء من عمليتي التخطيط والتصميم وحتى بعد صياغة التشكيل العمراني .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعكس مفهوم تنسيق المواقع أو "اللاندسكيب" العلاقة التبادلية بين البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة من جهة، وبين البيئة الطبيعية والإنسان من جهة أخرى، وتأتي أهمية عمليات تنسيق المواقع كنتيجة للتطورات الحادثة في مجالات العمران والتي أدت إلى ظهور نشاطات جديدة يمكن ممارستها في الفراغات الخارجية المفتوحة، الأمر الذي دعا إلى أهمية إعداد هذه الفراغات على أسس وقواعد علمية تتجاوز مجرد الرغبة في تحقيق الجمال، بهدف تدعيم العلاقات الايجابية بين الإنسان والطبيعة ومنع وتقليل التأثيرات السلبية التي تدمر تلك العلاقة.

- **المشكلة البحثيّة:**

ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من مجالات الاهتمام بمعالجة الفراغات الحضرية على المستويات العالمية والعربية، وذلك للعمل على تطويرها ومعرفة عوامل النقص والقصور فيها حتى تكون مهيأة لخدمة الأفراد والمجتمعات، وتكون مرآة تعكس صورة المدن.

وتعاني الفراغات العمرانية في مدينة غزة كغيرها من مدن البلدان النامية من العديد من المشكلات التي أدت إلى تدهورها مثل ضيق المساحات، ووقوعها على شوارع رئيسية وتشويه الصورة البصرية فيها مما أدى إلى التقليل من جودتها وكفاءتها في أداء وظائفها بالشكل الصحيح، ومن ضمن هذه المشكلات افتقار الفراغات الحضرية بشكل عام لوجود عناصر تنسيق الموقع وقلة الاهتمام بتناسبها وتناسقها مع المحيط، وإغفال دور هذه العناصر وأهميتها الجمالية والوظيفية.

ومن هنا ظهرت المشكلة البحثية والتي تمثلت في عدم وجود تقييم وتصور واضح لدور وأهمية عناصر تنسيق الموقع ومدى ملاءمتها للاحتياجات والمتطلبات الإنسانية في الفراغات الحضرية في مدينة غزة، مما أثر على الصورة الجمالية والقيم الوظيفية لهذه الفراغات. وبالتالي جاءت هذه الدراسة للخروج بتقييم شامل لعناصر التنسيق الموجودة بحديقة الجندي المجهول كمثال لأحد الفراغات الحضرية ذات القيمة، ومعرفة نواحي القصور فيها.

- **فرضية الدراسة:**

في ضوء المشكلة البحثية السابقة تفترض الدراسة أن عدم توفر المعايير والمتطلبات الوظيفية لعناصر التنسيق والتأثيث المتواجدة في الفراغات الحضرية وقلة تناسقها وانتظامها يؤثر سلبا على احتياجات ومتطلبات الأفراد وبالتالي على القيم الوظيفية والجمالية للفراغ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أسئلة الدراسة:**

في ضوء المشكلة والفرضية البحثية السابقة تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال التالي: "**ما هو دور عناصر تنسيق الموقع في إثراء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية ؟**" وللإجابة عن هذا السؤال لا بد من طرح عدة أسئلة كما يلي:

- ما هو الفراغ الحضري وما مكوناته، وما هي القيم الوظيفية في الفراغ الحضري؟
- ما العلاقة بين الصورة الجمالية والوظيفية للفراغ وعناصر تنسيق الموقع؟
- ما هي المعايير التي يمكن أن تؤثر من خلالها هذه العناصر على وظيفة وجماليات الفراغ؟
- كيف يمكن زيادة كفاءة الفراغ الحضري ومن خلال عناصر تنسيق الموقع؟
- ما هي التوصيات التي يمكن أن تساهم في الارتقاء بالفراغات الحضرية بصريا ووظيفيا؟

- **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول أحد أهم المشكلات التي تعاني منها الفراغات الحضرية في مدينة غزة بشكل عام وحديقة الجندي المجهول بشكل خاص، ففي ظل الزيادة في الكثافة السكانية وضيق مساحات الوحدات السكنية ، تصبح الفراغات الحضرية المتنفس الوحيد للمجتمع ، إلا أن هذه الفراغات تفتقر إلى عناصر الجذب والمعالجات، التي من شأنها أن تلبي احتياجات المجتمع من توفير الراحة وممارسة الأنشطة الاجتماعية والتفاعل مع الطبيعة.

كما وتتضح أهمية الدراسة في كونها تقدم تقيماً شاملاً للنواحي الوظيفية والجمالية لواقع عناصر التنسيق في الفراغات الحضرية، كما تؤكد الدراسة على أهمية التكامل بين العلم والفن والاحتياجات الإنسانية لضمان رفع مستوى الجاذبية والحيوية للفراغات العمرانية والابتعاد عن المحاولات الغير واعية في تصميم وتنسيق الفراغات الحضرية.

- **أهداف الدراسة:**

تأتي هذه الدراسة البحثية كنتيجة للحاجة الملحة لتحقيق فراغات حضرية تلبي الاحتياجات والمتطلبات الإنسانية من خلال تصميمها وتنسيقها، حيث أن هذه الفراغات المتنفس الوحيد للمجتمع في ظل ضيق المساحات والزيادة السكانية المضطردة وبذلك وفي ضوء المشكلة البحثية السابقة تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إبراز أهمية الفراغات المفتوحة بالنسبة للبيئة العمرانية بشكل عام من النواحي الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والتأكيد على دورها في تطوير البيئة الحضرية.
- دراسة وتقييم الواقع الحالي للفراغات الحضرية في مدينة غزة وتحديد المشاكل والعقبات في تجهيزاتها وعناصر التنسيق فيها ومدى تأثير ذلك على كفاءتها.
- توعية المواطنين لأهمية هذه الفراغات من جوانبها المختلفة وتوعيتهم نحو الحفاظ عليها والاعتناء بها.
- إبراز دور وأهمية عناصر تنسيق الموقع وعناصر التأثيث للفراغات الحضرية ودورها في إثراء القيم الجمالية والوظيفية.
- المساهمة في رفع مستوى الحيوية والجاذبية للفراغات الحضرية في مدينة غزة من خلال إثرائها بأثاث حديث يتناسب مع جمال المدينة ويتلاءم مع ممارسة الأنشطة المجتمعية ويخدم المواطنين بشكل جيد.

- **منهجية الدراسة:**

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة واقع عناصر التنسيق والتأثيث للفراغات الحضرية في مدينة غزة ودراسة مدى تحقيق هذه العناصر للمتطلبات والمعايير الوظيفية والجمالية للفراغات الحضرية وذلك من خلال أدوات البحث التالية:

- الإطلاع على الأبحاث المنشورة والكتب والدوريات، ومواقع الإنترنت ذات العلاقة.
- الزيارات الميدانية لعدد من الجهات ذات العلاقة بالموضوع مثل قسم التطوير الحضري ودائرة الحدائق وقسم GIS في بلدية غزة.
- الزيارات والمسح الميداني لمنطقة الدراسة وأخذ الصور الفوتوغرافية لرصد عناصر التنسيق المتواجدة والمشاكل التي تعاني منها المنطقة.
- إجراء مقابلات مع مهندسين ومختصين ذوي العلاقة بالموضوع وبمنطقة الدراسة.
- إعداد استمارة استبيان تتضمن معايير التقييم، وتوزيعها على عينة من مستخدمي منطقة الدراسة و استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **حدود الدراسة**

- الحدود المكانية : تتحدد بمدينة غزة بشكل عام وميدان الجندي المجهول بشكل خاص.

الحدود الزمنية: تتمثل في الفترة التي تم خلالها إعداد خطة الدراسة النظرية وتوزيع الأداة على العينة المحددة وإجراء التحليلات اللازمة للوصول إلى النتائج والتوصيات، والتي تمثلت في الفترة الواقعة بين شهر مايو 2014، وديسمبر 2014، حيث تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) في الفترة 15نوفمبر–30 نوفمبر 2014 في أوقات مختلفة (صباحاً، مساءً) طول فترة التوزيع. كما تعتمد الدراسة البحثية على المعلومات ذات العلاقة حتى تاريخ إعداد الدراسة في ديسمبر 2014.

- **هيكلية الدراسة:**

<u>المحور الأول: الدراسة النظرية</u>

- **الفصل الأول : الإطار العام للدراسة** : يتناول الفصل الأول أهمية الدراسة وأهدافها والمشكلة البحثية وفرضيات البحث بالإضافة إلى منهجية البحث والمصادر التي تم الاعتماد عليها، وكذلك عرض للدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة للدراسة.

- **الفصل الثاني : القيم الوظيفية والجمالية للفراغات الحضرية** : الفصل الثاني فيتم فيه التركيز على مفهوم الفراغات الحضرية وأهميتها في المدينة وتصنيفاتها المختلفة، ويتم التطرق إلى المكونات المادية والغير المادية لها، إضافة إلى العوامل المؤثرة في تصميم وتخطيط هذه الفراغات ودراسة القيم والوظيفية والجمالية فيها، ومن ثم دراسة واقع الفراغات الحضرية في مدينة غزة والمشاكل التي تعاني منها.

- **الفصل الثالث: عناصر تنسيق الموقع كمكون هام في الفراغ الحضري** : الفصل الثالث ويتناول مفهوم عمليات تنسيق المواقع، ودورها وأهميتها في الفراغات الحضرية، ودراسة عناصر التنسيق في الفراغات الحضرية والتي تم تقسيمها إلى العناصر الطبيعية والصناعية وعناصر الأرضيات ومكملات الفراغات ودراسة الأبعاد الجمالية والوظيفية لهذه العناصر ،إضافة إلى معايير تأديتها للمتطلبات الجمالية والوظيفية في الفراغ الحضري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: الدراسة العملية

- **الفصل الرابع: منطقة الدراسة:** وهو يختص بتعريف منطقة الدراسة ، تشكيلها وأهميتها وأسباب اختيارها، ومن ثم تحليل مكونات الفراغ وعناصر التنسيق الموجودة والأنشطة الإنسانية فيها.

- **الفصل الخامس: تقييم دور عناصر تنسيق الموقع في إثراء القيم الجمالية والوظيفية في الفراغات الحضرية:** الفصل الخامس ويتناول تحديد عينة وأداة الدراسة وإجراءات التأكد من صدق وثبات الأداة، ومن ثم تحليل محاور الاستبيان لتقييم دور عناصر تنسيق الموقع في إثراء القيم الجمالية وتأثير ذلك على الكفاءة والقيم الوظيفية لمنطقة الدراسة من وجهة نظر المستعملين.

- **النتائج والتوصيات:** يتم فيه عرض النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة من خلال الدراسة النظرية والعملية لموضوع المشكلة البحثية.

- **الدراسات السابقة:**

هناك دراسات تناولت محاور البحث بالدراسة، ومن هذه الدراسات ما يلي:

1. (حسن، حميد،2011) ورقة بحثية بعنوان: **أثر تأثيث فضاء الشارع على التوافق والانسجام في البيئة العمرانية.**

يتناول الباحث بالدراسة عناصر التأثيث لفضاء الشارع باعتباره أحد الفراغات الحضرية ومدى تأثيرها على تحقيق التوافق والانسجام في البيئة العمرانية حيث تشكل عناصر التأثيث لفضاء الشارع جزءًا من العناصر المهمة في البيئة العمرانية فرغم أنها تتصف بكونها صغيرة الحجم مقارنة بالبيئة الحضرية ولكنها تتواجد بكميات وأعداد كبيرة لذا تكون لها أهمية وظيفية وبصرية مؤثرة جدًا، وفي ضوء عدم تركيز الأدبيات السابقة على أهمية عناصر التأثيث لفضاء الشارع فقد ظهرت المشكلة البحثية وتمثلت في عدم وجود تصور واضح عن مدى تأثير عناصر التأثيث الطبيعية والصناعية لفضاء الشارع على التوافق والانسجام في البيئة العمرانية.
ويفترض الباحث أن تحقيق التوافق والانسجام في البيئة العمرانية يعتمد بدرجة كبيرة على عناصر التأثيث لفضاء الشارع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتحقيق هدف البحث والتحقق من فرضيته فان الباحث اتبع المنهجية التالية:

- وضع أطار نظري يحدد مفهوم كل من أثاث الشارع والتوافق والانسجام في البيئة العمرانية.
- تحديد مقياس يوضح أثر عناصر التأثيث لفضاء الشارع على التوافق والانسجام في البيئة العمرانية حيث تم تحديد مفردة أساسية هي عناصر التأثيث لفضاء الشارع والتي انقسمت بدورها إلى مفردتين فرعيتين وهما عناصر التأثيث الطبيعية وعناصر التأثيث الصناعية وقد عرف هاتين المفردتين بمتغيرات ، وقيم هذه المتغيرات تم تعريفها على ضوء القيم النوعية الممكنة لها واعتمادًا على الدراسات السابقة، وتم إعطاء قيم رقمية لهذه المتغيرات تنازليًا من أعلى قيمة (أكبر رقم) إلى أدنى قيمة (أصغر رقم) وتم تجميع هذه القيم في جدول يمثل المقياس المطروح في البحث والذي يوفر إمكانية تطبيقه على عينات مختلفة من الشوارع.
- تطبيق الإطار النظري على عينات محددة من الشوارع: حيث تم إعداد استمارة استبيان تضمنت معلومات عن عناصر التأثيث لفضاء الشارع وتم اختيار عينة عشوائية من رواد الشوارع في منطقة الدراسة ثم تمت معالجة البيانات رياضيًا باستخدام برنامج Excel.

ثم تم التوصل إلى استنتاجات من ضمنها أن عناصر التأثيث لفضاء الشارع بنوعيها الطبيعية والصناعية تساهم في إكساب البيئة العمرانية قيم جمالية وان الاستجابة للجمال في البيئة العمرانية مرتبط بتنوع هذه العناصر وفي نفس الوقت التوافق والانسجام فيما بينها. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من ضمنها أنه لا بد من توجيه الاهتمام بالنواحي الجمالية للبيئة العمرانية في مراكز المدن وذلك من خلال الاهتمام بعناصر التأثيث لفضاء الشارع بنوعيها الطبيعية والصناعية كونها تلعب دورًا مهمًا في تحقيق التوافق والانسجام في البيئة العمرانية ولابد من الاهتمام بالبحوث التي تهدف إلى توفير الراحة لمستعملي فضاء الشارع في مراكز المدن وذلك من خلال جعل فضاء الشارع هدفًا وليس ممرًا للحركة العابرة فقط.

2. (شرف الدين،2003) ورقة بحثية بعنوان: **عناصر تنسيق الموقع ودورها في رفع كفاءة الأداء الوظيفي للخدمات بالمجاورة السكنية – دراسة حالة المجتمعات العمرانية الجديدة بمصر**

يتناول الباحث من خلال هذه الورقة البحثية مدى تأثير عناصر تنسيق الموقع على كفاءة الأداء الوظيفي للخدمات داخل المجاورة السكنية وعلى وجه التحديد بالمدن الجديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة تأثير عناصر تنسيق الموقع المنتشرة في المجاورة السكنية على رفع كفاءة الأداء الوظيفي لخدمات المجاورة وذلك من خلال العناصر الأساسية لتنسيق الموقع والتي تتمثل في العناصر التالية) : مسارات الحركة – العناصر المائية – العناصر النباتية – المنشات التكميلية – طبوغرافية ومنشآت الموقع.

ولتحقيق هذا الهدف فقد قام الباحث بهيكلة هذه الورقة البحثية على ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يتناول الدراسات النظرية لتحديد المعايير النظرية الهامة لعناصر تنسيق الموقع واعتبارها كمسطرة قياس، والجزء الثاني يتناول الدراسة الميدانية التطبيقية من خلال اختيار نموذج تطبيقي للمدن الجديدة يتم من خلاله استعراض أراء المستخدمين لهذه المدن وخاصة ما يتعلق بعناصر تنسيق الموقع وكيفية توافقها مع الأداء الوظيفي للخدمات، أما الجزء الثالث فقد تناول فيه منهج القياس النظري الذي ينبع أساساً من الجزء النظري بتحويله بأسلوب المنطق الرياضي إلى نسب يمكن الرجوع إليها والقياس عليها كمحددات نظرية وبمقارنة النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية بتلك التي تم التوصل إليها من الجزء النظري يتم التعرف علي مدى تأثير عناصر تنسيق الموقع على كفاءة الأداء الوظيفي للخدمات.

وقد أوضحت نتائج الدراسة عدم تعود السكان على الحياة بالمجاورات ذات الاختلافات الكثيرة في المناسيب حيث لم تنجح السلالم والمنحدرات كأحد أهم عناصر تنسيق الموقع في الربط الجيد بين العناصر الخدمية المختلفة وكذلك لم تكن خامات ومواد النهو والتشطيب المستخدمة في عناصر تنسيق الموقع بالصورة المناسبة علاوة على عدم نجاح ممرات المشاة في الربط المباشر بين العناصر الخدمية المختلفة .

كما أوضحت الدراسة أيضاً عدم تواجد العناصر المائية أو المنشات التكميلية ضمن عناصر تنسيق الموقع في المراكز الخدمية وقد تم عرض هذه النتائج في نهاية الدراسة بما فيها من نتائج إيجابية ونتائج سلبية لمدى توافق عناصر تنسيق الموقع مع كفاءة الأداء الوظيفي للمراكز الخدمية على مستوى المجاورة السكنية في المدن الجديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. (سليمان،2003) ورقة بحثية بعنوان: **منهج لتجميل البيئة البصرية للمدينة العربية– دراسة حالة مدينة الكويت**

اتجه الباحث من خلال هذه الدراسة إلى وضع منهج لتجميل وتحسين الصورة البصرية للمدينة العربية في إطار من الاستفادة من الإمكانيات البصرية للمدينة والمساهمة في إعادة رسم الخريطة الذهنية للمدينة في إطار مكوناتها البصرية، ويتم ذلك من خلال الدراسات النظرية والميدانية لمدينة الكويت.

وقد أشار الباحث من خلال الدراسة النظرية إلى أن تجميل البيئة العمرانية للمدن من العمليات التخطيطية الهامة، إذ أنه عملية ديناميكية للربط بين المكان والسكان، وبين القديم والحديث مع تحديد ملامح المدينة الرئيسية وإظهار عناصرها البصرية، مع الأخذ في الاعتبار البعد الرابع وهو الزمن. وأن هناك عوامل كثيرة تؤثر على تجميل أي مدينة منها العوامل الطبوغرافية، والمناخية، والإنسانية وغيرها، وكلها عوامل تتفاعل مع تخطيط المدينة إلى حد كبير، ويمكن استغلالها ايجابيا وتلافي سلبياتها وفي إطار مكونات النظام الحضري للمدينة (الهيكل العمراني / هيكل الحركة / عناصر التشكيل والتجميل) والتي يحدث تكامل فيما بينها، فانه يمكن تحقيق تجميل وتنسيق للمكان تبعاً لحركة السكان وتطورهم المستمر في إطار من الحفاظ على التراث التاريخي للمدينة وإظهارها بالمظهر اللائق لقيمتها التاريخية والمعنوية.

وقد هدف الباحث من خلال هذه الورقة البحثية إلى وضع منهج لتجميل البيئة البصرية للمدينة العربية من خلال تفعيل دور عناصر التنسيق الموقعي" الطبيعية والصناعية "ووضع مخطط عام لتحسين الصورة البصرية للمدينة (الهيكل البصري العام للمدينة) يتأسس على مكونات البيئة البصرية للمدينة (الحدود/المسارات / المناطق /العلامات البصرية /العقد والساحات).

ومن خلال الدراسة الميدانية تم تحليل البيئة البصرية ودراسة المشاكل التي تعاني منها البيئة العمرانية في مدينة الكويت للوصول إلى حلول لتجميل المدينة والمساهمة في إعادة رسم الخريطة الذهنية للمدينة بما يتناسب مع أهميتها، وفي إطار إيجاد الحلول للمشاكل البصرية تم طرح عدة محاورر للمعالجات البصرية من ضمنها معالجة تحديد وتصميم أثاث الشوارع وعناصر تنسيق الموقع بما يتناسب مع التشكيل البصري للمشاهد البصرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. (محمد،2011) رسالة ماجستير بعنوان: **عناصر تنسيق الموقع كوسيلة لتحسين البيئة العمرانية في المناطق المتدهورة**

يطرح الباحث موضوع عمليات تنسيق المواقع ودورها كأحد وسائل ومحاور عمليات التنمية والارتقاء بالمناطق السكنية المتدهورة، حيث تشكل هذه الفراغات بيئة مكملة ومغايرة لبيئة السكن، كما تشكل محور تفاعل المستعملين مع البيئة ، إضافة إلى دورها الهام في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي والبيئي في البيئة العمرانية. وتتبع إشكالية البحث من تهميش دور وأهمية هذه العناصر في الفراغات المفتوحة في المناطق السكنية المتدهورة مما انعكس على تلك المناطق بزيادة المشاكل والأعباء.

ويهدف الباحث من خلال الدراسة إلى إبراز دور وأهمية عناصر تنسيق الموقع في تحسين البيئة العمرانية للمناطق المتدهورة إضافة إلى دورها في تحقيق العديد من القيم التي لا بد من توفرها في الفراغات العمرانية مثل القيم البصرية الجمالية والاقتصادية والبيئية إلى جانب القيم الوظيفية. ولحل مشكلة الدراسة اعتمد الباحث في منهجية الدراسة على محورين:

المحور الأول: الدراسة النظرية لموضوع الدراسة ويشمل مدخل عام للتعريف بمفهوم تنسيق المواقع وتطوره ومفهوم الفراغات العمرانية وتصنيفها وتحديد الأنماط المختلفة لها ، كما أشار الباحث إلى مفهوم المناطق السكنية المتدهورة وتحديد معايير الحكم عليها وتطرق إلى مفاهيم المشاركة الشعبية وأهميتها في عمليات تنسيق المواقع ودورها في عملية التحسين للمناطق المتدهورة.

أما المحور الثاني: فقد اشتمل على الدراسة والبحث الميداني لمنطقة الدرب الأحمر كأحد المناطق المتدهورة في القاهرة من خلال وتوزيع نموذج استمارة استبيان في مناطق العمل لمعرفة مدى تأثير عناصر تنسيق الموقع على تحسين البيئة العمرانية في تلك المناطق

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من ضمنها أن عناصر تنسيق الموقع ساهمت في رفع كفاءة المرافق العامة والبنية التحتية في مناطق الدراسة كما ساهمت في خلق بيئة جذابة وتحقيق الاستقرار للبيئة العمرانية.

ويلاحظ على هذه الدراسات أنها تركز على مفهوم عناصر التنسيق وكيف بإمكانها تحسين الشكل الجمالي للفراغات الحضرية، أما الناحية الوظيفية لهذه العناصر فلم يتم التطرق إليها بالشكل الكامل من خلال هذه الدراسات، فتناول بعضها عناصر التأثيث في فضاء الشارع باعتباره أحد الفراغات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحضرية ودوره في تحقيق الانسجام في البيئة العمرانية، وأخرى تناولت دورها في رفع الأداء الوظيفي للخدمات المحيطة بالفراغات العمرانية ولم تتطرق إلى الأداء الوظيفي للفراغات الحضرية بشكل خاص، وأخرى تناولت عناصر التنسيق كأحد محاور التجميل في المدينة، إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق إلى دور عناصر تنسيق الموقع في الربط بين القيم الجمالية والوظيفية في الفراغات العمرانية ولاسيما في مدينة غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

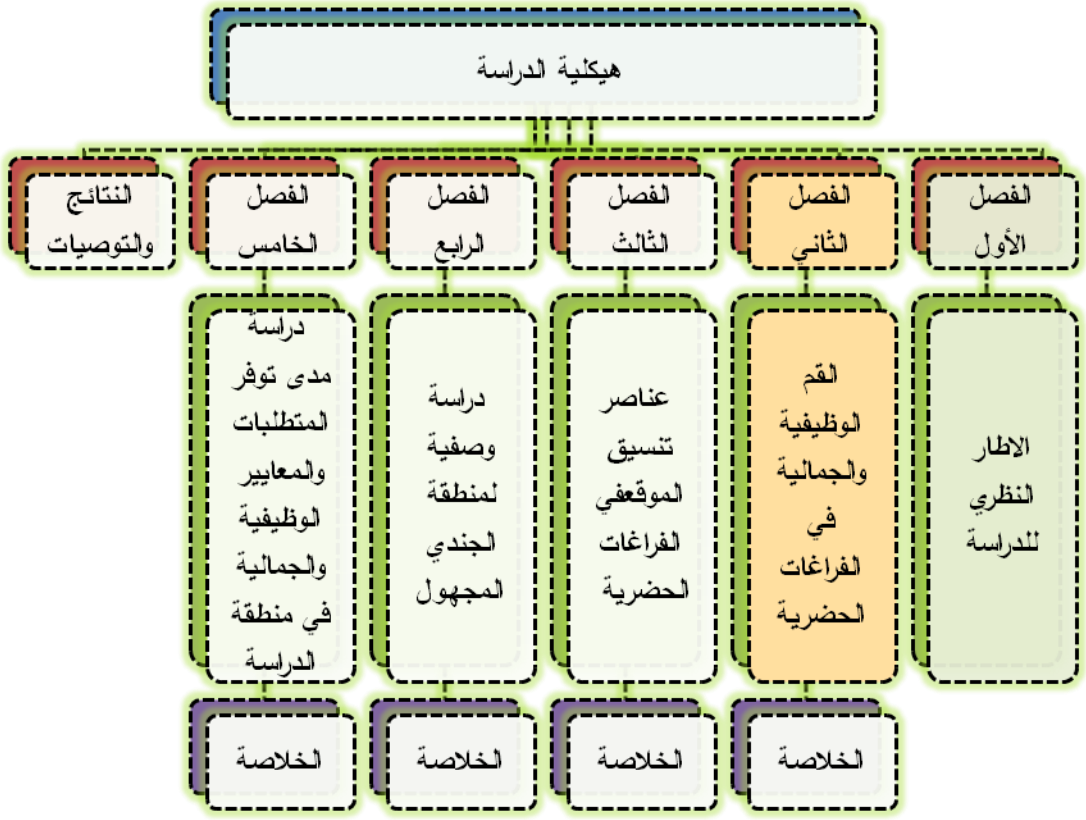

- **مقدمة**
- **مفهوم الفراغات الحضرية وأهميتها**
- **مكونات وعناصر الفراغ الحضري**
  - المكونات المادية
  - الأنشطة الإنسانية
- **مفهوم القيم الوظيفية والجمالية في الفراغ الحضري**
  - أولا: القيم الوظيفية في الفراغات الحضرية
  - ثانيا: القيم الجمالية للفراغات الحضرية
- **واقع الفراغات الحضرية في مدينة غزة**
  - توزيع الفراغات الحضرية في مدينة غزة
  - المشاكل التي تعاني منها الفراغات الحضرية في مدينة غزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 الفصل الثاني: القيم الوظيفية والجمالية في الفراغات الحضرية

2.1. مقدمة

البيئة الحضرية هي التي تعبر عن الكل الرابط والجامع للأجزاء والنظم المختلفة، وتشكيل البيئة الحضرية يتمثل من الناحية المادية في قطبين، أحدهما يمثله الكتل المبنية والقطب الآخر تمثله الأجزاء غير المبنية أي (الفراغات الحضرية) وتشمل كل تلك الفراغات التي تتخلل الكتل والأجسام المتواجدة في تلك البيئة، فالفراغ هو جزء أساسي في البيئة الحضرية يتم تحديده من خلال عناصر فيزيائية معينة، كل فراغ له نشاطه ووظيفته الخاصة به. أما المضمون الحقيقي للبيئة الحضرية فيتمثل بالعلاقات الاجتماعية والروابط المتبادلة بين الأفراد والمكونات المادية لتلك البيئة، والتي تمثل الإطار الذي تقع ضمنه تلك العلاقات والتعاملات بين أفراد المجتمع الواحد (مصطفى، 2010).

وتعتبر الفراغات الحضرية إحدى الأساسيات التي تشكل الطابع العام للمدينة، ومع ما تواجهه المدن حالياً من ظروف الزيادة السكانية والزحف والانتشار العمراني، فقد ظهرت الحاجة إلى هذا النمط من استعمالات الأراضي داخل المدينة نظراً لأهميتها البيئية والمناخية والترفيهية للسكان، ورغم أهمية هذه الفراغات، إلا أن مساحاتها في انحسار مستمر ولاسيما في المدن المكتظة، كما أنها تعاني من قلة الكفاءة الوظيفية لها نتيجة للإهمال وعدم الاهتمام (هاشم، الانباري، و صالح، 2012).

يتناول هذا الفصل المفهوم العام لفراغات الحضرية وتصنيفاتها وأهميتها بالنسبة للبيئة العمرانية والمجتمع، والتطرق لأهم احتياجات الأفراد في هذه الفراغات، ومن ثم التعرف على مكوناتها والتي شملت الحوائط والأسقف والأرضيات، وعناصر الفرش والتأثيث. كما يتناول الفصل مفهوم كل من القيم الوظيفية والجمالية والعلاقة بين هذه القيم، وحيث أن الدراسة تتناول أحد الفراغات الحضرية في مدينة غزة كان لابد من التطرق إلى واقع الفراغات الحضرية في مدينة غزة وتسليط الضوء على تصنيفاتها وأهم المشاكل التي تعاني منها.

2.2. مفهوم الفراغات الحضرية وأهميتها

2.2.1. مفهوم الفراغات الحضرية

الفراغ من الناحية العمرانية هو إطار ثلاثي الأبعاد له صفة الاحتواء، يحوي الأشياء والأشخاص والأنشطة من خلال أبعاده الثلاثة وهو كل فراغ بين المباني في المدينة، كما أن له

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صفة التطور بمرور الزمن سواء تطور عمراني أو تطور إنساني (فرحات، 2003). ويقصد بالفراغات الحضرية هي تلك الفراغات المبنية أو غير المبنية الموجودة بين المباني في المدينة، ولكل فراغ استعمال وشخصية مميزة، فلكل فراغ شكل وحجم وأبعاد ومادة ولون وملمس وخواص أخرى وعناصر ذات سمات تلائم الوظيفة التي أعد من أجلها هذا الفراغ (الفران، 2004)، وهذه الفراغات يطلق عليها مساحات خضراء، ممرات للمشاة، أماكن للعب، أماكن حيوية عمرانية، أماكن للتجمع، فراغات للجمهور فراغات عامة ومسميات أخرى (جمعة، 2011).

والفراغات الحضرية هي أحد أهم أساسيات التكوين الحضري للمدينة، وهي مهمة جداً لسكانها للتواصل البشري وللقيام بنشاطات لا يمكن القيام بها داخل الوحدة السكنية للترويح عن أنفسهم وللراحة البدنية والنفسية مثل الساحات والمتنزهات بحيث تناسب وتخدم السكان بمختلف الفئات العمرية والاجتماعية (الدويكات، 2009).

وتتميز هذه الفراغات بأنها نقاط جذب في النسيج العمراني وتتميز بخصائص جمالية ووظيفية لإمتاع الناس كما تعتبر ثروة قومية ومورد عالي القيمة لا بد من الحفاظ عليها وعدم إهدارها، لذا من الضروري توفر العدالة في توزيعها بأن ينال كل فرد نصيبه منها، ويكون له الحق في استخدامها (الحزمي، 2009).

ومن هنا يمكن بالإجمال تعريف الفراغات الحضرية بأنها أحد مكونات النسيج الحضري للمدينة، وهي كل فراغ بين المباني في المدينة، ويمكن اعتبارها كمرآة تعكس الحياة في المدينة حيث تضم في جنباتها كماً هائلاً من الأشخاص والأنشطة التي يقومون بها، وكل فراغ له وظيفة وسمات تميزه عن غيره.

2.2.2. أهمية الفراغ الحضري

تضم الفراغات العمرانية نافذة على حياة المدينة حيث تضم كم هائل من الأنشطة و الحركة وأعداد كبيرة من سكان المدينة وتكمن أهمية الفراغات العمرانية في انعكاساتها الايجابية على حياة الأفراد والبيئة العمرانية بالنظر لوظائفها المتعددة التي تعتبر من صميم المنفعة العامة فهي أماكن للراحة والهدوء النفسي لسكان المدن، تحفز العلاقات الجوارية والحميمية بين السكان مما يقوي شعورهم بالانتماء والألفة لمناطق إقامتهم، وحيث تعمل على ترقية أذواق المواطنين وحسهم المدني وثقافتهم البيئية والاجتماعية، وتضفي لمسات جمالية على البيئة العمرانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من هنا تتمثل أهمية الفراغات العمرانية في عدة جوانب:

- تطوير وتنظيم علاقة الناس مع الفراغ والمحيط بحيث يؤثر كل منهما على الآخر، والفراغ الحضري مهم في عملية التصميم والتطوير.
- توفير الراحة لمستخدمي الفراغ، وتلبية احتياجاتهم وربطهم بمجتمعاتهم من خلال التصميم.
- البيئة الفيزيائية المتوفرة في الفراغ نفسه تؤثر على سلوك وتصرفات الأشخاص لأن التصرفات البشرية ظرفية وهي جزء لا يتجزأ من المحتوى الاجتماعي والثقافي والحسي.
- ربط الفراغ والمجتمع، حيث يصعب وجود فراغ من غير محتوى اجتماعي والعكس صحيح وكذلك يقوم المجتمع بتطوير وتشكيل الفراغات بمختلف الوسائل والطرق (الدويكات، 2009).

2.2.3. تصنيف الفراغات الحضرية في المدينة

يمكن اعتبار الفراغات الحضرية في أي تشكيل حضري هي ما تبقي من المدينة من مساحات غير مبنية سواء كانت مخططة أو غير مخططة ، وتشمل هذه الفراغات الطرقات والساحات العامة والمناطق الخضراء والملاعب (Krier, 1991)، ومهما اختلفت أنواع واستعمالات الفراغات الحضرية فإنها تشترك في كونها مكانًا يتضمن أنشطة إنسانية بواسطة عناصر تحدد هذه الفراغات، لكل منها دور أساسي في التأثير على ممارسة الأنشطة بها. ويمكن تقسيم الفراغات الحضرية في المدينة إلى قسمين رئيسيين كما في الشكل (2-1):

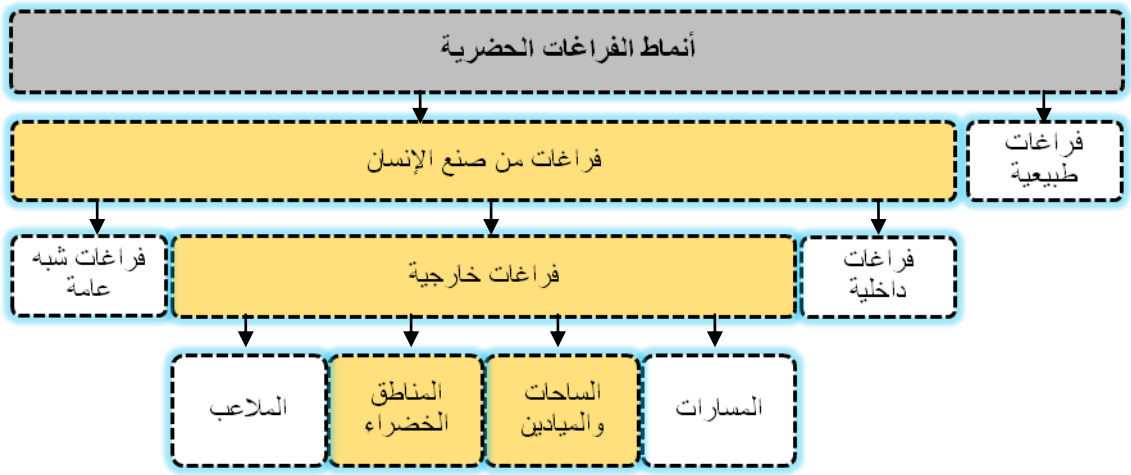

شكل 2-1: أنماط وتصنيفات الفراغات الحضرية

المصدر: الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **فراغات طبيعية Natural Space** : هي فراغات تشكلت بفعل العوامل والعناصر الطبيعية ودون تدخل الإنسان مثل الجبال والأنهار والوديان، وتساعد على تكوين الهوية الطبيعية للمدينة حيث يمكن ملاحظة الاختلاف بين مدينة وأخرى من خلال تضاريسها التي تعطيها شكلها وتحدد معالمها.
- **فراغات من صنع الإنسان Man Made Space** : وهو الفراغ الذي يقوم الإنسان بصنعه وتشكيله سواءً كانت هذه العناصر تشكل جزءًا من الفراغ أو بشكل كامل(علام، 1998). وهي تصنف كالتالي:

1. **الفراغ الخارجي:** وهو الفراغ الذي يمثل الحياة العامة، ويخدم مجموعة كبيرة من الناس (وهذا النوع من الفراغات ما تتعرض له هذه الدراسة البحثية) ويتكون مما يلي:
   - **المسارات:** وهي فراغات ثلاثية الأبعاد، مكونة من أرصفة وشوارع وأماكن انتظار، ويتم من خلالها مشاهدة المباني والمناظر الطبيعية، والهدف منها هو حركة المركبات وتنقل الناس من مكان إلى آخر، ويمكن أن يدمج وظائف أخرى بحيث يعطيها مجال للتنوع البصري متحرك أو ساكن، مغلق أو مفتوح، طويل أو قصير، عريض أو ضيق، مستقيم أم منحني (Krier، 1991)، كما أن لهذه المسارات سمات بصرية وجمالية ووظائف خاصة بها، وتشمل المسارات شوارع، ميادين، أماكن انتظار الباصات، الأرصفة.
   - **الساحات والميادين:** وهي المساحة التي تحيط بها مجموعة من المباني وقد تعددت وظائفها وأشكالها لتلبية حاجات معينة في مراحل تاريخية معينة وتستخدم كملتقى للأنشطة الاجتماعية والثقافية وفي الترفيه و اللعب (Krier، 1991).
   - **الحدائق العامة والمناطق الخضراء:** وهي المناطق المخصصة لإضفاء البهجة والراحة النفسية للناس، وتمثل نقاط جذب قوية لتعدد الأنشطة التي توفرها، وتنقسم إلى عدة أنواع من حيث الوظيفة والفئة المستهدفة منها والمخصصة لها: حدائق أطفال، حدائق قومية....الخ.
   - **الملاعب:** وهي المساحات المخصصة لممارسة أنواع مختلفة من الألعاب، وبناءً على نوع النشاط الذي يوفره الملعب والفئة المستهدفة التي يخدمها يتحدد نوع وشكل الملعب : ملاعب أطفال، ملاعب شباب....الخ.
2. **الفراغ الداخلي:** وهو الفراغ المخصص لتقديم أنشطة معينة ويتمتع بالخصوصية ويتضمن ساحات الأسواق والمساجد وأفنية المنازل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **الفراغ شبه العام:** هي فراغات عامة يمارس فيها الناس مختلف النشاطات مثل الفراغات الخاصة بالمطاعم والمراكز التجارية (الفران، 2004).

2.2.4. احتياجات الأفراد داخل الفراغ الحضري

تتشكل العلاقات الاجتماعية بواسطة الفراغ الحضري والذي يتأثر تصميمه بثقافة ومبادئ المجتمع، فثقافة المجتمع تعكس طريقة حياته وبقائه وأخلاقه وطريقة تفاعله داخل الفراغات وبناء على ذلك يتم تحديد وتصميم الفراغ بما يتلاءم مع احتياجاته ورغباته بحيث يوفر تلك الاحتياجات لجميع أفراد المجتمع وهذه الاحتياجات تختلف باختلاف العادات والثقافة والتقاليد وبالتالي تختلف من مجتمع لآخر، إلا أن هناك احتياجات إنسانية مشتركة بين هذه المجتمعات لا يمكن الاستغناء عنها حتى وإن اختلفت الثقافة والتقاليد واختلفت المجتمعات ومهما بعدت عن بعضها البعض (فرحات، 2003).

وبذلك فهناك عدة احتياجات أساسية لشعور المستخدمين بالرضا في الفراغ العام وهي:

- الراحة: يجب أن يحقق الفراغ الحضري لمستخدميه الراحة والانتماء بحيث يستطيعون قضاء أطول فترة ممكنة فيه وعوامل الراحة بيئية واجتماعية وفيزيائية وهذه العوامل هي سر نجاح الفراغات وبالتالي يزداد إقبال الناس على هذه الفراغات.
- الاسترخاء: شعور الناس بالراحة النفسية يساعدهم على الاسترخاء وبالتالي راحة الجسم والعقل معا وذلك بتوفير الأجواء والعناصر المناسبة لذلك مثل الأشجار والمياه دون أن يؤثر ذلك على معطيات ومناحي التصميم.
- الاكتشاف: التنوع والاختلاف في البيئة المحيطة بالفراغ والتنوع بالمشاهد يساعد على تنمية عنصر الاكتشاف ويمكن تحقيق ذلك مع تقدم الوقت واختلاف فصول السنة، وتساعد حركة الفراغ وإدارته على تنميته، كما إن عنصر الاكتشاف يتطلب الخروج عن العادات والروتين اليومي وعدم الشعور بالخطر.
- الارتباط الفعال: وهي ترتبط بالتجربة المباشرة مع المكان والناس بداخله، إن الفراغات العامة الناجحة هي التي توفر التواصل بين البشر سواء كان مباشر أو غير مباشر بحيث يتفاعلون مع المحيط وهذا يوجد لديهم الراحة والرضا.
- الارتباط الغير فعال: قد يكون الشكل الأساسي للتفاعل الغير فعّال مع المحيط هو مراقبة الناس فقط دون المشاركة في أي نشاط آخر، فعلى سبيل المثال وجد أن الذي يجذب الناس هو وجود الأشخاص الآخرين وما يمارسون من أنشطة، وأن أكثر الأماكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخداماً بشكل عام هي تلك القريبة من حركة المشاة (عباس،2008 ؛الدويكات، 2009).

وقد أضافت بعض الدراسات احتياجات أخرى كأن تكون الفراغات عالية الجودة والمظهر ويتوفر فيها الأمان ومكافحة الجريمة، وأن تكون الفراغات ذات معنى بحيث تسمح للأفراد بتكوين علاقات قوية مع المكان، إضافة إلى وصفها بالفراغات الديموقراطية أي تحمي حقوق المستخدمين وتسمح بحرية التصرف لجميع الأفراد والفئات وتكون متجاوبة مع احتياجات المستخدمين.

2.2.5. شروط نجاح الفراغ الحضري في تأدية وظائفه

هناك شروط تساهم في زيادة كفاءة الفراغات الحضرية وزيادة جذب المستخدمين، لضمان نجاحها وهذه الشروط (عباس،2008 ؛الدويكات، 2009):

- الحيوية: وهي درجة التوافق ما بين طبيعة وشكل المكان مع احتياجات ووظائف أفراد المجتمع.
- سهولة الوصول للمكان: ونحكم على سهولة الوصول للمكان العام من خلال ارتباطه بالأماكن الموجودة حوله، سواء من خلال المشاهدة أو من خلال الاستخدام، كما يجب أن يكون هناك سهولة في الدخول إليه والخروج منه.
- الراحة والانطباع : أن يمتاز الفراغ بطابع معين، ويعطي شعوراً بالراحة، وتتمثل الراحة في أن يكون المكان آمناً ونظيفاً.
- الاستخدامات والنشاطات الموجودة في المكان العام: تعتبر النشاطات المتوفرة في المكان العام سبباً مشجعاً لزيارة المكان والعودة إليه، فعندما يكون المكان العام فارغاً من الحركة والنشاطات المتوفرة يكون المكان غير ناجح.
- القدرة على أن يكون اجتماعياً: معيار صعب الوصول إليه عند تشكيل الفراغ العام، وإذا حدث وتم تحقيقه فإن المكان يعتبر ناجحاً جداً وخالياً من الأخطاء، فمثلاً عندما يشعر الناس بأن المكان يوفر لهم فرصة الجلوس مع أصحابهم أو جيرانهم، فإنهم سيشعرون فيه بالراحة، ويصبح لديهم شعور قوي بأن هذا المكان يربطهم بمجتمعهم.

ومن الملاحظ أن جميع هذه الشروط تسعى إلى هدف واحد هو راحة مستخدمي الفراغ وتلبية احتياجاتهم المختلفة، فأفراد المجتمع هم المقياس الحقيقي لمدى نجاح الفراغ أو فشله، ومن هنا تظهر ضرورة التركيز على رغبة جميع أفراد المجتمع واحتياجاتهم في تصميم الفراغ الحضري،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو ما سيتم تناوله من خلال استمارة الاستبيان التي سيتم على أساسها تقييم عناصر التنسيق المتوافرة في مكان الدراسة لمعرفة مدى ملاءمة هذه العناصر وتوفيرها للاحتياجات الإنسانية.

2.3. مكونات وعناصر الفراغ الحضري

المكونات المادية والأنشطة الإنسانية هما المحددان الرئيسيان لشخصية الفراغ وتشكيله فالمكونات المادية هي التي تعطى للفراغ شكله وطابعه الخاص، أما الإنسان وكل ما يتعلق به من أنشطة وسلوك وتصرفات داخل هذا الفراغ فهو الذي يعطى المقياس الحقيقي للتكوينات الفراغية والتي نشأت أساساً من أجله وبالتالي تعطى الأنشطة الإنسانية للفراغ العمراني شخصيته وطابعه وصفاته وتحدد ملامحه (فرحات، 2003). ويجب توضيح أن التركيز فقط على العناصر والمكونات المادية فقط يفرغ المكان من حقيقة وظائفه، وتجعله مجرد حيز بلا استخدام (أمين، 2003).

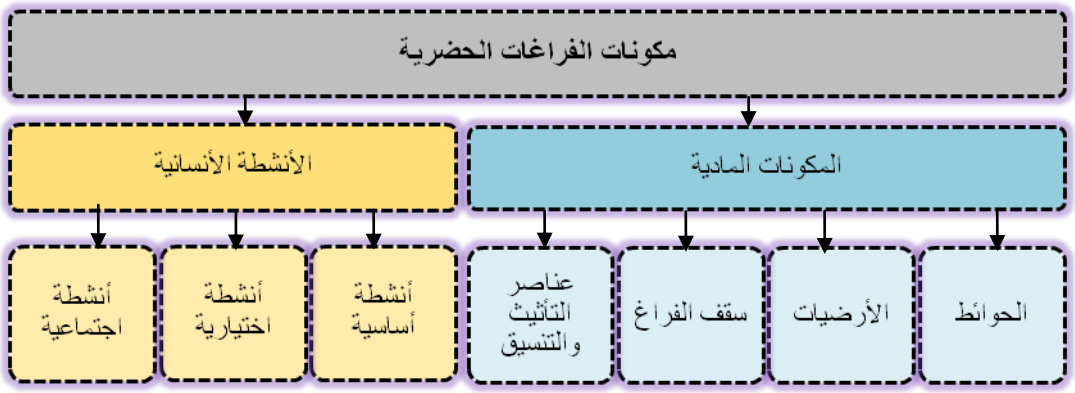

شكل 2-2: المكونات العامة للفراغات الحضرية

المصدر: الباحثة

2.3.1. المكونات المادية

- **الحوائط:** وهى المستويات الرأسية التي تحدد شكل وحجم الفراغ وخصائصه المختلفة، وتتنوع الحوائط المحددة للفراغ ما بين الطبيعية كالأشجار أو المادية كالحوائط الجامدة والأسوار الخفيفة والأعمدة، وللحوائط تأثير على الانطباع النفسي للفراغ بالإضافة إلى توجيه الحركة والخصوصية.
- **الأرضيات:** أرضية الفراغ هي قاعدة الفراغ العمراني التي تدور فوقها الأنشطة المختلفة، تظهر أهمية الأرضيات بالنسبة للفراغات الخارجية أنها السطح الرابط بين المباني وبعضها وبين الفراغات الخارجية والداخلية وهي السطح الفاصل بين هذه العناصر. وقد تكون مستوية أو مائلة أو متعددة المستويات، وقد تكون صلبة أو لينة وكذلك يختلف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصميمها تبعاً لاختلاف استخدامها كممر للمشاة أو للسيارات أو للدراجات الهوائية، كما أنه من الممكن التلاعب في المناسيب لتحديد استخدامات بعض الفراغات كأماكن للجلوس أو غير ذلك.

- **سقف الفراغ:** السماء عادة هي سقف الفراغ الخارجي وأحيانًا يكون السقف مغطى أو شبه مغطى كما في فراغ بعض الشوارع والأسواق، وسقف الفراغ هو النهاية المحددة للفراغ من أعلى لإعطائه مقياساً معيناً أو طابعاً خاصاً أو للحماية و قد يكون هذا السقف مصمتًا ودائمًا مثل الأسقف الخرسانية أو الحديدية، أو خفيفًا مثل النباتات والأقمشة والبلاستيك (صدقي و البسطويسي، 2010).
- **عناصر التنسيق والتجميل (الأثاث والتجهيزات):** وهي من المكونات المهمة في الفراغ الحضري وتشمل كل ما يمكن إضافته داخل الفراغ سواء العناصر الطبيعية منها كالأشجار والنباتات والمياه والصخور، أو الصناعية كالتماثيل التذكارية والأعمال النحتية والنافورات والمقاعد والتغطيات الخفيفة والأسوار والسلالم وعلامات الإرشاد وغيرها. وهذه العناصر تقوم بدور جمالي ووظيفي كما تعطى مقياس إنساني للفراغ وتساعد على تكوين الصورة الذهنية للفراغ (فرحات، 2003). وهذه العناصر سيتم التطرق إليها بالتفصيل في الفصل الثالث.

ومما لا بد من ملاحظته والإشارة إليه أن هذه المكونات جميعها تتفاعل مع بعضها البعض وتتكامل لتكون صورة ذهنية مترابطة عن الفراغ كما هو موضح في الشكل (2-3).

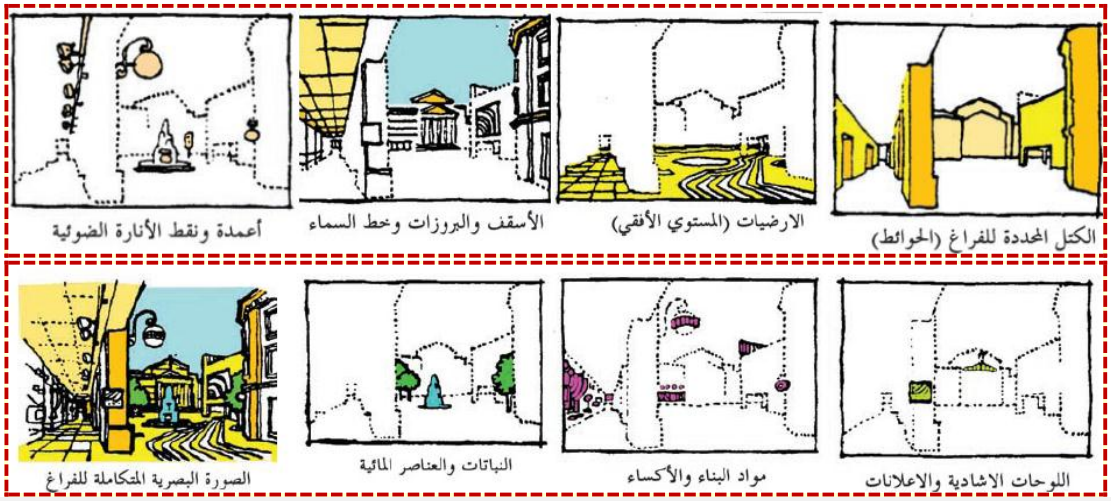

شكل 2-3: يوضح تكامل العناصر المكونة للفراغ الحضري في تكوين الصورة الذهنية للفراغ

المصدر: (صدقي و البسطويسي، 2010)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.3.2. الأنشطة الإنسانية

للإنسان دور أساسي في تشكيل الفراغات العمرانية حيث يعطى المقياس الحقيقي للتكوينات الفراغية، والتي نشأت أساساً من أجله، ولولاه يصبح المكان مجرد فراغ خالي من معالم الحياة، وتعطى الأنشطة الإنسانية للفراغ العمراني شخصيته وطابعه وصفاته وتحدد ملامحه، فهناك بعض الفراغات التي تأخذ أسمها من نوعية النشاط الممارس فيها (فرحات، 2003).

وقد صنف Jan Gehl الأنشطة داخل الفراغات العمرانية إلى ثلاثة مجموعات:

- **الأنشطة الأساسية:** وهى الأنشطة التي تتم مهما اختلفت الظروف كالذهاب إلى المدرسة، العمل، التسوق، انتظار السيارات وهى بالتالي كل الأنشطة اليومية المعتمدة على السير والحركة، شكل(2-4)، وتتسم هذه الأنشطة بالاستمرارية وللقائمين بها ليس أمامهم خيار فيها(Gehl, 2011).

شكل 2-4:مثال للأنشطة الأساسية في الفراغات الحضرية كالذهاب للعمل والتسوق
المصدر :-http://www.pps.org/blog/stronger-citizens-stronger-cities-changing-governanc

- **الأنشطة الاختيارية:** وتتضمن هذه الأنشطة التنزه بالمنطقة والوقوف والتمتع بالمناظر والتأمل، الجلوس والاسترخاء، ولعب الأطفال، شكل (2-5)، وتتأثر هذه الأنشطة بشكل كبير بظروف الفراغ ومؤهلاته، وبالتالي فإن الفراغات العمرانية الفقيرة وغير المؤهلة لا تشجع المستخدمين على إقامة مثل هذه الأنشطة (Gehl, 2011). وبالتالي يعتبر تعدد الأنشطة الاختيارية وكثافتها مؤشراً على جودة الفراغات العمرانية. وتجدر الإشارة إلى أن حجم التفاعل الاجتماعي والأنشطة الاختيارية بمكان ما يزيد مع وجود جاذبية المكان ومؤهلاته التي تجعله قادراً على استقبال تلك الأنشطة، وتتم هذه الأنشطة في حال أن المكان والزمان يسمحان بها، فهي تخضع لظروف البيئة الحضرية وحالة الطقس (Serdoura & Ribeiro).

- **الأنشطة الاجتماعية:** وتشمل جميع الأنشطة الناتجة من وجود عدد من الأشخاص في مكان واحد لفترة من الزمن، وتتمثل في الأنشطة المتبادلة بين الأشخاص مثل الأحاديث وتفاعل الأطفال من لعب وجري، وجميع الأنشطة المتبادلة بين مستخدمي الفراغات بما في ذلك ما يسمى بالأنشطة الاجتماعية السلبية المتمثلة في مجرد رؤية وملاحظة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسماع الآخرين وكلما زادت فترة التواجد في الفراغ كلما زادت فرص الأنشطة الاجتماعية به (Gehl, 2011) .

شكل 2-5:الأنشطة الاختيارية في الفراغات الحضرية
المصدر: http://www.pps.org/blog

شكل 2-6:الأنشطة الاجتماعية في الفراغات الحضرية
المصدر: http://www.pps.org/blog

2.3.3. فعالية الفراغات الحضرية ومؤشرات كفاءة الاستعمال

إن الإنسان هو عصب حياة المدينة و أساس القوى الاجتماعية والاقتصادية المحركة للمنظومة العمرانية المشكلة للنسيج العمراني، حيث تمنح الأنشطة الإنسانية للفراغ العمراني شخصيته وطابعه وصفاته وتحدد ملامحه (فرحات، 2003). وكما تعتبر هذه الأنشطة دليلاً على الفراغات العمرانية النابضة بالحياة، فهي أيضاً دليلاً على كفاءة وفعالية هذه الفراغات.

فمن أهم مظاهر عدم نجاح الفراغات العمرانية هو قلة استعمالها والذي قد يكون ناتجاً عن قلة كفاءتها في تلبية المتطلبات الإنسانية أو عدم ملاءمة الفراغ لشاغليه (أبو سعدة، 2007)، فالتعبير عن القابلية لزيادة الاستعمال لأي فراغ يعرف **بكفاءة الاستعمال** لذلك الفراغ (الرزاق، يوسف، والشماع، 2008) .

كما أن مفتاح نجاح المكان العام هو أن يكون قاعدة للتفاعلات والتي يجب أن تكون مركبة (مصطفى، 2010) وهو ما يعرف **بفعالية الفراغ** العمراني والتي تعني القدرة على التنوع في استخدام الفراغ والمرونة في التصميم، أي إمكانية استغلال الفراغات بطرق متعددة ولأغراض متنوعة، فهي تشمل تعدد في الأنشطة مع عدم حدوث خلل في ممارسة هذه الأنشطة (فرحات، 2003). وتنوع الأنشطة والفعاليات التي تجري في الفراغ يدل على حيوية ذلك الفراغ واحتوائه على مرونة عالية في الاستعمال. إن درجة فعالية الفراغ لا تقتصر على تحديد عدد الأشخاص المتواجدين، وإنما تشمل تحديد نمط السلوك (النشاط)، والفترة الزمنية التي يستغرقها (الرزاق، يوسف، والشماع، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالتالي نجد أن كفاءة وفعالية الفراغ الحضري في تأدية وظائفه تتعلق بمدى القابلية لزيادة استعمال الفراغ من قبل الأفراد أو المجتمع وكذلك بتعدد الأنشطة والفترة الزمنية التي يقضيها الأفراد في ممارسة هذه الأنشطة وإمكانية استغلال الفراغ بطرق متنوعة دون حدوث أي خلل في تأدية هذه الأنشطة وممارستها.

2.4. مفهوم القيم الوظيفية والجمالية في الفراغات الحضرية

أكدت العديد من الدراسات على أهمية التكامل بين الوظيفة والجمال على كافة مستويات التصميم المعماري والعمراني، ومن أهم شروط التصميم الناجح أن يحقق المنفعة والمتانة والجمال، ومن هنا كان لابد من التكامل في النواحي الوظيفية والجمالية في الفراغات العمرانية لما لها من أدوارها إيجابية وقدرة على إحداث التطور والرقي الحضاري، وتفعيل سياسات التنمية في المجتمعات.

2.4.1. أولاً: القيم الوظيفية في الفراغات الحضرية

لقد تطورت مفاهيم الفراغات العمرانية بقوة خلال النصف الثاني من القرن العشرين، مما أدى إلى ازدياد عملية الاهتمام بها وبوظائفها لما تمثله هذه الوظائف من أهمية للفرد والمجتمع. فكما أن الفراغ الداخلي هو مجال الاحتكاك بين الإنسان والمصمم، فان الفراغ الخارجي يعتبر مجال الاحتكاك بين المصمم والجماعة. ويجب معرفة الوظائف المتمثلة في هذا الفراغ كجزء من قاعدة البيانات عن الفراغ، ولمعرفة كيفية التعامل معه. ويبين شكل(2-7) عرض بعض نماذج وظائف الفراغ مقسمة إلى:

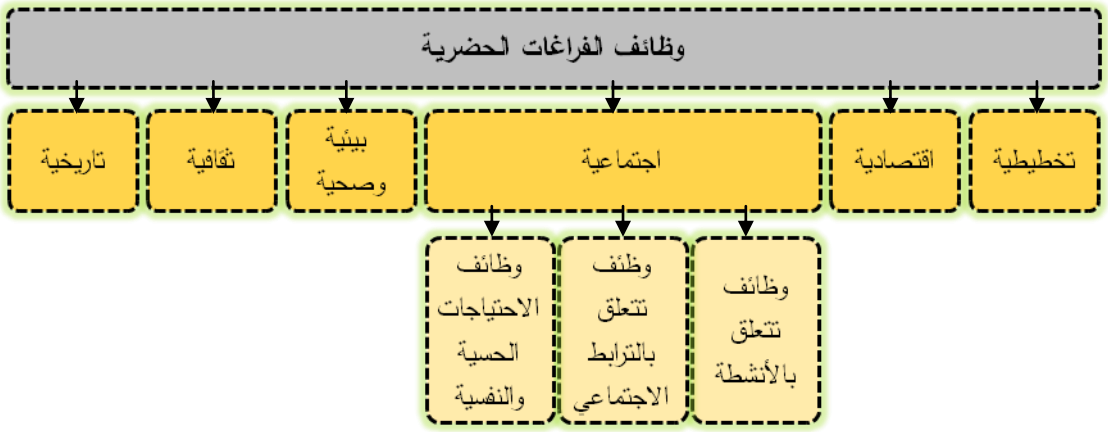

شكل 2-7: وظائف الفراغات الحضرية

المصدر: الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.4.1.1. وظائف تخطيطية

تمثل الوظائف الخاصة بالفراغ الرابطة العضوية بين عناصر المدينة المختلفة وهذا يبرز روح المدينة. وهي تساعد على إيجاد الصفات والشخصية الخاصة لكل من الجماعات المختلفة في المدينة. وبالإضافة إلى قدرتها على التأثير فإنها تعتبر بمثابة الدم الذي يغذي المجتمع ويمده بالأكسجين اللازم له. وهي بهذا تلعب دوراً هاماً بكونها تمثل العمود الفقري الذي من خلاله يتم تغذية المدينة. وهي تحوي الأنشطة التي لا يمكن القيام بها إلا خارج حدود البيت مثل: رحلة الذهاب إلى العمل– التسوق– الترفيه– الأنشطة الترويحية– الرياضية وغيرها من أنشطة تتطلب أن تكون في فراغ عام (جمعة، 2011).

2.4.1.2. وظائف اقتصادية

الفراغات العمرانية الحيوية لها تأثير اقتصادي هام، سواء كان هذا التأثير مباشر من خلال الأنشطة الاقتصادية التي تتم بها من خلال التجار أو أكشاك الباعة المتجولين، أو غير مباشر من خلال جذب الزوار والسياح لهذه الأماكن (Shaftoe، 2008). كما أن التبادلات التجارية والأنشطة الاقتصادية تعتبر جزءاً من الوظائف التي يشتمل عليها الميدان فيمكن أن يكون هذا الميدان: فراغ سوق، تجمع محلات وغيرها (جمعة، 2011).

فالفراغات العمرانية مجال قوي للتبادلات التجارية، والقيمة الاقتصادية للمحلات التي تطل على الساحات والميادين والفراغات العمرانية المجمعة هي من أكثر المحلات تميزاً في القيمة المادية، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن تحويل بعض الشوارع التجارية من مرور السيارات إلى مرور المشاة فقط والاهتمام بتوفير عناصر تنسيق الموقع فيها من أماكن للتجمع ومقاعد ومظلات والأشجار المظللة قد ساهم في انتعاش تجارة هذه المحلات كما في منطقة بورمونا بكالفورنيا فعندما زادت نسبة الفراغات العمرانية نتيجة تحويل الشوارع للمشاة فقط، زادت نسبة المشاة إلى أكثر من 70%، وزادت نسبة المبيعات للمحلات المطلة على هذه الشوارع إلى 111% وهو ما يسهم في الانتعاش الاقتصادي للمدن (جمعة، 2011)، إضافة إلى أن هذه الفراغات تعد حافزاً لتشجيع الاستثمار في المناطق المحيطة بها فنجد أنه نتيجة لاستثمار الفراغات العمرانية في مدينة شيكاغو من خلال إنشاء حديقة في مركز المدينة فقد حققت خلال خمس سنوات ارتفاعاً في نسبة الأرباح من 6 % إلى47 % (عطفة، 2013).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تزيد الفراغات العمرانية من القيمة المادية للمباني السكنية التي تطل عليها، وتتأثر هذه القيمة بحجم الفراغ، شكله، ونوعه ومدى توفر وسائل الراحة والترفيه فيه، ومدى بعد المباني عن الفراغ ومدى توفر الحياة الطبيعية والبرية في الفراغ (McConnell & Walls, 2005) .

2.4.1.3. وظائف اجتماعية

- **وظائف مرتبطة بالأنشطة**

إن الأهداف التخطيطية لتنظيم و توزيع الفراغات العمرانية والمساحات الخضراء والحدائق، المتنزهات، الملاعب الرياضية داخل المدينة هو من أجل إشباع أو تحقيق الرغبة في الترفيه والاستجمام للسكان. وتعد الفراغات العمرانية صنفًا أساسياً من أصناف الأماكن الترفيهية المتنوعة (هاشم، الانباري، و صالح، 2012). فللفراغات أهمية في ممارسة الأنشطة الإنسانية المتعلقة بأنشطة الأفراد من الترفيه والاستجمام، والتي تتمثل في أنشطة الحركة (المشي والتجول، اللعب،)، وأنشطة الاستقرار (الجلوس والمقابلات الاجتماعية والتحدث والمناقشات والتجمعات المختلفة حول النافورات والحدائق...) كما هو موضح في الشكل (2-8)،(2-9)، فمن الضروري أن تسمح الفراغات بالانتقال من مكان إلى آخر بسهولة ويسر، ولكن أي فراغ تقتصر وظيفته على هذه الوظيفة فإنه لا يقوم بدوره العمراني بشكل جيد.

شكل 2-8: أنشطة الاستقرار في الفراغات الحضرية
المصدر: (From Parking Lot to Gathering Place, 2014)

شكل 2-9: أنشطة الحركة في الفراغات الحضرية
المصدر: (From Parking Lot to Gathering Place, 2014)

ويعتبر المشي من أهم وأول وسائل الانتقال، وهو طريقة الوصول ويقوم الإنسان بالسير إما للحصول على خدمة، أو رحلة قصيرة، أو التجول ومشاهدة المحيط للتعرف على صورة المدينة على طول المسيرة ، كل في أن واحد أو على مراحل منفصلة. وهو يتطلب مساحة خاصة به، لكي يستطيع الفرد السير بهدوء وحرية دون أن يضايقه أحد أو يضطر لتغير اتجاه حركته كثيراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن العناصر الهامة المؤثرة على هذا النشاط، طريقة ومادة إنهاء سطح الفراغ المستخدم وطرق معالجة جوانب الطرقات والأماكن المظللة. أما بالنسبة للانتظار (وليس مجرد الوقوف) فإنه نشاط مهمل في كثير من الفراغات العامة في حين أنه يمثل تصرفاً يميز كثير من الأنشطة في الفراغ العام، فمن المهم أن تتمكن من الوقوف والانتظار بسهولة ويسر ويكون الانتظار إما لفترة وجيزة للنظر لشيء أو لعمل شيء بسيط أو انتظار لعبور الطريق، ويكون أيضاً توقف للحديث مع شخص ما، ويمكن أن يكون لفترة طويلة للتمتع بالمحيط أو انتظار شخص أو حدث معين (جمعة، 2011). ولكل نشاط مما سبق متطلباته الخاصة في الفراغ التي يجب أن تراعى عند التعامل مع الفراغ فيكون الانتظار مثلا على جنبات الفراغ أو الشارع، أو أماكن مظللة، أو بالاتكاء على تماثيل أو تكوينات حجرية أو خرسانية.

أما نشاط الجلوس فانه يستلزم بعض المتطلبات الخاصة من مكان وجود ملائم وفراغ مهيأ لذلك. وبعض هذه المتطلبات تماثل تلك الخاصة بنشاط الانتظار في حين أن عملية الجلوس قد تتطلب مقومات أكثر حرية وملائمة، فهذا النشاط عادة ما يحدث عند ملاءمة الظروف المحيطة.

- **الترابط والتفاعل الاجتماعي**

تساهم الفراغات العمرانية بدور كبير في التفاعل الاجتماعي في المدن فهي أماكن لاجتماع أعداد كبيرة من الناس من مختلف الأعمار والأجناس، فهذه الفراغات الحرة تسمح بنوع من العلاقات الاجتماعية السهلة البسيطة، كالالتقاء – الاتصال والتلقين (التربية) – الثقافة والعروض– التعبير والمطالبة– الأمن والأمان– اللعب، وبذلك يصبح البعد الاجتماعي طاقة ايجابية فاعلة للترابط والتوحد الجماعي في العديد من الأمور المشتركة لأفراد المجتمع.

فهذه الأماكن تكون بمثابة ساحات للتعبير عن الآراء والمواقف واختلاف وجهات النظر لأفراد المجتمع وتنمي من ثقافتهم، وتساهم في توطيد العلاقات وزيادة الاتصال الاجتماعي، كما تحقق القيم الاجتماعية كالالتقاء والاتصال، الثقافة والعروض، التعبير والمطالبة، الأمن والأمان، اللعب (جمعة، 2011)، ولا شك أن مشاركة المجتمع في الأحداث والأنشطة العامة كالاحتفالات والمهرجانات الجماهيرية والأحداث السياسية والمجتمعية يقوي روح المشاركة والانتماء الوطني لدى الأفراد ويتيح لهم فرصة الحوار والتفاعل والتعبير الشعبي، كما يتيح للفرد أن يكون عضواً فعالاً في المجتمع وأن يشارك بفاعلية في عملية اتخاذ القرار وتحديد المطالب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الاحتياجات الحسية والنفسية**

إن من وظائف الفراغ العمراني استيفاء الاحتياجات الحسية والنفسية للمستعملين مثل الدهشة من الأشكال والأحداث، الاختلاف الذي ينافي الملل، السعادة، الأحلام، الاستكشاف، التنزه، الوحدة، التأمل، الاستقلالية وغيرها من أحاسيس وانطباعات يتركها الفراغ على جماعة المستعملين. ولذلك لابد من توافر الأحاسيس المؤثرة والمناظر الجميلة المحيطة بفراغ السير والتنزه للمشاة خلاف السيارات ووسائل الانتقال السريعة التي لا تتطلب القيم أو المناظر الجميلة.

2.4.1.4. وظائف تتعلق بالصحة العامة

وجدت بعض الدراسات أن المشاكل الصحية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتفاوتات الاجتماعية وأساليب الحياة في المجتمعات، لذا اتجه الباحثون والعاملون في قطاع الصحة إلى تبني اتجاهات جديدة ترتبط بنظريات علم الاجتماع في الصحة العامة لحل هذه المشاكل، فالصحة البشرية لا يمكن النظر إليها بصورة منفصلة عن سمات البيئة الاجتماعية. وبالتالي نجد أن هناك ارتباطاً بين الأنشطة في الفراغات المفتوحة والحماية من المشاكل الصحية التراكمية (جمعة، 2011).

فنجد مثلا أن الأنشطة في الأماكن المفتوحة وفي الهواء الطلق تساعد في التقليل من القلق والحزن والتوتر وتساهم في تحسين المزاج السلبي، وترتبط أنشطة الاستجمام في الهواء الطلق بعدة أنشطة أخرى كمراقبة الطيور على سبيل المثال، وقد تنطوي على المشي والتعارف. والمشي هو القاسم المشترك لأنواع الأنشطة في هذه الفراغات، فالمشي السريع لمدة ثلاث ساعات أسبوعياً أو نصف ساعة يوميا يقلل 30-40 % من خطر الإصابة بأمراض القلب ولاسيما عند النساء، ويقلل من أخطار الإصابة بأمراض ضغط الدم والنوبات القلبية والسكتات الدماغية المفاجئة، إضافة إلى أمراض العظام والمفاصل ولاسيما لكبار السن (سلامة، 2013).

كما أشارت بعض الدراسات إلى أن الأطفال الذين يقضون الوقت في الهواء الطلق أكثر صحة من نظائرهم في الأماكن المغلقة، وان عدم خروجهم يسبب ضرراً على مستوى النشاط البدني والسمنة، ونقص الانتباه لديهم فالتواجد في الهواء الطلق ولو لفترة قصيرة من الزمن، ممكن أن يقلل من أعراض نقص الانتباه، ويقلل من تعرضهم لأمراض السمنة، ويربطهم أكثر بممارسة الأنشطة البدنية، حيث أثبتت الدراسات أن الأطفال الذين يعانون من زيادة الوزن والسمنة في قبل 8 سنوات يميلون لان يصبحوا بالغين يعانون من زيادة الوزن، ومن الجدير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالذكر أن السمنة في مرحلة الطفولة تزيد من مشاكل العظام وصعوبات النوم وتدني الثقة بالنفس وصعوبة تكوين الصداقات (سلامة، 2013).

2.4.1.5. الوظائف البيئية

تؤدي الفراغات العمرانية دوراً بيئياً مهماً في المدن ولاسيما إذا كانت تمتاز بوجود العناصر الخضراء، حيث تساهم هذه الفراغات في التحكم في خلخلة وتبريد الهواء وتوجيهه إلى المباني المحيطة، شكل(2-10) وتقليل شدة الضوضاء، كما تؤثر بشكل مباشر على درجات الحرارة ودرجات الرطوبة النسبية وتخفف من تأثيرات ظاهرة الجزيرة الحرارية Heat Island Effect الناتج من زيادة الكتلة المبنية، وتلعب دوراً في تقليل نسبة تلوث الهواء من الغبار والغازات الضارة (هاشم، الانباري، و صالح، 2012).

شكل 2-10 :تشكيل الفراغ الحضري يسمح بتخلخل الهواء إلى المباني المحيطة
المصدر: (الطيبي، 2008).

كما يتضح دور الفراغات العمرانية والمناطق الخضراء في حماية التنوع الحيوي وجلب الحياة البرية إلى المناطق العمرانية، وهذا يزيد من تفاعل الأفراد مع البيئة والمحيط الحيوي من حولهم، ويعزز روح الاستكشاف لديهم (عطفة، 2013) إضافة إلى أهميتها للمباني فهي تسمح بمرور التهوية الطبيعية والتشميس لها.

2.4.1.6. الوظائف الثقافية

المعرفة وتبادل الخبرات: المعرفة هي مجال واسع الانتشار، تنتشر في جميع فئات وطبقات المجتمع ولا تختص بفئة معينة، وترتفع مستوياتها تدريجياً بارتفاع مستويات البحث العلمي وتطور نظم الحصول على المعلومات المختلفة، فنجد أن أفراد المجتمع يتبادلون الخبرات، فالأطفال يتعلمون من تصرفات وسلوكيات الآخرين أساليب المعاملة في الحياة، كما يتعلم الأفراد كيف تكون الحوارات الجماعية وأساليب استخدام الأماكن، وتزداد المستويات المعرفية بوجود الأنشطة الثقافية في الفراغات مثل العروض والمسرحيات والاحتفالات العامة في الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية، ومن خلالها تزداد حصيلة الإنسان من القيم المثلى التي تصوغها هذه الأنشطة (جمعة، 2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 2-11: معرض الزهور في حديقة الجندي المجهول
المصدر: (المركز الفلسطيني للاعلام، 2014)

شكل 2-12: نشاط ثقافي في فراغ حضري بمدينة رام الله
المصدر: (وكالة فلسطين الاخبارية اليوم، 2014)

2.4.1.7. الوظيفة التاريخية

الرمز والمعنى : الفراغ العمراني له القدرة على تأكيد مفهوم الرمز والمعنى للمراحل الزمنية الثلاث (الماضي والحاضر والمستقبل)، فيمكن للفراغ العمراني أن يكون شاهداً على الماضي وقيمه الثابتة عبر الزمن إضافة إلى قيمه المادية والمعنوية المتأصلة حتى الآن، من خلال مجموعات الأشجار القديمة والمباني التراثية والمنحوتات والرموز التاريخية. كما يمكنه إعطاء الدلالة على الحاضر بالواقع الفعلي الحادث فيه والتواجد الإنساني والتواجد الاجتماعي ومتابعة الحوارات واستعراض أهم المتغيرات، كما يبين ملامح المستقبل وما يحمله من تطلعات المجتمعات والرغبة في النمو والتطور (جمعة، 2011).

شكل 2-13: الفراغ العمراني تعبير عن القيمة التاريخية للمدن Trafalgar Square- London
المصدر:(Do you speak placemaking)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.4.2. ثانياً: القيم الجمالية في الفراغات الحضرية

2.4.2.1. مفهوم الجمال في الفراغ الحضري

الجمال كمفهوم هو " القيمة الايجابية النابعة من طبيعة الشيء وهو ظاهرة ديناميكية متغيرة تشمل جميع الادراكات الايجابية المتولدة لدى المتلقي المصاحبة بالشعور بالمتعة واللذة الخالصتين" (جاسم، 2009) ، أما الجمال في العمارة كمصطلح فلا يوجد تعريف محدد للمفهوم بسبب ارتباطاته المتشعبة، وبسبب الفرق في وجهات النظر بين المنظرين إلا أن معظم الدراسات تركز على ارتباط المفهوم مع مفهوم المتعة الناتجة عن تحفيز الفرد المتلقي على التساؤل ومن ثم مشاركته الذهنية في التأويل ومحاولة فهم العمل مما يوجد مشاركة فعالة من جهة ومن ثم بناء توقعات حول مضمون العمل وإطالة الفترة الزمنية لفعل التلقي مما يولد المتعة ويحقق الحيوية والجمال في النتاج بالنسبة للمتلقي (جاسم، 2009).

ويذكر الحريقي (2006) عدة نظريات تتعلق بالرؤى الجمالية للبيئة والفراغ، تركز على تحليل وفهم هذه القيم، فيرى البعض أن النواحي الجمالية هي جزء من التجربة اليومية، وأن التذوق الجمالي مجرد استجابة فطرية للمكان. وبذلك يؤكد فكرة أن الإنسان يحصل على المتعة الجمالية من إشباع حاجاته الفطرية. ويرى البعض الآخر أن الجمال لا يكون نابعاً من المنظر العام فقط وإنما من مصدر الراحة والرضا النابعة من الفراغ، وبالتالي فإن تنظيم وترتيب الفراغ ضروري في كيفية رؤيته .بمعنى آخر أن مكونات الفراغ وتناسق عناصره هي أساس تكوين الرؤى الجمالية للفراغ (الحريقي، 2003، صفحة 10).

ومن هنا فالجمال يكون نابعاً من طبيعة الشيء، ويرتبط بما يحققه هذا الشيء لدى المتلقي من المتعة الناتجة عن تفاعله معه وتلبية احتياجاته، فالجمال في المكان يكون نابعاً من شيئين، جمال المظهر وتناسقه ومن ثم شعور الإنسان بالمتعة والراحة فيه نتيجة لتلبيته لاحتياجاته.

2.4.2.2. العلاقة بين النواحي الجمالية والوظيفية للفراغ الحضري

يربط الزيدي (2012) بين كل من الوظيفة والجمال فيرى أن الجمال يتعلق بعاملين:

- سلامة الأداء الوظيفي: وهو ما يعرف بجمال الجوهر
- سلامة الأداء المرئي : وهو ما يعرف بجمال المظهر

فالمدينة مجموعة من الفراغات تتخلل المباني، كل فراغ له أهميته ووظيفته الخاصة به، وتتكون الفراغات العمرانية من مجموعة من العناصر المختلفة والتي تعطيها طابعها وشخصيتها، لذا يجب الحذر والدقة عند وضع هذه العناصر وعند تحديد أشكالها وعلاقتها، حتى يتمشى ذلك مع الطابع والوظيفة المطلوبة للفراغ، لذلك يجب أن يكون هناك تجانس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوازن بين العناصر المعمارية (المباني) والعناصر الطبيعية داخل الفراغات العمرانية، إلى جانب مراعاة العوامل الإنسانية، والاهتمام بتوفير البيئة المناسبة لحياة الإنسان ورغباته. فالشوارع والساحات العامة والحدائق والميادين هي أمكنة يمارس فيها الناس نشاطاتهم، وتحتاج إلى تجهيزها بعناصر تأثيث ذات مظهر جمالي جذاب تناسب احتياجات الفرد وأنشطته، لتؤدي وظائفها بأسلوب صحيح (الكم، 2009، صفحة 18).

2.4.2.3. العناصر التي تساهم في إثراء النواحي الجمالية للفراغ الحضري

تشمل الخصائص البصرية والجمالية للفراغ الحضري ما يلي:

- **وحدة التصميم:** تعتبر وحدة التصميم هي من أهم عناصر التصميم نفسه، لأنها تعكس علاقة الكتل مع بعضها ومع الفراغات المحيطة بها وتبين أيضا التوافق بين المساحات والفراغات المستغلة لان ذلك يؤدي إلى إظهار جانب جمالي وبصري للمدينة (الدويكات، 2009). وتتضح أهمية وحدة العناصر الجمالية في المدينة بشكل مباشر من خلال مشاهدات الناس الذين يتعاملون مع هذه العناصر بشكل يومي مباشر. ومن جهة أخرى تدخل وحدة التصميم في تصميم جميع العناصر المكونة للفراغات بحث تظهر هذه العناصر بصورة منسجمة ومتوافقة مع بعضها البعض، ومع المكونات الأخرى للفراغ، فمثلاً تصميم نصب تذكاري وهو أحد العناصر الجمالية بالفراغ يتطلب وحدة في تصميم هذا العنصر بصفته عملاً فنيًا، حيث يوضع في إحدى الساحات بهدف تجميل المنطقة وتكامل عناصرها، مما يعني أن هذا العنصر (النصب التذكاري) أصبح عنصرًا هامًا لإكمال وحدة العناصر الأخرى الموجودة بالفراغ والتي تحيط به من حيث علاقته مع العناصر المحيطة به وعلاقة أجزائه بعضها مع بعض (الفران، 2004).
- **النسب والمقاييس** :تعتبر المقاييس والنسب الإنسانية هي المحددات أو الأمور الأساسية التي بناء عليها تتم عملية التصميم وذلك لان الهدف من التصميم هو تلبية كل ما يحتاجه الإنسان وبالتالي فإن الإنسان هو مقياس النسب بالنسبة للفراغ ومحور التفاعل فيه، ومراعاة هذه النسب تساعد على تحقيق ترابط بصري بين عناصر وأجزاء المدينة (الدويكات، 2009).
- **الكتل والأسطح** :إن اختلاف عناصر الفراغ بأنواعها وأشكالها من خلال المواد الخام المكونة لها ومن خلال اختلاف الناحية التصميمية يؤدي إلى تكوين صورة بصرية في ذهن المستعمل للفراغ، فقد يترك أثراً ايجابياً أو سلبياً وهو مختلف بحسب ذوق الإنسان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن الفراغات الموجودة تعكس صورة المدينة بشكل عام وعلاقتها ومدى توافقها مع بعضها البعض.

- **الملمس** :إن تعدد الأنواع والأشكال والأحجام للمواد الخام المستخدمة يشكل الصورة الذهنية للفراغ لدى الناس حين تتقلهم وتجولهم فيها ويعطي انطباع مختلف بحسب اختلاف المواد الخام وبحسب ذوق الشخص فقد تعطي انطباع سلبي وقد يكون ايجابي.

وعلى مستوى الفراغ الحضري نجد أن تباين الأرضيات المكونة للفراغ من حيث تغطيتها بعناصر نباتية أو تبليطها مثلا أو اختلاف نوع الأرضية أو مستواها يعطى انطباع وصورة ذهنية عن الفراغ تظل عالقة في ذهن المستخدمين (الدويكات، 2009).

- **المواد** : تعتبر مواد البناء من أهم الأمور اللازمة لتكوين العناصر فهي تعكس طبيعة وخصائص هذا العنصر وتبين مدى اختلافه عن العناصر الأخرى من حيث الملمس واللون كما أنها تربط بين هذا العنصر والعناصر المحيطة فيه بحيث تشكل في مجملها منظور المدينة.

وعلى مستوى الفراغ العمراني نجد أن المواد قد تكوّن وحدة التصميم لعنصر معين، وتباين المواد قد يشكل عنصر جذب للفراغ العمراني

- **الإدراك البصري** :إن التنقل والتحرك بين أجزاء المدينة يساعد على التمعن وأدراك الأجزاء والمكونات وبالتالي يستطيع الإنسان رسم صورة في ذهنه عن هذه المدينة ويستطيع ربط العلاقات مع بعضها البعض. ومع تكرار التنقل و مشاهدة أجزاء المدينة ومكوناتها تصبح الصورة الذهنية واضحة المعالم في ذهن الشخص بغض النظر عن ماهية هذه الصورة إما أن تكون صحيحة أم لا ، فهي تعتمد على بيئة وثقافة الأفراد ودور العامل النفسي للشخص من حيث ارتياح وعدم ارتياح الشخص لما شاهد خلال تنقله في المدينة (علام، 1998)

- **عناصر تنسيق المواقع:** تبرز ضرورة الاهتمام بتصميم الفراغات العمرانية من حيث شكلها وتوزيعها وتأثيثها بعناصر التنسيق وتكامل كافة هذه العناصر و التي تشمل كل ما يوجد في الفراغ من عناصر تهدف إلى معالجته من حيث التنظيم والتنسيق والاهتمام بالناحية الوظيفة والجمالية لها والتي تعتبر جزءا لا يتجزأ من العناصر الجمالية في تشكيل المدن، حيث تعمل عناصر التنسيق على التأثير على الصورة البصرية والجمالية للمدينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.5. واقع الفراغات الحضرية في مدينة غزة

تعاني البيئة الحضرية في مدينة غزة واقعاً صعباً وأهم مؤشراته تنامي البناء العشوائي بشكل سريع نتيجة الضغط السكاني على المدن، ضعف مراقبة البلديات لقطاع التعمير، والتراخي في فرض المخالفات، وأسباب أخرى اقتصادية وسياسية، حيث أصبحت المدينة كتلة إسمنتية ممتدة مما كان له تأثير كبير على البيئة الحضرية بما في ذلك الفراغات الحضرية والمناطق الخضراء، ما أدي إلي اختلال التوازن بين المساحات المبنية والمساحات الخضراء والمفتوحة، وافتقار هذه الفراغات إلي التجهيزات الأساسية، وتدمير الحزام الأخضر للمدن.

2.5.1. توزيع الفراغات الحضرية والمسطحات الخضراء في مدينة غزة

من خلال النظر إلى المخططات التفصيلية لمدينة غزة وتوزيع المسطحات الخضراء والمناطق المفتوحة فيها يتضح وجود نقص حاد في المساحات الخضراء والمناطق المفتوحة في مدينة غزة، ويمكن تصنيف الفراغات الحضرية والمناطق الخضراء في مدينة غزة إلى :

- **فراغات طبيعية** :شاطئ البحر، ميناء غزة.
- **الشوارع والطرق**: مثل شارع صلاح الدين، عمر المختار، الوحدة، جمال عبد الناصر، النصر، الجلاء وشارع الرشيد.
- **الملاعب** :مثل ملعب اليرموك وملعب فلسطين.
- **الحدائق والمتنزهات** :مثل منتزه البلدية، حديقة برشلونة، حديقة النصر الغربي، حديقة الأخوة، الحديقة الدولية، حديقة القبة وحديقة الرشيد.
- **الميادين العامة** :مثل ميدان فلسطين، وميدان الجندي المجهول، وميدان الشجاعية.
- **الفراغات المحصورة بين المباني**: ومن الأمثلة عليها تلك الموجودة في حي الشيخ رضوان، وأبراج تل الهوا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 2-14: خريطة توضح توزيع الفراغات الحضرية في مدينة غزة

المصدر: بلدية غزة– قسم التطوير الحضري

ومن الملاحظ من خلال مخططات توزيع الفراغات الحضرية في مدينة غزة أنها تتركز في الجزء الغربي من المدينة وبالتالي عدم وجود عدالة في التوزيع لهذه الفراغات. كما هو موضح في الشكل (2-15).

ويتضح من خلال الجدول (2-1) (2-2) توزيع الفراغات الحضرية والمناطق الخضراء على أحياء مدينة غزة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الحي	المنطقة	المساحة / م2	النسبة %
1	الشيخ عجلين	حديقة البحر (النادي البحري لموظفي بلدية غزة)	6466.1	2.67
المجموع : 6466.1م2				
2	تل الهوا	برشلونة	13572	5.61
		نادي المجمع الاسلامي	1550	0.64
المجموع : 3000				
3	الزيتون	نادي الزيتون الرياضي	4700	1.94
		منطقة مفتوحة	2790	1.15
المجموع:- 7500				
4	التركمان	حديقة القبة	7600	3.14
		نادي الشجاعية	1400	0.58
		حديقة	1800	0.74
المجموع : 10800				
5	التركمان الشرقي	خالية من المناطق الخضراء		
6	جديدة الشرقية	خالية من المناطق الخضراء		
7	جديدة	خالية من المناطق الخضراء		
8	البلدة القديمة	مثلث الشجاعية	3000	1.24
		مدرسة الزهرة	500	0.21
المجموع : 3500				
9	الصبرة	خالية من المناطق الخضراء		
10	الرمال الجنوبي	حديقة الازهر	16000	6.62
		حديقة الرشيد	3000	1.24
		حديقة بنك الدم	1400	0.58
		دوار مسجد الأمين	1000	0.41
المجموع : 21.400				

جدول 2-1 توزيع الفراغات الحضرية والمناطق الخضراء على أحياء مدينة غزة

المصدر: بلدية غزة– قسم المعلومات الجغرافية GIS

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الحي	المنطقة	المساحة / م2	النسبة %
11	الرمال الشمالي	الجندي المجهول	18000	7.44
		حديقة سانابل	11000	4.55
		ميدان مسجد فلسطين	3000	1.24
		ميدان الحرية بكدار	3000	1.24
		حديقة أخري	5000	2.07
	المجموع : 40.000			
12	مدينة العودة		718	0.30
13	الشيخ رضوان	حديقة مسجد النور	1360	0.56
		حديقة 1	5150	2.13
		حديقة 2	5150	2.13
		حديقة 3	3135	1.30
		حديقة بركة الشيخ رضوان	41395	17.12
	المجموع: 65123			
14	مخيم الشاطئ	2095		0.87
15	النصر	حديقة الأخوة	10747	4.44
		حديقة النصر	581	0.24
		حديقة شارع فلسطين	514	0.21
	المجموع: 11740			16.63
16	التفاح	الحديقة الدولية	40211	10.75
.17	الدرج	حديقة البلدية	26000	0.87
	المجموع الكلي		241834	100.00

جدول 2-2 توزيع الفراغات الحضرية والمناطق الخضراء على أحياء مدينة غزة

المصدر: بلدية غزة– قسم المعلومات الجغرافية GIS

2.5.2. نصيب الفرد من الفراغات الحضرية والمناطق الخضراء في مدينة غزة

من الملاحظ تدنى نصيب الفرد من الفراغات المفتوحة والمناطق الخضراء في مدينة غزة، حيث تكون مجمل المساحة الإجمالية للمساحات الخضراء 550700/253970 = 0.46 أي أن نصيب الفرد 0.46 م² (بلدية غزة، 2014–9)، من مساحة المساحات الخضراء، وهذه نسبة قليلة بالمقارنة مع المقاييس التخطيطية العالمية، وتزداد المشكلة وضوحاً بالمقارنة مع نصيب الفرد في المدن الكبرى على مستوى العالم كما هو موضح في الجدول (2–3)، حيث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبلغ مثلا في مدينة واشنطن 45 م^2 بما يمثل ما يزيد عن 100 ضعف نصيب الفرد في مدينة غزة ، وفي لندن 25.8 م^2. ونصيب الفرد في دول الاتحاد الأوروبي في معظم دولها تتراوح معدلاتها بين 20 و 40 متر/ فرد، مع وجود قيم متطرفة تتجاوز المائة متر، بل أنه أقل من معظم عواصم الدول العربية والنامية، وأقل من متوسط دول العالم النامي الذي يبلغ 4م^2 (الزعفراني ، 2009) .

الدولة	المدينة	نصيب الفرد م2	الدولة	المدينة	نصيب الفرد م2
ألمانيا	شتوتجارت	13.5	فرنسا	مرسيليا	4.3
	برلين	23.6		ليون	7.6
	كولون	33.5		تولوز	21.4
النمسا	جراز	567.1		نيس	7.9
	فينا	124.7	ايطاليا	جذوا	7
بلجيكا	بروكسل	29.2		روما	23.5
	انتورب	38	لوكسمبورج		18
الدنمارك	كوبنهاجن	35	المملكة المتحدة	أفريج	29
اسبانيا	برشلونة	6.4		جلاسجو	55.6
	مدريد	11.5	السويد		42.1
	فالنسيا	21.3	فنلندا	هلنسكي	122.4

جدول 2-3 نصيب الفرد من المسطحات الخضراء في بعض دول الاتحاد الأوروبي
المصدر: (الزعفراني ، 2009)

كما أنه من الملاحظ تركيز المساحات الخضراء في الجهة الغربية من المدينة، ولم يراعي الكثافة السكانية والنمو السكاني للأحياء المختلفة لمدينة غزة، حيث تقل نسبة المساحات الخضراء في الأحياء الأكثر كثافة وهذا يتناقض مع التوزيع العادل للفراغات العامة والمساحات الخضراء كما في الجدول (2-4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الحي	عدد السكان	نصيب الفرد م2/	الرقم	الحي	عدد السكان	نصيب الفرد م2/
1	الشيخ رضوان	36000	1.808972	9	التركمان الشرقي	4800	0
2	مخيم الشاطئ	90000	0.023278	10	الزيتون	66000	0.113636
3	الرمال الشمالي	22000	1.818182	11	حي الصبرة	27500	0
4	الرمال الجنوبي	30250	0.707438	12	حي الدرج	50000	0.52
5	حي التفاح	41500	0.96894	13	البلدة القديمة	27500	0.127273
6	الجديدة	35750	0	14	تل الهوا	8800	0.340909
7	التركمان	48000	0.225	15	الشيخ عجلين	20350	0.31774
8	الجديدة الشرقية	1000	0	16	النصر	33000	0.355758

جدول 2-4 : العلاقة بين عدد سكان الأحياء السكنية لمدينة غزة وتوزيع الفراغات الحضرية والمناطق الخضراء

المصدر: بلدية غزة– دائرة نظم المعلومات الجغرافية GIS

2.5.3. المؤسسات والدوائر المسئولة عن تطوير الفراغات الحضرية في مدينة غزة[1]

تدخل مسئولية تطوير وتحسين الفراغات الحضرية في مدينة غزة ضمن مسئوليات بلدية غزة بالدرجة الأولى، حيث تتكامل أدوار دوائر البلدية ذات الاختصاص بالفراغات الحضرية، للعمل على فرز وتصميم وتنفيذ المشاريع الخاصة بالفراغات الحضرية، وتتمثل مسئوليات هذه الدوائر في:

- **دائرة التنظيم قسم التخطيط:** وتختص بفرز وتخصيص المساحات الخضراء والفراغات الحضرية وتحديد نسبة الفراغات ومساحاتها.
- **دائرة إعداد وتطوير المشاريع:** وتختص بتصميم الفراغ وجلب التمويل اللازم، وعمل التصميمات اللازمة وتجهيز العطاءات وطرح المناقصات الخاصة بمشاريع المساحات الخضراء، إضافة إلى قيامها بعمل مشاريع الصيانة لهذه الفراغات.
- **دائرة التنسيق والإشراف:** مهمتها الإشراف على مشاريع تصميم وتنفيذ الفراغات الحضرية.
- **دائرة الحدائق:** ويختص دورها بتنسيق الفراغات وتوزيع النباتات وشبكات الري، إضافة إلى تفريغ موظفين مختصين للحدائق للإشراف على تنسيق وصيانة النباتات وتقليمها.

[1] مقابلة مع المهندسة ايزيس المغني – نائب رئيس قسم إعداد وتطوير المشاريع في بلدية غزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.5.4. المشاكل التي تعاني منها الفراغات الحضرية في مدينة غزة [2]

تعاني الفراغات الحضرية و المناطق الخضراء داخل المدينة من نقص واضح، وتتميز بتدني مستوى جودتها، ومن هذه المشاكل:

1. **مشاكل ناتجة عن أسباب تخطيطية:**

- **نقص ومحدودية الفراغات الحضرية:** حيث يلاحظ قلة الفراغات الحضرية والمساحات الخضراء ومحدوديتها في المدينة مقارنة مع الكثافة السكانية المرتفعة، حيث تبلغ نسبة الاستقطاع للفراغات والمرافق العامة والخدمات 25% من مشاريع الإفراز وهي نسبة غير كافية لاستخدامها كطرق وممرات مشاة ومرافق عامة ومناطق خضراء، فهي بالكاد قد تكفي للطرق وممرات المشاة.
- **عدم وضوح التدرج الهرمي لهذه الفراغات على المستويات التخطيطية المختلفة (إقليمي- محلي..الخ)**
- **التوزيع المكاني الغير ملائم:** حيث أن وجود الفراغات الحضرية على شوارع رئيسية يجعلها غير ملائمة من الناحية التخطيطية، ويؤدي بالتالي لخطر الازدحامات وزيادة الحوادث، وخطر المشاكل والاختناقات المرورية، كما ويفقدها الخصوصية.
- **التوزيع الغير عادل داخل المدينة:** حيث يظهر بوضوح من خلال الاطلاع على المخطط الهيكلي الخاص بالمدينة، إن توزيع المناطق الخضراء يأتي بشكل عشوائي مع عدم دراسة الاحتياجات السكانية والبيئية لكل منطقة، ومن هنا يلاحظ أن التوزيع لا يتميز بالعدل والإنصاف حيث تتركز المساحات الخضراء والمناطق المفتوحة في الجزء الغربي من المدينة.
- **تدني نصيب الفرد المقترح:** حيث أن المساحة المقترحة لكل شخص حسب المخطط الهيكلي للمدينة لعام 2015 تبلغ 0.55 متر مربع وهي نسبة قليلة مقارنة بالمعايير الدولية، كما يبلغ نصيب الفرد الحالي في مدينة غزة من المناطق الخضراء 0.46 متر مربع، وهي نسبة متدنية جداً مقارنة بالنسب المعمول بها دولياً وإقليمياً.

[2] مقابلة مع الدكتور محمد الكحلوت- دكتور أستاذ في التخطيط الحضري- الجامعة الإسلامية ومستشار رئيس البلدية للتخطيط الحضري في بلدية غزة سابقاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. مشاكل ناتجة عن أسباب قانونية:

وتتمثل في ضعف الجانب القانوني في حماية الفراغات الحضرية والمناطق الخضراء حيث يتمكن بعض المواطنين من تغيير استخدام الأرض وتحويلها من هدف عام إلى استخدامها بشكل أخر وليس حسب حاجة المنطقة، كما أن انتشار الملكيات الخاصة والأراضي الغير مفروزة، يصعب تقسيمها وفقاً للأنظمة السارية وأنظمة الوراثة، حيث يتم التقسيم عرفياً وليس تنظيمياً، وبالتالي لا تترك مساحات كافية للمرافق والمناطق الخضراء.

3. مشاكل ناتجة عن أسباب اقتصادية:

وهي تتمثل في عدم قدرة البلدية على تلبية احتياجات هذه الفراغات نتيجة لانخفاض ميزانيتها وضعف إمكانياتها الاقتصادية، وقلة الاهتمام بها من قبل الجهات والمؤسسات المعنية، إضافة إلى قلة الدعم والتمويل من المؤسسات المحلية والدولية لمشاريع الفراغات الحضرية.

4.مشاكل ناتجة عن أسباب ثقافية واجتماعية:

غياب الوعي الرسمي والشعبي العام بأهمية المناطق الخضراء على كافة المستويات، ساهم في نقصها وقلة جودتها حيث يقوم المواطنون أحياناً بقطع الأشجار واستخدامها في إغراض أخرى مع عدم وجود رادع قوي.

5. مشاكل ناتجة عن أسباب تصميمية:

وهي تتمثل في انخفاض كفاءة هذه الفراغات في سد حاجات الأفراد، نتيجة لقلة الخدمات والمرافق الملحقة بهذه الفراغات، إضافة لافتقادها لعناصر التنسيق والتأثيث وافتقادها للتنوع في العناصر النباتية والمسطحات الخضراء، وللمسة الجمالية في تصميم عناصرها، وقلة مراعاة هذه الفراغات لاحتياجات كبار السن و ذوي الاحتياجات الخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الفصل الثاني

تناول الفصل مفهوم الفراغات الحضرية وأهميتها وتصنيفاتها عل مستوى المدينة، حيث تتنوع ما بين فراغات طبيعية وفراغات عمرانية، كما تم تناول الاحتياجات الأساسية لشعور الأفراد بالرضا في الفراغ العام، الشروط الأساسية لنجاح الفراغ الحضري في تأدية وظائفه وتلبية احتياجات المستخدمين.

كما يتناول الفصل المكونات الأساسية لأي فراغ حضري والتي شملت كل من المكونات المادية من أسقف وأرضيات وواجهات وعناصر التنسيق التأثيث، والمكون الأخر هو الأنشطة الإنسانية بأنواعها المختلفة من أنشطة أساسية، وأنشطة اختيارية، وأنشطة اجتماعية، وقد اعتبرت الأنشطة من مؤشرات كفاءة الفراغ وفعاليته.

ثم تم التطرق إلى القيم الوظيفية والجمالية للفراغ الحضري، حيث أن القيم الوظيفية هي المرتبطة بوظائف الفراغات التي تتعدد ما بين الوظائف الاقتصادية والتخطيطية والثقافية وتاريخية إضافة للوظائف البيئية والاجتماعية. أما عن القيم الجمالية فقد تم تناول علاقة الفراغ الحضري بالتكوين الجمالي للمدينة حيث أنه عنصر أساسي في تشكيل المدينة وارتباط أجزائها، وقد تم استعراض مفهوم الجمال في الفراغ الحضري والعلاقة بين النواحي الجمالية الوظيفية والتي ترتبط بكل من سلامة الأداء المرئي وسلامة الأداء الوظيفي، إضافة إلى العناصر التي تساهم في إثراء القيم الجمالية والوظيفية في الفراغ والتي من ضمنها عناصر تنسيق الموقع.

وفي ختام الفصل كان لا بد من التعرض بالدراسة إلى واقع الفراغات الحضرية في مدينة غزة، والتعرف على تصنيفاتها ومساحاتها والمشاكل التي تعاني منها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

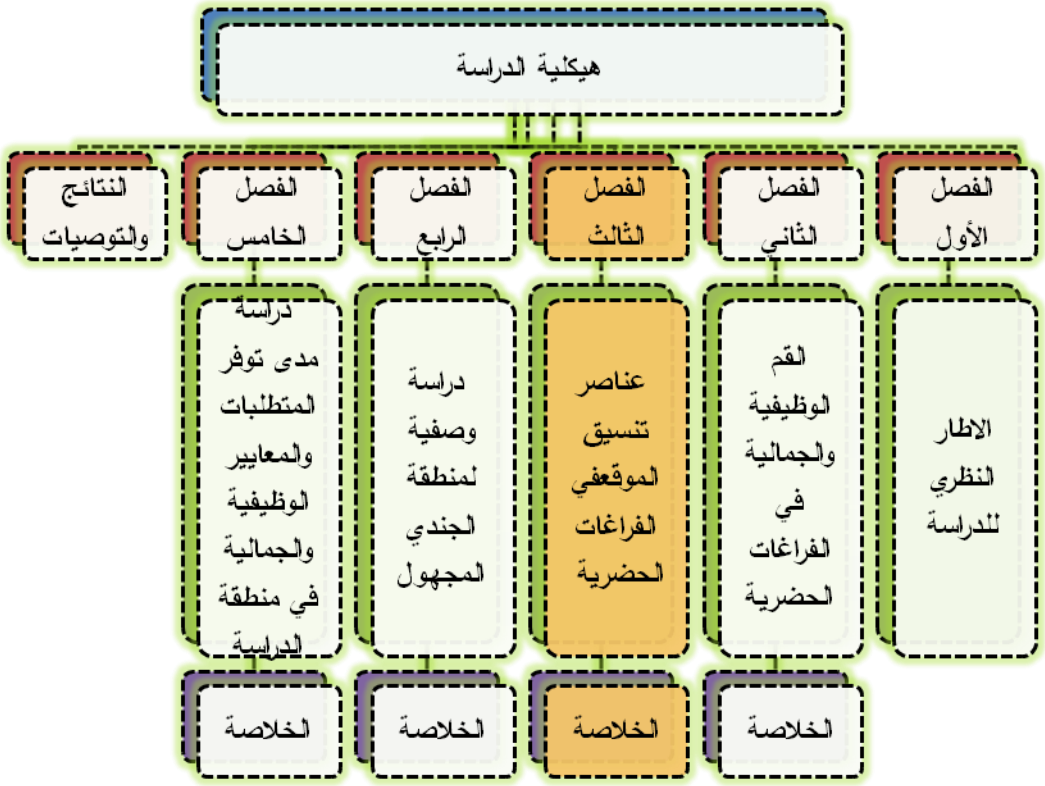

- **مفهوم وأهداف عمليات تنسيق الموقع**
- **العوامل المؤثرة على تجميل الفراغات واختيار عناصر التنسيق فيها**
  - عوامل متعلقة بالفراغ
  - عوامل متعلقة بالإنسان
- **عناصر تنسيق الموقع في الفراغات الحضرية**
  - العناصر الطبيعية
  - العناصر المادية
  - الأرضيات وطبوغرافية الموقع
- **دور عناصر تنسيق الموقع في تكوين الانطباع الذهني للفراغات الحضرية**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3 الفصل الثالث: عناصر تنسيق وتأثيث المواقع في الفراغات الحضرية

3.1. مقدمة

منذ قبل منتصف القرن الماضي ظهر في العالم العربي تخصص كان موجه ضمن اهتماماته نحو إعداد والفراغات الخارجية المفتوحة في كلا البيئتين المشيدة والطبيعية، وعرف هذا التخصص تحت مسمى تنسيق المواقع، وهو مصطلح مشتق من المصطلح الغربي" landscape architecture" عمارة اللاندسكيب. وكان دوره موجه في الأساس نحو تحقيق الجمال ودعمه في الأماكن المفتوحة في عمارة المدن مع الأخذ في الاعتبار تأثير قوى الطبيعة والإنسان على المكان من جهة، إضافة إلى اهتمامه بالمناطق المفتوحة خارج المدن وفي البيئات الطبيعية من جهة أخرى، واعتبر دوره كمكمل بعد الانتهاء من عمليتي التخطيط والتصميم وحتى بعد صياغة التشكيل العمراني (أبو سعده، 2005).

ويعكس مفهوم تنسيق المواقع أو "اللاندسكيب" العلاقة التبادلية بين البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة من جهة، وبين البيئة الطبيعية والإنسان من جهة أخرى، وتأتي أهمية عمليات تنسيق المواقع كنتيجة للتطورات الحادثة في مجالات العمران والتي أدت إلى ظهور نشاطات جديدة يمكن ممارستها في الفراغات الخارجية المفتوحة، الأمر الذي دعا إلى أهمية إعداد هذه الفراغات على أسس وقواعد علمية تتجاوز مجرد الرغبة في تحقيق الجمال، بهدف تدعيم العلاقات الايجابية بين الإنسان والطبيعة ومنع وتقليل التأثيرات السلبية التي تدمر تلك العلاقة.

وبالتالي يتناول هذا الفصل مفهوم عمليات تنسيق الموقع والأهداف الجمالية والوظيفية والبيئية المنوطة بها، إضافة إلى التعرف على المستويات المختلفة لتنسيق المواقع لتحديد المستوى الذي سيتم التعامل معه خلال الدراسة.

ثم يتطرق الفصل إلى أهم العوامل المؤثرة على تجميل الفراغات الحضرية واختيار عناصر التنسيق فيها حيث أن هناك عوامل تتعلق بالإنسان كمكون من مكونات الفراغ وعوامل تتعلق بالفراغ نفسه. كما يتناول الفصل عناصر تنسيق الموقع وتصنيفها إلى عناصر طبيعية وصناعية بالإضافة إلى عناصر الطبوغرافية، وقد تم تحديد المعايير الخاصة بكيفية زيادة كل عنصر من هذه العناصر لكفاءة الفراغ الحضري تمهيدا لاستخدام هذه المعايير في تكوين محاور الاستبانة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.2. مفهوم وأهداف عمليات وعناصر تنسيق المواقع

3.2.1. مفهوم تنسيق المواقع

يتسم مجال تنسيق المواقع باتساع دائرة التخصصات والمجالات التي يتداخل معها، فهو شبكة معقدة من العلاقات التي تتداخل وترتبط مع مجالات الاقتصاد والثقافة والايكولوجي والاجتماع، ومع الطبيعة والمناخ والطبوغرافية، إضافة إلى ذلك يتداخل مع مجالات التكنولوجيا والتصنيع وكذلك كافة مجالات الفن والعمارة والنحت والتصوير، كما يعانق الحركات الفكرية في المجتمعات والحياة السياسية وتوجهات الدول والشعوب وسياساتها، وبالتالي فان مجال تنسيق المواقع مجال واسع وقد يصعب تحديده بمصطلحات ثابتة، وقد تناول العديد من الباحثين تنسيق المواقع بالتعريف، ومنهم: (محمد، 2011)

- **نورمان نيوتن Norman Newton** : وقد عرفه بأنه علم وفن تنسيق عناصر الأرض والفراغات والمكونات المادية معاً لتوفير حياة آمنة وصحية وفعالة للإنسان.
- **كيفن لينش Kevin Lynch** : ويرى أنه فن ترتيب عناصر البيئة الطبيعية في تجانس مع بعضها البعض لتدعيم السلوك الإنساني ويعد هذا الفن في نطاق العمارة والهندسة والتخطيط.
- **بيرسي أول Pirceall** : عرفه على أنه عملية عقلية منطقية لترتيب شكل الأرض والتشجير والعناصر المعمارية في إطار الوظيفة والشكل الجذاب وتعكس الموقع والمحيط والمناخ وتراعي احتياجات المستخدمين.
- **روبن ايكبو**: اعتبره مهنة تهتم بالتعبير عن القيم الديموقراطية والتجانس بين العالم الطبيعي والإنسان، وهو فن يمزج بين كل من المبادئ العلمية والفنية لخدمة احتياجات الإنسان، ورسالته هي تركيب من القوى بين المارة والهندسة لتصميم الفراغ، أساسياته تندرج في أربع مفاهيم هي: المفهوم الاجتماعي، مفهوم الفراغ، مفهوم المادة، والاعتبارات المناخية.

تعريف المنظمة الأمريكية لتنسيق المواقع

- **The American Society of Landscape Architecture (ASLA)** : هو العلم والفن المرتبط بتخطيط وتصميم وإدارة المناطق والساحات الخارجية، والحفاظ على الموارد الطبيعية وخلق بيئة آمنة ومفيدة، وهي المهنة التي تساهم في تخطيط وتصميم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنسيق عناصر البيئة العمرانية مع عناصر البيئة الطبيعية من خلال تطبيق المبادئ العلمية والفنية.

- **ويعرف أبو سعدة (2005)** تنسيق المواقع بأنه فن وعلم إبداع وإعداد الأمكنة الخارجية التي تتم في الهواء الطلق وجعلها بيئة ملائمة لمعيشة الناس وبالتالي الانتقال من مجرد دعم الجمال في المكان بعد أعداده إلى البدء في أعداد المكان على ضوء فهم تأثيرات الوظيفة وقوى الطبيعة وقوى التأثيرات الإنسانية (أبو سعده، 2005).

ويتضح من التعريفات السابقة أنها تجتمع في كون تنسيق المواقع عبارة عن عملية منطقية ترتكز إلى المبادئ العلمية والفنية في ترتيب وتخطيط وتنسيق الفراغات والأمكنة الخارجية، وتساهم في ربط عناصر البيئة العمرانية مع عناصر البيئة الطبيعية في تجانس مع بعضها في إطار الوظيفة والشكل الجمالي الجذاب، وذلك لتدعيم السلوك الإنساني وتلبية احتياجات الأفراد في تلك الفراغات والأمكنة.

3.2.2. الأهداف العامة لتنسيق المواقع

- **الأهداف الوظيفية:**

يمكن من خلال الاستخدام الجيد لتوزيع عناصر تنسيق الموقع توجيه وتشكيل نسق الحركة للأفراد داخل الفراغات، وتمثل هذه العناصر إحدى محددات الفراغات التي تلعب دورا مميزاً في التشكيل العمراني للمناطق العمرانية، فيما يتعلق بإيجاد العلاقة بين الإنسان وبيئته العمرانية من خلال احترام المقياس الإنساني، توفير أماكن مظلله للجلوس، وإيجاد مستوى الإضاءة المناسب، عمليات العزل والخصوصية البصرية والتحكم في الضوضاء والعزل الصوتي، كما تؤدي دوراً مكملاً في مساعدة الأفراد على أداء أنشطتهم الإنسانية في الفراغات (أمين، 2003).

ومن الوظائف الهامة التي تقوم بها عناصر تنسيق الموقع (شرف الدين ا.، 2006) :

- **التعريف المكاني Identification Of Space** : ويمكن ذلك من خلال توزيع عناصر التنسيق بحيث تميز المناطق أو المسارات أو الاستعمالات ليسهل على قاطنيها أو الوافدين إليها التعرف عليها.
- **معالجة الظروف البيئية Environmental Treatment** : حيث تستخدم تلك العناصر للتقليل من أضرار المناخ القاسي بنشر الظل أو التلطيف من درجة الحرارة أو تقليل الغبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونسبته العالية داخل المدينة بتكثيف زراعة الأشجار خاصة في المناطق التي تزيد فيها حركة المشاة.

- **معالجة بعض المشاكل الطبيعية Natural Treatment** : وذلك من خلال استخدام الأشجار في تثبيت التربة الرملية المتحركة.

- **الأهداف البيئية:**

تؤدي عناصر التنسيق ولاسيما الطبيعية منها دوراً أساسياً في تحقيق التوازن البيئي، وذلك من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية مثل المياه المستخدمة في الري وتفادي العناصر البيئية الغير مرغوب فيها، وإيجاد رئات خضراء توفر الأكسجين اللازم لتنفس الكائنات والتخلص من الغازات الضارة مثل ثاني أكسيد الكربون في المناطق العمرانية.

وتلعب الأشجار دوراً بارزاً في المناطق الحارة بتوفير الظلال التي تقلل من انعكاس الحرارة على الأسطح الرأسية والأفقية كما في الشكل (3-1)، وبالتالي تقليل الإحساس بدرجات الحرارة المرتفعة، حيث وجد أن درجة الحرارة في المناطق المظللة تحت الأشجار وعناصر التنسيق تقل بحوالي 5-8 درجات عنها في الأماكن المعرضة للإشعاع الشمسي المباشر.

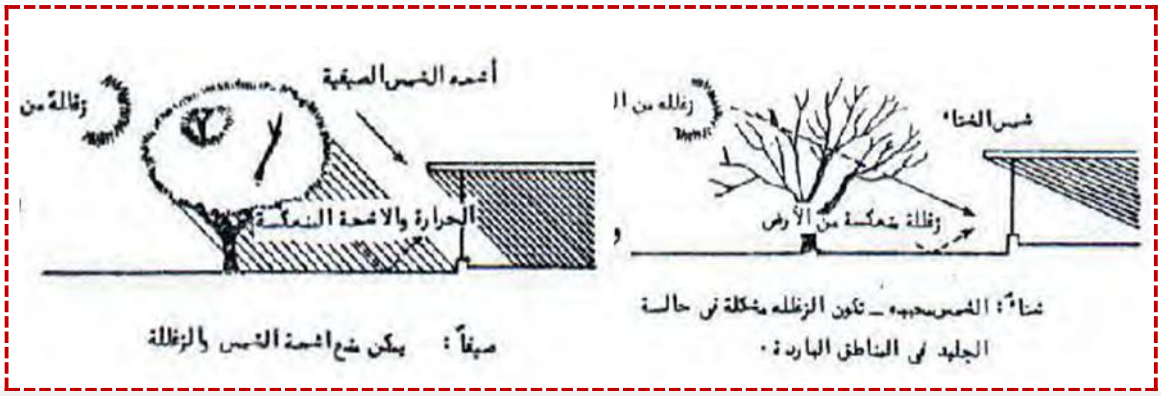

شكل 3-1: دور عناصر التنسيق في توفير الظلال صيفاً، والسماح بمرور الشمس شتاءً

المصدر: (محمد، 2011)

كما تفيد الأشجار في حماية المناطق السكنية من الأتربة من خلال استخدامها كمصدات للرياح، حيث تشير الدراسات أن نسبة الغبار في الهواء لا تتعدى 3000 وحدة في المناطق المزروعة بينما تتعدى 10000 وحدة في المناطق الغير مزروعة، حيث أن الهكتار[3] الواحد من

[3] الهكتار: 10000 متر مربع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأشجار له القدرة على حجب وإزالة 13طن/سنة من الجزيئات العالقة في الهواء، وكذلك لها دور في صيانة التربة ومنع عمليات الانجراف (عبدالفتاح، 2004).

إضافة إلى ذلك فإن لها دوراً في تقليل وتشتيت شدة الضوضاء، حيث تنخفض شدة الضوضاء إلى 45% في حالة زراعة الأشجار والمسطحات الخضراء على بعد 10–20 متراً من مصدر الضوضاء.

شكل 3-2: دور عناصر التنسيق(الطبوغرافية والأشجار) في التقليل من شدة الضوضاء

المصدر: (محمد، 2011)

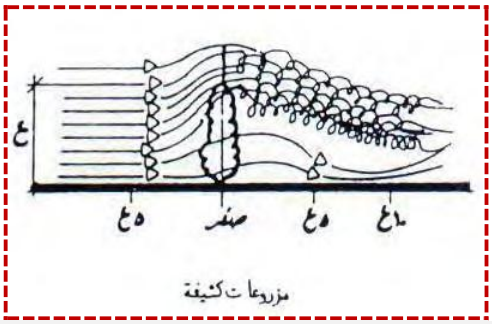

شكل 3-3: دور عناصر التنسيق في التقليل من سرعة الرياح والأتربة

المصدر: (محمد، 2011)

- **الأهداف الجمالية**

إن تحديد صورة ذهنية مميزة لأحد الأماكن يمثل أحد الأهداف البصرية لعمليات تنسيق الموقع، وعند الحديث عن الأهداف الجزئية لفكرة التجميل والتنسيق فانه يمكن القول بأن أحد أهم عناصره هو الجمال الحسي، وتؤثر عناصر تنسيق الموقع تأثيراً إيجابياً على ذلك الإحساس الإنساني (أمين، 2003). فالنفس البشرية تميل بشكل عام لتلك المؤثرات المرتبطة بعناصره من حيث الرؤية والسمع واللمس والشم، كرؤية الألوان المختلفة للنباتات والأزهار، أو رائحة الورود أو صوت خرير المياه، مما له تأثير على الإنسان نفسياً، وبالتالي التأثير على سلوكه، حيث أن الإنسان إذا شعر بالمتعة البصرية والهدوء ينعكس ذلك على شعوره بالراحة النفسية (عبدالفتاح، 2004).

وتمثل النباتات والأشجار أحد أهم عناصر الوحدة البصرية في الفراغات العمرانية من خلال اللون الأخضر، وبذلك فهي تمثل عنصر الربط بين العناصر المعمارية المختلفة، كما يمكن تحقيق هذه الوحدة من خلال التحكم في تصميم عناصر التنسيق الصلبة مما يسهم في تحقيق التوافق والانسجام بين هذه العناصر والفراغ العمراني، ويمنع ظهور مظاهر التلوث البصري ولاسيما ما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسهم به عناصر الإضاءة واللوحات الإعلانية والألوان المنسجمة (أمين، 2003). إضافة إلى ذلك فهي تمثل عنصراً فاصلاً بين الأنشطة المتعارضة، وعنصراً رابطاً بين أجزاء النشاط الواحد.

3.2.3. المستويات المختلفة لتنسيق المواقع

تتعدد مستويات تنسيق المواقع حسب المستويات التخطيطية، فتتدرج في ستة مستويات:

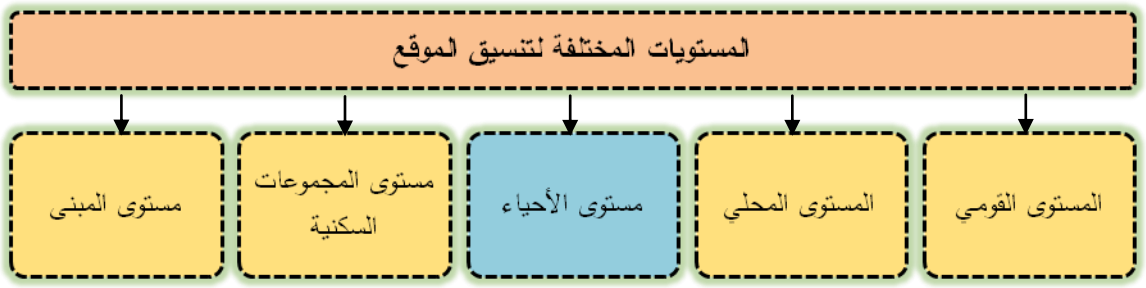

شكل 3-4: توزيع تنسيق المواقع على المستويات التخطيطية المختلفة

المصدر: الباحثة

- **المستوى القومي:** وهو المعني بالقرارات التصميمية، والتخطيطية والتنسيقية للدولة ككل، كوحدة واحدة، في حيز جغرافي اقتصادي اجتماعي بغض النظر عن اختلاف الأقاليم.
- **المستوى الإقليمي:** ويمثل هذا المستوى همزة الوصل بين المستوى المحلي والقومي، وهو المعني بالقرارات التصميمية والتخطيطية والتنسيقية التي من شأنها معالجة حيز معين في إطار الخطة القومية للإقليم، لذا فهو مرتبط بالإمكانيات المادية والموارد المتوفرة، وطبيعة الموقع، إضافة إلى التشريعات والقوانين الحاكمة في الإقليم.
- **المستوى المحلي:** وهو المعني بتشكيل الفراغات العامة والخاصة، وتوجيه النوعيات المكانية والعلاقات فيما بينها، ويهدف إلى إيجاد نظام ثابت لتحديد أماكن الفراغات والأماكن المفتوحة وتدرجها وتنسيقها، بحيث يكون هذا النظام أكثر قدرة على التكيف مع الظروف المحيطة، ويكسبه صفة المرونة.
- **مستوى الأحياء السكنية:** وهو المستوى الأكثر شمولاً من حيث دراسة تدرج وتخطيط وتصميم وتنسيق الفراغات بهدف تلبية احتياجات المستخدمين، ويتطلب هذا المستوى نوعية خاصة من الخدمات التي ينبغي أن يقوم بتحقيقها من مناطق مفتوحة وملاعب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مستوى المجموعات السكنية:** ويعني بدراسة الفراغات بين المباني والموجهة لخدمة المستخدمين، وتتنوع وظائفه في تحقيق الخصوصية والمعالجات المناخية للمنطقة وكذلك المعالجات البصرية.
- **مستوى المبنى:** وهو المستوى المعني بتنسيق الموقع للمبنى نفسه ودراسة مدى تداخل وتكامل الخارج مع الداخل، حيث يربط هذا المستوى المبنى بالمحتوى التصميمي للعناصر العمرانية المكونة للمدينة، وبدونه ينفصل المبنى عن المحتوى التصميمي للبيئة الخارجية (عبدالفتاح، 2004).

3.2.4. أنماط تنسيق المواقع للفراغات الحضرية

يتنوع تصميم الفراغات الحضرية والمناطق الخضراء ما بين التصميم الطبيعي والهندسي والتصميم المختلط والتصميم الحديث وهي كما يلي(حجوز، 2011):

- **التصميم الطبيعي:** وهو التصميم الذي يراعى فيه تصوير الطبيعة كما هي بمروجها الخضراء الغير مستوية وطرقها المتعرجة وأشجارها المبعثرة وقنواتها المائية بعيدا عن التناظر والأشكال الهندسية، والفكرة الأساسية في هذا التخطيط هي الاستفادة بجمال الطبيعة وما تحتويه من مناظر جميلة.
- **التصميم الهندسي:** يتميز بالخطوط المستقيمة مع مراعاة التماثل عند توزيع الأشجار والنباتات المختلفة من حيث أنواعها وأشكالها ومواقعها وهو النظام الذي تتكرر وتتشابه فيه أوجه الحديقة بتناسب وتنظيم، والغرض منة استحداث تخطيط يعبر عن مقدرة الإنسان على أيجاد مناظر أو أشكال هندسية للطبيعة، وهو يتناسب مع المساحات الصغيرة نسبياً.
- **التصميم المختلط:** وهو خليط بين الهندسي والطبيعي مع العناية بالأشكال المتقابلة وتتميز المساحات في هذا النمط بأنها تترك دون تسوية أو تحديد لحوافها مع الإكثار من المجموعات الشجرية في الأركان وفى حواف الحديقة كذلك زراعة أكثر من نبات كنموذج فردى من نباتات لها صفات تصويرية مبعثرة بطريقة عشوائية في أجزاء الحديقة المختلفة وتشكل فيه الأشجار بالتقليم .
- **التصميم الحديث:** ويسمى التصميم الأوربي وهو يمتاز بالبساطة الشديدة وهذا النظام لا يتقيد بقواعد التنسيق المعروفة مثل المحاور والتماثل ، كما توزع النباتات فيه بأعداد قليلة ولكن تختار كنماذج فردية ولها صفات تصويرية خاصة حتى تعوض نقصها في الحديقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.3. العوامل المؤثرة على تجميل الفراغات الحضرية واختيار عناصر التنسيق فيها

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على عملية تجميل وتشكيل الفراغات العمرانية واختيار عناصر التنسيق الملائمة للفراغ وهذه العوامل تتغير من مكان لآخر ومن مجتمع لآخر، لذا يجب أن يكون هناك دراسة وتحليل لمدى تأثير هذه العوامل قبل البدء باختيار عناصر التنسيق، وتنقسم هذه العوامل إلى عوامل تتعلق بالفراغ وعوامل تتعلق بالإنسان.

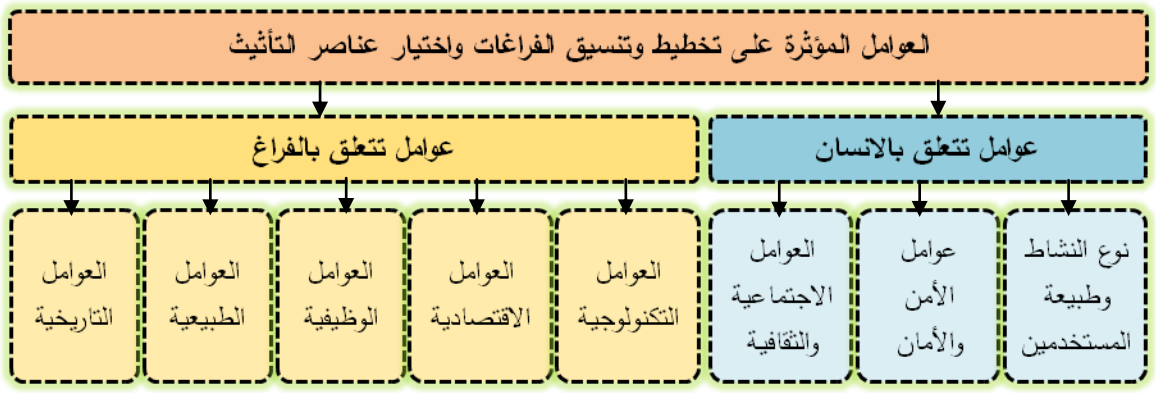

شكل 3-5: العوامل المؤثرة على تخطيط وتنسيق الفراغات واختيار عناصر التأثيث

المصدر: الباحثة

3.3.1. أولا: العوامل المتعلقة بالفراغ

- **العوامل التاريخية**

يمثل البعد التاريخي للمنطقة عاملاً هاماً في تجميل البيئة العمرانية، حيث يمثل البعد الزمني شاهداً على التغيرات المتلاحقة في الفكر الثقافي والتي لها أثرها الواضح في التشكيل العمراني والنسق البصري للمنطقة، من خلال مشاهد بصرية مختلفة داخل المنطقة الواحدة، ومن ثم لابد من أحياء الوحدة العضوية البصرية للمناطق التاريخية (سليمان، 2003)، وحماية الثروة التراثية ذات الطابع المميز من خلال كافة مكونات المنطقة، ومنها عناصر تنسيق الموقع التي قد تعكس الحقب الزمنية للمنطقة التاريخية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 3-6: تأثير العوامل التاريخية للمكان على تنسيق الفراغات العمرانية– حديقة الأزهر في مصر

المصدر: (Tripadvisor, 2008)

- **العوامل الوظيفية**

يمثل الاستعمال الوظيفي للفراغ اختيار العناصر بما يتناسب مع احتياجات المستخدمين، بحيث تنعكس وظيفة الفراغ في تشكيلات العناصر المعمارية البصرية ويكون لهذه التشكيلات خصائص بصرية عامة مميزة لكل استعمال، فالفراغات التي تختص بوظائف محددة (تجارية، إدارية، سكنية..الخ) تحتاج إلى تصميم يحقق الطابع الخاص لهذه الاستعمالات ويوفر احتياجاتها الوظيفية (سليمان، 2003)، فنجد مثلاً أن ممرات الحركة في الفراغات ذات الطابع التجاري تتميز بالانتظام والاتساع لاستيعاب الحركة والتوقف أمام الفترينات وأماكن العرض، والمواد المستخدمة فيها لا بد أن تتناسب مع كثافة حركة المرور، بعكس ممرات الحركة في الفراغات ذات الطابع السكني فهي تتميز بالتعرج الخفيف لإتاحة الاستمتاع بالحركة وزيادة فرص الالتقاء، وتتميز بالتوجيه نحو أماكن الجلوس والمناظر الطبيعية (الحسيني، 1988).

- **العوامل الطبيعية**

لكل موقع خصائصه المميزة التي تتشكل من خلال إمكانياته الطبيعية وأهميته الوظيفية على مستوى المدينة أو المنطقة التي يقع فيها وذلك على النحو التالي:

- الإمكانيات الطبيعية للفراغ:

تتصف بعض المواقع بخصائص تكسبه ميزة خاصة، مثل اختلاف في المناسيب، أو توفر مورد مائي طبيعي، أو وقوعها في منطقة غابات طبيعية، وبالتالي تحتاج إلى تنسيق بصري لاستغلال هذه المميزات وتطويرها بالتكامل مع صفاتها الطبيعية (سليمان، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتوقف تخطيط وتنسيق الفراغ على درجة ميول الأرض، فيمكن للمصمم التعامل مع شكل الأرض بطريقة معمارية هندسية، أو بطريقة طبيعية، فتصميم الطرق والممرات في الفراغات مثلاً يتأثر باختلاف المناسيب والطبوغرافية كما في الشكل (3-8)، ويراعى أن يتم تصميمها بما يتناسب مع شكل الأرض وخطوط الكنتور، ويمكن استغلال تضاريس الموقع في فصل الاستعمالات المختلفة وتوفير الخصوصية والأمان إضافة إلى حجب الضوضاء المرورية (الحسيني، 1988).

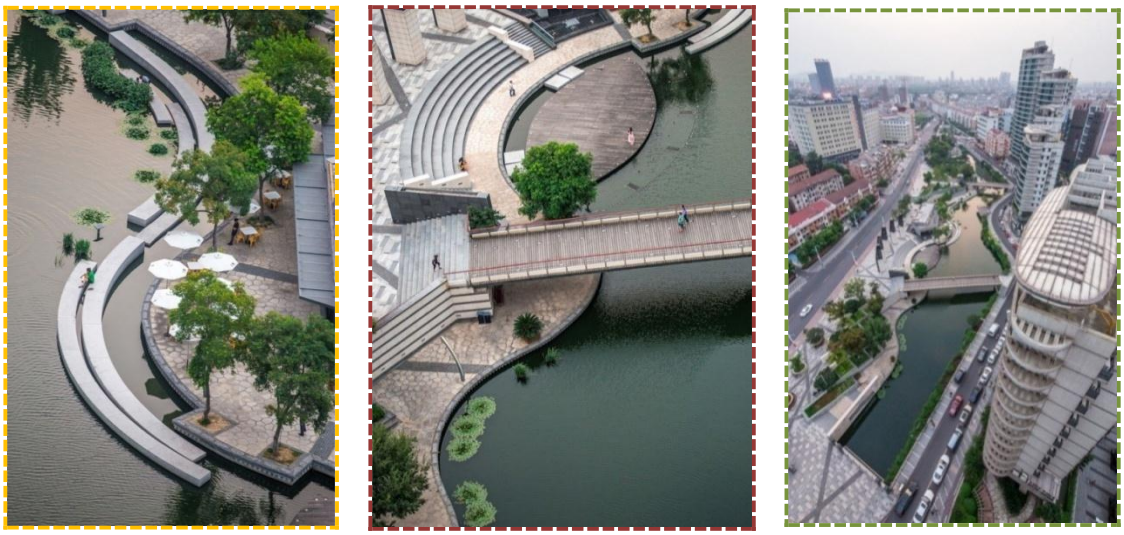

شكل 3-7 :يوضح تأثير العوامل الطبيعية –وجود مصدر مياه طبيعي واختلاف المناسيب– على تنسيق الفراغ
المصدر : (Zhangjiagang Town River Reconstruction / Botao Landscape , 2014)

كما أن لنوع التربة أهميته في تنسيق الفراغات وتحديد اقتصاديات إنشائها، واختيار أنواع النباتات التي يمكن استخدامها في التنسيق. كما تلعب العوامل المناخية دوراً في اختيار العناصر المكملة للفراغ، فالمناطق الحارة تحتاج فيها أماكن الجلوس إلى عناصر للتظليل سواءً عناصر طبيعية كالأشجار، أو صناعية كالبرجولات والمظلات، على عكس المناطق الباردة التي تكون الحاجة فيها إلى مسطحات غير مغطاة لاستقبال أكبر قدر من الإشعاع الشمسي، وقد وجدت بعض الدراسات أن نوع النباتات التي تزرع في الفراغات ووجود بعض العناصر المائية من العوامل التي تؤثر على الحارة التغيرات الحرارية داخل الفراغ، وتساهم في تلطيف الجو وتحسين الظروف المناخية للفراغات في المناطق (الحسيني، 1988).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- موقع الفراغ:

تتمتع بعض الفراغات بموقع متميز قد يضفي عليها أهمية وظيفية (مثل وسط المدينة – أطراف المدينة – مداخل المدينة – مواقع تلاقى محاور الحركة الرئيسية في المدينة)، وبالتالي تحتاج إلى دراسة لتطويرها وخاصة من النواحي البصرية لتحقيق التوازن بين الاحتياجات الوظيفية وصفاتها الجمالية (سليمان، 2003).

- **العوامل الاقتصادية**

تؤثر الإمكانيات الاقتصادية للمجتمع على التكوينات المعمارية المختلفة ويبدو ذلك واضحاً إذا ما قارنّا بين مجتمعين مختلفين في الحالة الاقتصادية (سليمان، 2003)، حيث يرتبط اختيار عناصر التنسيق للفراغ العمراني بالعامل الاقتصادي وتكاليف الإنشاء، من حيث اختيار نوع المواد والذي يعتمد على نوع النشاط الممارس وطبيعة المنطقة، وطبيعة الطبوغرافية والمناسيب (الحفر والردم)، طبيعة التصميم (نظام هندسي أم نظام طبيعي)، تكاليف الصناعة والصيانة لعناصر التنسيق.

- **العوامل التكنولوجية**

تختلف العوامل التكنولوجية من عصر لآخر ومن مجتمع لآخر وهي ترتبط بمواد البناء والطرق المتبعة في الإنشاء بالإضافة إلى الأساليب العلمية والتكنولوجية. وكل مادة بناء تقترح طرق الإنشاء التي تتلاءم معها. وتؤثر مواد البناء وطرق الإنشاء على شكل ومكونات الفراغات العمرانية، ويبدو ذلك واضحا في العمارة الحديثة إذ ينعكس التطور الهائل في مواد البناء الحديثة وطرق الإنشاء والأساليب التكنولوجية عليها ويظهر ذلك واضحاً في ضخامة المقياس والتنوع الشديد في الشكل واللون والملمس (سليمان، 2003).

شكل 3-8 :يوضح تأثير العوامل التكنولوجية على تصميم واختيار عناصر التنسيق

المصدر:(Public Landscape Street Furniture II, 2014)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.3.2. ثانياً: العوامل المتعلقة بالإنسان

- **العوامل الاجتماعية والثقافية**

وهى عبارة عن الظواهر التي يشترك فيها مجموعات كبيرة من الناس في مجتمع من المجتمعات، مثل الحاجة إلى العلاقات الاجتماعية أو الخصوصية أو الارتباط بالطبيعة وكذلك التقاليد والعادات المشتركة، وتختلف تلك الظواهر من مجتمع لآخر حسب خلفيته الثقافية وعاداته وتقاليده الموروثة (سليمان، 2003).

وتلعب العوامل الاجتماعية دوراً في تصميم الفراغ واختيار عناصر التنسيق فيمكن استخدام الأشجار لحجب الرؤية وتوفير الخصوصية على مستوى مرتفع، واستخدام الحواجز النباتية والشجيرات إضافة إلى فروق المناسيب في الفراغ لحجب الرؤية على مستوى منخفض، كما أن توجيه وتصميم مقاعد الجلوس له دور هام في تكوين العلاقات الاجتماعية.

ولما كانت الفراغات العمرانية مسرحاً لأوجه النشاط الإنساني فان تصميمها واختيار عناصر التأثيث فيها يرتبط بسلوك الأفراد، ويعتبر الوعي من أهم المقومات الثقافية التي تؤثر في تصميم واختيار عناصر الفراغ، حيث تتناسب تفاصيل الفراغ وتجهيزاته بمدى محافظة الأفراد المستخدمين عليها (الحسيني، 1988).

كذلك تؤثر عوامل العقيدة والدين على الفراغ العمراني وان اختلفت درجة التأثير من مجتمع لآخر باختلاف طبيعة كل عقيدة ودرجة إيمان المجتمع بها، فالعقيدة والدين قوة روحية يحتاج إليها إدراكه الفطري وتؤثر بدرجة كبيرة على قوة تخيله وتفكيره وأهم هذه النواحي، الديانات السماوية بالإضافة إلى التراث الإنساني الذي يتمثل في الآداب والفنون الرفيعة (سليمان، 2003).

شكل 3-9 :تأثير العوامل الثقافية في اختيار عناصر التنسيق– Nebraska، Omaha،Tree Of Life Street

المصدر: (South Omaha Streetscape Revitalization, 2013)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عوامل الأمن والأمان**

تتطلب عوامل الأمن والأمان ملاءمة تفاصيل الفراغ للأنشطة مثل الأرض الممهدة والممرات والميول المناسبة لنوع الحركة، ووجود الأسوار للحماية في أماكن لعب الأطفال، واختيار نوعية الإضاءة المناسبة وتوفير اللافتات والعلامات الإرشادية واختيار نوع المواد وغيرها من التفاصيل التي تتطلب عناية في تصميمها واختيار أبعادها ومواصفاتها لتحقق عنصر الأمن (الحسيني، 1988). فمثلاً الابتعاد عن اختيار الملمس الناعم سهل الخدش والكتابة عليه، وكذلك عدم استخدام الأشجار الشوكية وغيرها من العناصر الغير ملائمة.

- **نوع النشاط وطبيعة المستخدمين**

إن تعدد الأنشطة وتعدد أعمار وأجناس مستخدمي الفراغات يؤدى إلى تباين في عناصر التشكيل البصري للفراغ بما يحتم إعداد دراسة تحقق التجانس البصري لمكوناتها بما يتناسب مع نوع النشاط وطبيعة المستخدمين (سليمان، 2003)، فالعديد من الدراسات أثبتت أن احتياجات الأفراد داخل الفراغ تختلف حسب النوع الاجتماعي Gender، فاحتياجات النساء تختلف عن احتياجات الرجال، وذلك يؤثر في اختيار عناصر التنسيق من خلال مراعاة العناصر التي توفر الخصوصية والأمان لفئة النساء والأطفال مثل استخدام عناصر طبيعية أو إنشائية لحجب الرؤية ومنع الاتصال السمعي، توفير عناصر الإضاءة كافية، وتوفير عناصر الإرشاد والمراقبة (عباس، 2008).

كما يختلف تصميم عناصر التنسيق حسب نوع النشاط واختلاف أعمار وطبيعة المستخدمين، فلا يهم توافر مسند للذراعين في تصميم المقاعد في مناطق لعب الأطفال مثلاً، بينما من الضروري تواجدها في تصميم مقاعد كبار السن (الحسيني، 1988). كذلك أماكن الجلوس واللعب وأماكن الانتظار تحتاج إلى أنواع معينة من الأشجار ذات النوع الخيمي سريعة النمو وتتناسب مع المساحات المخصصة لها.

وفي دراسة لتحديد العناصر التي يفضلها المستخدمين لعناصر تنسيق الموقع وجد أن كثرة السلالم والمنحدرات لم يكن لها تأثير لدى فئة الشباب، بينما كانت سبباً في منع فئة كبار السن من زيارة الفراغ (Ozer & Baris, 2013) كذلك يفضل الابتعاد عن استخدام الأرضية الملساء للأطفال والأرضية الشديدة الخشونة التي قد تؤذيهم، ولا يستخدم لكبار السن الأرضية الرملية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.4. عناصر تنسيق الموقع في الفراغات الحضرية

يعتبر تجهيز الفراغات العمرانية بعناصر الفرش والتنسيق محوراً أساسيًا في الفراغات لا يقل أهمية تخطيطها، إذ يتيح استدراك العيوب التخطيطية ويحقق العديد من المزايا في الفراغات الجيدة، كما أن في إهماله أثرًا عكسيًا على الفراغات مهما بلغ تخطيطها من جودة.

ويقصد بعناصر التنسيق الأثاث والفراش وكل ما هو موجود بالفراغ من أشجار، نبات، تماثيل، أحواض للمياه أو نافورات، مقاعد، أعمدة إنارة، علامات إرشادية وصناديق بريد وغيرها من العناصر التي يمكن استخدامها داخل الفراغ . وتستخدم هذه العناصر لتأدية دور وظيفي أو جمالي للفراغ، ويمكن تقسيم هذه العناصر إلى:

شكل 3-10: مخطط يوضح تقسيم عناصر تنسيق الموقع

المصدر: الباحثة

3.4.1. أولاً: عناصر التنسيق الطبيعية Soft Landscape Elements

وهي تتحدد بكافة العناصر الطبيعية المستخدمة في تنسيق الموقع وتشمل المسطحات الخضراء والعناصر النباتية بالإضافة إلى المياه بأشكال استخدامها المختلفة.

3.4.1.1. العناصر النباتية:

وهي كعنصر من عناصر التنسيق تلعب دوراً هاما في رفع الكفاءة الوظيفية للفراغ إلى جانب دورها البيئي في تلطيف الجو وتقليل التلوث، ويتمثل ذلك في توفير الظلال لممرات الحركة في الفراغ، والمظهر الجميل لأماكن الأنشطة، والعمل كعلامات بصرية لتوجيه الحركة في الممرات إضافة إلى تقليل الإبهار، وتوفير حواجز بصرية للفصل بين الوظائف والأنشطة المختلفة وتوفير الخصوصية كما في الشكل (3-11) (3-12) (3-13)، وكذلك لها دور يتعلق بوضوح الإدراك البصري ودعم الطابع البصري للمكان، إضافة إلى العمل كعنصر جذب وكنوع من الخدمات الترفيهية كما هو موضح في الشكل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 3-11:استخدام الأشجار والشجيرات لخفض الازعاج الناتج عن حركة المرور

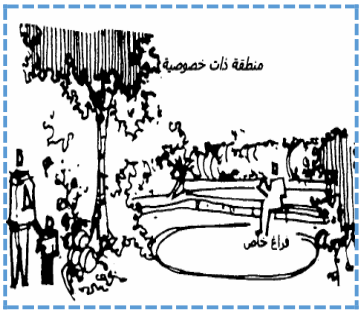

شكل 3-12:استخدام مجموعات الأشجار والشجيرات للفصل بين النشاطات
المصدر: (أبو سعدة وبدر، 2002)

شكل 3-13:استخدام مجموعات الأشجار والشجيرات لتكوين ممرات للمشاة

أما المسطحات الخضراء وتكمن أهميتها في تحسين الجو وخفض درجة الحرارة في الفراغ، إضافة إلى تأثير اللون الأخضر على صحة الأفراد من الناحية الفسيولوجية، (إبراهيم و الطيبي، مارس 2008)، وفي دراسة لتحديد عناصر تنسيق الموقع والتي يفضلها المستخدمين للفراغ وجد أن المستخدمين من جميع الفئات العمرية يفضلون المسطحات الخضراء والمعشبة على غيرها من المسطحات، كذلك يفضلون رؤية اللون الأخضر لما له من تأثير نفسي (Ozer & Baris, 2013).

- أنواع النباتات المستخدمة في الفراغات :

ومن العناصر النباتية المستخدمة في الفراغات (الحسيني، 1998):

- **الأشجار والنخيل** : وتنقسم إلى أشجار دائمة الخضرة وأخرى متساقطة الأوراق، تعطي الإحساس بالتغير للفراغ عبر الزمن، وتمتاز بكبر حجمها وقوة نموها ويطغى تأثيرها على النباتات الأخرى، فتعمل كمحدد للفراغات والأنشطة.
- **الشجيرات:** وهي مزروعات أقل نمواً من الأشجار، وتستخدم كحوائط وأسوار وكمحددات جيدة للحركة، كما أنها تساهم في الربط البصري بين الأشجار والنباتات العشبية، مثل الهبسكس والديدونيا.
- **المتسلقات والمدادات:** وهي نباتات لا تقوى سيقانها على النمو رأسياً، وإنما تتسلق بطرق مختلفة على العناصر الصناعية مثل البوابات والبرجولات والدعامات، كما قد تستخدم في تكسية الحوائط أو للزراعة على الميول والمنحدرات لزيادة العنصر الأخضر مثل الجهنمية والياسمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **النباتات العشبية:** هي نباتات لا تحتاج إلى عناية كبيرة، وتستخدم في مجاميع لتعطي منظرا جمالياً، وتمتاز باستعمالها في الفراغات الضيقة وأركان الفراغات، كما تستخدم أنواع منها لتغطية المنحدرات والمناطق الصخرية.
- **الورود والزهور:** وهي نباتات حولية في الغالب، ومحددة بموسم معين، وهي تضفي البهجة والحيوية للفراغ من خلال تعدد أنواعها وألوانها وروائحها العطرية، ولكنها تحتاج إلى عناية خاصة وحماية من سوء الاستعمال.
- **النباتات العصارية:** وهي نباتات ذات أوراق وسيقان سميكة وعصارية، متعددة الألوان والأشكال، تنمو في الظروف الطبيعية القاسية سواء في الأماكن الحارة أو الباردة، وفي المناطق الصخرية أو الرملية أو في المناطق المالحة حيث يصعب على أنواع النباتات الأخرى التكيف مع هذه الظروف.
- **النباتات المائية ونصف المائية:** هي نباتات تعيش أما مغمورة أو طافية في البيئات المائية كالأماكن الرطبة ومجاري المياه أو الأحواض والنافورات في الفراغات.
- **نباتات الحدائق المتنقلة:** وهي نباتات يمكن نقلها من مكان لأخر وتستخدم في الفراغات المتعددة الوظائف أوفي الفراغات ذات الاستخدام الموسمي وعند الحاجة إلى سرعة تشجير الفراغ، أو عند الحاجة إلى انتظام ألوان وأحجام الزهور كما في لوحات سجاجيد الزهور التي تقام في بعض الفراغات المفتوحة في العديد من البلدان (الزعفراني و أبوسريع) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 3-14 يوضح أنواع العناصر النباتية المستخدمة في تنسيق الفراغات الحضرية

المصدر: (Ciliang, 2006)

- اعتبارات الاختيار الأمثل لأنواع النباتات في الفراغات :

يرتبط الاختيار الأمثل لأنواع النباتات بعدة اعتبارات منها (أبوسعدة وبدر،2003؛ أمين 2003):

- **الإنتاجية:** فيفضل اختيار الأشجار والنباتات المثمرة ، فبالإضافة إلى النواحي الجمالية الحسية لها، فان لها أبعاداً أخرى تتمثل في جذب التنوع الحيوي للمنطقة وزيادة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة فيه، والتواصل مع الكائنات الأخرى.
- **التكيف البيئي:** تفرض الظروف المناخية والبيئية للمنطقة اختيار أنواع معينة من النباتات قد لا تصلح في مناطق أخرى، فالنباتات ذات البيئات الباردة لا تصلح في الناطق الحارة.
- **النباتات المحلية:** وهي نباتات تكون ملائمة للبيئة المحلية مثل التربة ودرجات الحرارة وكمية المياه المطلوبة، واختيار هذه النباتات كعنصر أساسي في الفراغ يعزز قيمتها ويساهم في المحافظة عليها وصيانتها من الاندثار.
- **الجوانب الحسية والبصرية:** فيفضل اختيار النباتات ذات الألوان الزاهية والمتغيرة على مدار العام والنباتات ذات الرائحة العطرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الملاءمة الوظيفية:** لابد من اختيار النباتات الملائمة لطبيعة الوظائف المستخدمة في الفراغ، فمناطق الجلوس تحتاج إلى أشجار خيمية للتظليل، كذلك تستخدم الشجيرات القصيرة لحجب الرؤية من مستوى منخفض، كما يمكن استخدام الأشجار العالية لتحديد ممرات الحركة والتوجيه داخل الفراغ.

- معايير الأداء الوظيفي للعناصر النباتية في الفراغ :

لكي تساهم العناصر النباتية في نجاح الفراغ الحضري بالقيام بوظائفه لا بد مراعاة عدة اعتبارات:

- تحقيق التنوع في العناصر النباتية وضرورة ملاءمتها للوظائف المنوطة بها (سياج، تظليل، توجيه، أماكن لعب الأطفال، توفير خصوصية، فصل بين الوظائف)
- استخدام نوعيات الأشجار التي تعمل على الإظلال لممرات المشاة وأماكن الجلوس. (شرف الدين ، 2003)
- أن يكون موقع الأشجار والمسافات بين النباتات ملائمة لوجود وتنوع الأنشطة بينها، بحيث لا تؤثر على ممارسة هذه الأنشطة (Abou El-Ela، 2004).
- التأكيد على الصورة الذهنية من خلال تنوع ألوان وأحجام النباتات، حيث تسهم النباتات ذات الألوان المختلفة والأحجام المتنوعة في ترك انطباع خاص لدى المستخدم من خلال لونه ، ملمسه، ورائحته.
- قيام العناصر النباتية بالربط بين العناصر المختلفة بصور متنوعة (جمعة، 2011).

3.4.1.2. العناصر المائية:

للمياه تأثير كبير على تمييز موقع وطابع الفراغات حيث تتفاعل مع العناصر الأخرى في الفراغ وتضيف الحركة والحيوية على مكوناته، إضافة إلى دورها في تلطيف الجو ولاسيما في المناطق الحارة، كما أن التنوع الناتج من انعكاسات السماء والعناصر الرأسية يكسب المكان بعداً تشكيلياً يزداد جمالاً عند تفاعله وتكامله مع توجيه الإضاءة وانعكاساتها ليلاً (إبراهيم والطيبي، مارس 2008).

- تصنيف العناصر المائية في الفراغات

وهناك أشكال متعددة يمكن للمصمم استخدام بعضها بما يلائم التأثير المطلوب، وبالتالي فيمكن استحداث بعض التأثيرات للمياه في الفراغات لتؤدي هذه الوظائف مثل (الحسيني، 1998):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أحواض المياه و النافورات** : يصعب استخدامها في الفراغات العامة دون وعي و انتماء للفراغات لدى المستخدمين وخاصة في مناطق ينقصها الخدمات اللازمة والأساسية والمناطق الترفيهية.
- **المياه الساكنة** : وتتمثل في أحواض المياه الساكنة والبرك ومجاري المياه الراكدة، وهي توحي بالسكون والراحة. ويحتاج هذا النوع من الأحواض إلى تغيير للمياه لتجنب ركودها ونمو الطحالب فيها، ويتم تصميم العمق المناسب لها حسب الغرض من استعمالها فلا يقل عن 50 سم في الأماكن العامة لعدم تشجيع الأطفال للنزول فيها، كما لا يجب المبالغة في عمقها لتوفير الأمان اللازم. وتحتاج أرضيات تلك المسطحات المائية إلى معالجة حيث يمكن رؤيتها بسهولة في حالة المياه الساكنة، فيمكن تثبيت الأحجار الطبيعية لإضفاء التأثير الطبيعي فيها.
- **المياه المضطربة** : وتتمثل في النافورات حيث تندفع المياه في الهواء مما يلائم ترطيب الهواء الساخن في الفراغات بشكل أكبر، كما أن لها تأثيراً صوتياً نتيجة لخرير المياه فيها وهي توحي بالحركة والبهجة في الفراغات وتعمل كحاجز صوتي للفراغات. كما قد تشمل الشلالات الطبيعية والصناعية ويمكن التحكم في أشكال المياه بدراسة دقيقة لاختيار المضخات المناسبة وتصميم مخارج المياه بدقة .

شكل 3-15 يوضح أشكال العناصر المائية في الفراغات الحضرية

المصدر: (Ciliang, 2006)

- معايير الأداء الوظيفي للعناصر المائية في الفراغ :

- مراعاة التنوع في أشكالها (نافورات، برك، مجاري مياه) يضفي الحيوية على الفراغ.
- مراعاة الدقة في اختيار أماكنها، ملاءمة نوعها وحجمها لطبيعة وحجم الفراغ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاهتمام بالربط بين العناصر المائية والعناصر الأخرى كعناصر الإضاءة والصخور والنباتات واستخدام المواد الطبيعية في تصميمها يضفي بعداً جمالياً على المكان.
- الاهتمام باختيار المواد الملائمة التي لا تسمح بالانزلاق، والعمق الملائم لتحقيق عنصر الأمان (شرف الدين، 2006).

3.4.2. ثانياً: عناصر صناعية/مادية Hard Landscape Elements:

وهي تتضمن المقاعد، العناصر التشكيلية، الإضاءة ومستلزماتها، صناديق النباتات وأحواض الزهور، صناديق الخطابات وصناديق القمامة وأكشاك التليفونات العامة، علامات الإرشاد والإعلان وغيرها.

3.4.2.1. المقاعد وأماكن الجلوس :

وهي من لوازم تجهيز الفراغات، فلا غنى عنها لتوفير الراحة لرواد الفراغ، ويتم اختيار المقاعد اللازمة بما يلائم الطابع العام للفراغ مع مراعاة البساطة واقتصادية التكاليف وقوة التحمل وأن تكون مريحة في الاستعمال. وتستخدم العديد من المواد في صنع المقاعد ومنها الخرسانة المسلحة أو الأحجار الصخرية أو الحديد أو الأخشاب معا أو أصناف جذوع الأشجار كما في الشكل (3-16).

شكل 3-16 التصميمات والمواد المختلفة المستخدمة في المقاعد وأماكن الجلوس في الفراغات الحضرية

المصدر: (Ciliang, 2006)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتأخذ المقاعد أشكالاً عديدة تعتمد على طبيعة النشاط والمستعملين وأعمارهم، فالجلوس للراحة والاستجمام يختلف عن الجلوس لفترة انتظار قصيرة، كما أن استعمال الأطفال للمقاعد لا يهم وجود مسند أو ذراعين بينما من الضرورة توفيرها لكبار السن. والمقاعد منها المستقيم والمنحني ومنها المزود بمسند للظهر، كما يمكن أن يكون المقعد في حد ذاته عبارة عن قطعة نحتية، فمن الممكن أن يكون المقعد عبارة عن الحافة العريضة لإحدى النافورات أو أحواض الزهور (إبراهيم ، 1998).

شكل 3-17 : اختلاف شكل المقاعد حسب طبيعة المستخدمين وأعمارهم

المصدر: (الحسيني، 1998)

- اختيار أماكن الجلوس :

يتم اختيار أماكن الجلوس في الفراغ تبعا لعوامل وظيفية كثيرة ، فالحماية المناخية ضرورة لإمكانية استخدامها حيث تيم تظليلها وتجنيبها لتيارات الهواء غير المرغوبة، ومن الناحية النفسية فإنه من أسباب الراحة حماية المقاعد بواسطة أحد عناصر الفراغ، مثل وجود حائط أو شجرة خلفها مما يوفر نوعاً من الأمان لمستعمليها.

كما أن لها دوراً اجتماعياً في تنمية العلاقات بين السكان وإتاحة الفرصة لمجموعة من الأشخاص بالحديث والتواصل الاجتماعي بوضع المقاعد متقابلة أو متعامدة، أما وضعها متوازية فهي تسبب نوعاً من العزلة والخصوصية (الحسيني، 1998) كما في الشكل(3-17).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

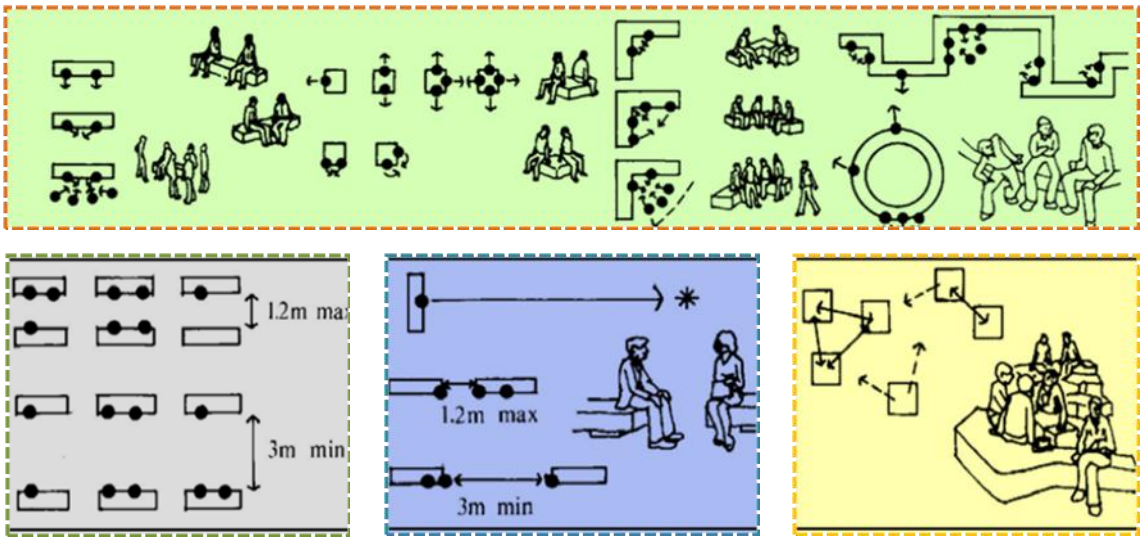

شكل 3-18 أنماط توزيع مقاعد الجلوس وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية

المصدر: (خليل، 2006)

- معايير الأداء الوظيفي للمقاعد وأماكن الجلوس في الفراغ :

- توفير الأعداد الكافية من المقاعد بما يتلاءم وحجم الحركة في الفراغ وتنوع العناصر المستخدمة للجلوس كالمقاعد، المدرجات، أحواض الزهور، والأسوار القصيرة .
- مادة صناعة المقاعد مقاومة للعوامل الجوية ومتناسبة مع مكان تواجدها والأنشطة المحيطة بها ويفضل استخدام المواد الدافئة مثل الأخشاب والمواد الباردة مثل الجرانيت والرخام والخرسانة، وتجنب المواد التي قد تتلف الملابس.
- تصميم عناصر أثاث متحركة تتيح حرية الحركة للأفراد وتتيح أكبر استفادة من المناظر الطبيعية وتحقيق أكبر قدر من التفاعل والتواصل الاجتماعي (جمعة، 2011).
- توفير الظلال للمقاعد سواء بواسطة الأشجار أو بواسطة المظلات.
- أن توفر الراحة لمستخدميها وتراعي طبيعة الأعمار، فيجب أن يكون ارتفاعها عن الأرض مناسباً فلا يزيد عن 45 سم.
- يراعى ألا تعترض المقاعد خطوط الحركة لممرات المشاة حيث يفضل ترك مسافة لا تقل عن 1.8 متر بينها وبين ممر المشاة.
- يفضل أن تطل المقاعد على المسطحات الخضراء وأماكن الجذب البصري على أن توضع على مسطحات التبليط دون الحشائش لتسهيل صيانتها وتنظيفها (شرف الدين،2006؛ الحسيني، 1988).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.4.2.2. عناصر التظليل

تستخدم للوقاية من العوامل الجوية سواء أشعة الشمس أو المطر، وهي إما أن تكون طبيعية من خلال الأشجار ذات الفروع الطويلة، أو صناعية تستخدم فيها العديد من المواد وفقا للحاجة والشكل المطلوب، فهي إما تكون من الخرسانة أو الأخشاب أو من البلاستيك، كما يمكن الاستعانة بالنباتات المتسلقة أو القرميد أو الحديد المشغول كما هو موضح في الشكل(3-19). وتتواجد في أماكن المشاة وأماكن الجلوس (إبراهيم، 1998).

شكل 3-19 أشكال البرجولات والمظلات في الفراغات الحضرية

المصدر:(Rooke Reserve, 2011)

- **معايير الأداء الوظيفي للمظلات والبرجولات:**
  - أن تتوافر في أماكن الجلوس وممرات المشاة حيث تستوعب هذه المناطق أغلب الأنشطة في الفراغ.
  - أن تتوافر هذه العناصر بصورة كافية داخل الفراغ.
  - أن يتوفر فيها عنصري التنوع والوحدة في تصميمها (شرف الدين، 2006).

3.4.2.3. عناصر ووحدات الإنارة

الإضاءة هي إحدى وسائل التشكيل الفني في الفراغ بالإضافة إلى وسائل التشكيل الأخرى من لون ومادة ..الخ. وتمثل وحدات الإضاءة الليلية امتداداً لأنشطة الفراغ وإبراز عناصر التنسيق ولاسيما إن تم تصميمها بعناية، وتختلف طبيعة الإضاءة في الفراغات حسب الوظيفة، فهناك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإضاءة للسيارات والإضاءة للمشاة وإضاءة جمالية توجه لعناصر التنسيق كما هو موضح في الشكل(3-20) .

شكل 3-20 تأثير الإضاءة في الفراغات الحضرية

المصدر:(Moonlight and Roses, 2014)

-وحدات الإضاءة الخاصة بالمشاة:

- **وحدات إضاءة في ممرات المشاة** : وهى غالباً ما تكون ذات ارتفاع منخفض نسبياً يصل إلى 3.00 متر تقريباً، وقد تكون مثبتة في الأرضيات للتوجيه وإضفاء مظهر جمالي كما يتضح في الشكل (3-21).
- **وحدات إضاءة للممرات والسلالم** : في حالة وجود مناسيب في الأرضية يجب الاهتمام بإنارتها ليلاً منعاً للحوادث، ويحبذ أن تكون وحدات الإضاءة مثبتة في قائمة الدرج، ويجب ألا تكون هذه الوحدات ذات شدة إضاءة عالية حتى لا تسبب إبهاراً للعين.
- **وحدات إضاءة لأنفاق المشاة** : تكون هذه الوحدات إما مثبتة في الحائط أو في سقف النفق، ويجب إضاءة هذه الوحدات ليلاً ونهاراً .
- **إضاءة النباتات والقطع النحتية** : وقد يستخدم لذلك الكاشف الكهربائي Spot ويثبت في قائم حديدي يمكن غرسه تحت أو أمام الجزء المراد إضاءته (ابراهيم ، 1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

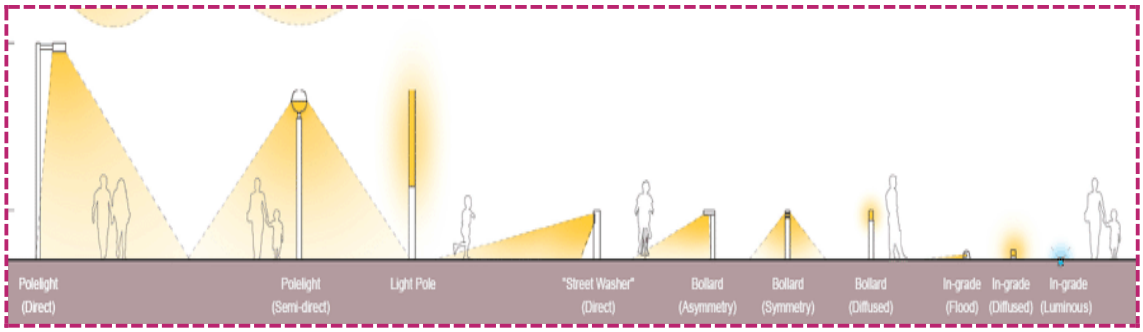

شكل 3-21 أشكال وأنواع الإضاءة للمشاة

المصدر: (Public Space)

- **معايير الأداء الوظيفي لعناصر الإضاءة في الفراغات:**

- التركيز على الأماكن التي يتغير فيها منسوب الأرضية في حالة وجود سلالم ومنحدرات، وكذلك عند تغير اتجاه الطريق أو وجود منحني في الطريق.
- تنوع ألوان وأنواع مصادر الإضاءة يعطي حيوية للفراغ ولا تسبب مللاً للمشاة أثناء سيرهم.
- لا بد أن تتناسب المسافات بين أعمدة الإنارة مع ارتفاعاتها بحيث تزيد المسافة كلما ارتفع مستوى الإضاءة حتى لا تتسبب في وجود ظلال غير طبيعية على وجوه المشاة مما قد يسبب عدم الراحة للمشاة، لذا يراعى ألا تزيد ارتفاع الإضاءة المخصصة للمشاة عن 3.6م
- مراعاة تفاعل الإضاءة وألوانها مع العناصر الأخرى كالنباتات والصخور والمياه والقطع النحتية بحث تضفي رونقاً وحسا جماليا لهذه العناصر في الليل.
- يجب التركيز علي الإضاءة الحوائط المحددة للفراغ فلا يلقي مصدر الإضاءة الضوء إلى أسفل فقط فيجعل لون الأرضيات قاتما مما يسبب ضيقاً للمشاة.
- يجب أن تكون الإضاءة هادئة دون أن تكون خافتة كما يجب ألا تصبح قوية فتسبب إبهاراً في عين المشاة.
- أن تتناسب قوة الإضاءة مع الغرض الذي يهدف المصمم لإبرازه مع مراعاة أن تكون شدة الإضاءة غير مبهرة للعين (الحسيني، 1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.4.2.4. اللافتات وعلامات الإرشاد

شكل 3-22 : اللافتات في الفراغات الحضرية
المصدر: (urban landscape furniture, 2013)

وتشكل تأثيراً بصرياً هاماً في الفراغ ، وهى من العناصر التي تتطلب الدراسة في اختيار شكلها وموضعها لتوفير الوضوح والتأثير الإيجابي لوظيفتها، ولا تكون العلامات للإرشاد فقط ولكن ممكن أن تضفي شخصية وطابع مميز على الفراغ من خلال توحيد ألوانها وتصاميمها أو إعطائها تصميما مبتكراً.

- لا بد أن تتميز العلامات واللافتات بالوضوح في حروف الكتابة واستخدام اللغات والإشارات السائدة والمعروفة السائدة في المدينة، مع عدم وجود عوائق بصرية أمامها (Yücel، 2013).
- ويراعى تجميع اللافتات في أماكن موحدة بقدر الإمكان لعدم تشتيت الانتباه وتشويه الفراغات
- يفضل تثبيت لوحات الدعاية والإرشاد بحوامل بسيطة سواء بتثبيتها في الحوائط أم في الأرضيات واستخدام المواد الخفيفة في تصنيعها مع مراعاة اتجاه الرياح لتلافي سقوطها
- يفضل تخصيص أماكن الدعاية والإعلان في لوحات محددة لا تخرج عن نطاقها ولا بد من دراستها بعناية للفت أنظار المشاة في فراغات الحركة والحدائق العامة والميادين حيث إنه في حالة عدم السيطرة عليها يمكن أن تشوه الفراغات (الحسيني، 1998).

3.4.2.5. العناصر النحتية والأعمال الفنية :

تعتبر أحد المعالم التي بها يتميز المكان فهي تعبير عن شيء ما قد يكون ديني أو لشخص ما أو تجريدي يعبر عن شيء ما يخص المنطقة التي سيوضع فيها، وهي عنصر جمالي وذات أشكال مختلفة وقد تكون ساكنة أو متحركة.

إن الأعمال التشكيلية في الفراغات الحضرية تتيح لروادها المتعة الفنية من خلال الإحساس بالكتلة وقيمتها الرمزية، كما تعطي التشكيلات النحتية خواصاً تشكيلية من خلال الحركة المتجهة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للفراغ وتأثيراً بصرياً جمالياً يساعد على تكوين علاقات فراغية متحركة بينها وبين الكتل والأسطح المحيطة فتعطيها شخصية مميزة (إبراهيم و الطيبي، مارس 2008).

- **اعتبارات الأداء الوظيفي للأعمال النحتية في الفراغ:**
  - لابد من تلائم طبيعة ونوعية العنصر الفني لطبيعة ووظيفة الفراغ المتواجد به.
  - لابد من تناسب حجم العنصر الفني وحجم الفراغ المتواجد به.
  - ضرورة وضع العنصر بزوايا تسمح بأفضل زاويا رؤيا في الفراغ (شرف الدين، 2006).

3.4.2.6. أحواض الزهور

تعتبر أحواض الزهور من أهم العناصر المكملة لفرش الفراغ ويمكن أن تأخذ أشكالاً كثيرة ويستخدم الطوب غالباً في بنائها ثم تضاف لها الكسوة المطلوبة سواء كانت حجر أو رخام أو جرانيت ... الخ، ويمكن استعمال هذه الأحواض في الجلوس، لذلك يفضل أن تكون حافتها عريضة بما يسمح للمشاة بالجلوس عليها، ويجب ألا يقل ارتفاع أحواض الزهور عن 50 سم حتى لا تختنق جذور النباتات. ومن الممكن وضع بعض الأشجار صغيرة الحجم في أصيص؛ والذي يصنع من الخشب المبطن بالزنك أو الخرسانة المسلحة، وتتميز هذه الوحدات بسهولة نقلها والتغيير في أماكنها، ويمكن الاستعانة بها كفواصل بين ممرين للمشاة أو الفصل بين منطقة المشاة ومناطق الجلوس (إبراهيم ، 1998) .

3.4.2.7. سلات المهملات

وتتلخص وظيفتها في المحافظة على نظافة الفراغات وعدم إتاحة الفرصة لإلقاء المهملات في الفراغات مما يشوه جمالها. ويراعى أن يتم اختيار التصميم الملائم بحيث يتناسب مع باقي العناصر وأن يتميز بالبساطة وسهولة الاستعمال وقوة التحمل، ويتم اختيار مواضعها بحيث تكون قريبة من الأماكن المزدحمة وعلى امتداد ممرات الحركة (Yücel، 2013). مع مراعاة أن تكون بعيدة مسافة مناسبة عن أماكن الجلوس لتفادي التأثير السلبي لها، كما يفضل وضعها في أماكن بحيث لا تعرقل حركة المرور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.4.2.8. عناصر الخدمات:

وتتمثل في العناصر الضرورية والتي تدعم عناصر تنسيق الموقع وهي عناصر جاذبة للفراغات من الناحية الوظيفية حيث تلبي الاحتياجات الأساسية للمستخدمين وتزيد من فترة المكوث في الفراغ وبالتالي زيادة فرص التفاعل والتواصل، مثل صنابير مياه الشرب، الكافيتريات والمطاعم أو أكشاك بيع المأكولات والمشروبات بالإضافة إلى دورات المياه، ولا بد من تتناسق هذه العناصر مع الطابع العام للمكان، ويتم اختيار مواضعها بحيث لا تحجب الرؤية عن العناصر الأخرى، إضافة إلى وجود عناصر إرشادية تدل على أماكن تواجدهم (سلامة، 2013).

3.4.3. ثالثاً: الأرضيات وطبوغرافية الموقع

3.4.3.1. الأرضيات

هي الجزء الأساسي بالفراغ والسطح المعد للسير والحركة، ولها دور في تحديد أنماط الحركة وتحديد اتجاهها، وتوجيه المشاة أو إعاقتهم عن الحركة في اتجاه معين كما أنها تضفي على المنطقة خاصية وطابع جمالي حيث تربط الفراغات مع بعضها البعض لذا فان لها دوراً في إعطاء الشعور بالوحدة والترابط بين عناصر الفراغ، إضافة إلى أن لها تأثيرات على درجة الحرارة في الفراغ وبالتالي يجب الاهتمام بالأرضيات من حيث الاتساع والأبعاد والأحجام وأنواع المواد المستخدمة (إبراهيم، 1998). حيث بالإمكان تمييز الاستخدامات والوظائف المختلفة للفراغ وفصلها بتغيير شكل الأرضية أو مادتها أو لونها.

شكل 3-23 : أشكال الأرضيات وتنوعها في الفراغات الحضرية

المصدر: (Ciliang, 2006)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **معايير الأداء الوظيفي لعناصر الأرضيات في الفراغات،:**

- تناسق اللون والملمس وأبعاد الوحدات مع طبيعة المكان والوظيفة، فيراعى استعمال الألوان الهادئة، إلا إذا تطلبت الوظيفة غير ذلك كما في الفراغات المخصصة للأطفال.
- اختيار الأرضيات المريحة التي تشجع المشاة على السير، ويمكن التنويع في المواد حسب طبيعة الممرات (ممرات رئيسية وممرات فرعية).
- مراعاة نوع المواد المستخدمة بحيث تكون مقاومة للاحتكاك وذات العمر الزمني الطويل لتكون سهلة الصيانة حتى لا تعيق الحركة في الفراغ لفترات طويلة.
- مراعاة عنصر الأمان بحيث لا تكون الأرضيات زلقة في الأجواء العادية أو الأجواء الممطرة، ولا تكون وعرة وتكثر فيها النتوءات والبروزات كذلك المناسيب لا تكون مفاجئة وتشكل خطورة على المستخدمين.
- مراعاة الفئات العمرية وطبيعة النشاط عند اختيار المواد، فالتربة الرملية مثلا قد لا تلائم كبار السن، وكذلك الأرضيات الخشنة لا تلائم مناطق الأطفال.
- يفضل استخدام المواد ذات القدرة العالية على امتصاص الإشعاع الشمسي لتجنب الإبهار الضوئي وتوفير الراحة البصرية.
- استغلال تصميم الأرضيات في التنويع بين الأنشطة والفصل بين الوظائف (ابراهيم ،1998؛ الحسيني، 1998).

3.4.3.2. طبوغرافية الموقع (السلالم والمنحدرات)

ويقصد بها التغيرات في المناسيب سواء كانت طبيعية أو صناعية (السلالم – المنحدرات – الحوائط الساندة) وهى تعمل على رفع كفاءة الأداء الوظيفي لعناصر تنسيق الموقع وذلك بعملها على الربط بين المستويات المختلفة بما تحويه هذه المستويات من عناصر خدمية مختلفة وكذلك عمل هذه العناصر على الفصل بين الوظائف الخدمية المختلفة.

- **معايير الأداء الوظيفي للسلالم والمنحدرات:**

- السلالم : دقة اختيار مادة تشطيب السلم بحيث توفر الأمان للمستخدمين، وتناسب القائمة والنائمة وثباتهما في السلم الواحد ، كذلك توفير درابزين على جانبي السلم وضرورة كون درجات السلم عمودية على اتجاه الحركة بما يسهل منظومة هيكل الحركة للمشاة في الفراغ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع مراعاة استخدام المنحدرات إلى جانب السلالم لخدمة نفس المنطقة لضمان وصول جميع الفئات من كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة إلى تلك المنطقة مع العمل على تقليل أعداد السلالم قدر الإمكان لتلافي الحوادث المرتبطة بها (جمعة، 2011).

- المنحدرات: مراعاة التناسب بين فرق الارتفاع والمسافة الأفقية للمنحدر وكذلك ضرورة وجود حماية على جانبي المنحدر إضافة إلى تواجد بسطات في حالة زيادة أطوال المنحدرات
- الحوائط الساندة: لابد من كون مواد الإنشاء لهذه الحوائط طبيعية ومقاومة للعوامل الجوية مع تزويد هذه الحوائط على مسافات بسلالم لنقل الحركة من مستوى لآخر (شرف الدين، 2006).

3.5. دور عناصر تنسيق الموقع في تكوين الانطباع الذهني للفراغات العمرانية

أشار (Lynch) إلى خمسة عناصر للصور الذهنية للبيئة العمرانية، وهى(المسارات، المناطق المتجانسة عمرانياً، الحدود، علامات الموقع، نقاط التجمع)(جمعة، 2011)، وقد نظر إلى الفراغات العمرانية العامة كنقاط تجمع عمرانية، تتركز فيها الأنشطة، وتساعد على تنظيم التشكيل العمراني للمدينة.

ولا بد عند معالجة العناصر البصرية المؤثرة في الإدراك الذهني للمدينة، اعتبار كل عنصر منها متداخلاً، وذا صلة كبيرة ومتكاملة مع العناصر الأخرى، فالفراغات العمرانية ومكوناتها هي أحد عناصر الصورة الذهنية للمدينة وتلعب دوراً هاماً في تكوين الانطباع الذهني، وعناصر تنسيق الموقع كأحد مكوناتها تؤدي دوراً وظيفياً وجمالياً بالفراغ، وتعطى مقياسًا إنسانيًا وهى تكمل الصورة الذهنية للفراغ (صدقي و البسطويسي، 2010)

وكما ذكرنا سابقاً أن لعناصر تنسيق الموقع دوراً هاماً في وضوح الإدراك البصري وتكوين الصورة الذهنية للمكان ويتضح ذلك من خلال عدة مجالات وهي:

3.5.1. الناحية الجمالية

تتجلى الناحية الجمالية من خلال تنسيق وتنظيم وتصميم العناصر اللازمة بما يتناسب مع مكان كل منها، وما يلائم الطابع العمراني للمنطقة المحددة، لكي تكون هذه العناصر عناصر جذب بصري وذات مظهر جمالي، ويتحقق ذلك من خلال (الفران، 2004) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ربط ألوان عناصر التنسيق بعضها مع بعض لتحقيق الانسجام التام بينها، والتكامل اللوني الذي يكون المظهر الجمالي الذي تحققه هذه العناصر.
- تصميم العناصر التي من شأنها أن تشكل مظهرًا جمالياً فقط، أي الهدف منها تحقيق الجانب الجمالي مثل (العناصر المائية أو النصب التذكارية..الخ) والتي تكون إضافة لكونها عنصراً جمالياً يمكن من خلالها تحقيق الجانب الرمزي أو التاريخي.
- الاهتمام بتناسق اللوحات والإعلانات من حيث موقعها وألوانها وانسجامها مع المحيط.
- تحقيق الوحدة البصرية وتناسق التصاميم لعناصر التنسيق مع الطابع العام للمكان.
- زراعة الأشجار التي تعتبر أهم عوامل جمال الفراغات نظرًا لما تحققه من مظهر جمالي وبصري وراحة نفسية للناس وحماية البيئة من التلوث الهوائي والصوتي.

3.5.2. الناحية الوظيفية والسلامة العامة

يعالج تصميم عناصر التنسيق والتجميل المشاكل التي تعاني منها الفراغات، كما تعمل كعنصر جمالي وعنصر جذب للفراغ، إلى جانب دورها الوظيفي من خلال ما يلي:

- الاهتمام بنوعية المواد التي تصنع منها عناصر التنسيق.
- الاهتمام بتوفير الأسوار والحواجز التي تفصل الفراغات عن أماكن مرور المركبات والآليات لتحقيق السلامة العامة لمستخدمي الفراغ وذلك لضمان عدم اختلاط حركة سيرهم بالمركبات.
- الاهتمام بشكل بتصميم أماكن جلوس مريحة وتدعم العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي.
- توفير العناصر التي من شأنها توفير الراحة والإرشاد للناس عبر توفير عناصر معينة، مثل العلامات الإرشادية واللافتات.
- الاهتمام بنوعية الإضاءة الملائمة للفراغ.

ومن الجدير ذكره أن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى عدم وضوح الإدراك البصري للفراغ هو عدم وجود تخطيط شامل، وقوانين عامة تلزم جميع المؤسسات الخدمية مثل البلدية والاتصالات وغيرها، وعدم وجود تكامل في الأدوار، مما يجعل هذه المؤسسات تضع خدماتها بشكل غير منظم ومن غير تنسيق مسبق فيما بينها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الفصل الثالث

تم من خلال هذا الفصل استعراض المفاهيم المختلفة لعمليات تنسيق الموقع من وجهة نظر مجموعة من المعماريين ذوي الاختصاص بالمجال، مثل نيوتن وكيفن لينش وبيرسي أول وأبوسعدة والمنظمة الأمريكية لتنسيق المواقع، والتي أمكن الخروج منها بتعريف إجرائي لمفهوم عمليات تنسيق الموقع.

تم التطرق أيضاً لأهم أهداف تنسيق المواقع والتي شملت كل من الأهداف الوظيفية والجمالية والبيئية، إضافة إلى دراسة المستويات المختلفة لتنسيق المواقع والتي تدرجت من المستوى القومي إلى مستوى المبنى الواحد، لتحديد المستوى الذي سيتم تناوله بالدراسة.

كما تعرض الفصل إلى دراسة العوامل المؤثرة على تشكيل وتجميل الفراغات الحضرية ودراسة كيفية تأثير هذه العوامل على اختيار عناصر الفرش والتأثيث للفراغات، حيث انقسمت هذه العوامل إلى عوامل تتعلق بالفراغ، مثل طبيعة الفراغ ووظيفته، والبعد التاريخي والعوامل التكنولوجية والاقتصادية، عوامل متعلقة بالإنسان كالعوامل الاجتماعية والثقافية والاجتماعية، طبيعة المستخدمين وعوامل الأمن والأمان.

ثم تم تناول العناصر المستخدمة في تنسيق الفراغات الحضرية والتي انقسمت إلى عناصر طبيعية، وعناصر صناعية إضافة إلى الطبوغرافية ومناسيب الموقع. وتحديد المعايير والاعتبارات الواجب مراعاتها في هذه العناصر لتلبي كل من الاحتياجات الوظيفية والجمالية للفراغ، تمهيدا لدراسة وتقييم هذه المعايير من خلال الاستبانة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

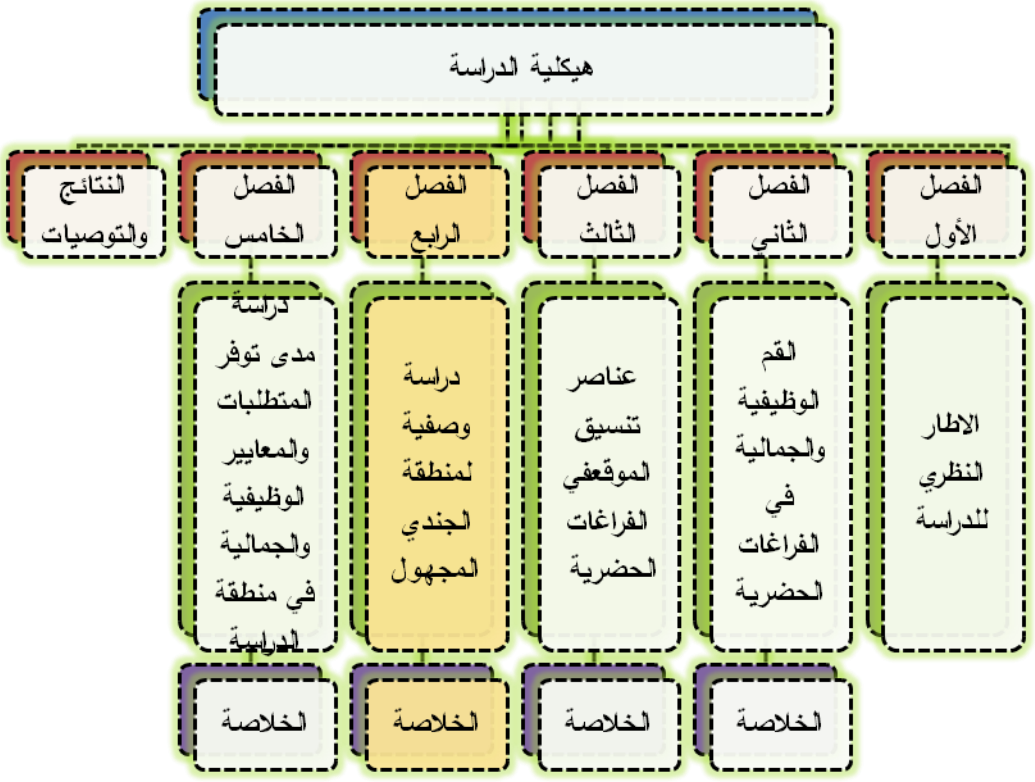

- **مقدمة تعريفية عن منطقة الدراسة**
  - التطور العمراني لمدينة غزة
  - التطور العمراني لمنطقة الجندي المجهول
- **أسباب اختيار منطقة الدراسة**
  - الأهمية التاريخية والرمزية للمنطقة
  - الأهمية الوظيفية للمنطقة
- **مكونات الفراغ**
  - الكتل والواجهات
  - الأرضيات
  - العناصر الطبيعية
  - العناصر المادية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. الفصل الرابع: الدراسة الوصفية لمنطقة الجندي المجهول

4.1. مقدمة

تعتبر الدراسة الوصفية للأماكن المفتوحة من أولى الخطوات البحثية التي تعطي خلفية مفصلة عن حالة المكان المراد الاستثمار فيه أو تنميته والارتقاء به بصفة عامة، وهو ما يعد أولى اللّبنات للارتقاء بالبيئة العمرانية للمدينة ككل.

يقدم هذا الفصل دراسة وصفية لمنطقة الجندي المجهول، والتي تعتبر من أكثر المناطق حيوية في مدينة غزة، ويتم من خلاله عرض تعريف بالمنطقة وكيف كانت امتدادا للتطور العمراني للبلدة القديمة نحو الغرب ومن ثم التطرق إلى أهم الأسباب لاختيار المكان كموضع للدراسة، ثم التعريف بمكونات الفراغ وذلك من خلال الزيارة الميدانية للمنطقة واخذ الصور الفوتوغرافية للعناصر والمكونات الموجودة، مما يشكل قاعدة بيانات ومعلومات بالعناصر المتواجدة تمهيداً لوضع الاستبانة الخاصة بالمنطقة، والتي من خلالها يتم رصد المنطقة من وجهة نظر رواد المكان لتحديد المشاكل ومن ثم وضع مقترحات للوصول إلى حلول لحل المشاكل الحالية والمستقبلية.

4.2. تعريف بمنطقة الدراسة

4.2.1. التطور العمراني لمدينة غزة

تطورت مدينة غزة بتخطيطها وعمرانها على مدار الحقب التاريخية المختلفة التي مرت بها المدينة ، وبسبب أهمية موقعها فقد كانت محطة لأطماع الغزاة على مدار التاريخ . ويمكن تقسيم المدينة ونظم البناء بها إلى فترتين : فترة التاريخ القديم منذ النشأة وحتى بداية الانتداب البريطاني، وفترة التاريخ الحديث منذ الانتداب وحتى الآن (المغني، 2006).

- **الجزء القديم:**

ويتمثل في البلدة القديمة التي ازدهرت في العصر المملوكي الإسلامي ازدهاراً كبيراً، إذ يرجع تخطيط معظم نسيجها العمراني الحالي إلى ذلك العصر. حيث تميزت تلك الحقبة بالاهتمام بالعمران واتسعت مساحة المدينة وامتد العمران خارج الأسوار ومازالت بعض المباني منذ تلك الفترة باقية حتى وقتنا الحاضر مثل الجامع العمري الكبير، وجامع بن عثمان والقيسارية، وغيرها. وقد لعبت غزة دوراً كبيراً في المنطقة في الفترة العثمانية التي بدأت عام (1516م) واستمرت حوالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أربعة قرون تخللتها حملة نابليون (1799م) . وتم في الفترة العثمانية تجديد وبناء بعض المباني مثل المساجد والمباني السكنية والتي مازال العديد منها باقيا حتى الآن (المغني، 2006)، وقد توسعت المدينة إلى الجهة الشرقية قبل فترة الانتداب وتكونت منطقة الشجاعية مشابهة لنمط البلدة القديمة العضوي المتأثرة بالفلسفة الإسلامية (الكحلوت).

- **الأحياء الجديدة :**

تشمل تلك المرحلة فترة الانتداب البريطاني (1921-1948م) والذي اتسعت فيه المدينة عمرانياً بنمط مغاير للنمط التقليدي وخاصة في اتجاه الغرب. ويمتاز هذا النمط بتخطيط شبكي منتظم وشوارع مستقيمة وعريضة ونظام جديد للارتدادات بين الأبنية وعبر الشوارع، وتسمى تلك المنطقة بغزة الجديدة. وشهدت تلك الفترة وضع قانون تنظيم المدن رقم 28 للعام 1936م ، والذي نجم عنه، وعن الأنظمة الواردة فيه والمشتقة منه اختلاف الطابع العمراني. وقد شهدت فترة الإدارة المصرية على قطاع غزة ازدهاراً في التخطيط العمراني حيث تم في تلك الفترة وضع منظم تفصيلي لمنطقة " غزة الجديدة " وهي ما تعرف حالياً بالرمال الشمالي والرمال الجنوبي. وتعتبر حالياً تلك المناطق بسبب المخطط أكثر المناطق تنظيماً وتخطيطا في المدينة . وفي فترة الاحتلال الإسرائيلي تم وضع مخطط هيكلي للمدينة وانتشر البناء العشوائي في تلك الفترة بشكل كبير وغير منظم. ومنذ قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية في العام 1994م تم البدء في إعداد مخطط هيكلي طارئ للمدينة ثم قامت البلدية بوضع العديد من المخططات التفصيلية لأحياء المدينة (المغني، 2006).

4.2.2. ميدان الجندي المجهول

- **الموقع والمساحة**

تقع ساحة الجندي المجهول في حي الرمال غرب مدينة غزة (وهو من أحياء غزة الجديدة) وعلى شارع عمر المختار الذي يتوسط مدينة غزة ويخترقها باتجاه شرق غرب، حيث تمثل الساحة جزيرة وسطية مثلثة الشكل يتفرع على جانبيها شارع عمر المختار، ويبدأ رأس المثلث بالقرب من شارع فلسطين المتعامد على شارع عمر المختار وعلى بعد يقارب 380 متر من شارع الجلاء، وتمثل قاعدة المثلث في الجهة الغربية مقر المجلس التشريعي الفلسطيني، حيث أبرز هذا الميدان بشكله التخطيطي أهمية بصرية كبيرة له، وللميدان أهمية رمزية عند الكثير من أبناء قطاع غزة، حيث تقام بالقرب منه العديد من النشاطات والفعاليات الوطنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بلغت مساحة حديقة الجندي المجهول حوالي 18000 متر مربع قبل أن يتم استقطاع جزء منها، ما يقارب 5000 متر مربع وضمه للمجلس التشريعي واعتباره كحديقة خاصة بالمجلس لتصبح مساحة الحديقة ما يقارب 12400 م2 (بلدية غزة).

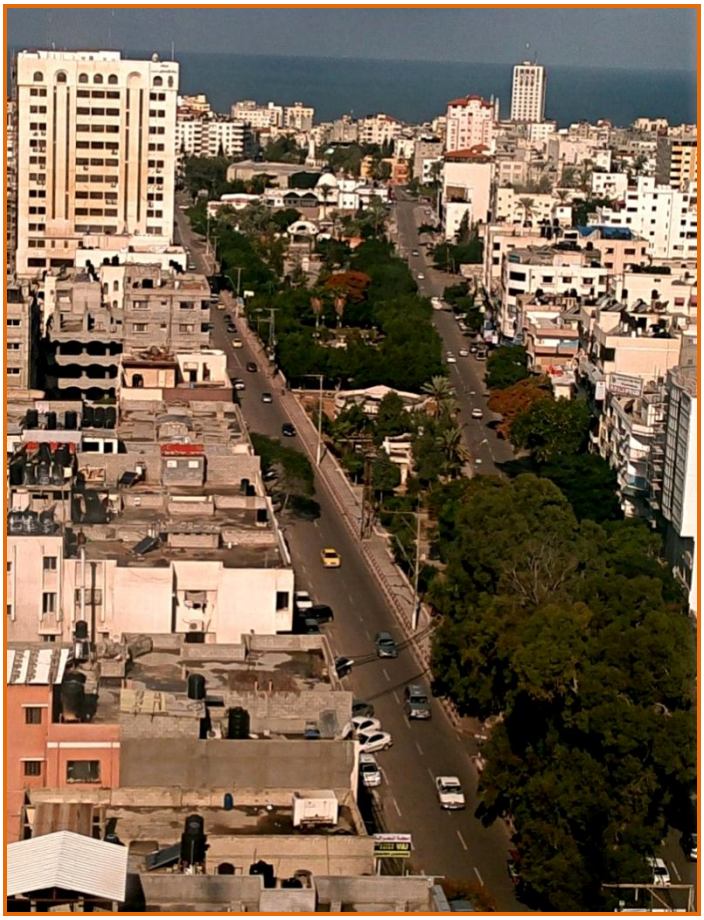

شكل 4-1: منطقة الدراسة
المصدر: الباحثة

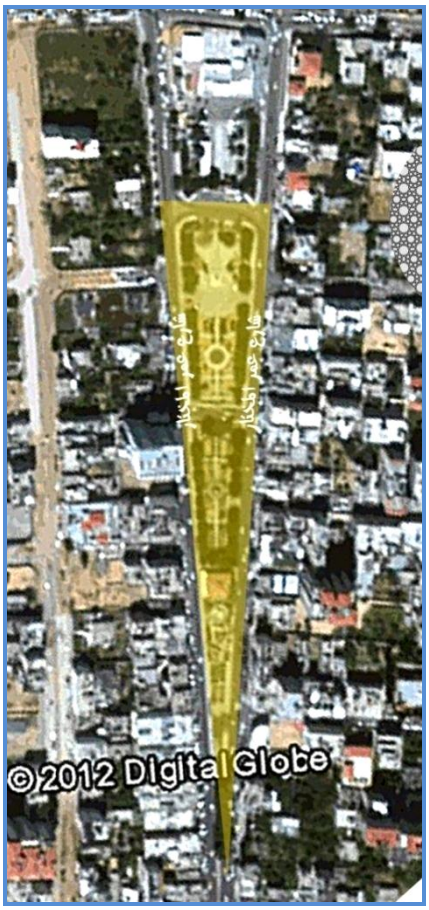

شكل 4-2:تصوير جوي لمنطقة الدراسة
المصدر: بلدية غزة– قسم ال GIS

- **تطور التشكيل الفراغي لمنطقة الدراسة**

كانت منطقة الدارسة توصف بأنها أراضٍ فضاء خالية من التوسع العمراني وتعود ملكيتها إلى الحكومة وكانت تخضع للإدارة المصرية في الفترة بين عام 1948 وعام 1967. وقد قامت الإدارة المصرية بوضع قانون تنظيم المدن مما نتج عنه اختلاف واضح في النسيج العمراني ونظام تخطيط الطرق في غرب المدينة بشكل عام، إذ تم اعتماد النموذج الشبكي لسهولة فرز الأراضي من خلاله، وبالتالي قامت بإعداد المشاريع السكنية وفقاً للنموذج الشبكي وفرزها إلى قسائم وقامت بتوزيعها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على المواطنين ضمن مشاريع سكنية تسمى "القرعات". (الكحلوت، حالة الطرق المرورية في قطاع غزة – مشاكل وتوصيات) ونتيجة لذلك يمكن استنتاج أن بداية تخطيط الفراغات المعمارية لمنطقة الجندي المجهول في1957، كانت بشكل شبكي هندسي حيث أصبح التأكيد على شكل وموضع المباني الحرة في الفراغ هو الهدف النهائي من تخطيط أو تصميم الفراغات، دون الاعتبار لتأثير حدود هذه المباني على شكل الفراغ الناشئ، أو كيفية الاستخدام الإنساني، فقد كان الاهتمام الأولى لشكل القسائم وتوزيعها.

وبالتالي نشأ شكل الفراغ على هيئة جزيرة مثلثة الشكل، أشبه بالساحة الخالية من أية نشاطات إنسانية، ودون احتوائها على جلسات أو أكشاك وأي نوع من أثاث الشارع مع قلة ازدحام المباني، ومع ازدياد الكثافة السكانية وتحول المنطقة لمنطقة حيوية ومحور تجاري قوي ومع ظهور الأبراج والعمارات وما تحتويه من عناصر ثقافية وتجارية بدأ التحول الطبيعي للمنطقة نتيجة للتغير السكاني للمنطقة فتحول الميدان لحديقة عامة وظهرت بداخلها الأكشاك والمطاعم والجلسات وانتشرت على جانبيه المقاهي والمطاعم.

ورغم أن الشكل المثلث الناتج من التخطيط لم يكن المقصد الأساسي منه الجمال، إلا أن لهذا الشكل أثر في تشكيل المنطقة، فقد أدى انحراف واجهات المباني على طرفي الشارع بشكل منظوري إلى كسر الملل والرتابة في شكل الفراغ (شامية، 2013)، وأعطى فرصة لإدراكه بشكل أفضل بسبب اتساع زاوية الرؤية أمام المشاهد.

- **النمط التصميمي لميدان الجندي المجهول**

يقع ميدان الجندي المجهول في منطقة شريطية تمثل أحد أكثر المناطق أهمية وحيوية في مدينة غزة، مما اكسبه صفة الامتداد الطولي، فراغ شريطي يمتد على هيئة مثلث، وقد أكسبه شكله وموقعه صفة الديناميكية، كما يمتاز الفراغ بمراعاة المقياس الإنساني الذي يتيح للزوار الحركة والانتقال بسهولة بين الأنشطة كما يتيح سهولة الإدراك البصري لمكوناته.

أما من حيث تصميم الميدان، فهو يتبع التصميم الهندسي ذو الخطوط المستقيمة والأشكال الهندسية، حيث تتوزع المساحات الخضراء وأماكن الجلوس وعناصر التنسيق الأخرى بشكل متناظر حول المحور الرئيسي الذي يخترق الميدان، وقد انعكس هذا التصميم على تصميم عناصر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التنسيق الأخرى، فنلاحظ النوافير ذات الأشكال الهندسية الدائرية والمضلعة تتوسط المحور، إضافة إلى استخدام العناصر النباتية ذات الأشكال الهندسية مثل السروCypress والنباتات التي يسهل قصها وتشكيلها إلى أشكال هندسة مثل أشجار الفيكس Ficus والهبسكس Hibiscus .

شكل 4-3: التصميم الهندسي المتناظر لحديقة الجندي المجهول من خلال عناصر التنسيق
المصدر: الباحثة

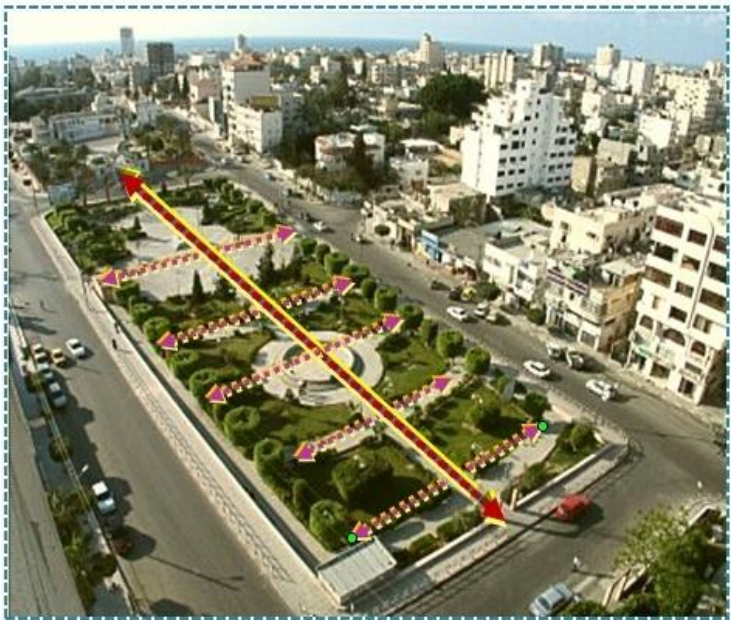

شكل 4-4: التخطيط الهندسي المتناظر لمكونات لحديقة الجندي المجهول
المصدر: (Unknown Soldier Park–Gaza City, 2007)
(بتصرف الباحثة)

- **أثر السلوك الإنساني على تشكيل الفراغ**

السلوك الإنساني والأنشطة الإنسانية أحد مكونات الفراغ، وبالتالي يؤثر السلوك الإنساني بالفراغ ويتأثر به، ويتحدد سلوك الأفراد بنمطين:

1. **سلوك الأفراد المقيمين**

- **المستثمرين:** حيث تتميز المنطقة بكثافة سكانية عالية وزيادة مضطردة في حجم السكان وارتفاع أسعار الملكيات، ومع تواجد مشاكل الملكيات والورثة، اتجه البعض إلى ترك المنطقة إلى مناطق أكثر راحة وتحويل المباني السكنية إلي مباني إدارية وتجارية ولاسيما المباني المطلة على شارع عمر المختار، وبالتالي فان زيادة الاستثمارات في المنطقة أدت إلى زيادة المحلات التجارية وزيادة حجم المرور في المنطقة وكان نتيجة لذلك أن زادت الخدمات الترفيهية على امتداد الفراغ مما جعلها منطقة جذب حيوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أصحاب المحلات التجارية:** كما يلحظ سلوك الأفراد المقيمين في تشكيل واجهات الفراغ التجارية مع ملاحظة الاهتمام الصارخ في الأدوار الأرضية بالواجهات التجارية ذات الألوان والتصميمات المختلفة نتيجة المنافسة بين التجار وقلة الاهتمام بصيانة وتشطيب الواجهات لباقي الأدوار.

ومن ناحية أخرى فان استغلال أصحاب المحلات التجارية وأصحاب البسطات وعربات البيع المتنقلة للأرصفة لعرض السلع أثر بذلك على ضيق الممرات للمشاة. وكذلك لجوء التجار إلى تبليط الأرضيات المقابلة لمحلاتهم بأنواع مختلفة من البلاط أدى لخلل في الصورة البصرية.

- **الباعة المتجولون:** ومن الملاحظ داخل الفراغ انتشار الباعة المتجولين واستغلالهم لبعض الأماكن في الفراغ كالأسوار وعناصر التأثيث لبيع منتجاتهم، مع عدم وجود مكان مخصص لهم.
- **العاملين في الفراغ:** لهم الدور الأكبر في المحافظة على الدور الوظيفي والجمالي للفراغ، من حيث نظافة الفراغ وصيانة عناصر التنسيق والتأثيث، وري وزراعة العناصر النباتية وتقليمها، ومن الجدير بالذكر وجود مكان دائم للقائمين على هذه الأعمال، ووجود إشراف ومتابعة مختصة من قبل البلدية.

2. سلوك مستخدمي الفراغ

إن سلوكيات مستخدمي الفراغ لها تأثير على جماليات ووظيفة الفراغ، حيث تؤدي السلوكيات السلبية للأفراد إلى إتلاف العناصر النباتية، من كسر غصون الأشجار وقطف الزهور، وكذلك إتلاف عناصر الفرش و التأثيث، وعدم المحافظة على نظافة المكان إضافة إلى بعض السلوكيات الخاطئة الناتجة من قلة الوعي لدى الأفراد حول أهمية هذه الفراغات والوظيفة المنوطة بها.

كما أن الأنشطة التي يقوم بها الأفراد تلعب دورا هاما في وظيفة وجماليات الفراغ ومن خلال الملاحظة والزيارات الميدانية المتكررة للفراغ تم رصد الأنشطة الممارسة في الفراغ والتي تراوحت بين المشي والتجوال، الحديث والانتظار، التسوق، الترفيه والاستجمام، لعب الأطفال، تناول الوجبات والمشروبات وغيرها من الأنشطة التي يغلب عليها الطابع الترفيهي والاجتماعي. وهناك أيضا الأنشطة الجماهيرية التي جعلت من الفراغ ساحة للتعبير عن حرية الرأي وتنمية الحس الوطني بإقامة المهرجانات والاعتصامات والفعاليات الوطنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسيتم دراسة سلوك الأفراد تجاه الفراغ وتحديد قاعدة المستخدمين بشكل مفصل من خلال تحليل استبانة الدراسة .

4.2.3. أسباب اختيار منطقة الدراسة

- **الأهمية الرمزية والتاريخية للمنطقة**

تتبع الأهمية التاريخية والرمزية للمنطقة من عدة نواحي، فهي بداية تقع في حي الرمال والذي يعد من الأحياء الحديثة التي امتد العمران فيها بعد الحرب العالمية الأولى حيث كانت الكثبان الرملية تقف حائلاً دون امتداد العمران فيها، ومن هنا جاء اسمه "الرمال" . وقد شجع على ذلك مد طريق مرصوف عرف بشارع عمر المختار يبدأ من ميدان فلسطين إلى ساحل الشاطئ, وقد أنشئ هذا الشارع في عهد جمال باشا خلال الحرب العالمية الأولى (ويكيبيديا الموسوعة الحرة). ثم بدأ العمران نتيجة لازدياد عدد السكان وتشجيع الإدارة المصرية في الخمسينات عندما قامت بتوزيع أراضيه للموظفين للسكنى به، حتى بلغ أوج ازدهاره في الستينات، حيث امتدت الطرق الإسفلتية، وبني المجلس التشريعي (موقع بلدية غزة)

وقد أضفى مبنى المجلس التشريعي قيمة رمزية وتاريخية على المكان، حيث يعتبر كرمز تاريخي للشعب الفلسطيني، وقد تم تأسيسه في عهد الرئيس المصري جمال عبد الناصر عام 1958 كأول مبنى للبرلمان الفلسطيني، وبعد حرب 1967 قام الاحتلال الإسرائيلي بالسيطرة عليه وتدمير أجزاء منه، وفي عام 1995 بعد الاعتراف بدولة فلسطين، أمر الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بترميم المجلس وإعادة تشغيله، وفي عام 2002 تم إضافة مبنى جديد بنظام مختلف عن المبنى القديم، وقد تم تدميره على يد الاحتلال الإسرائيلي في نهاية عام 2008 (الدهدار، 2010).

اكتسبت منطقة الجندي المجهول أهمية تاريخية رمزية حيث ارتبطت بمعاني البطولة والفداء بإقامة نصب تذكاري لجندي مجهول استشهد في حرب 1948. وقد أقيم النصب في الحديقة المقابلة لمبني المجلس التشريعي الفلسطيني أقيم العام 1957، وهو عبارة عن قاعدة خرسانية ترتفع نحو مترين يتم الوصول لها بعد صعود ست درجات. في أعلاه كان يوجد تمثال لجندي يرتدي بزته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العسكرية ويحمل سلاحاً في يده اليمنى، في حين يشير بإصبع السبابة من يده اليسرى في اتجاه القدس، محفور على قاعدته الرخامية آيات قرآنية وأبيات من الشعر.

تعرض للعديد من محاولات التدمير على مر الزمن، فقد دمره الاحتلال الإسرائيلي العام 1967 وتم ترميمه عام 2000، ثم تعرض للتدمير الجزئي من قبل الاحتلال عام 2005 ، وفي عام 2007 تم تفجير تمثال الجندي المجهول على خلفية الأوضاع التي كانت سائدة تلك الفترة (ويكيبيديا، 2014).

شكل 4-5: نصب الجندي المجهول قبل وبعد التدمير

المصدر: الباحثة

- **الأهمية الوظيفية للمنطقة**

وتظهر هذه الأهمية في حيوية المنطقة وتعدد وظائفها، فمن ناحية فهي تقع على شارع عمر المختار، الشارع الرئيسي في مدينة غزة، وتتمركز فيها العديد من المؤسسات والمقرات الإدارية والثقافية مثل المجلس التشريعي، مركز رشاد الشوا، بنك فلسطين، والعديد من الخدمات الترفيهية والتجارية.

- **فراغ جماهيري:** ونظراً لكون المنطقة فراغاً عاماً، فقد كانت مسرحاً للاحتفال بالأحداث الوطنية والمهرجانات الثقافية، وساحة للمشاركة الجماهيرية في المسيرات السلمية والاعتصامات، فأصبحت منبراً للتعبير عن حرية الرأي الجماهيرية، ورمزاً للتعبير عن حرية الشعب الفلسطيني كما توضح الأشكال(4-6) (4-7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 4-6: وقفة جماهيرية لإنهاء الانقسام
المصدر: (وكالة فلسطين الاخبارية اليوم، 2014)

شكل 4-7: خيمة تضامنية مع الأسرى
المصدر: (وكالة فلسطين الاخبارية اليوم، 2014)

- **فراغ تجاري:** وقد كان للنشاط التجاري المتنوع، وجذب المستثمرين، وانتشار المطاعم والمقاهي، وكثافة مرور السيارات على طول شارع عمر المختار سبباً آخر في إكساب ساحة الجندي المجهول حيويتها وأهميتها، حيث أصبحت منطقة جذب ومركزاً سياحياً، مما استدعى أن يتم الاهتمام بتخطيطها وتصميمها وتوفير عناصر الفرش والتأثيث فيها حيث تمثل واجهة حضارية
- **فراغ ترفيهي اجتماعي:** حيث تمارس فيه أنشطة اجتماعية وترفيهية كالتنزه والتجول والحديث مع الأصدقاء وتناول الوجبات، فيعتبر متنفس اجتماعي وترفيهي للمنطقة والمناطق المجاورة ولاسيما أن الفراغ يجذب كافة المستويات الاجتماعية كونه فراغاً عاماً ومتاحاً للجميع.

شكل 4-8: الأنشطة الترويحية في الجندي المجهول

شكل 4-9: نشاطات ترفيهية في ساحة الجندي المجهول

المصدر: (شبكة فلسطين للحوار، 2008)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **وظائف ثقافية:** فبالإضافة إلى الأهمية التاريخية للمكان فهو مسرح للأنشطة الثقافية كالمعارض والنشاطات والعروض الفنية ولكن هذه النشاطات تقوم بها المؤسسات بصورة فردية وبدون جداول زمنية منظمة.

شكل 4-10: معرض الزهور بساحة الجندي المجهول شكل 4-11: نشاط ثقافي للأطفال في ساحة الجندي

المصدر: (شبكة فلسطين للحوار، 2010)

4.2.4. المشاكل التي تعاني منها منطقة الجندي المجهول

تبين من رصد و تحليل المنطقة من خلال الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية مع ذوي الاختصاص أن المنطقة تعاني من العديد من المشاكل والتي أثرت بشكل أو بآخر على الشكل الجمالي والوظيفي للفراغ.

- **المشاكل الوظيفية:**

وهي التي ينتج عنها خلل في الأداء الوظيفي للفراغ:

- افتقاد الفراغ للخصوصية والأمان نتيجة كونه ميدان يتوسط شارع رئيسي وبالتالي يزيد خطر الحوادث.
- استخدام أرصفة المشاة من قبل أصحاب المحلات التجارية كأماكن للعرض ، إضافة إلى انتشار البسطات وعربات البيع المتنقلة على طول المحور مما يطغى على الحق العام ويؤدي بالمشاة إلى استخدام حرم الطريق المخصص للسيارات.
- الازدحامات المرورية الناتجة من قلة وجود أماكن انتظار للسيارات وبالتالي احتلال جزء من حرم الطريق المخصص لمرور المركبات وتقليل عرض الشارع المخصص لذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نقص الخدمات العامة وانخفاض كفاءة شبكة البنية الأساسية وتدهور حالة شبكة الطرق المحيطة والمؤدية للفراغ.
- الإزعاج نتيجة استخدام مولدات الكهرباء بسبب انقطاع التيار الكهربي حتى في أوقات النهار مما يؤثر سلباً على قيمة الفراغ كمكان ترفيهي للراحة.
- عناصر الخدمات معطلة معظم الوقت وتعاني من قلة الصيانة والاستخدام وبالتالي لا تقوم بدورها في خدمة الفراغ.
- ضيق الأرصفة وعدم الاهتمام بعناصر الفرش والتنسيق فيها وتأهيلها لحركة المتنزهين والمشاة.
- نقص الفراغات المهيأة لفئة الأطفال.

- **المشاكل الجمالية**

وهي تتحدد بالمشاكل المؤثرة بصورة سلبية على تشكيل الفراغ وصورته لدى المستخدمين ومنها:

- انتشار التشوه البصري الواضح من خلال واجهات الفراغ والمباني المحيطة، فيلاحظ الخلط الواضح في مواد التشطيب من حيث الألوان وأنواع المواد المستخدمة، ولاسيما في واجهات المبنى الواحد، فنلحظ الاهتمام بالتشطيبات الحديثة لواجهات الأدوار الأرضية مع إهمال تشطيب وصيانة تشطيب باقي الأدوار.
- عشوائية اللافتات التجارية وطابع المظلات الخاصة بالمحلات التجارية، سواء بالحجم أو اللون أو المظهر، مما يوجد نوعاً من عدم الانسجام على امتداد الفراغ ويقلل من الراحة البصرية لمستخدمي ورواد المنطقة.
- غياب الوحدة والتنوع في التشكيل المعماري.
- تغطية العناصر النباتية لواجهات العرض واللافتات التجارية في بعض المناطق من الفراغ.
- تشكيل عناصر الخدمات وتوزيعها في الفراغ يقطع الاستمرارية في امتداد المحور البصري.
- الإتلاف المتعمد أو الغير متعمد الناتج من قلة الوعي والاهتمام من قبل المواطنين أو بسبب العوامل الجوية.
- قلة الاهتمام والصيانة لعناصر التأثيث والتنسيق نتيجة لنقص الإمكانيات.
- قلة الاهتمام بألوان عناصر التنسيق والتأثيث مما يضفي بعض الملل والرتابة.
- الجمود في التصميم الهندسي المتناظر للفراغ وتوزيع عناصر التنسيق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.3. ثانيا: مكونات الفراغ

سيتم عرض مكونات الفراغ حسب مكونات وتصنيف عناصر التنسيق الموجودة

4.3.1. الكتل والواجهات:

شكل 4-12: تفاوت ارتفاعات المباني المحيطة بالفراغ
المصدر: الباحثة

كون الميدان فراغ مفتوح فإن كتل المباني المحيطة تمثل الواجهات البصرية للفراغ، وهذه الواجهات ممتدة ومحددة بوظيفتها التجارية، ومن تتبع الواجهات يلاحظ الانتقال المفاجئ من الامتداد الأفقي إلى الامتداد الرأسي فلا يوجد تدرج في خط السماء للمباني المحيطة وذلك نتيجة لغياب القوانين التي تحكم ارتفاعات المباني في المنطقة.

كما يلاحظ التباين الواضح في مواد التشطيب، واختلاف نسب الفتحات وغياب الوحدة البنائية على امتداد واجهات الفراغ، بالإضافة إلى قلة الصيانة.

أما الكتل الموجودة بالفراغ فهي تتمثل في:

- عناصر خفيفة: وتتمثل في الأسوار وعناصر التأثيث المبنية وهى عناصر بسيطة تحدد الفراغ ولا تحجب الرؤية .
- عناصر جامدة: وتتمثل في كتل مباني عناصر الخدمات الملحقة بالفراغ، وتشمل الكافتريا، دورات المياه، مكان للعاملين بالفراغ، غرفة لمولد الكهرباء، وهذه العناصر تحجب الرؤية وتقطع الاستمرارية في الاتصال البصري بين أجزاء الفراغ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 4-13: الكتل المتواجدة في حديقة الجندي المجهول
المصدر: الباحثة

4.3.2. الأرضيات:

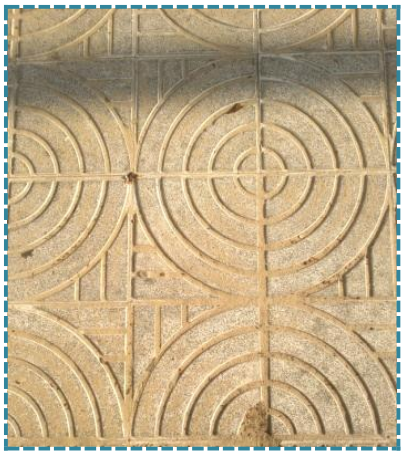

شكل 4-14: نمط تبليط أرضيات الفراغ
المصدر: الباحثة

أرضية الفراغ مكونة من التبليطات والأماكن المعشبة، ومن الملاحظ قلة تنوع الألوان والمواد المستخدمة في الأرضيات، فلا يوجد تمييز لممرات المشاة عن غيرها وهو ما يثير الرتابة والملل في الفراغ، حيث تغطي وحدات التبليطات المربعة ذات اللون الأبيض معظم أرضية الفراغ، وهي من أنواع البلاط التي يتم لصقها بالمونة والمستخدمة للأرصفة، تتميز بقوة تحملها ومقاومتها للبري والاحتكاك نتيجة استخدام كسر الرخام في تصنيعها، أسطحها متوسطة الخشونة، ذات نقوش دائرية، وأبعادها الصغيرة (30*30) تعطي شعور باتساع الفراغ.

أما الشوارع المحيطة بالفراغ فهي مرصوفة بالإسفلت لمراعاة حركة المركبات مع وجود أرصفة للمشاة، لكنها بتبليطات متباينة مما يوجد خلل في الصورة الجمالية للفراغ.

4.3.3. العناصر الطبيعية

- **العناصر النباتية:**

تصميم الفراغ يتبع التصميم الهندسي المتناظر حول المحور الرئيسي، وقد أثر ذلك على اختيار العناصر النباتية الموجودة، حيث استخدمت الأشجار والشجيرات سهلة القص والتشكيل، مثل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفيكس والهبسكس، والأشجار الصنوبرية ذات الشكل الاسطواني والمخروطي مثل السرو والأوركاريا والأرز. ومن الملاحظ ترك الأشجار تنمو طبيعياً في الوقت الحالي بدون قص أو تشكيل خاصة في المناطق الجانبية من الميدان، وقد يرجع ذلك إلى الحاجة الوظيفية لتوفير الظلال، ولاسيما أن الفراغ يخلو من عناصر التظليل، ويتركز توزيع النباتات والأشجار في المناطق الجانبية وحول ممرات الحركة وقرب المداخل الرئيسية.

شكل 4-15: توزيع العناصر النباتية حول محاور الحركة وأماكن الجلوس
المصدر: الباحثة

أما بالنسبة للمساحات المعشبة والخضراء ، فحالتها متدهورة وتحتاج إلى رعاية واهتمام من قبل الجهات المسئولة ومن قبل المتنزهين.

ومن العناصر النباتية المتوفرة في الفراغ :

- **فيكس نيتيدا Ficus Nitida:** وهي من أشجار الزينة الكبيرة الحجم دائمة الخضرة، ذات قابلية للقص والتشكيل مما يعطيها ميزة فريدة، وهي من الأشجار القوية النمو، وتزرع وسط المسطحات الخضراء وعلى جوانب الطرق.
- **فيكس ديكورا Ficus Dicora:** من أشجار الزينة كبيرة الحجم، مستديمة الخضرة ذات أوراق خضراء جلدية داكنة وكثيفة، تتحمل الشمس والظل والحرارة، وهي من أشجار التظليل ومن مميزاتها أنها لا تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه.
- **الفيكس بنجامينا Ficus Bingamina:** من أشجار الزينة كبيرة الحجم مستديمة الخضرة، سريعة النمو، غنية بالأوراق اللامعة الكثيفة ذات اللون الأخضر الفاتح، وهي من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النباتات التي يمكن قصها وتشكيلها، وقد تستخدم كسياج للحدائق، تنمو في الظل، إلا أنها تحتاج إلى الري المستمر وكميات كبيرة من الماء.

- **البونسيانا Ponciana:** وهي أشجار قوية، متساقطة الأوراق، أوراقها ريشية، ذات أزهار حمراء أو برتقالية تظهر صيفاً.

فيكس نيتيدا | الفيكس بنجامينا | البونسيانا

شكل 4-16:العناصر النباتية المتواجدة في الفراغ(أشجار الفيكس والبونسيانا)

المصدر: الباحثة

- **السرو والأرز Cypress:** وتصنف من الصنوبريات وهي من الأشجار المعمرة دائمة الخضرة، والتي تنمو في المناطق المعتدلة، غزيرة التفرع القائم الموازي للساق، تأخذ الشكل العمودي أو الاسطواني، أزهارها على هيئة مخاريط، وهي أشجار يصل ارتفاعها إلى 35-40 متر.
- **الأوركاريا Araucariaceae :** وهي من أشجار الزينة، دائمة الخضرة، يصل ارتفاعها 50 مترًا، تتأثر سريعًا بالجفاف ودرجات الحرارة المنخفضة
- **النخيل ونخيل الواشنطونيا Washingtonia:** من أشجار الزينة المروحية الأوراق، ذات ارتفاعات تصل إلى 25 متر، تحتاج إلى جو معتدل للزراعة، ولها قيمة جمالية عالية حيث تعطي طابع استوائي للمكان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السرو

الاوركاريا

النخيل والواشنطونيا

شكل 4-17:العناصر النباتية المتواجدة في الفراغ (النخيل والواشنطونيا والأشجار المخروطية)

المصدر: الباحثة

- **البداليا Buddlia**: شجرة مستديمة الخضرة، أوراقها رمحية، أزهارها عناقيد صفراء أو بيضاء أو برتقالية، تزهر في الشتاء والربيع.
- **أكاسيا سيانوفيلا A.Cyanophylla** : وهي شجرة صغيرة دائمة الخضرة متدلية الفروع سريعة النمو تتحمل الملوحة ولا تحتاج كميات كبيرة من المياه، ارتفاعاتها ما بين 4-6 أمتار، أوراقها سميكة ملساء شمعية لونها أخضر ذات أزهار صفراء ذهبية زاهية اللون مجتمعة في عناقيد
- **أشجار اليوكالبتس أو الكينيا Eucalyptus**: وتسمى أيضا بالكافور وهي من الأشجار المعمرة دائمة الخضرة سريعة النمو. قد يصل ارتفاعها إلى 60 متراً أو أكثر، ولها قيمة تاريخية في المكان.
- **الجهنمية Bougainvillea**: من النباتات المتسلقة، مستديمة الخضرة، والمقاومة للحرارة، ذات أوراق كثيفة وأزهار متعددة الألوان منها الأبيض والوردي والبرتقالي والأصفر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكاسيا سيانوفيلا

أشجار الكينيا

شكل 4-18:العناصر النباتية المتواجدة في الفراغ (الاكاسيا والكينيا)

المصدر: الباحثة

- **الهبسكس Hibiscus:** أشجار مستديمة الخضرة ذات أوراق بيضاوية الشكل مسننة وجافة، أزهارها حمراء كبيرة معظم أوقات السنة، وتستعمل كأسيجة وأسوار للحدائق.
- **الديدونيا Dodonea viscose :**شجيرة مستديمة الخضرة سريعة النمو، يصل ارتفاعها إلى ثلاثة أمتار ويمكن استخدامها كسياج أو شجيرة منفردة تتحمل العوامل البيئية القاسية كالرياح والحرارة المرتفعة و البرودة الشديدة، الأزهار صفراء صغيرة تميل إلى اللون الأحمر، عديمة الرائحة.

الديدونيا

الجهنمية

الهبسكس

شكل 4-19:العناصر النباتية المتواجدة في الفراغ(الديدونيا، الجهنمية والهبسكس)

المصدر: الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العناصر المائية:**

اقتصرت العناصر المائية على وجود نافورتي مياه توسطتا المحور الرئيس للفراغ، وتضفي هذه النوافير الحيوية والجمال للفراغ في حال عملها، إلى أنها حالياً تعاني من الإهمال وقلة الصيانة للمضخات وشبكات التصريف، الأمر الذي أدى إلى تعطيلها لفترات طويلة. أما المواد التي استخدمت فيها فهي بلاط الموزاييك والرخام الطبيعي إضافة إلى تمييز المناطق المحيطة بالنافورات بمادة الجرانوليت بأشكال هندسية وزخرفية.

شكل 4-20:العناصر المائية في حديقة الجندي المجهول والمواد المستخدمة فيها

المصدر: الباحثة

4.3.4. العناصر المادية

- **المسارات وممرات الحركة:**

تقع منطقة الدراسة في منطقة شريطية تمثل أحد أكثر المناطق أهمية وحيوية في مدينة غزة، مما اكسبها صفة الامتداد الطولي (فراغ شريطي)، وتعتمد كل من حركة مرور المركبات وحركة المشاة على المحور الرئيسي المتمثل في شارع عمر المختار، وبالتالي نلحظ أن هناك تداخلا بين حركة المركبات وحركة المشاة وغيرها. ومن الممكن مشاهدة ورصد المنطقة من خلال الحركة في الممرات والتي ينتظم حولها عناصر التشكيل الأخرى، كما نلاحظ ارتباط الفراغ بشبكة من المرات المؤدية اليه ووضوح التدرج الهرمي لهذه الممرات من حيث الرتب والوظيفة. كما يلاحظ من خلال الدراسة افتقار هذه المسارات لعناصر التنسيق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 4-21:مسارات الحركة المحيطة بالفراغ

المصدر: الباحثة

أما ممرات الحركة داخل الفراغ فقد تمثلت بالمحور الرئيسي بعرض 2.5- 3 متر والممرات المتناظرة حوله بعرض1.5-2.5 متر.

- **المقاعد وأماكن الجلوس**

تركز توزيع المقاعد وأماكن الجلوس على الحدود الجانبية للفراغ، وعلى امتداد محاور الحركة، ويتم تظليها من خلال الأشجار، وهي تتواجد بأبعاد تتراوح بين 100-150 سم وارتفاعها عن الأرض 45-50 سم، أما بالنسبة لأشكال هذه المقاعد فمنها مقاعد بدون مساند ومنها مقاعد بمساند جانبية وخلفية، ومنها جلسات بأشكال دائرية وثمانية. وقد اقتصرت المواد المستخدمة فيها على المقاعد الخرسانية والبلاستيكية إضافة إلى المقاعد المكسوة بالجرانيت وكسر الرخام، ورغم ثقل أوزان هذه المقاعد إلا انه يتم نقلها من أماكنها باستمرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 4-22:أشكال المقاعد في حديقة الجندي المجهول
المصدر: الباحثة

- **عناصر الإضاءة**

تؤدي الإضاءة دوراً جمالياً ووظيفياً في الفراغ، حيث تستخدم أعمدة الإنارة للمشاة بغرض توضيح الرؤية، وهي أعمدة معدنية ذات ارتفاع منخفض نسبياً 3 متر تقريباً، تتوزع حول ممرات الحركة وأماكن الجلوس بمسافات تتراوح بين 3–8 م، ولا تتوفر في الفراغ عناصر إضاءة خاصة بالأدراج والسلالم، أو بالنباتات، أما في محيط الميدان تتوزع أعمدة الإنارة الخاصة بمرور المركبات. ومن الملاحظ عدم تباين شدة الإضاءة في الفراغ حسب الأنشطة الموجودة فمثلاً الإضاءة بالقرب من المداخل لا تختلف عنها في ممرات الحركة وأماكن الجلوس وغيرها.

شكل 4-23:أنماط وتوزيع عناصر الإضاءة المتواجدة في حديقة الجندي المجهول
المصدر: الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **اللافتات والعلامات**

اللافتات الخاصة بالحديقة: يكاد يكون تواجدها ضعيفاً في الحديقة، وموزعة في أماكن غير ملائمة، تغطيها الأشجار، ولا تتخذ طابع معين، وقد اقتصرت هذه اللافتات على عبارات الذكر والتعريف بالحديقة، المواد المصنوعة منها المعدن والحجر.

اللافتات الخاصة بالمحلات التجارية: وهي موزعة على واجهات المباني المحيطة بالفراغ، ويلاحظ تنوع المواد المصنوعة منها، وتنوع أحجامها وأبعادها ولا يوجد طابع خاص مميز لها، وإنما اعتمدت على الأذواق الفردية فأصبحت تشكل مظهرا غير متناسقاً.

شكل 4-24:عناصر اللافتات والعلامات في حديقة الجندي المجهول

المصدر: الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الأعمال النحتية والفنية**

اقتصرت الأعمال الفنية على نصب الجندي المجهول الذي أكسب المنطقة اسمها وأهميتها لارتباطه بمعاني الوطنية والفداء، وهو نصب تذكاري من الرخام الأبيض الطبيعي على هيئة جندي يحمل سلاحه، وقد تم تدمير هذا النصب ولم يعد ترميمه بعد.

قاعدة النصب التذكاري والتي ترتفع عن مستوى الأرض بحوالي 75 سم ، تتوسط ساحة المنطقة الغربية من الميدان، وتتوسط المحور الرئيسي المار وسط الميدان، وبالتالي يصعب رصده من باقي المناطق بسبب صغر حجمه وبعد المسافة وعدم تمايزه عن المحيط، حيث يغلب عليه اللون الأبيض المشابه للون الأرضيات، إضافة إلى إحاطة المنطقة بالأشجار التي تمنع رصده من الخارج أيضاً.

شكل 4-25: منصة نصب الجندي المجهول

المصدر: الباحثة

- **الحواجز والأسوار**

تقوم الأسوار والحواجز بوظيفة تحديد المكان وفصله كفراغ له وظائفه الخاصة، وكون الأسوار المحيطة بالمكان أسوار خفيفة فهي تمكن من مشاهدة ورصد المكان والفعاليات والأنشطة التي تدور فيه من الخارج وبالتالي يعتبر المكان امتداد غير مباشر للشوارع المحيطة فيه، وهو ما يعزز التواصل البصري بين الفراغ ومحيطه.

والسور المحيط بالمكان من الحجر الطبيعي ذو ألوان طوبية تضفي الحيوية للمكان وتكسر حدة الجود في اللون الأبيض المسيطر، ويعمل السور بالإضافة إلى تحديد الفراغ كحائط استنادي لمعالجة فروق المناسيب، وبالتالي يظهر ارتفاعه من الداخل حوالي 120 سم أما من الخارج فلا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يزيد عن 50 سم لذا يعتبر مكان جيد للجلوس من الخارج. ويضاف إلى سور المكان الحواجز المعدنية التي تفصل أرصفة المشاة المحيطة بالفراغ عن حركة مرور المركبات في الشوارع المحيطة.

شكل 4-26: الأسوار المحيطة بالفراغ

المصدر: الباحثة

- **سلات المهملات**

وهي من أهم العناصر للمحافظة على سلامة ونظافة الفراغ، وهي تتواجد بصورة كبيرة في الفراغ و تتوزع حول ممرات الحركة، وهي مصنوعة من المعدن والخشب ، وتعاني من قلة الصيانة.

شكل 4-27: سلات المهملات وتوزيعها في حديقة الجندي المجهول

المصدر: الباحثة

- **عناصر الخدمات**

وهي تشمل جميع المباني الملحقة بالحديقة مثل الغرفة المخصصة للعاملين في الحديقة، دورات المياه، غرفة المولد، مخزن للأدوات، بالإضافة إلى الكافتيريا، ويلاحظ عدم تجانس هذه العناصر ضمن التكوين العام للفراغ حيث أن موضع الكافتيريا والدورات يقطع الاستمرارية في الاتصال البصري بين أجزاء الفراغ، كما أن تشكيلها غير منسجم مع شكل وتخطيط الفراغ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 4-28: عناصر الخدمات المتواجدة في الفراغ
المصدر: الباحثة

- **ألعاب الأطفال**

ركن ألعب الأطفال من العناصر المهمة في الحدائق العامة ولربما طبيعة المكان كميدان قلل من أهمية تواجد هذا العنصر وانحسر تواجدها في منطقة صغيرة، والألعاب الموجودة بها مدفوعة الأجر وليست متاحة للجميع، ونظراً لقلة العاب الأطفال اتجه البعض إلى جلب عربات صغيرة مزينة ومضاءة كنوع من الترفيه وبأسعار رمزية للأطفال.

شكل 4-29: منطقة ألعب الأطفال
المصدر: الباحثة

- **الأرضيات والسلالم والمنحدرات**

يلاحظ من المخطط العام أن الفراغ مقسم إلى 3 أجزاء تفصلها قنوات مرورية تربط بين فرعي شارع عمر المختار، هذه القنوات هي مسارات لحركة السيارات للانتقال بين فرعي الشارع، كما يلحظ أن كل جزء يختلف في منسوبه عن الأخر ولذلك تستخدم الأدراج والمنحدرات للانتقال من والى الفراغ، ويلحظ من خلال الزيارة الميدانية اختلاف وتنوع مواد التشطيب للأدراج والمنحدرات بما يشوه الصورة الجمالية لها ،كما تفتقد بعض هذه الأدراج إلى الحواجز الجانبية التي تحمي من خطر الوقوع وتساعد في صعود هذه العناصر ولاسيما للأطفال وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 4-30: الأدراج والمنحدرات ومناسيب الموقع

المصدر: الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الفصل الرابع

تناول الفصل دراسة وصفية لمنطقة الدراسة (الجندي المجهول) كأحد أهم المناطق الحيوية في مدينة غزة، فيبدأ الفصل بعرض مقدمة تعريفية عن المنطقة وكيف تطورت من خلال الامتداد العمراني للبلدة القديمة نحو الغرب وهو ما سمي بالأحياء الجديدة، ومن ثم تم عرض أهم الأسباب التي أدت إلى اختيار منطقة الجندي المجهول كمكان للدراسة وقد تلخصت هذه الأسباب في الأهمية الرمزية والتاريخية للمنطقة إضافة إلى الأهمية الوظيفية كمنطقة تجارية وإدارية هامة.

كما يعرض الفصل أهم مكونات الفراغ والتي تمثلت في شقين، الشق الأول المكونات الإنسانية والتي شملت مستخدمي المكان ورواده والأنشطة والفعاليات التي تقام في المكان، أما الشق الثاني فقد تمثل في مكونات الفراغ والتي شملت الأسقف والأرضيات وعناصر التنسيق الموجودة بتصنيفيها الطبيعية والصناعية، حيث تم تناول كل عنصر من العناصر الموجودة وتوثيقه من خلال الصور الفوتوغرافية والوصف الموجز تمهيداً لوضع الاستبانة الخاصة بهذه العناصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نهجية الدراسة ---------- م
- داة الدراسة ---------- أ
- المعالجات الإحصائية ----------
- دق الاستبانة (Scale Validity) ---------- صـ
- ثبات فقرات الاستبانة Reliability ----------
- تحديد عينة الدراسة ----------
- لمحور الأول: خصائص وسمات عينة الدراسة ---------- ا
- المحور الثاني:دراسة سلوك الأفراد اتجاه الفراغ ----------
- حليل المحور الثالث: دراسة مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية لعناصر تنسيق الموقع ---------- ت
- حليل المحور الرابع: توفر الرضا لدى روّاد منطقة الدراسة عن عناصر التنسيق. ---------- ت

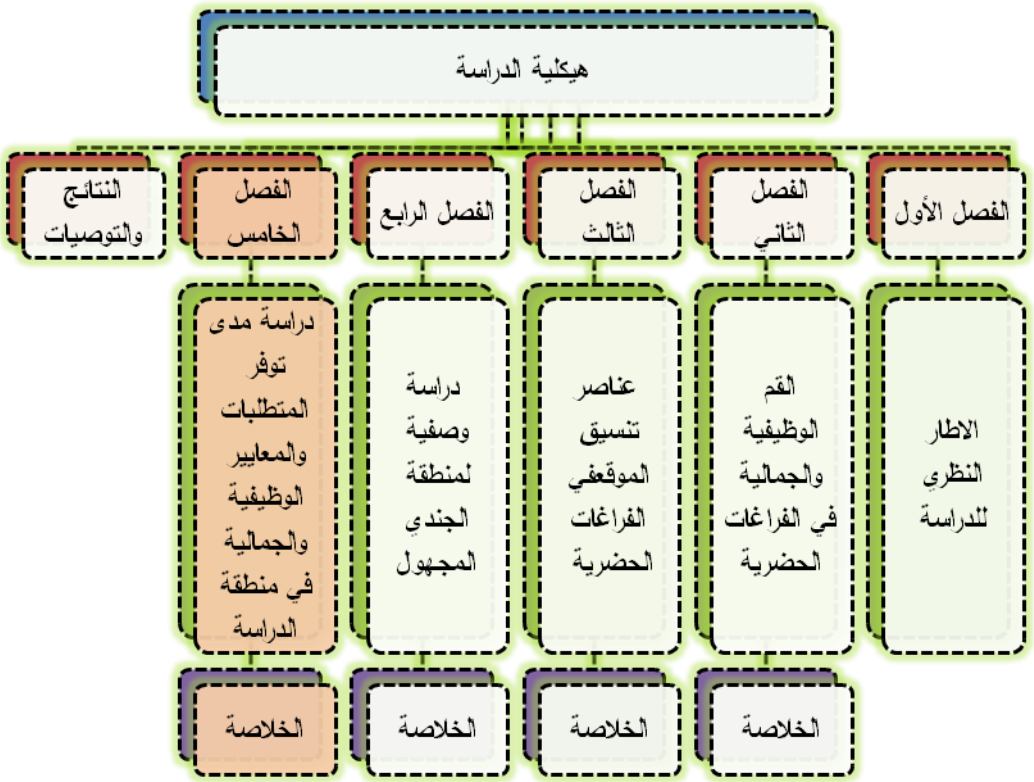

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. الفصل الخامس: تحليل محاور الاستبانة

5.1. مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي تم إتباعها في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف ووصف منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي تمت في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمد عليها في تحليل الدراسة، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

5.2. أداة ومنهجية الدراسة

5.2.1. منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعرف بأنه "طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها" و قد اعتمدت الدراسة على نوعيين أساسيين من البيانات:

- **البيانات الأولية:**

وذلك بالبحث في الجانب الميداني من خلال توزيع عدد من الاستبيانات على مجتمع الدراسة وتجميع المعلومات اللازمة لذلك ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS (Statistical Package for Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

- **البيانات الثانوية:**

تم مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات المتعلقة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى المراجع الأخرى والدراسات السابقة التي تسهم في إثراء الموضوع بشكل علمي وعملي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.2.2. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة

بالنسبة للحدود المكانية فقد تم توضيحها من خلال الفصل السابق، وهي تتمثل في ميدان الجندي المجهول، أما الحدود الزمنية للدراسة فتتمثل الفترة التي تم خلالها إعداد خطة الدراسة النظرية وتوزيع الأداة على العينة المحددة وإجراء التحليلات اللازمة للوصول إلى النتائج والتوصيات، والتي تمثلت في الفترة الواقعة بين شهر مايو 2014، وديسمبر 2014، حيث تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) في الفترة 15نوفمبر–30 نوفمبر 2014 في أوقات مختلفة (صباحاً، مساءً) طول فترة التوزيع.

5.2.3. أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة

- **أهداف الاستبانة**

1. التأكيد على أهمية العنصر البشري واحتياجاته كمكون همن مكونات الفراغ الحضري.
2. ضمان المصداقية في تقييم الوضع الحالي لعناصر التنسيق والتأثيث في الفراغات الحضرية.
3. معرفة جوانب القصور في تصميم وتخطيط منطقة الدراسة من وجهة نظر المستخدمين.

- **خطوات عمل الاستبانة**

1. إعداد استبانة أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات.
2. عرض الاستبانة على المشرف من اجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات ثم تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
3. تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي العلاقة والخبرة بموضوع الدراسة والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم.
4. إجراء دراسة اختباريه ميدانية أولية للاستبانة وتعديل ما يلزم.
5. توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

- **هيكلية ومحاور الاستبانة**

تم تقسيم الاستبانة إلى أربعة محاور هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الأول: يتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة ويتكون من 6 فقرات.

المحور الثاني: و يتكون من معايير يتم من خلالها تحديد سلوك الأفراد اتجاه الفراغ وهو عبارة عن 7 فقرات.

المحور الثالث: يتناول موضوع مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية حسب المعايير الخاصة بعناصر تنسيق الموقع، وتم تقسيمها إلى أربعة محاور كما يلي:

- **الجزء الأول:** يتناول العناصر الطبيعية، ويحتوي محورين فرعيين يدرس الأول العناصر النباتية من خلال 10 فقرات، في حين يدرس الثاني العناصر المائية من خلال 5 فقرات.
- **الجزء الثاني:** يتناول العناصر المادية، ويحتوي على 9 أجزاء فرعية يدرس كل منها عنصر مادي معين من خلال مجموعة من الفقرات عددها 41 موزعة كما يلي:

العناصر	عدد الفقرات	العناصر	عدد الفقرات
1. المقاعد و أماكن الجلوس	5	2. الأسوار والحواجز	4
3. عناصر الإضاءة	4	4. اللافتات والعلامات	5
5. الأعمال النحتية	4	6. سلات المهملات	4
7. عناصر الخدمات	7	8. ألعاب الأطفال	4
9. الأرصفة وعلامات المرور	4	**المجموع**	**41**

- **الجزء الثالث:** يتناول الأرضيات وطبوغرافية الموقع (الأدراج والمنحدرات)، ويحتوي على 6 فقرات.
- **الجزء الرابع:** واجهات الفراغ، ويحتوي على 5 فقرات.

المحور الرابع: يتناول تقييم مدى الرضا عن عناصر تنسيق الموقع، ويحتوي على 5 فقرات بالإضافة إلى ثلاثة أسئلة مفتوحة اعتماداً على طبيعة إجابة الفقرة الخامسة لهذا الجزء.

- **المقياس المستخدم للفقرات**

وقد كانت الإجابات على كل فقرة مكونة من 5 إجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي حيث الدرجة "5" تعني الموافقة بشدة والدرجة "1" تعني الموافقة بدرجة قليلة جدا حسب الجدول التالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الإجابة على الفقرات

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

- **المعالجات الإحصائية :**

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات.
2. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.
3. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. اختبار كولومجروف- سمرنوف(1-Sample K-S) لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.
5. اختبار t لمتوسط عينة واحدة One sample T test
6. اختبار t لمتوسط عينتين
7. اختبار أنوفا

5.2.4. صدق الاستبانة (Scale Validity) :

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة كما يأتي:

شكل 5-1: مخطط صدق الاستبانة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **صدق المحكمين (Trusties Validity):**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المختصين وذوي العلاقة بمجال الدراسة وهم:

- د. محمد الكحلوت أستاذ في التخطيط الحضري بقسم الهندسة المعمارية بالجامعة الإسلامية.
- د.م أحمد محيسن أستاذ مشارك، قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الإسلامية
- د. سهير عمار أستاذ مساعد، قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الإسلامية

الذين قاموا مشكورين بتحكيم الاستبانة و بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول فقرات الاستبانة ومجالاتها, ومدى انتماء الفقرات للمجالات، ولقد استجابت الباحثة لملاحظات ومقترحات السادة المحكمين، وإجراء التعديل في ضوء مقترحاتهم من حذف، وإضافة، وتعديل.

- **صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):**

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) شخص من رواد منطقة الدراسة، حيث تم تفريغ البيانات على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل فقرة ومجموع فقرات المجال، ويتضح ذلك من خلال الجداول الآتية:

أولاً: الصدق الداخلي لفقرات الجزء الثالث (مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية الخاصة بعناصر تنسيق الموقع)

جدول 5-1: الصدق الداخلي للفقرات الخاصة بالعناصر الطبيعية (النباتية والمائية)

المحور	الفقرة	معامل الارتباط r	مستوى الدلالة
العناصر النباتية	1.1 الأشجار المتواجدة في المكان كافية.	0.682**	.000
	1.2 الأشجار توفر ظلال جيدة في مناطق الجلوس والأنشطة.	0.353**	.000
	1.3 الأشجار والنباتات تعيق الرؤية داخل المكان.	0.074	.350
	1.4 الأشجار تحدد ملامح المكان وتمنحه شخصية مميزة.	0.184*	.020
	1.5 الشجيرات تساعد على توفير الخصوصية	0.130	.101

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	1.6 مساحة المناطق الخضراء كافية وملائمة للأنشطة.	0.245**	.002
	1.7 المساحات الخضراء المعشبة بحالة جيدة ومناسبة للأنشطة.	0.291**	.000
	1.8 تتنوع ألوان وأنواع العناصر النباتية داخل الفراغ.	0.318**	.000
	1.9 تنسيق العناصر النباتية يعطي الموقع قيمة جمالية.	0.415**	.000
	1.10 العناصر النباتية تجذب الطيور والحيوانات الأليفة للمكان.	0.377**	.000
العناصر المائية	2.1 تتواجد العناصر المائية بشكل جيد وكافي.	0.342**	.000
	2.2 تتنوع العناصر المائية في المكان (نوافير، برك، مجاري مائية).	0.455**	.000
	2.3 موقع العناصر المائية يسهل الوصول اليه والاستمتاع بها.	0.332**	.000
	2.4 العنصر المائي ملائم ولا يشكل خطراً على الأطفال.	0.327**	.000
	2.5 شكل النوافير جميل ومميز.	**0.680****	**.000**

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 28 " تساوي 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (العناصر الطبيعية "النباتية والمائية") والمعدل الكلي لفقراته، وحيث أن مستوى الدلالة للفقرات بوجه عام اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة هي في مجمل الفقرات اكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361، بذلك تعتبر فقرات المحور الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

أما صدق الاتساق الداخلي لباقي فقرات المحاور فيرجى مراجعة الملحق (2)

- **صدق الاتساق البنائي لمحاور الاستبانة (Structure Validity):**

جدول 5-2: معامل الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة

المحور	محتوى المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية الخاصة بعناصر تنسيق الموقع.	0.799**	.000
الثاني	تقييم مدى الرضا عن عناصر تنسيق الموقع.	0.311**	.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 28 " تساوي 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ويشير إلى أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.05 , حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361 .

5.2.5. ثبات فقرات الاستبانة Reliability:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات، والجدول التالي يبين أن معاملات الثبات مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول 5-3: معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

المحور	محتوى المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية الخاصة بعناصر تنسيق الموقع.	67	0.467
الثاني	تقييم مدى الرضا عن عناصر تنسيق الموقع.	5	0.874
جميع فقرات الاستبانة		**72**	**0.378**

5.2.6. اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف –سمرنوف) 1- Sample K-S

تم استخدام اختبار كولمجروف– سمرنوف لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، ويُوضح الجدول نتائج الاختبار حيث أن قيمة مستوى الدلالة لفقرات المحورين في الاستبانة هي 0.097 ، 0.051 وهي أكبر من 0.05 ($sig. > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية في تحليل الفقرات.

جدول 5-4: اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample Kolmogorov-Smirnov)

المحور	محتوى المحور	عدد الفقرات	قيمة مستوى الدلالة
الأول	مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية الخاصة بعناصر تنسيق الموقع.	67	.097
الثاني	تقييم مدى الرضا عن عناصر تنسيق الموقع.	5	.051

5.3. مجتمع وعينة الدراسة

5.3.1. تحديد عينة الدراسة:

ويقصد به "جميع الأفراد (أو الأشياء أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها" (أبو علام, 1998م : 148), ويتكون مجتمع الدراسة من الأشخاص الذين يستخدمون المنطقة محط الدراسة، حيث تم دراسة وضعهم والهدف من زيارتهم، والصورة الذهنية المكونة لديهم عن الفراغ.

وقد تم تحديد العينة بالاعتماد الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وكذلك منطقة الدراسة ، حيث تم الرجوع إلى دراسة الباحث أحمد شامية بعنوان **دراسة تحليلية للتلوث البصري**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في مدينة غزة – حالة دراسية لمنطقة الجندي المجهول بغزة والتي تناول فيها عينة مكونة من 160 شخص، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وقد تم في تلك الدراسة توزيع 160 استبانة واسترداد 140 منها ، لتبلغ نسبة الاستجابات 87.5%.

وبالتالي تم اختيار عينة عشوائية بلغت (160) شخص من الناس الذين يتوافدون لزيارة المنطقة، وتم توزيع الاستبانة عليهم, وتم استرداد (160) أي أنّ الاستبيانات غطت العينة المطلوبة بنسبة (100%)، والجداول التالية تبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

5.3.2. المحور الأول: خصائص وسمات عينة الدراسة :

- **توزيع عينة الدراسة حسب العمر:**

يبين الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر، حيث يلاحظ أن ما نسبته (22.5%) من أفراد عينة الدراسة أقل من 20، في حين بلغت نسبة الأفراد من عمر 20 إلى 30 سنة (59.4%)، أما الأفراد من عمر 31 إلى 40 فقد بلغت نسبتهم (13.8%)، وبلغت نسبة الأفراد من 41 إلى 50 (4.4%)، ولم يزيد عمر أي من أفراد العينة عن سن ال 50. ويلحظ من خلال التوزيع العمري لعينة الدراسة أن أغلب مرتادي حديقة الجندي المجهول فئة الشباب وصغار السن، أما فئة كبار السن فهي أقل نسبة.

جدول 5-5: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

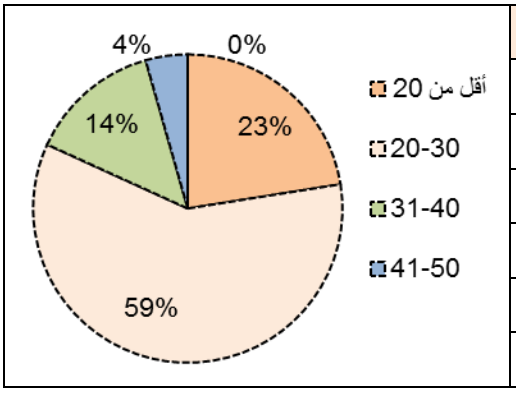

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20	36	22.5%
30 – 20	95	59.4%
40 – 31	22	13.8%
50 – 41	7	4.4%
أكبر من ذلك	–	–
المجموع	**160**	**100%**

- **توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**

يبين الجدول التالي أن هناك تنوعا في نوع المستجيبين لأداة الدراسة حيث تعكس هذه النتائج مشاركة كلا الجنسين في الإجابة عن الأسئلة الخاصة بالمنطقة، مما يدعم نتائج الدراسة التي تعبر عن آراء المستجيبين بشكل موضوعي. حيث يتضح أن ما نسبته (68.1%) من أفراد عينة الدراسة من الذكور، بينما شكلت الإناث ثلث العينة تقريباً وهو ما نسبته (31.9%) من المرتادين. وهو ما يعكس واقع الفئة المتوافدة للمكان حيث أن الملاحظ للمكان يلمس أن فئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذكور أكثر ارتيادا للمكان من فئة الإناث، وقد يرتبط ذلك بأسباب ثقافية خاصة بالمجتمع الفلسطيني.

جدول 5-6: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	109	68.1%
أنثى	51	31.9%
المجموع	**160**	**100%**

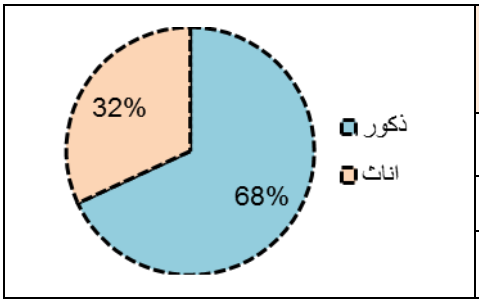

- **توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية:**

يبين الجدول التالي أن غالبية أفراد العينة هم من غير المتزوجين، حيث بلغت النسبة (68.7%)، في حين كانت نسبة الأفراد المتزوجين (31.3%).

جدول 5-7: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
غير متزوج	110	68.7%
متزوج	50	31.3%
المجموع	**160**	**100%**

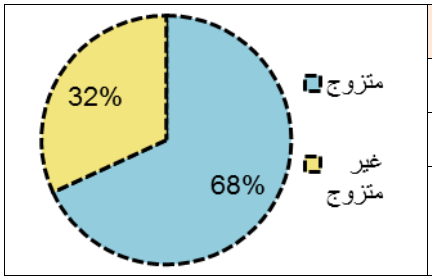

- **توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم:**

يبين جدول التالي أن الغالبية العظمى ممن استجابوا للاستبانة هم من الجامعيين وحملة الدبلوم، حيث بلغت نسبتهم (66.3%)، (11.3%) على التوالي، أما نسبة من هم ثانوي أو أقل فهي تمثل (20.6%)، في حين أن هناك 3 من أفراد العينة لم يجيبوا على هذا السؤال. وهذا يدلل على أن مستوى الوعي لدى العينة كان حاضراً بشكل ايجابي بما يدعم النتائج بشكل موضوعي.

جدول 5-8: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى التعليم

مستوى التعليم	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي فأقل	33	20.6%
دبلوم	18	11.3%
جامعي	106	66.3%
المجموع الكلي للاستجابة	**157**	**99.1%**

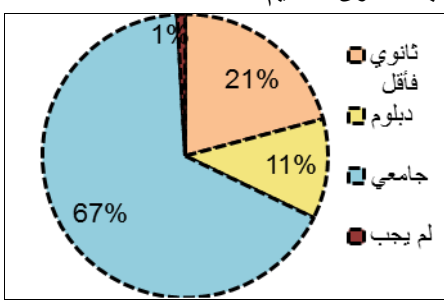

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **توزيع عينة الدراسة حسب المهنة:**

يبين الجدول أن فئة الطلاب والموظفين تشكل أغلب عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم (41.3%) ، (30.6%) على التوالي، أما ذوي الأعمال الحرة فقد بلغت نسبتهم (14.4%)، كما شكلت فئة العاملين في مجالات أخرى ما نسبته (4.4%)، و أما فئة العاطلين عن العمل فقد شكلت نسبة (9.4%).ويمكن من ذلك استنتاج أن الأوضاع الاقتصادية قد يكون لها تأثير على زيارة الأفراد للأماكن العامة والترفيهية.

جدول 5-9: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة

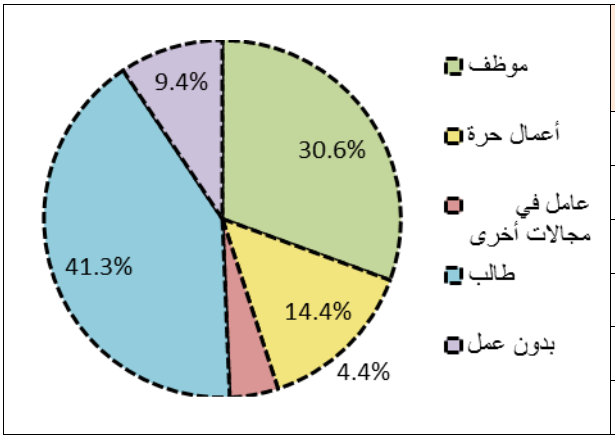

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
موظف	49	30.6%
أعمال حرة	23	14.4%
عامل في مجالات أخرى	7	4.4%
طالب	66	41.3%
بدون عمل	15	9.4%
المجموع	**160**	**100%**

- **توزيع عينة الدراسة حسب منطقة السكن:**

يلاحظ من خلال استجابات العينة وجود تنوع التوزيع الجغرافي الغير مقصود لعينة الدراسة، حيث تم تصنيف الإجابات عن منطقة السكن إلى (الشمال–غزة– الوسطى–رفح–خانيونس) وقد كانت النسب والتكرارات كما في الجدول (5–13). ومن الملاحظ من خلال الجدول أن (68.1%) من عينة الدراسة الذين استجابوا للاستبانة هم من مدينة غزة، بينما شكل مرتادي المكان من منطقة رفح أقل نسبة والتي بلغت (1.9%). وهو ما يبين أن رواد الفراغ من جميع المناطق من مدينة غزة وخارجها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول 5-10: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب منطقة السكن

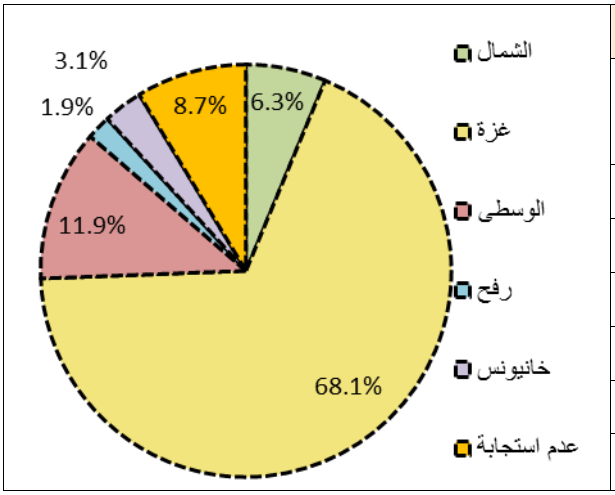

منطقة السكن	التكرار	النسبة المئوية
الشمال(جباليا، بيت لاهيا، بيت حانون)	10	6.3%
غزة	109	68.1%
الوسطى	19	11.9%
رفح	3	1.9%
خانيونس	5	3.1%
مجموع الاستجابات	**146**	**91.3%**
عدم الاستجابة	**14**	**8.7 %**

5.3.3. المحور الثاني:دراسة سلوك الأفراد اتجاه الفراغ:

ويهدف هذا المحور إلى تحديد سلوكيات أفراد العينة تجاه الفراغ (ما هي عدد مرات زيارتهم للمكان– فترة الزيارة– سبب الزيارة. .. الخ) لمعرفة المتطلبات التي تناسبهم.

- **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد مرات الزيارة لميدان الجندي:**

من الملاحظ من خلال الجدول (5–15) أن نسبة من يزورون ميدان الجندي المجهول يومياً تبلغ (12.5%) من أفراد عينة الدراسة، وأن (23.8%) يزورونه مرة واحد أسبوعياً، في حين أن من يزوره من مرتين إلى ثلاث مرات نسبتهم (24.4%)، و من يزورونه مرة واحدة شهرياً نسبتهم (25%)، في حين أن (14.4%) يزورونه أقل من ذلك. ومن الملاحظ تنوع الفئات حسب عدد زيارتها للمكان بنسب شبه متقاربة. حيث تدل هذه النسب على وعي أفراد العينة بالمكان ومكوناته بما يدعم الموضوعية في الدراسة.

جدول 5-11: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد مرات الزيارة لميدان الجندي

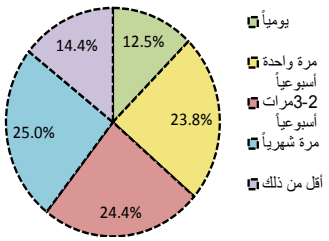

عدد مرات الزيارة	التكرار	النسبة المئوية
يومياً	20	12.5%
مرة واحدة أسبوعياً	38	23.8%
2–3 مرات أسبوعياً	39	24.4%
مرة شهرياً	40	25%
أقل من ذلك	23	14.4%
المجموع	**160**	**100%**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فترة الزيارة غالباً:**

يبين جدول (5-16) تنوع توزيع أفراد العينة حسب فترة الزيارة، حيث بلغت نسبة من يزورون ميدان الجندي صباحاً (28.3%) حيث تنشط الخدمات الإدارية والتجارية، في حين من يزوروه في المساء هم (38.1%) حيث تنشط الخدمات الترفيهية في المنطقة وهو ما يدل على البعد الترفيهي للمكان، و من يزوره في الفترتين معاً نسبتهم (32.5%)، و لم يجب البقية من أفراد العينة على هذا السؤال وهم ما نسبته حوالي (1.1%).

جدول 5-12: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فترة الزيارة

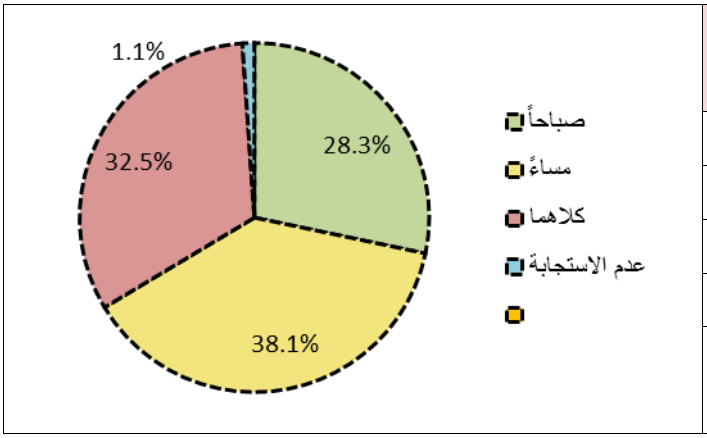

فترة الزيارة	التكرار	النسبة المئوية
صباحاً	42	28.3%
مساءً	61	38.1%
كلاهما	52	32.5%
المجموع	**155**	**98.9%**
عدم الاستجابة	**5**	**1.1%**

- **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سبب الزيارة:**

يشير الجدول التالي أن غرض الغالبية العظمى من مرتادي ميدان الجندي المجهول هو الترفيه والترويح عن النفس حيث بلغت هذه النسبة (48.8%) من عينة الدراسة، كما يلاحظ أن (21.3%) من العينة سبب زيارتهم الانتظار لمقابلة شخص أو إتمام عمل، أما من يزورون المكان لمجرد أن مكان عملهم بالقرب من الميدان فقد بلغت نسبتهم (10%)، أما من يمر في الميدان للذهاب لعمله فهم (1.9%)، في حين أن من سبب زيارتهم المشي وممارسة الرياضة فنسبتهم (1.9%)، ونسبة من يذهبون لحضور فعاليات وأنشطة في المكان يشكلون (4.4%) فقط، و (8.1%) يزوروه لأسباب أخرى، وعلى الرغم من وقوع المكان في منطقة تجارية هامة إلا أن نسبة المرتادين لأجل للتسوق (3.8%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول 5-13: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سبب الزيارة

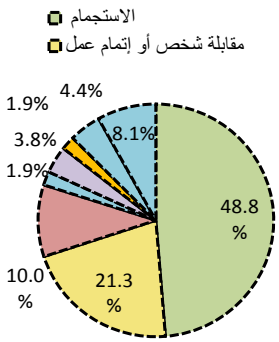

سبب الزيارة	التكرار	النسبة المئوية
الاستجمام والترويح عن النفس	78	48.8%
الانتظار لمقابلة شخص أو إتمام عمل	34	21.3%
مكان العمل بالقرب من الميدان	16	10%
المرور للذهاب للعمل	3	1.9%
التسوق	6	3.8%
المشي وممارسة الرياضة	3	1.9%
حضور فعاليات وأنشطة في المكان	7	4.4%
أسباب أخرى	13	8.1%
المجموع	**160**	**100%**

- **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد ساعات المكوث :**

يبين جدول (5-18) أن ساعات المكوث في الفراغ متوسطة وتتراوح ما بين 1-3 ساعات، وحسب الجدول من يمكث في ميدان الجندي أقل من ساعة يشكلون حوالي ثلث العينة بنسبة (33.8%)، ومن يمكثون من 1 إلى 3 ساعات نسبتهم (48.8%)، في حين أن يمكث لمدة أكثر من 3 ساعات فنسبتهم (17.5%) فقط.

جدول 5-14: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد ساعات المكوث في الزيارة الواحدة

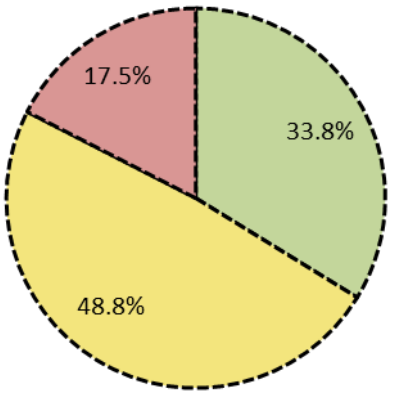

عدد ساعات المكوث في الزيارة الواحدة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	54	33.8%
من 1 إلى 3 ساعات	78	48.8%
أكثر من 3 ساعات	28	17.5%
المجموع	**160**	**100%**

- **استجابات أفراد عينة الدراسة حسب الحالة عند زيارة المكان:**

يبين الجدول أن نسبة من يزورون ميدان الجندي في مجموعات عالية جداً، حيث تبلغ نسبة من يزوره مع العائلة (11.3%)، وأن من يزوره مع الأصدقاء تصل نسبتهم إلى (69.4%)، في حين أن من يزوره بمفرده (16.9%)، وهو ما يمكن ملاحظته من خلال الرصد والمتابعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الميدان. وهو ما يشير بان الفراغ هو مكان اجتماعي تمارس فيه أنشطة اجتماعية ولا بد أن يكون الفراغ مهيأ لذلك.

جدول 5-15: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب حالة زيارتهم للمكان

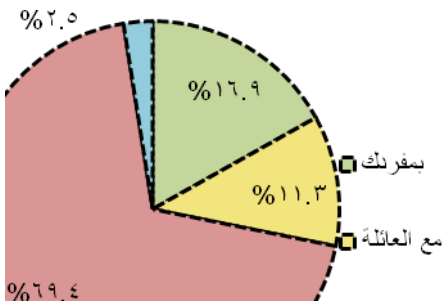

الحالة عند زيارة المكان	التكرار	النسبة المئوية
بمفردك	27	16.9%
مع العائلة	18	11.3%
مع الأصدقاء	11	69.4%
المجموع	**156**	**97.5%**
عدم الاستجابة	**4**	**2.5%**

- **استجابات أفراد عينة الدراسة لوسيلة القدوم للمكان:**

يبين الجدول أن نسبة (39.4%) من عينة الدراسة من يزورون المكان مشياً على الأقدام وهي نسبة جيدة مثلت أكثر من ثلث العينة، أما من يستخدمون السيارة فكانت نسبتهم أعلى حيث بلغت (52.5%)، أما من يستخدمون الدراجة الهوائية فنسبتهم (1.9%). ويمكن ملاحظة أن نسبة من يستخدمون الدراجة الهوائية للقدوم إلى المكان نسبة ضئيلة جداً بالمقارنة بمن يستخدمون السيارة،وكما ذكرنا سابقاً أن منطقة الجندي المجهول من أكثر المناطق ذات الازدحامات المرورية الناتجة بسبب السيارات.

جدول 5-16: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وسيلة القدوم للمكان

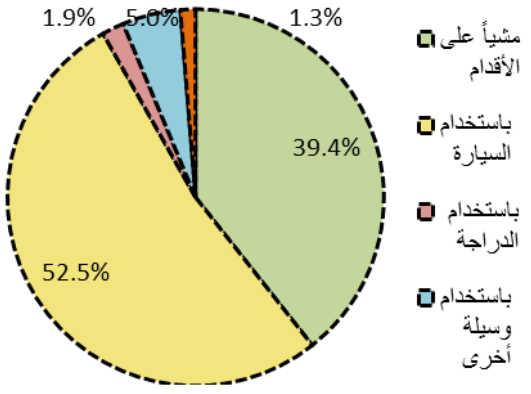

وسيلة القدوم للمكان	التكرار	النسبة المئوية
مشياً على الأقدام	63	39.4%
باستخدام السيارة	84	52.5%
باستخدام الدراجة	3	1.9%
باستخدام وسيلة أخرى	8	5.0%
المجموع	**158**	**98.7%**
عدم الاستجابة	**2**	**1.3%**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **استجابات عينة الدراسة لحال الوصولية للمكان:**

يبين الجدول أن ما نسبته (64.4%) من عينة الدراسة أشاروا أن وصوليتهم لميدان الجندي المجهول سهلة، ويرجع ذلك إلى موقع المكان في منطقة متوسطة يسهل الوصول إليها، أما من وصوليتهم متوسطة فنسبتهم (28.1%)، (3.1%) من أفراد العينة أشاروا أن الوصولية للمكان صعبة، و لم يجب على هذا السؤال (4.4%) من أفراد العينة.

جدول 5-17: استجابات عينة الدراسة حسب حالة الوصولية

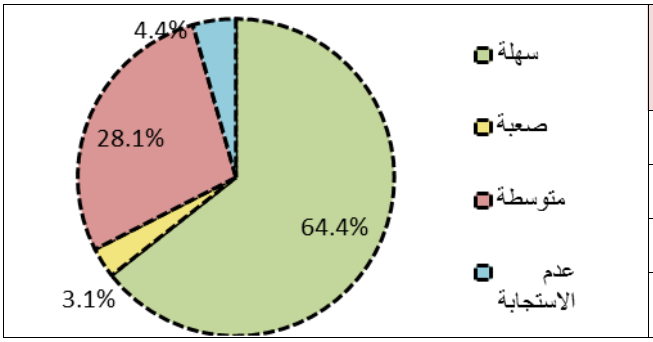

الوصولية للمكان	التكرار	النسبة المئوية
سهلة	103	64.4%
صعبة	5	3.1%
متوسطة	45	28.1%
المجموع	**153**	**95.6%**

5.4.المحور الثالث: دراسة مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية لعناصر تنسيق الموقع

مناقشة واختبار فرضيات الدراسة (تحليل فقرات كل محور):

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الاختبار المعلمي (اختبار T للعينة الواحدة) وهو مناسب في حالة البيانات التي تتبع التوزيع الطبيعي.

اختبار الفرضيات حول متوسط (وسيط) درجة الإجابة يساوي (درجة الموافقة المتوسطة):

الفرضية الصفرية: اختبار أن متوسط درجة الإجابة يساوي 3 وهي تقابل موافق بدرجة متوسطة حسب مقياس ليكرت المستخدم.

الفرضية البديلة: متوسط درجة الإجابة لا يساوي (3).

إذا كانت مستوى المعنوية أكبر من 0.05 (حسب نتائج برنامج SPSS) فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية ويكون في هذه الحالة متوسط آراء الأفراد حول الظاهرة موضع الدراسة لا يختلف جوهريًا عن موافق بدرجة متوسطة وهى 3 ، أما إذا كانت مستوى المعنوية أصغر من 0.05 فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن متوسط آراء الأفراد يختلف جوهريًا عن درجة الموافقة المتوسطة، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة، وذلك من خلال قيمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختبار فإذا كانت قيمة الاختبار موجبة فمعناه أن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة والعكس صحيح.

5.4.1. تحليل فقرات المحور الثالث: مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية لعناصر تنسيق الموقع

سيتم عرض مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية حسب مكونات عناصر التنسيق للفراغ

- العناصر الطبيعية
- العناصر المادية
- الأرضيات والطبوغرافية
- الكتل والواجهات

وقد تم استخدام اختبار (One Sample T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا، والنتائج موضحة في الجداول.

5.4.1.1. أولاً: العناصر الطبيعية

جدول 5-18: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال لكل فقرة من الفقرات الخاصة بالعناصر الطبيعية

المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمال (Sig.)	الرتبة
العناصر النباتية	1.1 الأشجار المتواجدة في المكان كافية.	3.63	72.60	7.319	.000	2
	1.2 الأشجار توفر ظلال جيدة في مناطق الجلوس والأنشطة.	3.38	67.60	4.047	.000	4
	1.3 الأشجار والنباتات تعيق الرؤية داخل المكان.	2.26	45.20	-8.649	.000	13
	1.4 الأشجار تحدد ملامح المكان وتمنحه شخصية مميزة.	3.83	76.60	8.337	.000	1
	1.5 الشجيرات تساعد على توفير الخصوصية	3.16	63.20	1.548	.124	6
	1.6 مساحة المناطق الخضراء كافية.	2.88	57.60	-1.257	.211	7
	1.7 المساحات الخضراء المعشبة بحالة جيدة ومناسبة للأنشطة.	2.35	47.00	-6.952	.000	11
	1.8 تتنوع ألوان وأنواع العناصر النباتية داخل الفراغ.	2.57	51.40	-4.392	.000	9
	1.9 تنسيق العناصر النباتية يعطي الموقع قيمة جمالية.	3.56	71.20	5.663	.000	3
	1.10 العناصر النباتية تجذب الطيور والحيوانات	3.25	65.00	2.326	.021	5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الأليفة للمكان.					
	قيمة جميع الفقرات الخاصة بالعناصر النباتية	3.48	69.60	6.430	.000	
العناصر المائية	2.1 تتواجد العناصر المائية بشكل جيد وكافي.	1.96	39.20	-12.406	.000	15
	2.2 تتنوع العناصر المائية في المكان (نوافير، برك، مجاري مائية).	2.18	43.60	-9.080	.000	14
	2.3 موقع العناصر المائية يسهل الوصول اليه والاستمتاع بها.	2.35	47.00	-6.557	.000	11
	2.4 العنصر المائي ملائم ولا يشكل خطراً على الأطفال.	2.81	56.20	-1.743	.083	8
	2.5 شكل النوافير جميل ومميز.	2.43	48.60	-5.511	.000	10
	قيمة جميع الفقرات الخاصة بالعناصر المائية	2.20	44.00	-10.03	.000	
	جميع فقرات المحور معاً	3.08	61.60	1.183	.238	-

من الجدول السابق يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة من العناصر النباتية " الأشجار تحدد ملامح المكان وتمنحه شخصية مميزة" يساوي 3.83 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 76.60%, وقيمة الاختبار 8.337 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000, لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$, مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى من العناصر المائية " تتواجد العناصر المائية بشكل جيد وكافي" يساوي 1.96 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 39.20%, وقيمة الاختبار 12.406- وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000, لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$, مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يقل عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك عدم موافقة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول أن المتوسط الحسابي الكلي لجميع الفقرات(3.08) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 61.6%، وقيمة الاختبار 1.18 ، والقيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.238، لذا يعتبر توفر المتطلبات الجمالية والوظيفة للعناصر الطبيعية دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال تزيد عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة الموافقة المتوسطة (3)، مما يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية للعناصر الطبيعية بشكل عام .

وقد تبين من خلال ترتيب درجة الموافقة على الفقرات كما يظهر في الشكل السابق أن أعلى الفقرات من حيث درجة الموافقة تمثلت في الفقرة (1.4) الأشجار تحدد ملامح المكان وتمنحه شخصية مميزة، وقد يرجع ذلك إلى وجود بعض العناصر النباتية التي تميز المكان سواء بشكلها أو مكان تواجدها أو بقيمتها الجمالية مثل أشجار الكينيا والسرو والواشنطونيا والفيكس. أما الفقرة (1.1) الأشجار المتواجدة في المكان كافية، فقد حلت في المرتبة الثانية من حيث الموافقة بما يشير بوفرة الأشجار من وجهة نظر المستجوبين.

وتشير النتائج إلى موافقة العينة على الفقرة (1.9) والتي حلت في المرتبة الثالثة حيث أن تنسيق العناصر النباتية يعطي قيمة جمالية للمكان وهو ما يتوافق وآراء العينة في الفقرة (1.1)، (1.4). أما عن المناطق الخضراء والمعشبة فقد جاءت الإجابات بعدم الموافقة على الفقرة (1.6) المساحات الخضراء كافية والفقرة (1.7) المساحات الخضراء بحالة جيدة ومناسبة للأنشطة، وهو ما يعكس واقع المناطق المعشبة، التي تعاني من الإهمال وقلة الرعاية، فهي لا تصلح للجلوس وممارسة الأنشطة.

وبالنسبة لتنوع ألوان وأنواع العناصر النباتية الممثلة بالفقرة (1.8) فقد أبدت العينة عدم الموافقة، وهو ما يعكس واقع الفراغ حيث يطغى اللون الأخضر على جميع العناصر النباتية الموجودة، كما تعاني هذه النباتات من قلة الاهتمام والصيانة ولاسيما الشجيرات التي يطغى عليها اللون الأصفر، ويفتقر المكان إلى النباتات المزهرة وذات الألوان المتعددة والجذابة كما يفتقر إلى النباتات المتسلقة والعطرية.

كما وتشير إجابات العينة إلى وجود موافقة من أفراد العينة على الفقرة (1.10) والتي تفيد بأن العناصر النباتية تساعد على جذب الطيور والحيوانات الأليفة للفراغ وهذا ما يعطي إشارة بان الفراغ يساعد في ربط الأفراد بمحيطهم الحيوي وتفاعلهم معه.

أما بالنسبة للعناصر المائية فهي من العناصر التي يفتقر إليها الفراغ حسب رأي العينة التي أبدت عدم الموافقة على كافة الفقرات المرتبطة بها بما يشير إلى أنها لا تلبي احتياجات الأفراد وهو ما يؤثر سلباً على القيم الوظيفية والجمالية للفراغ.

ومن خلال مقارنة نتائج العناصر النباتية والمائية يلاحظ أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على توفر المعايير الوظيفية والجمالية للعناصر النباتية ولكن العكس بالنسبة للعناصر المائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.4.1.2. ثانياً: المتطلبات الوظيفية والجمالية للعناصر المادية:

- **المقاعد وأماكن الجلوس**

جدول 5-19: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات (العناصر المادية- المقاعد وأماكن الجلوس)

المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمال (.Sig)	الرتبة
المقاعد وأماكن الجلوس	3.1 عند القدوم للميدان تجد المكان المناسب للجلوس مباشرة.	2.70	54.00	-3.151	.002	3
	3.2 أبعاد وشكل المقاعد مريحة للجلوس.	2.66	53.20	-3.649	.000	4
	3.3 المقاعد تشكل عائق وتعرقل حركة المشاة.	2.36	47.20	-8.096	.000	5
	3.4 ترتيب المقاعد يتيح لك الحديث والتواصل مع الآخرين بسهولة.	3.38	67.60	3.984	.000	1
	3.5 تطل مناطق الجلوس على مناظر جميلة	2.99	59.80	-0.068	.946	2
	قيمة جميع الفقرات الخاصة بالمقاعد	**2.86**	**57.20**	**-1.817**	**.071**	

- من الواضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للفقرة ترتيب المقاعد يتيح لك الحديث والتواصل مع الآخرين بسهولة يساوي 3.83 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 67.6%, وقيمة الاختبار 3.98 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000, لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$, مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة على هذه الفقرة.

وقد تبين من خلال ترتيب درجة الموافقة على الفقرات كما يظهر في الشكل السابق أن أعلى الفقرات من حيث درجة الموافقة تمثلت في الفقرة (1.4) ترتيب المقاعد يتيح لك الحديث والتواصل مع الآخرين بسهولة، ومن الملاحظ أن المقاعد وأماكن الجلوس الثابتة في الفراغ تأخذ الترتيب الحلقي أو الدائري، أما بالنسبة للمقاعد الفردية فإنها تتنوع في مواضعها بين النمط الموازي والنمط الموزع بشكل حرف L، وهو بالفعل من الأشكال التي تزيد التواصل مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم جاءت الفقرة الخامسة في المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات العينة حول جمال المناظر التي تطل عليها أماكن الجلوس 2.9 والمتوسط الحسابي النسبي 59.8% وقيمة الاختبار -0.06 بما يشير إلى عدم الموافقة على هذه الفقرة وبالتالي تحتاج أماكن الجلوس إلى الاهتمام بالجانب الجمالي وتكاملها مع العناصر الأخرى كأحواض الزهور والعناصر المائية العناصر الجاذبة.

أما الفقرة (3.1) ،(3.2) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة والرابعة من حيث عدم الموافقة،حيث تشير عدم الموافقة على الفقرة الأولى عند القدوم للميدان تجد المكان المناسب للجلوس مباشرة إلى أن عدد المقاعد غير كافي وان توزيعها غير ملائم في الفراغ حسب رأي العينة،بينما تشير الفقرة الثانية إلى أن المقاعد بحاجة إلى تصميم أفضل يحقق الراحة للمستخدمين.

أما الفقرة (3.3) المقاعد تشكل عائق وتعرقل حركة المشاة، فقد حلت في المرتبة الخامسة من حيث عدم الموافقة حيث بلغ قيمة الاختبار -8.096 والمتوسط الحسابي 2.36 وهي اقل من درجة الموافقة المتوسطة مما يشير إلى أن موضع المقاعد مناسب ولا يشكل أي عرقلة أو مشاكل في حركة المشاة.

- **الأسوار والحواجز**

جدول 5-20: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات(العناصر المادية- الأسوار والحواجز)

المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمال (Sig.)	الرتبة
الأسوار والحواجز	4.1 تساعد الأسوار في تحديد المداخل والبوابات للمكان.	3.52	70.40	5.532	.000	2
	4.2 تستخدم الأسوار للجلوس في حالة قلة تواجد أماكن للجلوس.	3.66	73.20	6.818	.000	1
	4.3 تحقق الأسوار الأمان للأطفال والمتنزهين.	3.41	68.20	3.747	.000	3
	4.4 يضيف السور لمسة جمالية للمكان.	3.38	67.60	3.852	.000	4
	قيمة جميع الفقرات الخاصة بالأسوار والحواجز	3.46	69.20	5.968	.000	

تشير النتائج الخاصة بالأسوار والحواجز إلى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية لهذه العناصر في الفراغ حيث يزيد المتوسط الحسابي لجميع الفقرات عن درجة الموافقة المتوسطة 3 وبالتالي جميع إجابات العينة على الفقرات الخاصة بها كانت بالإيجاب والموافقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الملاحظ من خلال ترتيب الفقرات أن الفقرة (4.2) تستخدم الأسوار للجلوس في حالة قلة تواجد أماكن للجلوس جاءت في المرتبة الأولى من حيث الموافقة وهذا يدعم إجابات العينة على الفقرة 3.1 والتي تشير إلى عدم كفاية المقاعد وأماكن الجلوس لذا يتجه رواد المكان إلى استخدام السور كجزء هام للجلوس. وقد حلت الفقرة (4.1) تساعد الأسوار في تحديد المداخل والبوابات للمكان في المرتبة الثانية في الموافقة بمتوسط حسابي نسبي 70.4% وهو يشير إلى أن الأسوار تحدد المكان وتساعد في تحديد أماكن البوابات من وجهة نظر العينة

أما بالنسبة لعنصر الأمان فقد أشارت العينة إلى أن الأسوار الموجودة تحقق عنصر الحماية الأمان للأطفال والمتنزهين وقد جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة من حيث الموافقة بمتوسط حسابي نسبي 68.2%. ومن خلال الزيارة الميدانية للمكان نلاحظ أن هذه النتيجة ترجع إلى وجود تحديد للفراغ بالسور الداخلي الذي يفصل الفراغ عن الأرصفة المحيطة، كذلك وجود الحواجز الخارجية المحيطة بأرصفة المشاة، إضافة إلى فروق المناسيب التي تعمل على تحديد أجزاء الفراغ.

- **عناصر الإضاءة**

جدول 5-21: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات(العناصر المادية- عناصر الإضاءة)

المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	Sig	الرتبة
عناصر الإضاءة	5.1 عناصر الإضاءة تتوفر في جميع مناطق الأنشطة.	2.54	50.80	-4.643	.000	4
	5.2 شدة الإضاءة مناسبة للرؤية ليلا وتشعرك بالأمان.	2.66	53.20	-3.142	.002	3
	5.3 عنصر الإضاءة يشكل عنصر جمالي في المكان.	3.03	60.60	0.208	.835	1
	5.4 تستخدم الإضاءة في المكان لإبراز العناصر الجمالية كالأشجار والنوافير والأشكال النحتية والنصب التذكارية.	2.90	58.00	-0.877	.382	2
	قيمة جميع الفقرات الخاصة بعناصر الإضاءة	2.76	55.20	-2.599	.010	

بمراجعة ترتيب الفقرات نجد أن الفقرة (5.3) عنصر الإضاءة يشكل عنصر جمالي في المكان حلت بالمرتبة الأولى من حيث الموافقة بمتوسط حسابي 3.03 وبالتالي نلاحظ أن هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموافقة صغيرة على هذه الفقرة، أما باقي الفقرات فقد كانت الإجابات عنها بعدم الموافقة حيث حلت الفقرة (5.4) تستخدم الإضاءة في المكان لإبراز العناصر الجمالية كالأشجار في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي نسبي 58%. ومتوسط حسابي 2.9 وهو يقل عن درجة الموافقة المتوسطة 3، أما بالنسبة لعنصر الأمن المتحقق من خلال الإضاءة ليلا فقد أشارت العينة إلى عدم موافقتها على هذه الفقرة، وهو ما يعكس واقع عناصر الإضاءة في الفراغ والذي تم ملاحظته من خلال الزيارة الميدانية حيث لوحظ أن هذه العناصر تعاني من قلة الصيانة.

- **اللافتات والعلامات**

جدول 5-22: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات(العناصر المادية- اللافتات والعلامات)

المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمال (Sig.)	الرتبة
اللافتات والعلامات	6.1 تتوفر اللافتات وعلامات الإرشاد بشكل جيد في المكان.	2.35	47.00	-6.358	.000	5
	6.2 تنتبه لوجود علامات الإرشاد واللافتات الخاصة بالمكان.	2.38	47.60	-5.871	.000	3
	6.3 الخطوط والكلمات على اللافتات ولوحات الإرشاد واضحة.	2.41	48.20	-6.414	.000	2
	6.4 تستخدم العلامات الإرشادية للوصول إلى أماكن الأنشطة.	2.47	49.40	-5.062	.000	1
	6.5 اللافتات ولوحات الإرشاد ذات تصميم ولمسة جمالية مميزة.	2.36	47.20	-6.268	.000	4
	قيمة جميع الفقرات الخاصة باللافتات والعلامات	2.38	47.60	-6.914	.000	

يشير الجدول السابق إلى وجود عدم موافقة من قبل أفراد العينة على جميع الفقرات الخاصة بالعلامات واللافتات، ويمكن من ذلك استنتاج افتقار الفراغ لهذه العناصر كعنصر وظيفي يحتاجه الأفراد في الفراغ، كما أن اللافتات الموجودة غير كافية ومواضعها غير ملائمة وغير ظاهرة ، حيث أبدت العينة عدم موافقتها على سهولة رؤيتها. كما تفتقر هذه العناصر إلى اللمسة الجمالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العناصر والأعمال النحتية**

تشير إجابات العينة عن الفقرات الخاصة بالأعمال النحتية إلى عدم الموافقة على كافة الفقرات، حيث يمكن استنتاج أن الفراغ يحتاج إلى زيادة تواجد العناصر النحتية واختيار مواضعها بعناية بحيث تكون مميزة وتشير إلى القيمة التاريخية والرمزية للمكان بشكل جيد، ويمكن رصدها من جميع أماكن الأنشطة لتعزز القيم الجمالية للمكان كما في الجدول التالي:

جدول 5-23: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات(العناصر المادية-الأعمال النحتية)

المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	قيمة (.Sig)	الرتبة
الأعمال النحتية	7.1 تتوافر العناصر النحتية بشكل مناسب في الميدان.	2.36	47.20	-6.038	.000	3
	7.2 يمكن رؤية موضع العنصر النحتي بشكل جيد من خلال الفراغ.	2.47	49.40	-5.101	.000	2
	7.3 العناصر النحتية الموجودة في الميدان تشير إلى دلالة رمزية وتاريخية وتعطي طابع مميز للمكان.	2.56	51.20	-3.933	.000	1
	قيمة جميع الفقرات الخاصة بالأعمال النحتية:	2.52	50.40	-4.997	.00	

ولمعرفة آراء العينة حول إذا ما كانوا يفضلون إعادة ترميم النصب بشكله الحالي أم بشكل جديد: فيبن الجدول(5-28) أن64.38% من عينة الدراسة يفضلون ترميم نصب الجندي المجهول بشكل نحتي جديد وهذا يدعم ما جاء في إجابة العينة على الفقرة (7.3)، بينما ما نسبتهم 25.00% يرون أن في إعادة ترميم نصب الجندي المجهول بشكله السابق أفضل، ولم يجب البقية من أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول 5-24: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إعادة ترميم نصب الجندي المجهول

7.5إعادة ترميم نصب الجندي المجهول	التكرار	النسبة المئوية
بشكله السابق	40	25.00%
بشكل نحتي جديد	103	64.38%
المجموع	**143**	**89.38%**
لم يجب	**17**	**10.6 %**

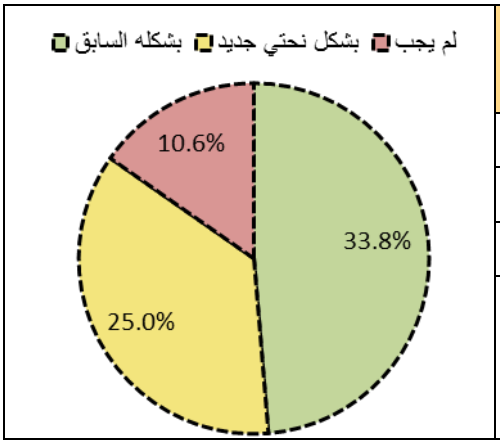

- **سلات المهملات**

جدول 5-25: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات(العناصر المادية- سلات المهملات)

المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة (.Sig)	الرتبة
سلات المهملات	8.1 تتوفر سلات المهملات بعدد كاف في المكان.	2.92	58.40	-0.746	.457	4
	8.2 سلات المهملات في أماكن قريبة من أماكن الجلوس.	2.95	59.00	-0.497	.620	3
	8.3 سلات المهملات بسيطة التصميم وسهلة الاستعمال.	3.21	64.20	2.009	.046	2
	8.4 تناثر النفايات من المشاكل التي يعاني منها المكان.	3.35	67.00	3.167	.002	1
	قيمة جميع الفقرات الخاصة بسلات المهملات	3.17	63.40	2.158	.032	

من الواضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للفقرة الأولى تتوفر سلات المهملات بعدد كاف في المكان يساوي 2.92 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 58.4%, وقيمة الاختبار 0.746- وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 457. مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يقل عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك عدم موافقة على هذه الفقرة. وكذلك بالنسبة للفقرة الثانية، أما الفقرتين الثالثة والرابعة فقد كانت الاستجابة لهما بالموافقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من ترتيب الفقرات فقد حلت الفقرة الرابعة تناثر النفايات من المشاكل التي يعاني منها المكان في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجمل الإجابات 3.35 وهو ما يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة (3)، وهي تعطي مؤشر على عدم كفاية أعداد سلات المهملات للفراغ، وهو ما تدعمه إجابات الفقرة الأولى التي جاءت في المرتبة الرابعة بعدم الموافقة .

أما بالنسبة للفقرة الثانية سلات المهملات في أماكن قريبة من أماكن الجلوس فقد كانت الإجابة عليها بعدم الموافقة مما يشير إلى ملاءمة أماكن توزيعها بحيث لا تكون قريبة من أماكن الجلوس مما قد يؤدي إلى النفور من المكان. كما يلاحظ من خلال الزيارة الميدانية إن توزيع هذه العناصر حول ممرات الحركة. كما تشير إجابات العينة عن الفقرة الثالثة إلى الموافقة على سهولة استعمال هذه العناصر وهو ما تتطلبه وظيفتها.

- **عناصر الخدمات**

جدول 5-26: المتوسط الحسابي وقيمة الاختبار لإجابات العينة عن الفقرات الخاصة الخدمات

المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	قيمة (Sig.)	الرتبة
عناصر الخدمات	9.1 عناصر الخدمات تتوفر بشكل جيد ومناسب.	2.66	53.20	-3.142	.002	2
	9.2 استطيع الوصول إلى عناصر الخدمات بسهولة ويسر.	2.80	56.00	-1.975	.050	1
	9.3 عناصر الخدمات تحجب رؤية العناصر والمكونات الأخرى.	2.49	49.80	-5.516	.000	4
	9.4 عناصر الخدمات الموجودة تشجعك على المكوث فترة أطول.	2.64	52.80	-3.745	.000	3
	قيمة جميع الفقرات الخاصة بعناصر الخدمات	2.69	53.80	-3.609	.00	

من الملاحظ عدم موافقة العينة على الفقرات الخاصة بعناصر الخدمات، حيث يشير ذلك إلى افتقار المكان لعناصر الخدمات وأن العناصر الموجودة لا تلبي احتياجات الأفراد، كما أن أماكنها غير ملائمة ويصعب الوصول إليها حيث تشير إجابات الفقرة الثانية إلى ذلك، كما تدعم الفقرة الرابعة عدم الموافقة على الفقرات السابقة بأن عناصر الخدمات لا تلبي الاحتياجات الوظيفية للمكان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما إجاباتهم على الفقرة الخامسة المتعلقة باستخدام بعناصر الخدمات، فكانت كما في الجدول التالي:

جدول 5-27: النسب المئوية لإجابات العينة عن الفقرة الخاصة باستخدام عناصر الخدمات

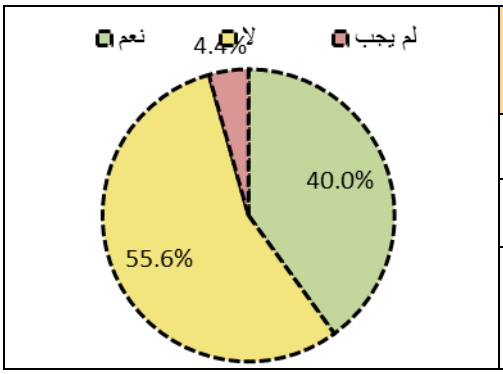

استخدام عناصر الخدمات المتواجدة بالمكان	التكرار	النسبة المئوية
نعم	64	40.00%
لا	89	55.62%
المجموع	**137**	**85.63%**

حيث يبين الجدول أن ما نسبتهم 40% يستخدمون العناصر الموجودة في المكان، في حين أن 55.62% لا يستخدمونها، أما بقية أفراد عينة الدراسة فلم يجيبوا على هذا السؤال.

ولمعرفة تقييم الأفراد الذين يستخدمون هذه العناصر، فقد كانت النتائج كما هو موضح في الجدول :

جدول 5-28: النسب المئوية لإجابات العينة عن الفقرات الخاصة بتقييم عناصر الخدمات

تقييم عناصر الخدمات الموجودة في الفراغ	التكرار			النسبة المئوية			المجموع الكلي (64)	النسبة النهائية (40%)
	جيد	متوسط	سيء	جيد	متوسط	سيء		
دورات المياه	5	7	50	3.13%	4.38%	31.25%	62	38.75%
صنابير المياه	3	11	48	1.88%	6.88%	30.00%	62	38.75%
الأكشاك وأماكن البيع	12	17	34	7.50%	10.63%	21.25%	63	39.38%
المتوسط				%4.1	%7.2	%27.5		%38.8

يبين الجدول السابق أن ما نسبته (31.25%) كان تقييمهم لدورات المياه على أنها سيئة، أما فيما يتعلق بصنابير المياه فيرى (30.00%) أنها سيئة. و فيما يخص الأكشاك وأماكن البيع فإن (21.25%) فقالوا أنها في حالة سيئة.

بالمتوسط 27.5% من الأفراد الذين يستخدمون عناصر الخدمات والذين نسبتهم 40% قيموا عناصر الخدمات بأنها سيئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي إشارة إلى أسباب عدم استخدام الخدمات العامة من قبل أفراد لعينة الذين كانت إجابتهم ب "لا"

جدول 5-29: النسب المئوية لإجابات العينة عن أسباب عدم استخدام الخدمات

سبب عدم استخدام الخدمات العامة	التكرار	النسبة المئوية
أنها معطلة	36	22.5%
سوء صيانة	26	16.2%
لا أحبذ استخدام الخدمات العامة	15	9.2%
أسباب أخرى	12	7.4%
المجموع	**89**	**55.62%**

نلاحظ أن أغلب الأسباب تتمحور حول السبب الأول وهو أن هذه العناصر معطلة في أغلب الأوقات حيث بلغت نسبة الاستجابات لهذا السبب 22.5% (من أصل 55.26%)، بينما أشارت 16% من العينة إلى أن السبب هو سوء صيانة هذه العناصر،بينما 9% من العينة يعزون السبب إلى عدم تفضيلهم استخدام الخدمات العامة، كما أن 7.4% يشيرون إلى أسباب أخرى تمحورت حول قلة النظافة، وبعد مكان تواجدها.

- **ألعاب الأطفال**

جدول 5-30: المتوسط الحسابي وقيمة الاختبار لإجابات العينة عن الفقرات الخاصة بألعاب الأطفال

المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمال (Sig.)	الرتبة
ألعاب الأطفال	10.1 ألعاب الأطفال الموجودة في المكان كافية.	2.35	47.00	-5.93	.000	4
	10.2 ألعاب الأطفال يتوفر فيها متطلبات الأمان.	2.51	50.20	-4.61	.000	3
	10.3 مناطق لعب الأطفال قريبة من أماكن الجلوس.	2.80	56.00	-1.802	.074	1
	10.4 ألعاب الأطفال الموجودة ملائمة لطبيعة المكان.	2.67	53.40	-2.924	.004	2
	قيمة جميع الفقرات الخاصة بألعاب الأطفال	2.52	50.40	-4.718	.000	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- من الواضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للفقرة الأولى ألعاب الأطفال الموجودة في المكان كافية.يساوي 2.35 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 47%, وقيمة الاختبار -5.9 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي .00 مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يقل عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك عدم موافقة كبيرة على هذه الفقرة. وكذلك بالنسبة لباقي الفقرات.
- ويمكن بذلك استنتاج أن العاب الأطفال غير كافية وغير ملائمة لمنطقة الدراسة كما لا يتوفر فيها متطلبات الأمان وبالتالي فهي لا تلبي الاحتياجات الوظيفية لمنطقة الدراسة.

- **الأرصفة وعلامات المرور**

جدول 5-31: المتوسط الحسابي وقيمة الاختبار لإجابات العينة عن الفقرات الخاصة بالأرصفة وعلامات المرور

المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمال (Sig.)	الرتبة
الأرصفة وعلامات المرور	11.1 تتوفر ممرات المشاة وإشارات المرور بشكل جيد حول الميدان.	2.87	57.40	-1.193	.235	4
	11.2 حركة المركبات تؤثر بشكل سلبي على حركة المشاة والمتنزهين في محيط الميدان	3.35	67.00	3.498	.001	1
	11.3 أماكن الدخول للميدان واضحة ومميزة.	3.04	60.80	0.414	.680	2
	11.4 الأرصفة وممرات المشاة تتناسب مع أعداد المتنزهين.	2.97	59.40	-0.233	.816	3
	قيمة جميع الفقرات الخاصة بعناصر الأرصفة وعلامات المرور	3.04	60.80	.487	.627	

يشير تحليل الفقرات إلى عدم توفر المتطلبات الوظيفية لكل من الأرصفة وعلامات المرور حيث تشير الفقرة الأولى إلى أن ممرات المشاة وإشارات المرور بحاجة إلى تحسين في محيط منطقة الدراسة، كما أن حركة المركبات تؤثر بشكل سلبي على حركة المشاة مما يؤثر بذلك على توفير عنصر الأمن في المنطقة.

أما بالنسبة لاماكن الدخول فتشير النتائج إلى وجود موافقة من قبل أفراد العينة على أنها واضحة ومميزة، أما بالنسبة للباحثة فتخالف رأي العينة في هذه الفقرة فهي من الناحية المعمارية غير واضحة وتحتاج إلى تأكيد أكبر وتعزي هذه النتيجة إلي أن أغلب عينة الدراسة لها وعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كبير بالمكان، حيث تبلغ نسبة المترددين على الفراغ يومياً وأسبوعيا 60% تقريباً، كما أن 48% من العينة يمكثون بالفراغ أكثر من1- 3 ساعات في الزيارة الواحدة، وهذا كفيل بمعرفة كافة أجزاء الفراغ ومكوناته وأماكن الدخول فيه.

- **كافة فقرات المحور: العناصر المادية**

جدول 5-32: المتوسط الحسابي وقيمة الاختبار لإجابات العينة عن الفقرات الخاصة بالعناصر المادية

الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمال (Sig.)
جميع فقرات المحور(العناصر المادية)	**2.86**	57.20	-1.764	.080

من الملاحظ من خلال تجميع كافة أجزاء محور المتطلبات الجمالية والوظيفية للعناصر المادية أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 2.35 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 57.2%, وقيمة الاختبار -1.764 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.08 مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لجميع فقرات المحور يقل عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك عدم موافقة على توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية لكافة العناصر المادي بالفراغ مما يؤثر سلباً على القيم الوظيفية والجمالية للفراغ.

- **مقارنة بين استجابات العينة للعناصر الطبيعية والمادية**

الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمال (Sig.)	الرتبة
قيمة جميع الفقرات الخاصة بالعناصر النباتية	3.48	69.60	6.430	.000	1
قيمة جميع الفقرات الخاصة بالعناصر المائية	2.20	44.00	-10.03	.000	11
قيمة جميع الفقرات الخاصة بالمقاعد	2.86	57.20	-1.817	.071	5
قيمة جميع الفقرات الخاصة بالأسوار والحواجز	3.46	69.20	5.968	.000	2
قيمة جميع الفقرات الخاصة بعناصر الإضاءة	2.76	55.20	-2.599	.010	6
قيمة جميع الفقرات الخاصة باللافتات والعلامات	2.38	47.60	-6.914	.000	10
قيمة جميع الفقرات الخاصة بالأعمال النحتية	2.51	50.20	-4.997	.000	9
قيمة جميع الفقرات الخاصة بسلات المهملات	3.17	63.40	2.158	.032	3
قيمة جميع الفقرات الخاصة بعناصر الخدمات	2.69	53.80	-3.609	.000	7
قيمة جميع الفقرات الخاصة بألعاب الأطفال	2.52	50.40	-4.718	.000	8
قيمة جميع الفقرات الخاصة بعناصر الأرصفة	3.04	60.80	.487	.627	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الملاحظ من خلال الجدول السابق أن أكثر العناصر التي حازت على موافقة العينة على توفر المتطلبات والمعايير الجمالية والوظيفية هي العناصر النباتية، تلتها الحواجز والأسوار في المرتبة الثانية، بينما كل من حلت عناصر اللافتات والعلامات والعناصر المائية في المرتبة المرتبتين الأخيرتين.

5.4.1.3. ثالثاً: المتطلبات الوظيفية والجمالية لعناصر الأرضيات وطبوغرافية الموقع(الأدراج والمنحدرات)

جدول 5-33:المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات الأرضيات وطبوغرافية الموقع

المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمال (.Sig)	الرتبة
الأرضيات وطبوغرافية الموقع "الأدراج والمنحدرات"	12.1 تتنوع الأرضيات في المكان (عشبية، رملية، تبليط).	3.33	66.60	3.425	.001	1
	12.2 الأرضيات ممهدة ومريحة أثناء السير.	3.20	64.00	1.967	.051	4
	12.3تبليط الأرضيات ذات نمط مميز ويمنح الفراغ شخصية متفردة.	3.15	63.00	1.619	.107	5
	12.4 الممرات المبلطة تربط بين أماكن الأنشطة بشكل جيد	3.29	65.80	3.010	.003	2
	12.5 الأدراج والمنحدرات تساعد على سهولة الحركة لكافة الفئات (كبار السن، ذوي الاحتياجات الخاصة، الأطفال)	3.01	60.20	0.063	.950	6
	12.6 وجود الأدراج والمنحدرات يضفي الحيوية والجمال للمكان.	3.24	64.80	2.380	.019	3
	جميع فقرات المحور معاً	**3.23**	64.60	2.567	.0 11	-

*المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

من الجدول السابق يمكن استخلاص ما يلي:

المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " تتنوع الأرضيات في المكان (عشبية، رملية، تبليط)" يساوي 3.33 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي66.60%، وقيمة الاختبار 3.425 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.001, لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$, مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة جداً على هذه الفقرة.

المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة " الممرات المبلطة تربط بين أماكن الأنشطة بشكل جيد" يساوي 3.29 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 65.80%، وقيمة الاختبار 3.010 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 003.، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$, مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة على هذه الفقرة.

بالنسبة للفقرة 12.5 تبليط الأرضيات ذات نمط مميز فهناك موافقة من قبل أفراد العينة ولكن يخالف ذلك وجهة نظر الباحثة حيث أن الأرضيات لا تتميز عن غيرها من أرضيات الفراغات الأخرى سواء من حيث الألوان أو من حيث نوعية المواد أو شكل التبليطات، وربما تعزو الباحثة موافقة أفراد العينة إلى اتساع المساحة المبلطة التي تميزها عن غيرها .

بالمجمل يلاحظ من خلال المتوسط الحسابي لكافة الفقرات أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على جميع الفقرات الخاصة بالأرضيات وبالتالي تتوفر في هذه العناصر المتطلبات الوظيفية والجمالية.

5.4.1.4. المتطلبات الوظيفية والجمالية لعناصر الكتل والواجهات

جدول 5-34: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات واجهات الفراغ

المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمال (Sig.)	الرتبة
واجهات الفراغ	13.1 واجهات المباني المحيطة بالفراغ جميلة	3.21	64.20	2.237	.027	1
	13.2 فتحات الشبابيك والشرفات في المباني المحيطة متناسقة	3.10	62.00	0.068	.946	3
	13.3 ألوان ومواد واجهات المباني المحيطة متناغمة.	2.90	58.00	-1.105	.271	4
	13.4 ارتفاعات المباني المتجاورة متناسقة مع بعضها البعض.	2.67	53.40	-3.214	.002	5
	13.5 لافتات المحلات التجارية متناسقة وتتواجد بشكل مناسب على الواجهات.	3.14	62.80	1.386	.168	2
	جميع فقرات المحور معاً	3.07	61.40	2.567	.011	-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الجدول يمكن استخلاص ما يلي:

المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " واجهات المباني المحيطة بالفراغ جميلة ومريحة بصرياً " يساوي 3.21 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي64.20%، وقيمة الاختبار 2.237 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 027.، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$, مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة على هذه الفقرة، وكذلك بالنسبة للفقرة (13.2) والفقرة (13.5).

المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة " ارتفاعات المباني المتجاورة متناسقة مع بعضها البعض " يساوي 2.67 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 53.40%، وقيمة الاختبار 3.214- وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 002., لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$, مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يقل عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك عدم موافقة على هذه الفقرة.

بالنسبة للفقرة (13.1)،و(13.2) والفقرة (13.5) ترى الباحثة من وجهة نظر معمارية انه نوع من التشوه البصري وبذلك تخالف رأي العينة بالموافقة على انه نوع من الجمال والتناسق، وربما يعزو السبب إلى أن أفراد العينة يرون من وجهة نظرهم أن هذا نوع من التطور الموجود بالمنطقة ويعتبرونه شيئاً ايجابياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.4.2. تحليل المحور الرابع: توفر الرضا لدى روّاد المنطقة عن عناصر

ويعتبر هذا المحور مؤشر على تقييم الصورة العامة المتكونة في ذهن الأفراد عن الفراغ، ومكوناته.

جدول 5-35: المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لمحور تقييم رضا المستخدمين

المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمال (Sig.)	الرتبة
تقييم مدى الرضا عن عناصر تنسيق الموقع	1. توزيع عناصر التنسيق والتأثيث في الفراغ ملائم ولا يشعر بالملل.	2.93	58.60	-0.771	.442	3
	2. ألوان وأشكال عناصر التنسيق والتأثيث جذابة وتضفي البهجة والحيوية للفراغ.	2.90	58.00	-1.166	.245	2
	3. تتميز عناصر التنسيق والتأثيث بالبساطة والتناسق فيما بينها.	2.80	56.00	-1.802	.074	1
جميع فقرات المحور معاً		2.90	58.00	-1.60	.435	

من الجدول السابق يمكن استخلاص ما يلي:

المتوسط الحسابي للفقرات اقل من (3) وهي الدرجة المتوسطة مما يشير بوجود عدم موافقة على هذه الفقرات وبالتالي هناك عدم رضا من قبل عينة الدراسة حول توفير عناصر التنسيق للحيوية والبهجة للفراغ والتناسق بين العناصر مما يشير إلى أن المنطقة لا تلبي الاحتياجات الوظيفية والجمالية بالشكل المطلوب وبالتالي تحتاج إلى إعادة تصميم بما يتوافق ومتطلبات الأفراد وبما يحقق الملاءمة والحيوية للمنطقة مثل التوزيع الجيد بإيقاعات معينة لإضفاء الحيوية والبهجة للمكان، وتنوع الألوان حيث يطغى اللون الأبيض والأخضر على الفراغ بما يشعر بالملل.

وفي سياق معرفة مستوى الصيانة لعناصر التنسيق فقد تم طرح السؤال " **ما هو تقييمك لمستوى صيانة عناصر تنسيق وتأثيث الفراغ بشكل عام** "، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (5-36):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول 5-40: النسب المئوية والتكرارات لتقييم المستخدمين لمستوى الصيانة في الفراغ

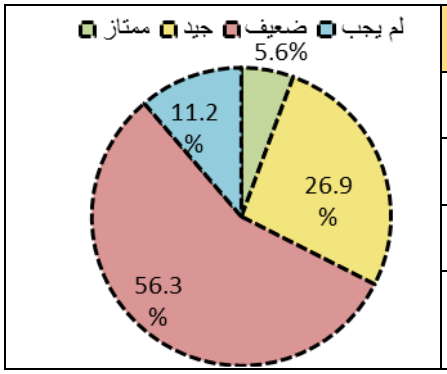

درجة التقييم	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	9	5.63%
جيد	43	26.88%
ضعيف	90	56.25%
المجموع	**142**	**88.76%**

وتشير النتائج إلى أن ما نسبته (56.25%) من العينة أشارت بأنها ضعيفة، ويرجع السبب في ذلك إلى قلة الموارد من قبل الجهات المسئولة، وقلة الوعي من قبل أفراد المجتمع.

أما بخصوص السؤال الخامس" **هل أنت راض عن عناصر تأثيث وتنسيق الموقع المتوفرة في المكان** "، فهي كما يوضحه الجدول (5-41)

جدول 5-41: النسب المئوية لمدى الرضا عن عناصر تأثيث وتنسيق الموقع الموجودة

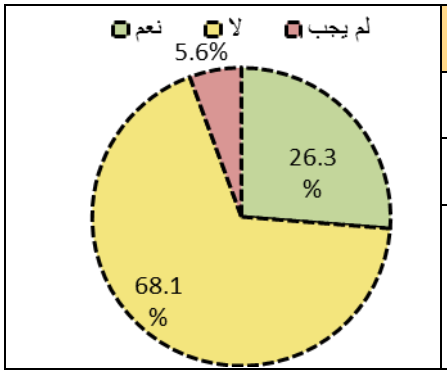

مدى الرضا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	26.25%
لا	109	68.13%
المجموع	**151**	**94.38%**

يبين الجدول السابق أن ما نسبته (26.25%) من أفراد العينة راضيين عن عناصر تأثيث وتنسيق الموقع المتوفرة في المكان، في حين أنَّ (68.13%) غير راضيين عنها، ولم يحدد البقية وجهة نظرهم بشأنها. وتشير هذه النسبة الكبيرة إلى أن هذه العناصر لا تلبي احتياجات الأفراد الضرورية في منطقة الدراسة، وهو ما يدعم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل الفقرات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.4.3. مقارنة متوسطات استجابات العينة لجميع المحاور

جدول 5-36: القيمة الاحتمالية والمتوسط الحسابي لجميع مكونات الفراغ

الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمال (Sig.)	الرتبة
توفر المتطلبات الوظيفية والجمالية للعناصر الطبيعية	3.08	61.60	1.183	.238	2
توفر المتطلبات الوظيفية والجمالية للعناصر المادية	2.86	57.20	-1.764	.080	5
توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية لعناصر الأرضيات	3.23	64.60	2.567	.0 11	1
توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية للكتل والواجهات	3.07	61.40	2.567	.011	3
تقييم مدى الرضا عن عناصر التنسيق بشكل عام	2.90	58.00	-1.60	.435	4

بمقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات العينة لكافة مكونات الفراغ نجد أن عناصر الأرضيات وطبوغرافية الموقع قد حازت على أعلى نسبة موافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي 64.6% والمتوسط الحسابي 3.23 وهو أعلى من درجة الموافقة المتوسطة، وهو ما يشير إلى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية لهذه العناصر من وجهة نظر عينة الدراسة، ومن خلال الزيارة الميدانية لوحظ أن هذه العناصر بحالة جيدة ومناسبة لأداء الأنشطة ولكنها بحاجة إلى جعلها عنصر جذب للفراغ من خلال الألوان والتشكيلات في الأرضيات.

وقد تلتها في المرتبة الثانية من حيث الموافقة العناصر الطبيعية وهو ما يشير إلى توفر المعايير الخاصة بتلك العناصر.

أما بالنسبة للعناصر المادية فقد حازت على المرتبة الخامسة حيث أن المتوسط الحسابي 2.86 وهي أقل من درجة الموافقة المتوسطة بما يشير إلى عدم توفر المعايير الخاصة بهذه العناصر من وجهة نظر العينة.

5.4.4. دراسة إذا ما كانت هناك فروق فردية في استجابات العينة حسب متغير الجنس والعمر

تم عمل اختبار الفرق بين متوسطين (اختبار ت لعينتين) لمعرفة إذا ما كان الفرق بين متوسطي استجابات كل من (الذكور-الإناث) يختلف اختلافا معنوياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول 5-37:القيمة الاحتمالية, ودرجة الحرية, وقيمة (ت), لجميع محاور الاستبانة بالإيعاز للسمات الشخصية لعينة الدراسة (الجنس)

م	المحور	السمة الشخصية	قيمة الاختبار	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية الخاصة بعناصر تنسيق الموقع.	الجنس	-.164	1.846	.870
.2	تقييم مدى الرضا عن عناصر تنسيق الموقع.		-1.447	3.140	.150

يتضح من الجدول رقم (5-43) أن قيمة (.Sig) المحسوبة لكل مجال من المجالات أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي تعتبر غير دالة عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$), أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$)في متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى).

ولتحديد الفروق بين متوسطات الاستجابات حسب العمر تم عمل اختبار الفرق بين متوسطات عدد من المجموعات (اختبار أنوفا ANOVA) لمعرفة إذا ما كان الفرق بين متوسطات استجابات العينة يختلف اختلافا معنوياً حسب العمر

وكما يتضح من الجدول رقم (5-44) أن قيمة (.Sig) المحسوبة لكل مجال من المجالات غير دالة عند مستوى دلالة($\mathbf{0.05\geq\alpha}$), أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\mathbf{0.05\geq\alpha}$)في متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير العمر.

جدول 5-38: مصدر التباين, ومجموع المربعات, ودرجات الحرية, ومتوسط المربعات, وقيمة (ف), ومستوى الدلالة تعزى لمتغير العمر

م	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة (.Sig)
.1	مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية الخاصة بعناصر تنسيق الموقع.	بين المجموعات	3.243	3	1.081	1.890	.134
		داخل المجموعات	89.232	156	.572		
		المجموع	92.475	159			
.2	تقييم مدى الرضا عن عناصر تنسيق الموقع.	بين المجموعات	.847	3	.282	.526	.665
		داخل المجموعات	83.753	156	.573		
		المجموع	84.600	159			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمعرفة العناصر التي يفتقدها الأفراد في الفراغ، وما هي المشاكل الإضافية التي يواجهونها، ومعرفة مقترحاتهم نحو تصميم الفراغ وعناصر التنسيق فيه تم طرح أسئلة مفتوحة لترك المجال أما الأفراد لتناول أي مشاكل أو اقتراحات من وجهة نظرهم، وتم تجميع الإجابات المقترحة من قبل أفراد العينة والتي جاءت كالآتي:

- **العناصر التي تفتقدها وتشعر أن لوجودها أهمية كبيرة.**

المقاعد البلاستيكية المتنقلة، عناصر الإضاءة، توزيع المساحات الخضراء بشكل متناسق ومرتب، توزيع الكراسي وسلات المهملات بشكل يتلاءم مع المساحة الخضراء، مجسمات جمالية، تعشيب التربة ، حماية أمنية (عناصر أمن) ، دورات مياه ، صنابير ، ممرات لذوي الاحتياجات الخاصة

- **المشاكل التي تواجههم من حيث عناصر تأثيث وتنسيق الموقع**

الإهمال من الأفراد وزوار المكان، عدم المحافظة على الأماكن العامة، عدم وجود ألعاب أطفال، المظهر غير لائق، عدم استغلال المنطقة بشكل إيجابي، النوافير معطلة ، عدم نظافة دورات المياه

- **مقترحات لتطوير عناصر التنسيق والتأثيث في الميدان**

إعادة ترميم المكان والمجسمات الموجودة فيه، توفير خدمات تشمل صنابير مياه وكافتيريا وغيرها من الاحتياجات العامة، الاستعانة بمهندسين ذوي اختصاص لإعادة ترميم المكان وترتيبه بشكل أفضل، توسيع الشوارع المحيطة بالمكان، تقسيم المكان وتوفير أماكن للعائلات والشباب وأماكن للفتيات، إضافة بعض الوسائل الجديدة التي تعطي راحة في المكان، عمل خطة إستراتيجية لتطوير المكان بشكل مدعوم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج والتوصيات

- النتائج العامة للدراسة النظرية
- النتائج العامة للدراسة العملية
- التوصيات

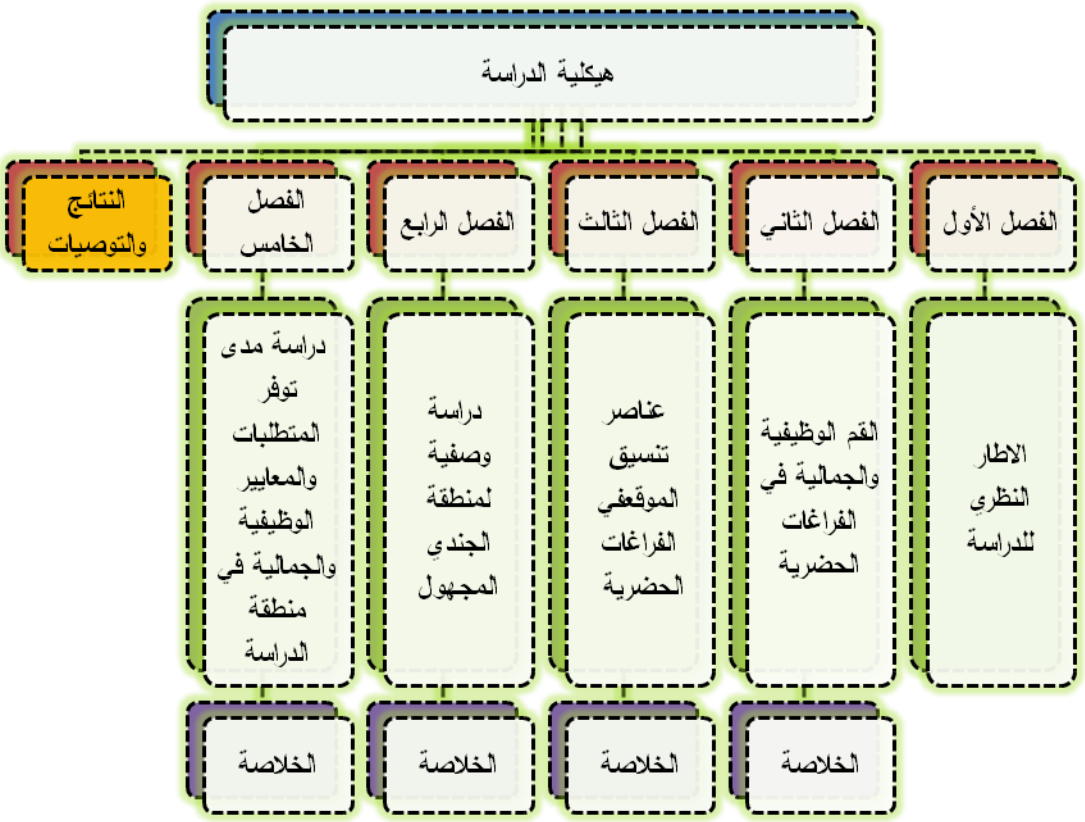

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6 الفصل السادس: النتائج والتوصيات

مقدمة

سعت هذه الدراسة إلى رصد وتوثيق الواقع الحالي لعناصر تنسيق الموقع في الفراغات الحضرية في مدينة غزة بشكل عام، والتعرف على أهم المشاكل التي تعاني منها منطقة الجندي المجهول بشكل خاص.

ويمثل هذا الفصل خلاصة الدراسة البحثية حيث يشتمل على نتائج كل من الجزء العملي والنظري، حيث تم تحليل الواقع الحالي لعناصر تنسيق الموقع لمنطقة الدراسة وفق المنهجية التي أعدتها الباحثة من خلال كل من الدراسة الوصفية والزيارات الميدانية والتصوير الفوتوغرافي والمقابلات الشخصية مع ذوي الاختصاص وغيرها من مصادر البيانات، ومن ثم إعداد وتحليل نتائج الاستبانة التي تم توزيعها على مرتادي المنطقة.

النتائج العامة للدراسة

من خلال الفصول السابقة يمكن استخلاص النتائج العامة للدراسة، ويمكن تلخيص هذه النتائج فيما يلي:

- تفتقر مدينة غزة بشكل عام إلى الفراغات الحضرية والتي تعتبر متنفس هام للمناطق العمرانية، والفراغات الموجودة تضم العديد من المشكلات مثل ضيق المساحة، ووقوعها على شوارع رئيسية، وعدم مراعاة التدرج الهرمي في تخطيطها.
- تعاني الفراغات الحضرية بشكل عام من الإهمال سواء على مستوى الدوائر والمؤسسات المسئولة عنها، وهذا الإهمال يأتي كنتيجة لقلة الموارد وعدم وجود قوانين ضابطة، وكذلك على مستوى المستخدمين، وهو ناتج عن قلة الوعي بدور هذه الفراغات البيئية والاجتماعية وأهمية مكوناتها في تعزيز هذا الدور.
- قلة الموارد المالية لدى المؤسسات المسئولة عن تنسيق الفراغات تؤدي إلى وجود خلل في عملية إدارة وتحسين هذه الفراغات. كما أن هذه المؤسسات تولى الاهتمام الأكبر لتحسين البنية التحتية مثل شبكات المياه والصرف أكثر من اهتمامها بتنمية البنية المجتمعية.
- تصميم الفراغ الحضري له تأثير على تنمية الترابط الاجتماعي بين المستخدمين من خلال توزيع أماكن الجلوس وطريقة ترتيبها واستخدام العناصر النباتية لتوفير الخصوصية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تفتقر الفراغات الحضرية في مدينة غزة بشكل عام إلى وجود خطط وبرامج فعاليات مجتمعية مرتبطة بهذه الفراغات بجداول زمنية بصورة مستمرة.

النتائج الخاصة بمنطقة الدراسة

من خلال الفصل الرابع و الخامس أمكن الخروج بتقييم شامل لعناصر التنسيق المتواجدة بميدان الجندي المجهول ومن خلال فقرات التقييم واستجابات العينة تم التوصل إلى عدة نتائج تختص بالمنطقة ومنها :

- تعتبر منطقة الجندي المجهول منطقة حيوية، وهي تشكل جزء من الأحياء الجديدة التي تعتبر امتداد للبلدة القديمة باتجاه الغرب، كما تمثل أهمية رمزية وتاريخية بالنسبة للمجتمع الفلسطيني.
- السلوك الإنساني كان له الأثر الكبير على تشكيل الفراغ وتطوره، حيث كان بداية التشكيل نتيجة إعطاء الأولوية لتشكيل المباني وفق النموذج الشبكي، فظهر بذلك الشكل المثلث للفراغ، كما كان لسلوك المستثمرين والأفراد المقيمين وأصحاب المحلات التجارية دور في تشكيل الواجهات المحيطة بالفراغ من حيث ارتفاعات المباني ونمط التشطيب وتشكيل الأرصفة والممرات.
- تتعدد وظائف المنطقة ما بين الوظيفة التجارية والترفيهية والثقافية، حيث تقام فيها العديد من النشاطات، ولكنها تعاني من العديد من المشاكل التي أثرت على وظيفتها وشكلها الجمالي.
- يفتقر الفراغ إلى العديد من عناصر الفرش والتنسيق ومنها البرجولات والمظلات اللازمة للحماية من العوامل الجوية وعلامات المرور، أحواض الزهور، إضافة إلى اللافتات والأعمال النحتية وألعاب الأطفال. بما لا يحقق الاحتياجات الإنسانية في توفير الراحة الجسدية والنفسية والبصرية.
- توزيع عناصر التنسيق في الفراغ بحاجة إلى إعادة دراسة وفق المتطلبات الوظيفية لكل عنصر بما يحقق وظيفة المكان كفراغ اجتماعي ترفيهي.
- يحتاج الفراغ بشكل عام إلى الاهتمام بعناصر الجذب التي تزيد من حيوية الفراغ مثل تنوع الألوان والتصميمات وتناسقها.
- مستوى الصيانة للعناصر الموجودة ضعيف ويرجع ذلك إلى قلة الموارد من قبل الجهات المسئولة، وقلة وعي الأفراد تجاه الفراغ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العناصر النباتية هي أكثر العناصر التي يتوفر فيها المعايير الوظيفية والتي تساهم في رفع الكفاءة والقيمة الوظيفية والجمالية للفراغ فهي توفي الظلال لجميع مناطق الأنشطة وتحدد ملامح المكان وتمنحه شخصية مميزة ، كما أن توزيع النباتات في الفراغ يساهم في توفير الخصوصية وتوجيه حركة المشاة من خلال تمحورها حول ممرات الحركة، وهو ما يحقق البعد الاجتماعي. إلا أن هذه العناصر تفتقد إلى التنوع في الألوان وقلة استخدام العناصر النباتية المتسلقة والمزهرة والنباتات العطرية كالياسمين والورود مما يقلل من حيوية المكان.
- المسطحات الخضراء بالإضافة إلى قلة مساحاتها فهي تعاني من تلف وتدهور وتحتاج إلى صيانة مستمرة، ومن المعروف دور المسطحات الخضراء والمعشبة في جذب الزوار للمكان وزيادة الترابط بين الأفراد إضافة إلى إدخال البهجة والسرور وبالتالي فإن قلة الاهتمام بهذه العناصر يقلل من القيمة الوظيفية والجمالية للفراغ كفراغ اجتماعي ترفيهي.
- العناصر المائية هي من العناصر التي تفتقد إليها الفراغات الحضرية في مدينة غزة بشكل عام رغم الأهمية الجمالية والوظيفية لها، وهي تتوفر بشكل ضئيل في حديقة الجندي المجهول، وتفتقد إلى التنوع واللمسة الجمالية.
- المقاعد من العناصر المهمة في الفراغ حيث أن ترتيبها في حديقة الجندي المجهول يدعم الجانب الاجتماعي والتواصل بين الزائرين، ولكنها لا تتوفر بالعدد الكافي مما يضطر البعض إلى نقلها من أماكنها كما أن تصميماتها غير ملائمة ولا تحقق عنصر الراحة، إضافة إلى ذلك فأماكن توزيعها وتوجيهها لا تحقق الراحة البصرية حيث أنها لا تطل على عناصر جاذبة مثل أحواض الزهور والعناصر المائية.
- عناصر الإضاءة بحاجة إلى تحسين وإعادة صيانة، وبالرغم من كونها عنصر جمالي في الفراغ إلا أنها لا تحقق الحيوية بالتنوع والتفاعل مع العناصر الأخرى (إضاءة علوية للمشاة– إضاءة سفلية للتحديد اتجاه الممرات– إضاءة للعناصر النباتية والنحتية والأشجار).
- تشير نتائج الدراسة التحليلية لعناصر اللافتات وعلامات الإرشاد إلى الوضع الراهن لهذه العناصر في الفراغ حيث أنها غير متواجدة بالصورة الكافية وبالنسبة لاماكن توزيعها فهي غير ملائمة بحيث يصعب الانتباه لها ورصدها والوصول إليها، حيث أنها بعيدة عن أماكن الأنشطة وارتفاعاتها عالية تحجبها الأشجار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يحتاج الفراغ إلى إعادة تأهيل بالعناصر النحتية التي تلائم طبيعة المكان وتكسبه الحيوية والجمال.
- سلات المهملات من العناصر المهمة في الحفاظ على نظافة المكان ومظهره الجمالي، وعلى الرغم من أن العناصر الموجودة بسيطة التصميم بما يحقق سهولة استعمالها إلا أنها لا تتوفر بالعدد الكافي الذي يلبي احتياجات الأفراد مما يجعل تناثر النفايات من المشاكل التي يعاني منها الفراغ والتي تشوه المظهر الجمالي وخلل في تحقيق الراحة البصرية .
- هناك قصور في تأدية عناصر الخدمات لوظائفها في الفراغ، حيث أن تواجدها بصورة ضعيفة في الفراغ، كما أن أماكن تواجدها غير مناسبة ويصعب الوصول إليها، وتعاني من العديد من المشاكل التي جعلت تقييمها سيئ بالنسبة للمرتادين فهي تحتاج إلى صيانة وحالتها معطلة أغلب الأوقات مما يؤثر في تحقيق عنصر الراحة ويقلل من ساعات المكوث في الفراغ.
- يفتقر الفراغ إلى تواجد ألعاب الأطفال وبالتالي فهو غير مؤهل بالدرجة الكافية لخدمة هذه الفئة، فالألعاب الموجودة لا يتحقق فيها متطلبات الأمان، إضافة إلى ذلك فهي غير ملائمة ولا تحقق الحيوية والجذب للفراغ من خلال تصميماتها وتنوع ألوانها.
- الأرضيات وطبوغرافية الموقع هي من أكثر العناصر التي يتضح فيها تحقيق المعايير الوظيفية من وجهة نظر رواد المكان، فيتحقق فيها عنصري الراحة والأمان كونها ممهدة ومريحة أثناء السير مما يشجع حركة المشاة. كما تربط الممرات بصورة جيدة بين أماكن الأنشطة إضافة إلى ذلك فان وجود السلالم والأدراج يسهل حركة ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال وكبار السن. ومن خلال الزيارة الميدانية يتضح أن هذه العناصر تفتقر إلى التنوع في الألوان والتشكيلات التي يضفي عليها الحيوية، كما أن الأدراج تفتقر لعناصر الحماية الجانبية والإضاءة اللازمة لتجنب الانزلاق وتفادي الحوادث.
- عناصر التنسيق بشكل عام لا تلبي احتياجات الأفراد (توفير ظلال – عناصر جمالية– أماكن جلوس–الأمن– النظافة– الراحة الجسدية والبصرية– الملاءمة– الحيوية) كما أن الانطباع الذهني المتكون لدى الأفراد عن هذه العناصر يشير إلى ذلك وبالتالي فإن هناك خلل في تأدية الفراغ لوظيفته كفراغ اجتماعي ترفيهي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

- التأكيد على ضرورة تكامل الخدمات الأساسية لرواد المنطقة حيث أنه بتكامل الخدمات تزيد كفاءة وفاعلية الفراغ.
- توفير عناصر الجذب والتشويق في الفراغات الحضرية لتلبي الاحتياجات الحسية والنفسية للأفراد، مثل النباتات المتسلقة والعطرية، والعناصر المائية وأحواض الزهور.
- العمل على تطويع الوسائل التكنولوجية والتقنيات الحديثة في تصميم وتصنيع عناصر التنسيق وضرورة التركيز على اختيار المواد ذات العمر الزمني الطويل والتي تتحمل العوامل الجوية والظروف المحيطة.
- ضرورة الاستفادة من الموارد الطبيعية وإمكانات الموقع عند تخطيط وتصميم الفراغات وضرورة وضع الحلول الابتكارية لمشاكل المرور حول الفراغات التي تطل على شوارع رئيسة مثل الجسور والأنفاق للمشاة والسيارات بالإضافة إلى حل المشاكل المرورية في المنطقة.
- تفعيل حركة المشاة وركوب الدراجات الهوائية من خلال تهيئة الفراغات بالعناصر اللازمة وعناصر الجذب التي تضفي المتعة أثناء السير والتجول
- مراعاة الوحدة والتناسق بين عناصر التنسيق من خلال وضع التصاميم الملائمة وتصميم الفراغ كوحدة واحدة مع مراعاة إيجاد عناصر مميزة وجاذبة.
- إضفاء عنصر الحيوية والتشويق لتصميم الفراغات من خلال التصميمات الطبيعية البعيدة عن الجمود الذي يؤدي إلى الملل، ومن خلال تنوع الألوان، الاهتمام بتشكيل الأرضيات، الاهتمام بالمداخل والأسوار بحث تضفي لمسة جمالية، التنويع في العناصر المائية.
- مراعاة الطابع المحلي للمكان والقيم التاريخية والرمزية في تصميم الفراغ بحيث تعكس العناصر الموجودة ذلك.
- تكامل تصميم الفراغ مع تصميم المباني والشوارع المحيطة بما يشكل صورة متكاملة وتكون انطباع ذهني متكامل لدى زوار المكان.
- الاهتمام بزيادة تفاعل الأفراد مع البيئة من خلال استخدام المواد الطبيعية كالأخشاب والصخور، أو ابتكار مواد شبيهة بالمواد الطبيعية، وزيادة العناصر النباتية والمائية في محيط الفراغ والواجهات المحيطة لزيادة التنوع الحيوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تشجيع عروض المواهب والفن العام في الفراغات الحضرية، والذي تكمن أهميته في تفريغ الطاقات والتقليل من التلوث الناتج من الكتابة على الجدران وعناصر التنسيق إضافة لكونها تدعم الجوانب الاجتماعية، وذلك من خلال إيجاد أماكن مخصصة لممارسة هذا الفن مثل لوحات جداريه أو لوحات أرضية.
- تنمية الشعور بالانتماء: حيث أن الشعور بالانتماء من قبل أفراد المجتمع من أهم أسباب الرقي الحضاري، فيمثل شعور الأفراد بالانتماء للفراغ دافعا قويا لحمايته والحفاظ عليه ويمكن ذلك من خلال تحقيق المقياس الإنساني واستيفاء الفراغ لاحتياجات الأفراد الوظيفية.

- ضرورة إيلاء أهمية قصوى لموضوع أثاث الشوارع في كل الفراغات في مدينة غزة، مما يترك انطباعاً يغني المدينة ويقدم للمواطنين الخدمات التي يحتاجونها في الأماكن العامة، وخاصة في منطقة الجندي المجهول.
- رفع مستوى وعي المواطنين بمسئوليتهم تجاه عمليات التطور الحضري والمحافظة على الخصائص الجمالية والبصرية في المدينة بشكل عام وفي منطقة الدراسة بشكل خاص.
- وضع حلول جيدة لحركة المشاة والمركبات وتنظيم العلاقة بينهما، بما يكفل الكفاءة والفاعلية بالإضافة إلى مراعاة الحماية والسلامة العامة.
- التأكيد على أهمية تكامل الأدوار ما بين الإدارات المحلية (الجهات الحكومية)، والمؤسسات الخاصة والجمعيات الأهلية والمؤسسات التعليمية لتفعيل الجوانب الاجتماعية في الفراغات الحضرية وذلك من خلال :

دور الإدارات المحلية:

- توفير الدعم الفني: وذلك من خلال توفير كوادر هندسية وفنية متخصصة في تنسيق الفراغات الحضرية من خرجي الجامعات والكليات الهندسية و الزراعية بالإضافة إلى مشاركة فئة المهندسين في إعداد الرسومات والمخططات التنفيذية الخاصة بتنسيق الفراغات الحضرية وابتكار الحلول الإبداعية، مع تشكيل لجان خاصة بتقييم ومتابعة مشاريع الفراغات الحضرية
- تكوين قاعدة بيانات شاملة محوسبة بخصوص عناصر التنسيق المتوفرة في الفراغات (أعدادها، أبعادها، صفاتها والمواد المصنوعة منها) ومدى ملاءمتها لأعداد المرتادين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وضع قوانين تنظيمية خاصة بالفراغات في المناطق التجارية وذات الطابع الميز لتحديد أنماط ومواد الواجهات وتوحيد أشكال وألوان اللافتات التجارية المطلة على هذه الفراغات.
- كنتيجة لقلة الموارد المالية لدى المؤسسات المحلية يمكن تعزيز الشراكات مع مؤسسات خارجية تهتم وتدعم مشاريع تحسين الفراغات الحضرية.
- تفعيل الجانب القانوني من قبل المؤسسات المحلية لحماية الفراغات العامة وفرض عقوبات على من يخالف هذه القوانين ويقوم بإتلاف أو تلويث أي جزء من الأماكن العامة.
- ضرورة تفعيل مبدأ المشاركة المجتمعية في تصميم وتخطيط الفراغات الحضرية لضمان تلبية هذه الفراغات لاحتياجات المستخدمين، وتعزيز روح المسئولية والانتماء لديهم، لذا يجب أن يشارك السكان وبشكل مباشر في عملية وضع الأفكار، ومن الممكن متابعتها وتعديلها بحيث تلبي احتياجاتهم ورغباتهم.
- التوعية: من خلال حملات توعوية لهذه المؤسسات في المؤسسات التعليمية لإبراز أهمية الفراغات الحضرية ودورها في تحسين البيئة العمرانية و المجتمعية.
- عقد أيام تطوعية خاصة بصيانة وزراعة وتنظيف وتجميل الفراغات الحضرية مع ضرورة التأكيد على تحفيز المشاركين لإظهار جانب الاهتمام بالمجتمع من قبل هذه المؤسسات.
- ضرورة العمل على وضع إستراتيجية مستقبلية لمعالجة المشاكل التخطيطية الموجودة في المدينة والعمل على تفاديها مستقبلاً ووضع التصورات للصورة البصرية والجمالية التي تهدف بلدية غزة إلى تنفيذها في المستقبل القريب والبعيد من خلال المخططات الهيكلية والتفصيلية للمدينة.

دور الجمعيات الأهلية:

- عقد دورات تدريبية وعمل ورشات لهذه الجمعيات في الفراغات الحضرية والأماكن العامة لربط المجتمع بهذه الفراغات وتعزيز روح الانتماء.
- ترتيب نشاطات وفعاليات مجتمعية دورية ومرتبطة مع بجداول زمنية بالشراكة مع المؤسسات المحلية لتفعيل دور الفراغات الحضرية من الناحية الاجتماعية.
- تقديم مشاريع تطوير الفراغات الحضرية للهيئات والجهات المانحة، والعمل على إقناعهم بها من أجل الحصول على الدعم اللازم لتطويرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور المؤسسات التعليمية:

- التكامل بين الأقسام الهندسية في الجامعات والكليات (الزراعية والمعمارية والصناعية) ومشاركة الطلاب الكليات الهندسية في عمل مسابقات لتصميم هذه الفراغات وتشجيعهم على التصميمات الإبداعية من خلال مشاريع واقعية تخدم المجتمع المحلي وتراعي طبيعة وظروف المكان.
- تنمية الوعي الثقافي وتعميق القيم الدينية والجمالية لدى الأفراد ونشر الثقافة والتوعية الجمالية والفنية بالفراغات الحضرية
- على مستوى المدارس: توعية النشء بأهمية الفراغات الحضرية وأهمية المحافظة عليها وتعزيز روح الانتماء فيهم من خلال تنظيم زيارات وتنظيم أنشطة في هذه الفراغات، مع ربط ذلك بالمناهج المدرسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

- Abou El-Ela، M. A. (2004). A Sustainable Landscape for a Livable Urban Fabric. Al Azhar University Engineering Journal.Cairo
- Ciliang, C. (2006). Amirican City Landscape Elements . Liaoning Science & Technology Publishing House.
- Do you speak placemaking. (n.d.). Retrieved 10 15, 2014, from rudi: http://www.rudi.net/node/19615
- From Parking Lot to Gathering Place. (2014, 10 28). Retrieved 11 15, 2014, from Project for Public Spaces: http://www.pps.org/blog/from-parking-lot-to-gathering-place-sundance-square-leads-as-a-model-for-programmable-public-space/
- Gehl، J. (2011). Life between buildings : using public space. Island Press، Washington، DC.
- Krier، R. (1991). Urban Space (Vols. 5، illustrated). Academy Editions.
- McConnell، V.، & Walls، M. (2005). The Value Of Open Space Evidense From Studies Of Nonmarket Benefits . Resources for the future.
- Moonlight and Roses. (2014, 10 17). Retrieved 11 18, 2014, from holemanlandscape: http://www.holemanlandscape.com/2014/10/17/moonlight-and-roses/
- Ozer، B.، & Baris، M. E. (2013). Landscape Design and Parks User's Preferences. Procedia - Social and Behavioral Sciences ، Volume 82، 3 July 2013، Pages 604-607، ISSN 1877-0428.
- Public Space. (n.d.). Retrieved 12 7, 2014, from ura.gov.: https://www.ura.gov.sg/lightingplan/guidelines-e.htm
- Public Landscape Street Furniture II. (2014). Retrieved 11 19, 2014, from issuu: http://issuu.com/hidesignpublish/docs/public_landscape_street_furniture_i

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Rooke Reserve. (2011, 8 3). Retrieved 12 5, 2014, from landezine: http://www.landezine.com/index.php/2011/08/cgp-australia-landscape-archtecture/
- Serdoura، F. M.، & Ribeiro، J. M. Public Space، Place Of Urban Life.
- Shaftoe، H. (2008). Convivial Urban Spaces،Creating Effective Public Places. London: Earthscan in association with the International Institute for Environment and Development.
- South Omaha Streetscape Revitalization. (2013). Retrieved 12 1, 2014, from rdgusa: http://www.rdgusa.com/projects/south-omaha-streetscape-revitalization
- Tripadvisor.(2008,5).Retrieved ،11-15-2014, from:

  http://www.tripadvisor.com.eg/LocationPhotoDirectLink-g294201-d543611-i17865353-Al_Azhar_Park-Cairo_Cairo_Governorate.html
- Unknown Soldier Park-Gaza City. (2007). Retrieved 11 14, 2014, from wikimapia: http://wikimapia.org/13345824/Unknown-Soldier-Park
- urban landscape furniture. (2013). Retrieved 11 28, 2014, from Issue: http://issuu.com/hidesignpublish/docs/urban_landscape_furniture
- Yücel، G. F. (2013). Street Furniture and Amenities: Designing the User-Oriented Urban Landscape. Advances in Landscape Architecture، Dr. Murat Ozyavuz (Ed.)، ISBN: 978-953-51-1167-2، InTech، DOI: 10.5772/55770.
- Zhangjiagang Town River Reconstruction / Botao Landscape. (2014, 11 4). Retrieved 11 9, 2014, from ArchDaily: <http://www.archdaily.com/?p=563128>

- ابراهيم، محمد محمود (1998) .أسس التصميم الحضري للشوارع التجارية بالمدينة المصرية، مثال تطبيقي شارع الحسيني بالمنيا .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة المنيا.
- ابراهيم، يحيى مصطفى، و الطيبي، أحمد مسعد (2008) . تخطيط الحيزات الحضرية للحد من التلوث البيئي .مجلة العلوم الهندسية، المجلد 36،العدد الثاني، الصفحات.520-491

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أبو سعدة، هشام جلال (2007) .القاهرة، جمهورية مصر العربية :موضوعات حول مهنة عمارة البيئة – الكتاب الثاني :التقييم، التعليم، التصميم .المكتبة الأكاديمية.
- أبو سعده، هشام جلال (2005) .دور مهنة عمارة البيئة في إعداد الأمكنة الخارجية المفتوحة فى الدول العربية. مجلة الإمارات للبحوث الهندسية المجلد العاشر، العدد الأول، الصفحات 14-1 .
- أبوسعدة، هشام جلال، وبدر، عبد العزيز بدر (2003) .أسس تصميم الغطاء النباتي في الأمكنة الخارجية المفتوحة، أسس التصميم بالنبات .مجلة الامارات للبحوث الهندسية، المجلد الثامن، العدد (2).
- الحريقي، فهد بن عبدالله (2003) .التوافق والانسجام في البيئة العمرانية في ظل .المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد الرابع، العددر الأول، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
- الحزمي، احمد محمد (2009) .الفراغات العمرانية وانعكاساتها على تنمية مكة المكرمة .مجلة جامعة أسيوط،المجلد (6) 37، الصفحات1530-1499 ، جامعة أسيوط، مصر.
- الحسيني، علي محمد (1998) . العوامل المؤثرة على تخطيط وتنسيق الفراغات والمناطق الخضراء في المجاورة السكنية المصرية .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة الأزهر.
- الدهدار، حمودة ناهض (2010) .أثر الحروب فى اعادة تشكيل المبانى ذات القيمة-دراسة حالة :مبنى المجلس التشريعى الفلسطينى -غزة .رسالة ماجستير منشورة، كلية الهندسة،جامعة القاهرة، الجيزة.
- الدويكات، فراس (2009) .الفراغات العامة الحضرية في مدينة نابلس وتطويرها عمرانيًا وبصريًا .نابس، فلسطين :رسالة ماجستير منشورة -جامعة النجاح الوطنية.
- الرزاق، نجيل كمال، يوسف، نغم فيصل، و الشماع، زينة أحمد (2008) .دور الخصائص التصميمة للفضاءات الخارجية وفعاليتها الاجتماعية للمجمعات السكنية العمودية :دراسة تحليلية لمجمع زيونة السكني .مجلة الهندسة والتكنولوجيا،المجلد 26 ،العدد3، الصفحات94-81 .
- الزعفراني، عباس (2009) .الأوضاع القائمة للمناطق الخضراء بالقاهرة الكبرى، كلية التخطيط – جامعة القاهرة .
- الزعفراني، عباس، و أبوسريع، سهام هارون .الحدائق النباتية المتنقلة، مدخل لزيادة استخدام النباتات فى تنسيق الفراغات العمرانية. متوفر على الرابط :
http://www.egyptarch.net/abbasresearch/3_Portable_Gardens.pdf
- الزيدي، نشوان محمود (2013) .التلوث البصري في مدينة الموصل، دراسة في جغرافية التلوث .مجلة دراسات موصلية، العدد 41، الصفحات 186-167، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، الموصل، العراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الطيبي،أحمد(2008). تخطيط الحيزات الحضرية للتقليل من التلوث البيئي، مجلة جامعة أسيوط العلمية، المجلد 36 (2).
- الفران، هاني خليل (2004) .الخصائص والعناصر البصرية و الجمالية في المدينة– دراسة تحليلية لوسط مدينة نابلس .نابلس، فلسطين :رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
- الكحلوت، محمد (2010). حالة الطرق المرورية في قطاع غزة –مشاكل وتوصيات . مجلة جامعة الملك سعود، المجلد 22 (1)، الصفحات 15–30، الرياض.
- الكحلوت، محمد . مشاكل الحركة المرورية على الطرق الرئيسية والاقليمية في مدينة غزة .
- الكم، عبد الفتاح أحمد (2009) .تطوير وتحسين العناصر البصرية والجمالية في المنطقة المركزية لمدينة طولكرم، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية .نابلس، فلسطين.
- المركز الفلسطيني للاعلام .(10 4 ,2014) .تم الوصول في 15, 2014, 11 معرض الربيع للزهور والطيور بغزة https://www.palinfo.com/site/pic/newsdetails.aspx?itemid=151923 :
- المغني، نهاد (2006) .أنظمة البناء والتخطيط في مدينة غزة .غزة :مطابع مركز رشاد الشوا الثقافي – بلدية غزة .
- أمين، محمد خيري (2003) .تنسيق المواقع كأداة لرفع مستوى الفراغ العمراني– نموذج تطبيقي مشروع تطوير المنطقة المركزية في المدينة المنورة . مجلة جامعة الأزهر الهندسية.
- بلدية غزة (9–2014) .قسم نظم المعلومات الجغرافية .GISغزة.
- بلدية غزة (9–2014) قسم التطوير الحضري.
- جاسم، نغم احمد (2009) .أثر الخصائص الشكلية والتنظيمية للنتاج في تقييمه جماليا .المجلة العراقية للهندسة المعمارية ، المجلد الخامس، العدد .18–17–16 ، الجامعة التكنولوجية، بغداد ، العراق.
- جمعة، أحمد عواد (2011). منظومة الفراغات العمرانية في المدينة المصرية .رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة بنها، كلية الهندسة، شبرا.
- حجوز، عبد الناصر (2011) .هندسة الحدائق: تصميم– تنسيق (الطبعة الأولى) عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- حسن، علاء الدين، حميد، ليث رشيد(2011). أثر تأثيث فضاء الشارع على التوافق والانسجام في البيئة العمرانية، مجلة التقني ، المجلد (24) العدد (3)، هيئة التعليم التقني .
- خضير، عامر شاكر (2012) .التشكيل الحضري و البصري للمدينة،منطقة الدراسة مدينة البلدوز .مجلة المخطط والتنمية، العدد (26)، الصفحات 59–39 ، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سلامة، فاطمة أحمد (2013) .دور التخطيط في التأثير على رفاهية المجتمع من خلال الفراغات العامة كمدخل لدراسة حدائق المجاورات السكنية :رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الهندسة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- سليمان، محمد أحمد (2003) . منهج لتجميل البيئة البصرية للمدينة العربية، دراسة حالة مدينة الكويت . المجلة العلمية، العدد 38، الاصدار2. جامعة عين شمس، كلية الهندسة، القاهرة.
- شبكة فلسطين للحوار .(2008, 7). تم الوصول في 20, 11, 2014, https://www.paldf.net/forum/showthread.php?t=278151
- شبكة فلسطين للحوار .(2010, 4). تم الوصول في 10, 10, 2014, https://www.paldf.net/forum/showthread.php?t=599258
- شامية، أحمد (2013) .دراسة تحليلية للتلوث البصري في مدينة غزة–حالة دراسية منطقة الجندي المجهول .غزة :رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية.
- شرف الدين، ابراهيم حسن (2006) .الأداء الوظيفي لعناصر التنسيق العمراني وتأثيرها على منطقة وسط المدينة .المجلة العلمية، العدد 38، الاصدار .4 ، جامعة عين شمس، كلية الهندسة
- شرف الدين ، ابراهيم حسن (2003) .عناصر تنسيق الموقع ودورها في رفع كفاءة الأداء الوظيفي للخدمات في المجاورة السكنية، دراسة حالة المجتمعات العمرانية الجديدة بمصر .المجلة العلمية، العدد 38، الاصدار .4 جامعة عين شمس، كلية الهندسة
- صدقي، طارق محمد ، والبسطويسي، أشرف السيد (2010) .تخطيط ومعالجة الفراغات العمرانية ضمن النسق العمرانى العام للمدينة .مؤتمر الاسكان العربي الأول، استدامة البناء في المنطقة العربية وخاصة البيئة الصحراوية .القاهرة :المركز القومي لبحوث الاسكان والبناء.
- عباس، مكرم محمد (2008) .الأمان الحضري،التصميم العمراني من وجهة نظر المرأة،حالة دراسية مدينة نابلس .نابلس :رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
- عبدالفتاح، تامر (2004) .تنسيق المواقع كمدخل لتصميم العناصر العمرانية داخل المدن .رسالة ماجستير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الهندسة.
- عطفة، نتاليا (2013) .المنظر الطبيعي مفهوم وتطبيق في الدراسات التخطيطية .دمشق :مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد التاسع والعشرون، العدد الأول.
- علام، أحمد خالد (1998) .تخطيط المدن .القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- فرحات، باهر اسماعيل (2003) .العلاقة التبادلية بين السلوك الإنساني والبيئة المادية في الفراغات العمرانية، رسالة ماجستير غير منشورة التخطيط والتصميم العمراني .القاهرة، مصر :كلية الهندسة، جامعة عين شمس.
- محمد، وليد محمد (2011) .تنسيق المواقع كأداة لرفع مستوى البيئة العمرانية بالمناطق السكنية المتدهورة، دراسة حالة منطقة الدرب الأحمر بالقاهرة .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس.
- مصطفى، أسامة (2010) .تشكيل الفراغات والساحات العامة في البلدة القديمة في مدينة نابلس .نابلس : رسالة ماجستير منشورة،كلية الهندسة،جامعة النجاح الوطنية.
- موقع بلدية غزة، تم الوصول 20 10 .،2014 ،

  from http://www.gaza-city.org/index.php?page=gazasite
- هاشم، باقر حسن، الانباري، محمد علي، وصالح، عماد نوري (2012) .تقييم كفاءة التوزيع المكاني للمساحات الخضراء و الترفيهية في مدينة الحلة .مجلة التقني، (1) 25، الصفحات 142-127، هيئة التعليم التقني، بغداد .
- وكالة فلسطين الاخبارية اليوم .(2014) .تم الوصول 12 10, 2014, http://paltoday.ps/ar/gallery/3078
- ويكيبيديا(2014 ، 18فبراير). نصب الجندي المجهول ،غزة. تم الوصول28 أكتوبر،2014 ، على الرابط:

  http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B5%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%AF%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%87%D9%88%D9%84_(%D8%BA%D8%B2%D8%A9)
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة20 Retrieved 10 .(n.d.) .2014 ، from http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%B9_%D8%B9%D9%85%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%A7%D8%B1_(%D8%BA%D8%B2%D8%A9)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق 1 : نموذج استبانة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية– غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الهندسة– قسم الهندسة المعمارية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ استبيان لبحث علمي

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**دور عناصر تنسيق الموقع في إثراء القيم الوظيفية والجمالية في الفراغات الحضرية (حالة دراسية – حديقة الجندي المجهول في مدينة غزة)**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية بالجامعة الإسلامية.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع عناصر تأثيث وتنسيق الموقع في منطقة الدراسة (حديقة الجندي المجهول) ومدى تأثيرها على النواحي الوظيفية والجمالية للمنطقة من خلال استطلاع آراء مستخدمي ورواد المنطقة.

لذا يرجى من سيادتكم التكرم بقراءة فقرات الاستبيان وتعبئتها من خلال وضع علامة (✓) أمام كل فقرة في العمود الذي يتلاءم ووجهة نظركم، علما بأن إجاباتكم سوف تعامل بسرية كاملة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، فلا داع لذكر الاسم أو أي شيء يدل على الهوية.

ملاحظة / عناصر تنسيق الموقع هي عبارة عن الأثاث والفرش وكل ما هو موجود في المكان من أشجار، نباتات وزهور، تماثيل، أحواض للمياه أو نافورات، مقاعد، أعمدة إنارة، علامات إرشادية، ممرات، مظلات، وغيرها من العناصر التي يمكن استخدامها داخل الفراغ لتأدية دور وظيفي أو جمالي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحثة/ م.هند فؤاد ياسين

المشرف/ د.م فريد صبح القيق

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الأول: معلومات عامة حول المستخدمين			
العمر	☐ أقل من 20	☐ 30-20	☐ 40 -31
	☐ 50-41	☐ أكبر من ذلك	
الجنس	☐ ذكر	☐ أنثى	
الحالة الاجتماعية	☐ متزوج	☐ غير متزوج	
مستوى التعليم	☐ ثانوي فأقل	☐ دبلوم	☐ جامعي
المهنة	☐ موظف	☐ أعمال حرة	☐ عامل في مجالات أخرى
	☐ طالب	☐ بدون عمل	
منطقة السكن (مثال: غزة، النصر)	.....		

المحور الثاني: تحديد سلوك الأفراد اتجاه الفراغ			
1. **عدد مرات الزيارة لميدان الجندي المجهول**	☐ يوميا ☐ مرات أسبوعياً	☐ مرة واحدة أسبوعيا ☐ مرة شهريا	☐ مرتين- ثلاث ☐ أقل من ذلك
2. **فترة الزيارة غالباً**	☐ صباحاً	☐ مساءً	☐ كلاهما
3. **سبب الزيارة (بالإمكان تحديد أكثر من إجابة)**	☐ الاستجمام والترويح عن النفس ☐ مكان العمل بالقرب من الميدان ☐ المرور للذهاب للعمل ☐ المشي وممارسة الرياضة ☐ حضور فعاليات وأنشطة في المكان		☐ الانتظار لمقابلة شخص أو إتمام عمل ☐ التسوق ☐ أسباب أخرى
4. **عدد ساعات المكوث في الزيارة الواحدة**	☐ أقل من ساعة	☐ 3-1 ساعات	☐ أكثر من 3 ساعات
5. **زيارتك للمكان غالباً**	☐ بمفردك	☐ مع العائلة	☐ مع الأصدقاء
6. **وسيلة القدوم للمكان**	☐ مشياً على الأقدام ☐ باستخدام السيارة	☐ باستخدام الدراجة الهوائية ☐ وسيلة أخرى	
7. **الوصولية للمكان**	☐ سهلة	☐ صعبة	☐ متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث: مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية الخاصة بعناصر تنسيق الموقع						
	أولاً: العناصر الطبيعية	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
1. العناصر النباتية	1.1. الأشجار المتواجدة في المكان كافية					
	1.2. الأشجار توفر ظلال جيدة في مناطق الجلوس والأنشطة					
	1.3. الأشجار والنباتات تعيق الرؤية داخل المكان					
	1.4. الأشجار تحدد ملامح المكان وتمنحه شخصية مميزة					
	1.5. الشجيرات تساعد على توفير الخصوصية					
	1.6. مساحة المناطق الخضراء كافية وملائمة للأنشطة					
	1.7. المساحات الخضراء المعشبة بحالة جيدة ومناسبة للأنشطة					
	1.8. تتنوع ألوان وأنواع العناصر النباتية داخل الفراغ					
	1.9. تنسيق العناصر النباتية يعطي الموقع قيمة جمالية					
	1.10. العناصر النباتية تجذب الطيور والحيوانات الأليفة للمكان					
2. العناصر المائية	2.1. تتواجد العناصر المائية بشكل جيد وكافي					
	2.4. تتنوع العناصر المائية في المكان (نوافير، برك، مجاري مائية)					
	2.5. موقع العناصر المائية يسهل الوصول اليه والاستمتاع بها					
	2.6. العنصر المائي ملائم ولا يشكل خطراً على الأطفال					
	2.7. شكل النوافير جميل ومميز					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ثانياً: العناصر المادية	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق
3. المقاعد وأماكن الجلوس	3.1. عند القدوم للميدان تجد المكان المناسب للجلوس مباشرة					
	3.2. أبعاد وشكل المقاعد مريحة للجلوس					
	3.3. المقاعد تشكل عائق وتعرقل حركة المشاة					
	3.4. ترتيب المقاعد يتيح لك الحديث والتواصل مع الآخرين بسهولة					
	3.5. تطل مناطق الجلوس على مناظر جميلة (زهور، أشجار، مياه)					
4. الأسوار والحواجز	4.1. تساعد الأسوار في تحديد المداخل والبوابات للمكان					
	4.2. تستخدم الأسوار للجلوس في حالة قلة تواجد أماكن للجلوس					
	4.3. تحقق الأسوار الأمان للأطفال والمتنزهين					
	4.4. يضيف السور لمسة جمالية للمكان					
5. عناصر الإضاءة	5.1. عناصر الإضاءة تتوفر في جميع مناطق الأنشطة					
	5.2. شدة الإضاءة مناسبة للرؤية ليلا وتشعرك بالأمان					
	5.3. عنصر الإضاءة يشكل عنصر جمالي في المكان					
	5.4. تستخدم الإضاءة في المكان لإبراز العناصر الجمالية كالأشجار والنوافير والأشكال النحتية والنصب التذكارية					
6. اللافتات والعلامات	6.1. تتوفر اللافتات وعلامات الإرشاد بشكل جيد في المكان					
	6.2. تنتبه لوجود علامات الإرشاد واللافتات الخاصة بالمكان					
	6.3. الخطوط والكلمات على اللافتات ولوحات الإرشاد واضحة					
	6.4. تستخدم العلامات الإرشادية للوصول إلى أماكن الأنشطة					
	6.5. اللافتات ولوحات الإرشاد ذات تصميم ولمسة جمالية مميزة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ثانياً: العناصر المادية	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
7. الأعمال النحتية	7.1. تتوافر العناصر النحتية بشكل مناسب في الميدان					
	7.2. يمكن رؤية موضع العنصر النحتي بشكل جيد من خلال الفراغ					
	7.3. العناصر النحتية الموجودة في الميدان تشير إلى دلالة رمزية وتاريخية وتعطي طابع مميز للمكان					
	7.4. تفضل إعادة ترميم نصب الجندي المجهول: ☐ بشكله السابق ☐ بشكل نحتي جديد					
8. سلات المهملات	8.1. تتوفر سلات المهملات بعدد كاف في المكان					
	8.2. سلات المهملات في أماكن قريبة من أماكن الجلوس					
	8.3. سلات المهملات بسيطة التصميم وسهلة الاستعمال					
	8.4. تناثر النفايات من المشاكل التي يعاني منها المكان					
9. عناصر الخدمات (صنابير المياه، دورات المياه، الأكشاك وأماكن البيع)	9.1. عناصر الخدمات تتوفر بشكل جيد ومناسب					
	9.2. استطيع الوصول إلى عناصر الخدمات بسهولة ويسر					
	9.3. عناصر الخدمات تحجب رؤية العناصر والمكونات الأخرى					
	9.4. عناصر الخدمات الموجودة تشجعك على المكوث فترة أطول					
	9.5. هل تستخدم عناصر الخدمات المتواجدة بالمكان ☐ نعم ☐ لا					
	9.6. إذا كانت الإجابة نعم ما هو تقييمك لعناصر الخدمات الموجودة في الفراغ 1. دورات المياه ☐ جيد ☐ متوسط ☐ سيئ 2. صنابير المياه ☐ جيد ☐ متوسط ☐ سيئ 3. الأكشاك وأماكن البيع ☐ جيد ☐ متوسط ☐ سيئ					
	9.7. إذا كانت الإجابة لا، فالسبب: ☐ أنها معطلة ☐ سوء الصيانة ☐ لا أحبذ استخدام الخدمات العامة ☐ أسباب أخرى:					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الأرضيات وطبوغرافية الموقع (الأدراج والمنحدرات)		موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
10. ألعاب الأطفال	10.1. ألعاب الأطفال الموجودة في المكان كافية					
	10.2. ألعاب الأطفال يتوفر فيها متطلبات الأمان					
	10.3. مناطق لعب الأطفال قريبة من أماكن الجلوس					
	10.4. ألعاب الأطفال الموجودة ملائمة لطبيعة المكان					
11. الأرصفة وعلامات المرور	11.1. تتوفر ممرات المشاة وإشارات المرور بشكل جيد حول الميدان					
	11.2. حركة المركبات تؤثر بشكل سلبي على حركة المشاة والمتنزهين					
	11.3. أماكن الدخول للميدان واضحة ومميزة					
	11.4. الأرصفة وممرات المشاة تتناسب مع أعداد المتنزهين					
ثالثاً: الأرضيات وطبوغرافية الموقع (الأدراج والمنحدرات)		موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
	12.1. تتنوع الأرضيات في المكان (عشبية، رملية، تبليط)					
	12.2. الأرضيات ممهدة ومريحة أثناء السير					
	12.3. تبليط الأرضيات ذات نمط مميز ويمنح الفراغ شخصية متفردة					
	12.4. الممرات المبلطة تربط بين أماكن الأنشطة بشكل جيد					
	12.5. الأدراج والمنحدرات تساعد على سهولة الحركة لكافة الفئات (كبار السن، ذوي الاحتياجات الخاصة، الأطفال)					
	12.6. وجود الأدراج والمنحدرات يضفي الحيوية والجمال للمكان					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: واجهات الفراغ	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
13.1. واجهات المباني المحيطة بالفراغ جميلة ومريحة بصرياً					
13.2. فتحات الشبابيك والشرفات في المباني المحيطة متناسقة وجميلة					
13.3. ألوان ومواد واجهات المباني المحيطة متناغمة					
13.4. ارتفاعات المباني المتجاورة متناسقة مع بعضها البعض					
13.5. لافتات المحلات التجارية متناسقة وتتواجد بشكل مناسب على الواجهات					

المحور الرابع: تقييم مدى الرضا عن عناصر تنسيق الموقع	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
1. توزيع عناصر التنسيق والتأثيث في الفراغ ملائم ولا يشعر بالملل					
2. ألوان وأشكال عناصر التنسيق والتأثيث جذابة وتضفي البهجة والحيوية للفراغ					
3. تتميز عناصر التنسيق والتأثيث بالبساطة والتناسق فيما بينها					
4. ما هو تقييمك لمستوى صيانة عناصر تنسيق وتأثيث الفراغ بشكل عام ☐ ممتاز ☐ جيد ☐ ضعيف					
5. هل أنت راض عن عناصر تأثيث وتنسيق الموقع المتوفرة في المكان ☐ نعم ☐ لا					
6. إذا كانت الإجابة لا فما هي العناصر التي تفتقدها وتشعر بأن لوجودها أهمية كبيرة					
7. هل توجد أي مشاكل تواجهك بخصوص عناصر تأثيث وتنسيق الموقع بشكل عام؟ اذكر هذه المشاكل من فضلك					
8. ما هي مقترحاتك لتطوير عناصر التنسيق والتأثيث في الميدان					

شكراً لكم ،، و بارك الله فيكم ،،،
م. هند فؤاد ياسين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق 2: هيكلية ومحاور استبانة الدراسة

- **هيكلية ومحاور الاستبانة**

تم تقسيم الاستبانة إلى أربعة محاور هي:

المحور الأول: يتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة ويتكون من 6 فقرات.

المحور الثاني: و يتكون من معايير يتم من خلالها تحديد سلوك الأفراد اتجاه الفراغ وهو عبارة عن 7 فقرات.

المحور الثالث: يتناول موضوع مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية حسب المعايير الخاصة بعناصر تنسيق الموقع، وتم تقسيمها إلى أربعة محاور كما يلي:

- **الجزء الأول:** يتناول العناصر الطبيعية، ويحتوي محورين فرعيين يدرس الأول العناصر النباتية من خلال 10 فقرات، في حين يدرس الثاني العناصر المائية من خلال 5 فقرات.
- **الجزء الثاني:** يتناول العناصر المادية، ويحتوي على 9 أجزاء فرعية يدرس كل منها عنصر مادي معين من خلال مجموعة من الفقرات عددها 41 موزعة كما يلي:

العناصر	عدد الفقرات	العناصر	عدد الفقرات
10.المقاعد و أماكن الجلوس	5	11.الأسوار والحواجز	4
12.عناصر الإضاءة	4	13.اللافتات والعلامات	5
14.الأعمال النحتية	4	15.سلات المهملات	4
16.عناصر الخدمات	7	17.ألعاب الأطفال	4
18.الأرصفة وعلامات المرور	4	**المجموع**	**41**

- **الجزء الثالث:** يتناول الأرضيات وطبوغرافية الموقع (الأدراج والمنحدرات)، ويحتوي على 6 فقرات.
- **الجزء الرابع:** واجهات الفراغ، ويحتوي على 5 فقرات.

المحور الرابع: يتناول تقييم مدى الرضا عن عناصر تنسيق الموقع، ويحتوي على 5 فقرات بالإضافة إلى ثلاثة أسئلة مفتوحة اعتماداً على طبيعة إجابة الفقرة الخامسة لهذا الجزء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المقياس المستخدم للفقرات**

وقد كانت الإجابات على كل فقرة مكونة من 5 إجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي حيث الدرجة "5" تعني الموافقة بشدة والدرجة "1" تعني الموافقة بدرجة قليلة جدا حسب الجدول التالي

مقياس الإجابة على الفقرات

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

- **المعالجات الإحصائية :**

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

8. النسب المئوية والتكرارات.
9. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.
10. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
11. اختبار كولومجروف- سمرنوف(1-Sample K-S) لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.
12. اختبار t لمتوسط عينة واحدة One sample T test
13. اختبار t لمتوسط عينتين
14. اختبار أنوفا

5.4.5. صدق الاستبانة (Scale Validity) :

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة كما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 0-1: مخطط صدق الاستبانة

- **صدق المحكمين (Trusties Validity):**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المختصين وذوي العلاقة بمجال الدراسة وهم:

- د. محمد الكحلوت أستاذ في التخطيط الحضري بقسم الهندسة المعمارية بالجامعة الإسلامية.
- د.م أحمد محيسن أستاذ مشارك، قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الإسلامية
- د. سهير عمار أستاذ مساعد، قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الإسلامية

الذين قاموا مشكورين بتحكيم الاستبانة و بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول فقرات الاستبانة ومجالاتها, ومدى انتماء الفقرات للمجالات، ولقد استجابت الباحثة لملاحظات ومقترحات السادة المحكمين، وإجراء التعديل في ضوء مقترحاتهم من حذف، وإضافة، وتعديل.

- **صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):**

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) شخص من رواد منطقة الدراسة، حيث تم تفريغ البيانات على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل فقرة ومجموع فقرات المجال، ويتضح ذلك من خلال الجداول الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: الصدق الداخلي لفقرات الجزء الثالث (مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية الخاصة بعناصر تنسيق الموقع)

جدول 0-1: الصدق الداخلي للفقرات الخاصة بالعناصر الطبيعية (النباتية والمائية)

المحور	الفقرة	معامل الارتباط r	مستوى الدلالة
العناصر النباتية	1.1 الأشجار المتواجدة في المكان كافية.	0.682**	.000
	1.2 الأشجار توفر ظلال جيدة في مناطق الجلوس والأنشطة.	0.353**	.000
	1.3 الأشجار والنباتات تعيق الرؤية داخل المكان.	0.074	.350
	1.4 الأشجار تحدد ملامح المكان وتمنحه شخصية مميزة.	0.184*	.020
	1.5 الشجيرات تساعد على توفير الخصوصية	0.130	.101
	1.6 مساحة المناطق الخضراء كافية وملائمة للأنشطة.	0.245**	.002
	1.7 المساحات الخضراء المعشبة بحالة جيدة ومناسبة للأنشطة.	0.291**	.000
	1.8 تتنوع ألوان وأنواع العناصر النباتية داخل الفراغ.	0.318**	.000
	1.9 تنسيق العناصر النباتية يعطي الموقع قيمة جمالية.	0.415**	.000
	1.10 العناصر النباتية تجذب الطيور والحيوانات الأليفة للمكان.	0.377**	.000
العناصر المائية	2.1 تتواجد العناصر المائية بشكل جيد وكافي.	0.342**	.000
	2.2 تتنوع العناصر المائية في المكان (نوافير، برك، مجاري مائية).	0.455**	.000
	2.3 موقع العناصر المائية يسهل الوصول اليه والاستمتاع بها.	0.332**	.000
	2.4 العنصر المائي ملائم ولا يشكل خطراً على الأطفال.	0.327**	.000
	2.5 شكل النوافير جميل ومميز.	**0.680****	**.000**

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 28 " تساوي 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (العناصر الطبيعية "النباتية والمائية") والمعدل الكلي لفقراته، وحيث أن مستوى الدلالة للفقرات بوجه عام اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة هي في مجمل الفقرات اكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361، بذلك تعتبر فقرات المحور الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول 0-2: الصدق الداخلي للفقرات الخاصة بالعناصر المادية

المحور	الفقرة	معامل الارتباط r	مستوى الدلالة
المقاعد و أماكن الجلوس	3.1 عند القدوم للميدان تجد المكان المناسب للجلوس مباشرة.	0.710**	.000
	3.2 أبعاد وشكل المقاعد مريحة للجلوس.	0.445**	.000
	3.3 المقاعد تشكل عائق وتعرقل حركة المشاة.	0.055	.490
	3.4 ترتيب المقاعد يتيح لك الحديث والتواصل مع الآخرين بسهولة.	0.188*	.018
	3.5 تطل مناطق الجلوس على مناظر جميلة (زهور، أشجار، مياه).	0.328**	.000
الأسوار والحواجز	4.1 تساعد الأسوار في تحديد المداخل والبوابات للمكان.	0.276**	.000
	4.2 تستخدم الأسوار للجلوس في حالة قلة تواجد أماكن للجلوس.	0.232**	.003
	4.3 تحقق الأسوار الأمان للأطفال والمتنزهين.	0.304**	.000
	4.4 يضيف السور لمسة جمالية للمكان.	0.214**	.007
عناصر الإضاءة	5.1 عناصر الإضاءة تتوفر في جميع مناطق الأنشطة.	0.322**	.000
	5.2 شدة الإضاءة مناسبة للرؤية ليلا وتشعرك بالأمان.	0.312**	.000
	5.3 عنصر الإضاءة يشكل عنصر جمالي في المكان.	0.307**	.000
	5.4 تستخدم الإضاءة في المكان لإبراز العناصر الجمالية كالأشجار والنوافير والأشكال النحتية والنصب التذكارية.	0.219**	.006
اللافتات والعلامات	6.1 تتوفر اللافتات وعلامات الإرشاد بشكل جيد في المكان.	0.215**	.007
	6.2 تنتبه لوجود علامات الإرشاد واللافتات الخاصة بالمكان.	0.310**	.000
	6.3 الخطوط والكلمات على اللافتات ولوحات الإرشاد واضحة.	0.238**	.003
	6.4 تستخدم العلامات الإرشادية للوصول إلى أماكن الأنشطة.	0.279**	.000
	6.5 اللافتات ولوحات الإرشاد ذات تصميم ولمسة جمالية مميزة.	0.332**	.000
الأعمال النحتية	7.1 تتوافر العناصر النحتية بشكل مناسب في الميدان.	0.342**	.000
	7.2 يمكن رؤية موضع العنصر النحتي بشكل جيد من خلال الفراغ.	0.238**	.003
	7.3 العناصر النحتية الموجودة في الميدان تشير إلى دلالة رمزية وتاريخية وتعطي طابع مميز للمكان.	0.024	.769
	7.4 تفضل إعادة ترميم نصب الجندي المجهول.	0.409**	.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلات المهملات	8.1 تتوفر سلات المهملات بعدد كاف في المكان.	0.362**	.000
	8.2 سلات المهملات في أماكن قريبة من أماكن الجلوس.	0.295**	.000
	8.3 سلات المهملات بسيطة التصميم وسهلة الاستعمال.	0.069	.390
	8.4 تناثر النفايات من المشاكل التي يعاني منها المكان.	0.315**	.000
عناصر الخدمات (صنابير المياه، دورات المياه، الأكشاك وأماكن البيع)	9.1 عناصر الخدمات تتوفر بشكل جيد ومناسب.	0.397**	.000
	9.2 استطيع الوصول إلى عناصر الخدمات بسهولة ويسر.	0.283**	.000
	9.3 عناصر الخدمات تحجب رؤية العناصر والمكونات الأخرى.	0.391**	.000
	9.4 عناصر الخدمات الموجودة تشجعك على المكوث فترة أطول.	-0.162*	.004
	9.5 هل تستخدم عناصر الخدمات المتواجدة بالمكان.	0.214**	.007
	9.6 إذا كانت الإجابة نعم ما هو تقييمك لعناصر الخدمات الموجودة في الفراغ.	0.225**	.005
	9.7 إذا كانت الإجابة لا، فالسبب.	0.238**	.003
ألعاب الأطفال	10.1 ألعاب الأطفال الموجودة في المكان كافية.	0.163*	.042
	10.2 ألعاب الأطفال يتوفر فيها متطلبات الأمان.	0.242**	.002
	10.3 مناطق لعب الأطفال قريبة من أماكن الجلوس.	0.212**	.008
	10.4 ألعاب الأطفال الموجودة ملائمة لطبيعة المكان.	0.203*	.011
الأرصفة وعلامات المرور	11.1 تتوفر ممرات المشاة وإشارات المرور بشكل جيد حول الميدان.	0.069	.391
	11.2 حركة المركبات تؤثر بشكل سلبي على حركة المشاة والمتنزهين.	0.151	.061
	11.3 أماكن الدخول للميدان واضحة ومميزة.	0.138	.087
	11.4 الأرصفة وممرات المشاة تتناسب مع أعداد المتنزهين.	**0.192***	**.016**

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 28 " تساوي 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني (العناصر المادية) والمعدل الكلي لفقراته، وحيث أن مستوى الدلالة بشكل مجمل لكل فقرة أقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول 0-3: الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث: الأرضيات وطبوغرافية الموقع (الأدراج والمنحدرات)

المحور	الفقرة	معامل الارتباط r	مستوى الدلالة
الأرضيات وطبوغرافية الموقع (الأدراج والمنحدرات)	12.1 تتنوع الأرضيات في المكان (عشبية، رملية، تبليط).	0.789**	.000
	12.2 الأرضيات ممهدة ومريحة أثناء السير.	0.618**	.000
	12.3تبليط الأرضيات ذات نمط مميز ويمنح الفراغ شخصية متفردة.	0.510**	.000
	12.4 الممرات المبلطة تربط بين أماكن الأنشطة بشكل جيد	0.633**	.000
	12.5 الأدراج والمنحدرات تساعد على سهولة الحركة لكافة الفئات	0.477**	.000
	12.6 وجود الأدراج والمنحدرات يضفي الحيوية والجمال للمكان.	**0.810****	.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 28 " تساوي 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث (الأرضيات وطبوغرافية الموقع "الأدراج والمنحدرات") والمعدل الكلي لفقراته، ويشير إلى أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المحور الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول 0-4:الصدق الداخلي لفقرات المحور الرابع: واجهات الفراغ

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
واجهات الفراغ	13.1 واجهات المباني المحيطة بالفراغ جميلة ومريحة بصرياً.	0.870**	.000
	13.2 فتحات الشبابيك والشرفات في المباني المحيطة متناسقة وجميلة.	0.703**	.000
	13.3 ألوان ومواد واجهات المباني المحيطة متناغمة.	0.719**	.000
	13.4 ارتفاعات المباني المتجاورة متناسقة مع بعضها البعض.	0.604**	.000
	13.5 لافتات المحلات التجارية متناسقة وتتواجد بشكل مناسب على الواجهات.	0.885**	.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 28 " تساوي 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع (واجهات الفراغ) والمعدل الكلي لفقراته، ويشير إلى أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(0.05)، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المحور الرابع صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول 0-5: الصدق الداخلي لفقرات الجزء الرابع : (تقييم مدى الرضا عن عناصر التنسيق)

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تقييم مدى الرضا عن عناصر تنسيق الموقع	1. توزيع عناصر التنسيق والتأثيث في الفراغ ملائم ولا يشعر بالملل.	0.837**	.000
	2. ألوان وأشكال عناصر التنسيق والتأثيث جذابة وتضفي البهجة والحيوية للفراغ.	0.481**	.000
	3. تتميز عناصر التنسيق والتأثيث بالبساطة والتناسق فيما بينها.	0.515**	.000
	4. ما هو تقييمك لمستوى صيانة عناصر تنسيق وتأثيث الفراغ بشكل عام	-0.059	.471
	5. هل أنت راض عن عناصر تأثيث وتنسيق الموقع المتوفرة في المكان.	-0.049	.548

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 28 " تساوي 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الجزء الرابع (تقييم مدى الرضا عن عناصر تنسيق الموقع) والمعدل الكلي لفقراته، ويشير إلى أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن مستوى الدلالة بشكل عام اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المحور الرابع صادقة لما وضعت لقياسه.

- **صدق الاتساق البنائي لمحاور الاستبانة (Structure Validity):**

جدول 0-6: معامل الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة

المحور	محتوى المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية الخاصة بعناصر تنسيق الموقع.	0.799**	.000
الثاني	تقييم مدى الرضا عن عناصر تنسيق الموقع.	0.311**	.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 28 " تساوي 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ويشير إلى أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.05, حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.4.6. ثبات فقرات الاستبانة Reliability:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات، والجدول التالي يبين أن معاملات الثبات مرتفعة.

جدول 0-7: معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

المحور	محتوى المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية الخاصة بعناصر تنسيق الموقع.	67	0.467
الثاني	تقييم مدى الرضا عن عناصر تنسيق الموقع.	5	0.874
جميع فقرات الاستبانة		**72**	**0.378**

5.4.7. اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف –سمرنوف) 1- Sample K-S

تم استخدام اختبار كولمجروف– سمرنوف لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، ويُوضح الجدول نتائج الاختبار حيث أن قيمة مستوى الدلالة لفقرات المحورين في الاستبانة هي 0.097 ، 0.051 وهي أكبر من 0.05 ($sig. > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية في تحليل الفقرات.

جدول 0-8: اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample Kolmogorov-Smirnov)

المحور	محتوى المحور	عدد الفقرات	قيمة مستوى الدلالة
الأول	مدى توفر المتطلبات الجمالية والوظيفية الخاصة بعناصر تنسيق الموقع.	67	.097
الثاني	تقييم مدى الرضا عن عناصر تنسيق الموقع.	5	.051

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com